

روسيا وخطة المناطق الأربع في سوريا	رونالدو عقب ثلاثيته في مرمى أتلتيكو؛ لست خارقا وأنتمي لهذا الكوكب	خطاط مصري يسعى لدخول غينيس بمصحف طوله 700 متر	تشكيلات مصريات يستعرضن تطور تجاربهن الفنية
23	18	14	13

الرئيس الفلسطيني أكد على قدرة الرئيس الأمريكي على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني

عباس يحث على تحقيق «معاهدة سلام تاريخية» وترامب: فشل الماضي لا يعني الاستحالة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مغادرا البيت الأبيض بعد لقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس

ليعيشوا بأمن وحرية وسلام كباقي أطفال العالم بمن فيهم الأطفال الإسرائيليون. وأكد الرئيس إيمانه بقدرته الرئيس ترامب وإدارته على تحقيق السلام «إنهاء معاناة شعبنا»، وقال موجها كلامه للرئيس ترامب: «لديكم الإرادة والرغبة لتحقيق هذا النجاح، وستكون شركاء حقيقيين لكم لتحقيق معاهدة سلام تاريخية». وعبر عن أمله في «تحقيق معاهدة سلام تاريخية» في عهد ترامب.

وقال الرئيس ترامب من جانبه «تريد إرساء السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وسنتحقق ذلك، مشيرا إلى أن الفضل المتكرر في الماضي لا يعني بالضرورة أن المهمة مستحيلة وأضاف «في حياتي، سمعت دائما أن الاتفاق الأصعب الذي يمكن التوصل إليه هو على الأرجح بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لنر إذا كنا قادرين على تكذيب هذا التكذيب». وتابع «لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم إذا لم يجمع القادة الفلسطينيون على إدانة الدعوات إلى العنف والكراهة».

وخلافا لما أشيع فإن ترامب لم يتطرق إلى مدفوعات السلطة لأسر الشهداء والأسرى. وعقب اللقاء أكد الرئيس الفلسطيني ما كان قد قاله في لقاء مع الجالية الفلسطينية في منطقة واشنطن الليلة قبل الماضية في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس ترامب «إن خيارنا الاستراتيجي الوحيد هو تحقيق مبدأ حل الدولتين، فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش في أمن وسلام واستقرار، مع دولة إسرائيل». وأضاف أن جميع قضايا الوضع النهائي قابلة للحل بما يشمل اللاجئين والأسرى، استنادا للقانون والشرعية الدولية.

وأكد أن الوقت حان كي تنهي إسرائيل احتلالها المستمر منذ 50 عاما، وقال: «نحن الشعب الوحيد الذي بقي في هذا العالم تحت الاحتلال، ويجب أن نتعرف إسرائيل بدولة فلسطين كما نتعرف نحن بدولة إسرائيل». وتابع «إننا نربي أطفالنا وأحفادنا وأولادنا على ثقافة السلام، ونسعى

لندن - «القدس العربي» من علي الصالح:

في اليوم الثالث بعد المئة وفي الساعة السابعة من مساء أمس بتوقيت فلسطين (الرابعة بتوقيت غرينتش) استقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض نظيره الفلسطيني محمود عباس.

وكان اللقاء الأول ثنائيا واستمر نحو 25 دقيقة قبل أن ينضم مسؤولون آخرون من الطرفين إلى الاجتماع. وضم الوفد الفلسطيني رئيس المخابرات اللواء ماجد فرج، ورئيس صندوق الاستثمار محمد مصطفي وأمين سر التنفيذية صائب عريقات ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو والنائب باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة.

وصف مصدر فلسطيني الإجراء التي تم فيها اللقاء بالودية جدا، وحسب ما قاله المصدر لـ «القدس العربي» فإنه

أبناء عن تبني الدول الضامنة في «أستانة 4» وثيقة ملزمة للمعارضة السورية والنظام بمناطق آمنة وحظر طيران

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن فكرة إقامة «مناطق آمنة» في سوريا تتضمن عدم تحليق الطيران فوق تلك المناطق شريطة عدم إجراء أي أنشطة عسكرية فيها. وقال بوتين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في منتجع سوتشي جنوبي روسيا «التفاصيل المهنية» لفكرة المناطق الآمنة سيتم تحديدها في سياق اتصالات بين وزارات الدفاع وهيئات الاستخبارات للدول الضامنة للهدنة في سوريا».

وتوقع مصدر في أحد الوفود المشاركة في المفاوضات انضمام حركة «أحرار الشام» لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الأسبوع المقبل.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المصدر قوله إن ممثلين عن الحركة قد يوقعون على اتفاقية الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في 30 ديسمبر/كانون الأول الماضي. الأسبوع المقبل. وأكد أن هذه الحركة، رغم عدم توقيعها على الاتفاق حتى الآن، كانت ملزمة بشروطها.

وكان أحمد رمضان المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري المعارض قال إن الوفد علق مشاركته بعد أن قدم مذكرة تطالب بالترسيم تام من الحكومة بوقف القصف، ولم يبدل بمزيد من التصريحات.

وتنص الوثيقة الروسية، التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، على «إنشاء أربع مناطق في سوريا لتخفيف التصعيد وهي ادلب، شمال حمص، والوعدة الشرقية، وجنوب سوريا» كما يدعو المقترح إلى وضع خرائط لحدود هذه المناطق كما تنص الوثيقة على «إرسال وحدات عسكرية للاتفاق لإشراف على نظام وقف إطلاق النار، وإنشاء خطوط فاصلة على حدود المناطق الأربع، ووضع حواجز لتأمين المساعدات الإنسانية».

وذكر أن المشاركين في مفاوضات أستانة يناقشون 4 وثائق، وهناك توافق حول 3 منها، واستطرد قائلا «تجري في أستانة مناقشات حول تخفيف التوتر، وأمل في أننا سنتوصل إلى تفاهم بهذا الشأن».

مسؤول من المكتب الوطني للفوسفات واسمه محد سؤال بقيام قاض يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري بالججز الذي وصفه اداريا للمسئولة المحملة بالمتاحقات، مشيرا إلى بدء المغرب القيام بالإجراءات المتعارف عليها في هذا الشأن. ولم يحدد نوعية هذه الإجراءات، وتتنبى جنوب أفريقيا سياسة غير ودية تجاه المغرب في نزاع الصحراء.

وهذه أول مرة تقدم فيها دولة على احتجاجات منتوجات طبيعية من الصحراء، ويعتبر الإجراء تطورا ملحقا قد يدفع بدول أخرى إلى القيام بنفسه، وكانت هناك محاولة أولى منذ شهرين عندما أوقفت سلطات إسبانيا في جزر الكناري سفينة نرويجية محملة بزيت سمكية كانت متوجهة إلى شمال فرنسا وسجلت ما فيها ولكن بدون احتجازها. وتأتي هذه التطورات ضمن المفاوضات التي تمارسها جبهة البوليساريو على تتوقف عن الاستغلال المنتوجات الصحراء من زراعة وسمك وفوسفات، وتقدمت بدعوى إلى القضاء الأوروبي الذي نص على عدم استقبال الأسواق الأوروبية لمنتجات الصحراء.

أردوغان: تركيا وروسيا قادرتان على تغيير «مصير الشرق الأوسط»



الرئيس التركي ورئيس وزراءه مع الرئيس الروسي ووزير الخارجية في منتجع سوتشي أمس

دعوى قضائية ضد رئيس حزب إيراني انتقد مقتل جنود بلاده في سوريا

■ طهران - الأناضول: بدأت النيابة العامة الإيرانية في العاصمة طهران، أمس الأربعاء، النظر في دعوى قضائية ضد غلام حسين كرباسجي، رئيس حزب «كوادر البناء» (كاركاران سازندكي)، المعروف بقربه من الإصلاحيين، بجهة «الإساءة للجنود الإيرانيين الذين قاتلوا في سوريا». ووجهت النيابة العامة إلى كرباسجي الاتهام بعد تصريحات لرئيس الحزب الجمعة الماضية، خلال كلمة ألقاها في إطار حملته الانتخابية في مدينة أصفهان (وسط)، عبر فيها عن انزعاجه من موت الجنود في سوريا تحت شعار «الدفاع عن الأماكن المقدسة». وقال كرباسجي، خلال حملته الانتخابية في أصفهان: «لکم

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

أيدت روسيا، التي تدعم النظام السوري وتركيا الداعمة للمعارضة، إقامة «مناطق آمنة» في سوريا بهدف تعزيز وقف إطلاق النار، وفق ما أعلن الرئيس فلاديمير بوتين أمس الأربعاء. وقال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان بعد لقاء قمة بينهما في منتجع سوتشي الروسية على البحر الأسود إن «موقفنا المشترك هو أن إقامة مناطق آمنة يجب أن يؤدي إلى تعزيز نظام وقف إطلاق النار».

واعتبر بوتين أن تلك المناطق يجب أن تصيغ مناطق حوزي إذا توقف القتال على الأرض بالكامل.

وقال الرئيس الروسي «إذا تمت إقامة منطقة تخفيف التصعيد، فسيثبت لن يخلق فوقها الطيران شرط ألا يسجل أي نشاط عسكري في تلك المناطق».

وأكد بوتين أنه يبحث مسألة هذه المناطق الآمنة المقترحة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال محادثتهما الهاتفيّة مساء الثلاثاء، وقال بتحفظ «إذا تحققت الأمور جيداً، فإن الإدارة الأمريكية تدعم هذه الفكرة».

وأكد أردوغان لبوتين أن البلدين «قادران على اتخاذ خطوات فعّالة بتغيير مصير منطقة الشرق الأوسط»، مضيفاً: «اليوم أمامنا فرصة جديدة ليبحث علاقنا الثنائية والمسائل الإقليمية.. الدولتان تتحملان مسؤولية كبيرة فيما يخص التطورات في الشرق الأوسط».

رئيس مجلس إدارة «الأهرام» المستقيل: طردت «تجار مخدرات» من المؤسسة

حديث النجار عن «تجارة المخدرات في المؤسسة»، واعتبر أن ذلك يمثل تجاوزاً بالغاً في حق المؤسسة والعاملين فيها، وللعاملين الحق في اتخاذ كل الإجراءات القانونية لإزاء ما لحق بهم من تجاوز، حسب البيان.

وقال النجار لـ «القدس العربي»: «من المخزي حقاً أن يحاول البعض تحريف ما قلته بالأمر رداً على السؤال القويمة، قرر مجلس إدارة «الأهرام» الخاص بفصل بعض العاملين، حيث كان ضمن ردي أن بعض حالات الفصل كانت لن يتعاطى أو يتاجر في المخدرات للمعاطين، وكان الأمر يتم بالضبط والتحويل للشؤون القانونية، وانتقد مجلس إدارة «الأهرام»

جنوب أفريقيا تحتجز سفينة مغربية بطلب من «البوليساريو»

مدير يد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

يشهد ملف الثروات الطبيعية للصحراء الغربية تطورات جديدة بعدما قررت جنوب أفريقيا حجز سفينة محملة بالفوسفات كانت في طريقها من المغرب إلى نيوزيلاند، بينما يدرس الاتحاد الأوروبي الإجراءات التي قد يطبقها مستقبلا على الواردات من الصحراء. في هذا الصدد، أفادت مصادر إعلامية مقربة من جبهة البوليساريو وكذلك من جنوب أفريقيا بقيام سلطات هذا البلد باحتجاز سفينة مغربية محملة بالفوسفات كانت في طريقها إلى نيوزيلاند، وأقدمت على هذا الإجراء بطلب من جبهة البوليساريو بجهة أن الفوسفات يعود إلى منطقة الصحراء الغربية المتنازع على سيادتها وتعتبر استغلال هذه المادة وتصديرها عملاً غير قانوني.

ونقل موقع «فيرايبر» الإلكتروني الصادر في المغرب عن

رئيس الطائفة اليهودية في جربة: تونس أكثر أمناً من إسرائيل

تونس - من هيثم المحضي:

اعتبر رئيس الطائفة اليهودية في جزيرة جربة التونسية، بيريز الطرابلسي، أمس الأربعاء، بأن «تونس أكثر أمناً من إسرائيل» التي جذرت يهود العالم من زيارة تونس في إطار الزيارة السنوية ليهود العالم إلى معبد «الغربية» (الحج اليهودي) في الجزيرة. وقال الطرابلسي، إن «تلك الدعوات المحذرة من زيارة تونس صادرة عن مسؤولين في إسرائيل لا يبريدون الخير لتونس، مع أن الأخيرة تعتبر أكثر أمناً مقارنة بإسرائيل».

وأضاف أن «دنا على تلك الدعوات يكون من خلال ارتفاع عدد الوافدين هذا العام من اليهود على معبد الغربية، والذي من المنتظر أن يشهد زيادة بنسبة 45% مقارنة العام الماضي».

وفي وقت سابق أمس حذر مكتب «مكافحة الإرهاب» في إسرائيل (حكومي)، مواطنيه من السفر إلى تونس، بدعوى أنها قد تشهد «هجمات إرهابية متتوغة في أماكن مختلفة من البلاد». كما دعا المكتب، في بيان نشرته القناة الإسرائيلية السابعة (مستقلة)، الإسرائيليين الموجودين حالياً في تونس إلى مغادرتها فوراً.

هيئة حكومية: تونسيات التحقن بـ «الدولة الإسلامية» طواعية ويشغلن مناصب قيادية في التنظيم

الموقوفات في السجون لا تربطهن بتنظيمات متشددة لا يتجاوز العشر. وقال وزير الشؤون الدينية أحمد عازم إن عدداً من المسجيات يخضعن لعمليات تأهيل في السجون من قبل عازم ومرشدين دينيين.

يذكر أن الحكومة التونسية أعلنت في وقت سابق عن إعداد برنامج لإعادة تأهيل المعتادين من مناطق النزاعات بعد مقاضاتهم وإيداعهم في سجون خاصة بهم، لكنها دعت المجتمع الدولي في الوقت نفسه إلى المساعدة في تمويل هذا البرنامج. وتقدر الحكومة التونسية عدد التونسيين الذين بقاؤون في الخارج بنحو ثلاثة آلاف أغلبهم في سوريا وبادرجة أقل في ليبيا والعراق.

تونس - د ب أ: قالت رئيسة الهيئة الوطنية التونسية لمكافحة الإجتار بالبشر الأربعاء إن تونسيات من بينهن جامعات التحقن بتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) طواعية، مشيرة إلى أنهن يشغلن مناصب قيادية في التنظيم. وصرحت القاضية روضة العبيدي رئيسة الهيئة الحكومية، للصحافيين خلال مؤتمر صحافي حول «دور المرأة في التصدي للإرهاب»، إن المرأة كانت ضحية لجرائم الإرهاب في حالات، لكنها كانت عنصراً فاعلاً وقيادية مظهرها مثل الرجل. وقالت في تصريحاتها «هناك حالات التحاق جماعية لعائلات تونس نسية لصفوف داعش، لكن أيضاً هناك حالات انضمت فيها المرأة عن طواعية، وتقلدت

التوافقي» وجود «أعداء شرعية» تعطل المساواة بين الرجل والمرأة.

كما تحدثت عن «عدم جواز» تولي المرأة للبيبة المناصب قيادية في البلاد، وأضاف «ماذا لو أتى المرأة الوحم، وقادها هذا الوحم لدخول حرب وقاتل مع تونس، ماذا سنفعل؟ فالوحم حالة نفسية ووجدانية خارج إرادة المرأة وهي تسيطر عليها، لذلك علينا أن لا نغتر بعداً المساواة وحظر التمييز».

وكتبت الباحثة نجوى بن شستوان معلقة على تصريحات المناعي «كارثة عقلية تنتاب المسؤول الليبي، لا يفكر إلا في الوحم أو الحرب»، وأضافت مخاطبة

التنظيم هاجم مواقع لـ «الحشد» قرب منشأة نفطية شرقي العراق تعزيزات عسكرية إلى الأنبار بعد تكثيف تنظيم «الدولة» هجماته



عناصر من الجيش العراقي يرصدون تحركات «الدولة» في الموصل

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: وصلت تعزيزات عسكرية إلى قضاء الرطبة التابع لمحافظة الأنبار العراقية، وذلك بعد تكثيف «الدولة الإسلامية» هجماته هناك، في وقت تعرضت فيه مواقع لـ «الحشد الشعبي» لهجمات من التنظيم شرقي العراق.

وقال قائمقام قضاء الرطبة عماد الدليمي في حديث تلفزيوني أن «التعزيزات التي وصلت إلى قضاء الرطبة كانت متمركزة في شرق محافظة الأنبار».

وبيّن أن «الخروقات الأمنية تحدث في كل مكان، لكن وتيرتها زادت هذه الأيام وخصوصاً على الطريق الدولي السريع».

وأضاف أن «مدينة الرطبة تشهد استقراراً أمنياً منذ العام الماضي والخروقات تحصل على الطريق السريع».

كما أشار الدليمي إلى أن «قضاء الرطبة يقع على بعد 300 كيلومتر عن مركز مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار ويجاورها صحراء شاسعة تمتد لآلاف الكيلومترات وفيها مناطق وعرة وتضم ملاذات لداعش منذ عام 2014».

ولفت إلى أن هناك «أفضية القائم ورواة وعانة لا تزال تحت سيطرة داعش، ويجب تحريرها من أجل تعزيز الأمن على الحدود المشتركة مع سوريا»، مؤكداً أن «التعزيزات العسكرية جاءت متأخرة بعض الشيء نتيجة الوضع الأمني في الموصل».

وكان «الدولة» قد شن أول أمس هجوم على نقطة عسكرية قرب الرطبة، مما أدى إلى مقتل جنود عراقيين، كما سبق ذلك عدة هجمات للتنظيم في المنطقة ذاتها.

وفي السياق، زار قائد القوات البرية قاعدة عين الأسد في الأنبار برفقة وفد أمن وعسكري لتفقد القطعات العسكرية في المناطق الغربية من المحافظة.

ونقلت مواقع إعلامية أن قائد القوات البرية الفريق أول الركن رياض العبيدي وصل مع وفد

الصدر يدعو لحصر الملف الأمني بعد «الدولة» في يد الجيش والشرطة فقط

المستمر والواضح للقوى الأمنية العراقية لأخذ دورها الوطني في حماية العراق أرضاً وشعباً، مؤكداً أن دعمه للقوى الأمنية يعطيها زخماً معنوياً عالياً، حسب البيان.

وكان وزير الدفاع عرفان الحيالي، أن «مرحلة ما بعد تنظيم الدولة ستشهد تأهيل الجيش العراقي من خلال التدريب والتجهيز والتسلح».

وأما وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، فقال: «تعمل على دعم الأجهزة الأمنية وأن يكون السلاح بيد الدولة، وأن لا تكون هناك أية جهة يمكن أن تعمل على الإخلال بالأمن».

وكان الصدر، قد عرض مشروعه لترتيبات مرحلة ما بعد «الدولة»، وضمنها حصر العمل العسكري والأمني بالقوات المسلحة وحل «الحشد الشعبي»، ووضع حد لنجازات بعض الميليشيات التي وصفها بـ «المنفلتة».

ويعتقد مراقبون أن تصريحات الصدر بحصر الملف الأمني بيد الجيش والشرطة، سيكون لها ردود أفعال معارضة من قبل قيادات «الحشد الشعبي» والمليشيات، الذين يسعون لدور أمني مؤثر لهم في الشأن العراقي حتى في مرحلة ما بعد الانتهاء من تنظيم «الدولة».

النخف - «القدس العربي»:

شدد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، على ضرورة أن يكون زمام الأمور الأمنية في يد الجيش العراقي والشرطة حصراً بعد دحر تنظيم «الدولة الإسلامية».

ونقل بيان مكتبه، عن الصدر تأكيداً لدى استقباله في مقره في النخف، ويزري الدفاع والداخلية العراقيين، عرفان الحيالي وقاسم الأعرجي على «ضرورة دعم الجيش العراقي والشرطة العراقية وباقي القوى الأمنية وتقويتها من خلال التدريب الصحيح».

وشدد على «أهمية دعم الجهد الاستخباري وتطوير البنية العسكرية والأمنية فيما يؤولها لحفظ أمن البلاد من التهديدات الخارجية والداخلية».

ورحب الصدر، وفق البيان بـ «الوزيرين، وقدم بعض التوجيهات التي تصب في مصلحة القوى الأمنية وزيادة فعاليتها وخلق الثغرات التي تضعف من قوتها».

وخلال مؤتمر صحافي عقب اللقاء، عبر الوزير عن شكرهما وتقديرهما لمواقف الصدر الوطنية ودعمه

صحافي اسباني: ضابط عراقي وصف سكان الموصل بـ «الجناء» واتهمهم بالتعاون مع «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:
من رائد الحامد:

نقل أحد الصحفيين الغربيين عن ضابط عراقي قوله إن سكان الموصل متعاونون مع تنظيم «الدولة الإسلامية» ويؤيدونه، ووصفهم بـ «الجناء».

وروى الصحافي الإسباني، أندوني لوبياكي لـ «القدس العربي» بعض مشاهداته في زيارته الأولى للموصل في الفترة بين 18 يناير/كانون الثاني لغاية 8 مارس/آذار الماضيين، والتي شملت ناحية حمام العليل والأحياء الشرقية، إضافة إلى الأحياء الغربية التي تشهد معارك مستمرة منذ 19 فبراير/شباط الماضي.

وقال عبر سكايب بمشراكة الصحافي النرويجي من أصول عراقية يعرب السامرائي، الذي قام بالترجمة، إن الصحافي الإسباني عوماً «يعاني كثيراً من ضائقات الحشد الشعبي إذا كانت المواقف التي حصل عليها كاذن مسبق

مقتل 11 صحافياً خلال 12 شهراً في العراق

بغداد - أ ف ب: كشف تقرير صدر، أمس الأربعاء، عن منظمة عراقية مستقلة تهتم بشؤون الصحفيين وظروف عملهم، أن 11 صحافياً عراقياً قتلوا في العراق منذ أيار/مايو من العام الماضي في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال التقرير الذي صدر عن «مرصد الحريات الصحافية»، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، «خلال الفترة من 3 أيار/مايو 2016 حتى الثالث من أيار/مايو الحالي، قتل 11 صحافياً وأصيب 44 بجروح في عموم العراق ومن ضمنه إقليم كردستان».

كما سجلت خلال الفترة ذاتها، 375 حالة انتهاك بحق الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام، بينها 78 حالة احتجاز واعتقال، و58 حالة اعتداء بالضرب، وفقاً للتقرير.

ودعا المرصد الحكومة العراقية ومجلس النواب إلى العمل على تثقيف القوات الأمنية في طريقة التعامل مع وسائل الإعلام، واتخاذ إجراءات رادعة بحق من يخالف القوانين ويمنع الصحفيين من التغطية الإعلامية في

بغداد - أ ف ب: كشف تقرير صدر، أمس الأربعاء، عن منظمة عراقية مستقلة تهتم بشؤون الصحفيين وظروف عملهم، أن 11 صحافياً عراقياً قتلوا في العراق منذ أيار/مايو من العام الماضي في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال التقرير الذي صدر عن «مرصد الحريات الصحافية»، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، «خلال الفترة من 3 أيار/مايو 2016 حتى الثالث من أيار/مايو الحالي، قتل 11 صحافياً وأصيب 44 بجروح في عموم العراق ومن ضمنه إقليم كردستان».

كما سجلت خلال الفترة ذاتها، 375 حالة انتهاك بحق الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام، بينها 78 حالة احتجاز واعتقال، و58 حالة اعتداء بالضرب، وفقاً للتقرير.

ودعا المرصد الحكومة العراقية ومجلس النواب إلى العمل على تثقيف القوات الأمنية في طريقة التعامل مع وسائل الإعلام، واتخاذ إجراءات رادعة بحق من يخالف القوانين ويمنع الصحفيين من التغطية الإعلامية في

أربيل ترفض تصريحات إيرانية ضد استفتاء استقلال كردستان

أربيل - «القدس العربي»:
أعلنت حكومة كردستان، رفضها تصريحات إيرانية رافضة لإجراء استفتاء تقرير مصير إقليم أربيل.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، قد صرح مؤخراً، أن «بلادهم وحدة العراق وترفض إجراء استفتاء يتعلق باستقلال كردستان».

وشدد بيان دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم، أول أمس الثلاثاء، رداً على تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، على أن أربيل «تعتبر عن قلبها من تلك التصريحات الإيرانية بشأن حق تقرير مصير شعب كردستان».

وأضاف، «فضلاً عن رفض هذه التصريحات فإن الدائرة تعلن بان حق تقرير المصير كأي شعب وأمة آخرى في العالم حق طبيعي للشعب الكردي».

الذي قد تضمنت تصريحات رسمية، مؤكداً أن الإقليم

وفاة أول رئيس لديوان الوقف السني بعد الغزو الأمريكي للعراق

بغداد - د ب أ: أعلن رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، أمس الأربعاء، وفاة السياسي العراقي الدكتور عدنان الدليمي رئيس ديوان الوقف السني الإقليمي.

وقال في بيان صحافي: «نعزي ببالغ الحزن والأسى الأوساط السياسية والدينية والثقافية بالتعاون والمواساة بوفاة السياسي والأكاديمي الدكتور عدنان الدليمي رئيس ديوان الوقف السني الأسبق».

وأضاف «لقد كان من السياسيين البارزين على الساحة العراقية مع بدء انطلاق العملية السياسية والتعزية والمواساة بوفاة السياسي والأكاديمي الدكتور عدنان الدليمي رئيس ديوان الوقف السني الأسبق».

وكان الدليمي أول رئيس لديوان الوقف السني بعد الغزو الأمريكي للعراق وترك المنصب مع رئاسة إبراهيم الجعفري للحكومة العراقية عام 2005.

وشارك مع الحزب الإسلامي العراقي بزعامة طارق الهاشمي وزعيم جبهة الحوار خلف العليان، في تشكيل جبهة التوافق العراقية (أكثر كتل للسنّة عام 2005)، الذي حصل على 44 مقعداً في البرلمان العراقي.

وأسمر الدليمي رئيساً لكتلة «جبهة التوافق» في البرلمان العراقي، لدورتين، حتى أصدر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي مذكرة قبض بحقه، اتهمه فيها بالإرهاب، واضطر الزعيم السني إلى مغادرة بغداد، وأقام في العاصمة الأردنية عمان لفترة من الزمن، ليعود بعدها إلى مدينة أربيل التي مكث فيها حتى يوم وفاته.

مسؤول محلي عراقي يتهم الحكومة بالتقصير في حماية النازحين بعد هجوم لـ «الدولة» على مخيم الهول



نازحون عراقيون يحاولون الهروب من الموصل

العراقيين في مخيم مؤقت في منطقة «رجم الصليبي» على الحدود السورية العراقية، وتابع: «عناصر التنظيم بدأوا بهاجمة نقطة لعناصر وحدات حماية الشعب القريبة من حزب العمال التركي، المكلف بحماية المخيم، وبعدها تمكن عناصر الدولة من الوصول إلى المخيم، واخترقوه وبدأوا بإقتل المدنيين العزل، وهم نيام في خيامهم، وبشكل بشع، لم يستثنوا فيه النساء والأطفال».

وحسب الحديدي، من بين حالات الأعداء التي ارتكبتها التنظيم في المخيم، إطلاق النار على امرأة داخل خيمتها، وهي تحتضن ولديها الصغيرين لتحميها فقتلوهم جميعاً، وموجها نقداً لإدعاء إلى وزارتي الهجرة والخارجية العراقية لعدم زيارتها مخيمات النازحين في تركيا وليبنان وسوريا، للاطلاع على أوضاعهم واحتياجاتهم.

وتحدث نازحون من منطقة زمار في الموصل موجودون في مخيمات بغداد لـ «القدس العربي» أنهم مروا بالمخيم الذي تعرض لهجوم «الدولة» أثناء فرارهم من المراكز الدائرية سهل نينوى، مؤكداً أن المخيم الذي يقع داخل الأراضي السورية وقرب الحدود العراقية، يضم النازحين الفارين من مناطق القتال في العراق وسوريا. وفر النازحون إبراهيم خليل، مع عدد كبير من سكان زمار شمال غرب الموصل، أثناء سيطرة التنظيم على منطقتهم، وتوجهوا نحو الجسر الوحيد المؤدي إلى إقليم كردستان، ولكن «البشمركة» منعته من دخول الإقليم

الموصل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

كشفت مصادر مختلفة، المزيد من التفاصيل عن الجزرة الجديدة لـ «الدولة الإسلامية»، حيث هاجم التنظيم نازحين قرب مخيم الهول داخل الأراضي السورية القريبة من الحدود العراقية، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

وقال خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، «لا تكفي الإذاعة، ولا الشجب يمكنه أن يخفف من وقع الكارثة التي لحقت بأهلنا النازحين باتجاه مخيم الهول (مخيم صليبي) حيث ارتكبت عصابات داعش الاجرامية مجزرة جديدة بحق أهلنا تضاف إلى سجل التنظيم الاجرامي ليثبت مرة أخرى عن مدى وحشيته التي لم يعرف لها التاريخ مثيل»، محملاً الحكومة العراقية مسؤولية التقصير في حمايتهم.

وتذكر في لقاء متلفز، أن «18 ألف نازح يعيشون في مخيم الهول الواقع داخل الأراضي السورية دون رعاية أو حماية من الحكومة العراقية، وهو ما شجع تنظيم «الدولة» على مهاجمتهم وقتلهم دون خوف، منقاداً الحكومة العراقية بقلده لـ عدم قيامها بواجب حماية مواطنيها في المخيم».

وأوضح أن مسلحي تنظيم «الدولة»، هاجموا فجر الاثنين، مجموعة من النازحين السوريين

«الترابين» أعلنت اختطاف عدد من عناصر التنظيم بينهم قياديون قبائل سيناء تتصدر الصراع مع تنظيم «الدولة» بغطاء من النظام



صورة أرشيفية لقوات مصرية في سيناء

الماضية، بينهم 36 شيخ قبيلة وعشيرة... وتابع: «لن نستطيع الجزم بأن هناك غياباً أمنياً وعسكرياً في المعركة، لكن قد تكون استراتيجية القوات المتغيرة وضعت ارتكازاتها في أماكن مختلفة عن السابق وتغير كل 3 شهور بعيداً عن مرمى المسلحين، ما يجعل تحركات التنظيمات الإرهابية وصراع القبائل معها».

انضمامها إلى تحالف القبائل بسيناء ضد الإرهاب، وإرسال 200 شاب من أبناءها للانضمام إلى باقي زملائهم تحت لواء القبائل. وأهابت القبيلة بباقي شبابها للحاق بأخوتهم في باقي القبائل إلى الحلق بالقبيلتين. وكلفت القبيلة عبد الجيد المنيعي، وعبد المنعم المنيعي، بترتيب إجراءات الانضمام وتولي قيادة القبيلة، وقالت في بيانها: «تأكيداً على وحدة الصير وصور تراب الوطن من تلك الجماعات التكفيرية التي تهدد أمن مصر، قررت قبيلة السواركة ممثلة في خيرة شبابها الانضمام للحرب على الإرهاب، كتحالف مع إخوتهم من قبيلة الترابين، وكل من يحمل روحه على كفه من أبناء القوات المسلحة المصرية، دفاعاً عن كل شبر في أرض مصر». وتابعت: «نوضح أن التنسيق بيننا وبين كل من قرروا استئصال هذا الورم السرطاني الذي يترصص بنا جميعاً، دفاعاً عن الأعراس والأملك وتراب الوطن». وأضافت: «ترفض كل الغنرات التي تؤسس للفرقة وحمية القبيلة، حيث إن الوقت وقت تحالف وتلاحم، بعيداً عن الاستحواذ على انتصارات فردية، والبحث عن صنع أمجاد، ونطالب الجميع بتكرار الذات حين يتعلق الأمر بمصير مجتمع بأسره، يتعلق في ثوب الرجال الأحرار، وسوف نتعامل مع الأمر بشفاافية تامة، ونعلن كل تفاصيله على الملأ في إطار المناخ من المعلومات، دون تهوين أو تهويل».

وتأثير حالة الطوارئ وحظر التجوال، خصوصاً بعد نشر القبائل معلومات آنية عن تحركات التنظيم وإلياته والتصدي له وأسر عناصر منه. وقال الباحث في شؤون الأمن والإرهاب في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أحمد كامل البحري، إن «دخول القبائل في الصراع مع التنظيمات المسلحة ليس جديداً، وقائم منذ زمن طويل

الحبس النهائي لـ 11 طالبا من 3 إلى 5 أعوام تنفيذ حكم الإعدام بحق 6 أشخاص مدانين بالقتل

القاهرة - الأناضول: نفذت السلطات المصرية، فجر أمس الأربعاء، حكم الإعدام في 6 أشخاص شنقا كانت قد صدرت بحقهم أحكام نهائية بالإعدام وذلك لإدانتهم بـ«القتل عمداً» في حوادث منفصلة، وفق مصدر أمثي. وقال المصدر مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن «إدارة سجن المنيا (وسط) شديد الحراسة، نفذت في ساعة مبكرة من فجر أمس أحكام إعدام بحق 6 أشخاص، صادرة بحقهم أحكام نهائية في 6 قضايا قتل عمد تعود إلى 2011، و2013 و2014». وأوضح أنه «الأحكام نفذت بحضور المستشار عبد الرحيم عبد الملك، المحامي العام لنيابات المنيا والثين من علماء الأزهر والأوقاف وعدد من قيادات مصلحة السجون ووزارة الداخلية». وعقب تنفيذ الحكم، نقلت سلطات الأمن الجثث إلى مشرحة (تلاجة) مستشفى المنيا العام، وتم إخطار أسرهم لاستلامها، وفق المصدر ذاته. ووفق القانون المصري، تتم تلاوة منطوق الحكم الصادر بالإعدام، والتهمة المنسوبة فيه على الحكومة عليه، وذلك في مكان التنفيذ على مسمع من الحاضرين، وإذا رغب المحكوم عليه في إبداء أقواله حرر وكيل النائب العام محضراً بها. كذلك، قضت أعلى محكمة طعون في مصر، بتأييد حكم 11 طالبا من 3 إلى 5 أعوام إثر إدانتهم بالتجهر والظاهر العامة قد أحات المتهمين إلى محكمة الجنایات في ديسمبر/كانون أول 2014، وفي 5 يناير/كانون الثاني 2016 قضت المحكمة ذاتها بمعاقبهم بالسجن من 3 إلى 5 أعوام -غرامة مليونين و160 ألف جنيه-، وتم العلن على الحكم في فبراير/شباط 2016 إلا أنه تم تأييده. ووجهت لهم النيابة تهمة عدة منها «التجهر والإلفال العمدي للممتلكات العامة والخاصة في جامعة الأزهر بجانب تهديد موظفين عموميين واستعراضهم القوة والتلويح بموظف على نحو يؤدي لتكدير السلم العام»، وهو ما نفاذ المتهمون أثناء التحقيقات القضائية وأولى جلسات المحاكمة.

نواب يسحبون تواقيعهم من مشروع برلماني يتيح محاسبة شيخ الأزهر

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواوي:

الدستورية والتشريعية، و16 نائباً، وأعلن عمر حمروش، أمين سر لجنة الشؤون الدينية في مجلس النواب -«القدس العربي»- تجهيز قانون لتخصيص شيخ الأزهر، تتراوح عقوبات الإساءة للأزهر أو شيخه بين السجن والغرامة. كذلك، أعلن أعضاء في مجلس النواب عن تنظيم زيارة إلى مشيخة الأزهر، للقاء الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، الأسبوع الحالي، للتصامم مع المؤسسة ضد مشروع القانون الذي تقدم به النائب محمد أبو حامد والخاص بتعديل القانون رقم 103 بشأن إعادة تنظيم الأزهر، والهيئات التي يشملها والمستحدث في أحد نصوصه مادة لحاسبة شيخ الأزهر. وقال عضو مجلس النواب عن حزب المصريين الأحرار في محافظة الأقصر محمد محمود ياسين، في بيان، إنه من المقرر تشكيل وفد برلماني يضم 100 نائب يمثلون المصريين الأحرار، ومستقبل وطن، وتكتل 25-30، وبعض نواب ائتلاف دعم مصر ومستقلين، لزيارة مشيخة الأزهر، خلال الأسبوع الحالي. وأكد أن بعض النواب الذين وقّعوا على مشروع قانون تنظيم الأزهر الشريف، لم يكونوا على دراية كافية بضمون المشروع،

وتابع: «حصلت على تأييد 160 نائباً حتى الآن، بينما تنص لائحة المجلس، على أن الحد القانوني المطلوب لمناقشة مشروع القانون هو توقيع 60 نائباً». وجمع أبو حامد، وفق ما أكد 250 توقيعاً، قبل أن يرسل للنواب الموقعين عليه، الأربعاء الماضي مشروع القانون النهائي، وطالبهم بإعادة القراءة لمشروع القانون مرة أخرى، ومراجعة موقعهم من القانون، وأن 160 نائباً أبلغوه بمواقفهم، فيما أبلغه 85 نائباً بأنهم سيبلغونه بموقفهم لاحقاً، وتقدم 5 نواب للأمانة العامة للبرلمان لسحب تواقيعهم». ووفقاً أن «يكون سحب التوقيعات جاء بعد زيارة بابا الفاتيكان لمصر وحضوره المؤتمر السلام العالمي الذي نظمه الأزهر، والذي قال فيها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر كلمة حازت على إعجاب المواطنين الذين رأوا فيه بطلا شعبياً تمكن من يستهدف أحداً يعينه، لكنه يهدف إلى إعادة تنظيم هيئات الأزهر». وشدد على أن «مشروع القانون الذي يطرحه لا يستهدف شيخ الأزهر ولا يخل باستقلال الأزهر، وإنما يهدف لتطويرها ومناهجها فقط، مشيراً إلى أن الأزهر طوال الوقت يرفض أي مساس بتطويره».

ترجع عدد من النواب المصريين عن تأييد مشروع القانون المقدم من النائب محمد أبو حامد، الخصاص بإعادة تنظيم هيئات الأزهر، والسذي حصل عنوان «حكومة الأزهر»، ويسم بحماسبة شيخ الأزهر والإطاحة به، ما يمثل انتصاراً جديداً للدكتور أحمد الطيب في مواجهة الهجمة الإعلامية والبرلمانية التي يشنها مؤيدو نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي ضد. وأكد النائب محمد أبو حامد لـ«القدس العربي»، تمسكه بـمشروع القانون الذي قدمه وتعهد بعدم التراجع عنه». وأضاف: «لم يحدث جديد حتى أتراجع الأمر لم يكن شخصياً ولا يستهدف أحداً يعينه، لكنه يهدف إلى إعادة تنظيم هيئات الأزهر». وشدد على أن «مشروع القانون الذي يطرحه لا يستهدف شيخ الأزهر ولا يخل باستقلال الأزهر، وإنما يهدف لتطويرها ومناهجها فقط، مشيراً إلى أن الأزهر طوال الوقت يرفض أي مساس بتطويره».

المؤتمر الشعبي السوداني يسمي أعضاءه في الحكومة الجديدة

الخرطوم - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:

أعلن حزب المؤتمر الشعبي في السودان قائمة ممثليه في الحكومة الجديدة، وقد شملت ثلاثة وزراء وأعضاء في البرلمان (القومي ومجلس الولايات). وأوضح علي الحاج محمد، الأمين العام للمؤتمر، في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء، أن «القائمة التي سلمها لرئيس مجلس الوزراء ضمت كلا من، موسى محمد كرامة، وزيراً للصناعة، وإدريس سليمان، وزيراً للتعاون الدولي وسعد الدين حسين البشري، وزيراً للخدمة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات».



صحافيين سودانيون يحتجون ضد قمع الصحف

نقابة الصحافيين المصريين: نرفض سب الإعلام السوداني مصر وشعبها
القاهرة - «القدس العربي»:

تصاعدت حدة حرب التراشق الإعلامي بين مصر والسودان، في أعقاب احتجاز صحافيين سودانيين اثنين في مطار القاهرة ومنعها من الدخول أو آخر أبريل/ نيسان الماضي، حيث طالب الاتحاد العام للصحافيين السودانيين الحكومة في الخرطوم بإعمال مبدأ العاملة بالمثل وطرد جميع الصحافيين المصريين. وأكدت نقابة الصحافيين المصريين في بيان أمس الأربعاء، رفضها التام لما وصفته به الهجوم المتعمد من جانب بعض الصحف ووسائل الإعلام السودانية، في الوقت الذي تلتمز فيه جميع وسائل الإعلام المصرية باحترام الشعب السوداني وخصوصية العلاقة بين البلدين. وشددت هيئة مكتبة النقابة خلال اجتماعها برئاسة النقيب عبد الحسند سلامة على أهمية العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين المصري والسوداني، وعلى الدور الهام الذي يجب أن تلعبه مقارنته بدول الجوار.

في وجه المدع، إذ تحوّل في نظر السلطة إلى العدو الأكبر الذي لا يد من تدبيره، واتخذت العادة أشكالاً قانونية وغير قانونية من مصادره، رقابة، استدعاءات وبلغات ومحاميات، ثم إيقاف وتشريد، وضرب، إرهاب، تهديد وعدوان، في حملة شعواء». وقالت شبكة الصحافيين إن «معركة انتزاع الحقوق مستمرة وأشدت بما تم من تحديد حد أدنى لأجور الصحافيين، مضيفة أن ذلك جاء «بعد نزلات طويلة ابتدرتها الشبكة بذكره مهوره بتوقيع أكثر من 800 صحافي في العام 2008 لمجلس الصحافة». كذلك، دعت المنظمة السودانية للحرريات الصحافية، إلقاء الصفح من الضرائب والرسوم التي أشارت إلى أنها تؤثر على بشكل واضح على اقتصاديات الصحف. وبيئت أن الرقابة ومصادرة الصحف بعد طباعتها تم تسجيلها في الكثير من الدول ومن ضمنها السودان. وفي السياق أيضاً، احتفلت أمس وزارة الإعلام والمنظمة السودانية للتربية والعلم والثقافة، واتحاد الصحافيين السودانيين، باليوم العالمي لحرية الصحافة. وقال الصادق الرزقي، رئيس اتحاد الصحافيين، إن «سلامة الصحافيين وأمنهم مهدد من جماعات تمارس الجريمة المنظمة»، وطالب بدميزم من التصامم بين المنظمات الصحافية واتباع أساليب أفكار ووسائل جديدة لحماية حرية الصحافة». واعتبر أن بلاده «تمتتع بقدراً وافر من الحرية في مجال الصحافة»، مشيراً إلى «عدم وجود أي صحافي في المعتقلات». إلى ذلك، توقع فضل الله محمد، رئيس المجلس القومي للصحافة والطبوعات، أن تسهم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني في مزيد من الحرريات الصحافية، مؤكداً أن الحرريات الموجودة الآن جيدة مقارنة بدول الجوار.

انتقدت منظمة سودانية الأوضاع السيئة التي تعيشها الصحافة في البلاد، مؤكدة أن الحرريات الصحافية تشهد تراجعاً ملحوظاً ومصاعباً جمة، وتحديات كبيرة. ووصد العديد من منظمات المهني حالي الصحافة لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، وطلبت منظمة (صحافيون من أجل حقوق الإنسان - جهر) بووقف كل أشكال التحرشات، والتهديدات ضد الصحافيين، ومحوالات توقيفهم وقمعهم واضطهادهم. وقالت المنظمة في بيان لها إن «الصحافيين يعملون في ظروف اقتصادية، إجتماعية وسياسية وأمنية بالغة التعقيد ومعدية لحرية الصحافة وانتهاكات متزايدة في ظروف الاحتراب والصراع المسلح، تقابلها شجاعة فائقة في الدفاع عن حرية الصحافة». وشمل التقرير، الكثير من الانتهاكات في الفترة من (آذار/ماريو 2016 - 2 أبريل/ مايو 2017)، وورد 47 حالة لمصادرة الصحف بعد الطبع و26 حالة من الإجراءات النيابة ضد الصحافيين بسبب النشر، و17 حالة استدعاء واعتقال، و4 حالات اعتداء بدني على الصحافيين إلى جانب حالات قمع أخرى من مؤسسات حكومية نافذة. وحسب التقرير: «درج جهاز الأمن على ممارسة الرقابة القبيلة (قبل النشر) وذلك بتحديد قضايا مخطورة من النشر، حيث ترسل الأوامر والتوجيهات والتعليمات الأمنية للصحف (شفاقة)، تحذرها من نشر قضايا معينة، أو الخوض في مواضيع محددة، وإلا فإن النشر (غير المأذون) في المنوع من النشر، سيعرض الصحيفة للمصادرة ويُعرض قيادتها للمساءلة الأمنية». وواصل الصحافيون، طلباً للتقرير، إصراهم على مواصلة النضال الجسور للدفاع عن حقوقها وواجباتها، حتى وإن عرضهم ذلك للخطر، حيث يتواصل النضال الفردي والجماعي لانتزاع الحرريات. ويتحمل الصحافيون والصحافيات تبعات الكفاح في سبيل حرية الصحافة والتعبير». وطلبت المنظمة، بدمواصلة الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير والحق في التنظيم والدفع بقيم العمل الجماعي، والمشاركة وترسيخ قيم النضال، والتضحية، وتكرار الذات واحترام الحق في حرية التعبير والصحافة، الذي يشمل حرية الوصول إلى المعلومات». وأشدت شبكة الصحافيين السودانيين، بوقفة الصحافة السودانية، بجانب الحراك الشعبي في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 19 وكانون الأول/ ديسمبر 2017، «أنحيازاً للحقيقة وللجمهير». وأضافت: «ضربت بعض الصحف، وجموع واسعة من الصحافيين السودانيين في أماكن شتى، أمثالا نادرة في الشجاعة والصبر ومقارعة السلطة القمعية، التي ازدادت نفعتها على الصفح بالدرجة التي ضاعفت عقوبتها بمصادرة ما وصفتها برصحف العصيان إلى ثلاثة أيام متتالية». واعتبرت الشبكة أن «تلك المواقف جعلت الصحافة السودانية

المعارضة السورية تقدم وثيقة مطالبها للدول الـرابعة لـ «أستانة 4»... وتعلق مشاركتها...

والمفاوضات ستبحث وثيقة روسية حول مناطق «تخفيف حدة التصعيد»

عواصم – وكالات – «القدس العربي»

من أحمد المصري:

قدمت المعارضة السورية في اجتماعات أستانة4، امس الأربعاء، وثيقة إلى الدول الـرابعة للمفاوضات في أستانة، وذلك قبيل إعلان عن تعليقها المشاركة في الاجتماعات مبدئياً، بسبب تواصل القصف، وعدم التزام روسيا بتعهداتها. وجاء في الوثيقة أن «وقد الثورة العسكري يؤكد مجدداً التزامه بتنفيذ اتفاقية أنقرة الـبرمة في 30 ديسمبر / كانون الأول 2016، والمتضمنة وقف إطلاق النار بضمانة تركية روسية، مطالبا في معرض ذلك بمعالجة خروقات النظام لهذه الاتفاقية».

وطالب الوفد بـ«إلزام النظام والقوى الداعمة له بالتطبيق الكامل للاتفاقية وبياقف فوري لكافة هجماتهم الجوية والبرية ضد مناطق المعارضة، والانسحاب عن المناطق التي قام النظام باجتياحها بعد 30 ديسمبر الماضي، ومنها وادي بردى، وحي الوعر، والمعضمية والزبداني، وتمكين أهلها المهجرين عنها من العودة إليها».

كما تضمنت المطالب «إلبدء وفق جدول زمني بإطلاق سراح جميع المعتقلين، وإبإفراج الفوري عن النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، والتوقف عن استمرار النظام بالاعتقالات والتصفيات والتصفيات الجسدية وممارسة صنوف التعذيب في السجون وأماكن الاعتقال».

وأكدت ضرورة «إدخال المساعدات الإنسانية من دون قيد أو شرط، وقف الحصار عن كافة المناطق المحاصرة، مثل المحجة في درعا، والغوطة في ريف دمشق، وحي الوعر في حمص، وريف ريف حمص الشمالي، وبرزة والقانون ومضايا، وأحياء جنوب العاصمة ودير الزور».

والوثيقة طالبت كذلك بـ«إخراج كافة الميليشيات الطائفية الإرهابية التابعة لنظام ولاية الفقيه في إيران من سورية، باتخاذ إجراءات فعلية وصارمة تقضي أي ذلك، وتطبيق بنود رسائل 29 ديسمبر 2016 والواعدة لدى مجلس الأمن من قبل الدولتين الصامتين (الجمهورية التركية وروسيا الاتحادية) والتضمنة إلزام النظام وداعميه بدفع تعويضات مدنية للمتضررين، وبفرض إجراءات عقابية جزائية جراء كل ما ارتكب من خروقات».

ومن بين بنود الوثيقة «إفخاذ آليات مراقبة ومحاسبة لضمان تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار ومنع أية خروقات لاحقة، والتأكد على أن أي حل أو هدنة في سورية، تنطلق بشئكل

أساسي من أولوية التوازي مع الانتقال السياسي، وأن المناطق الآمنة هي إجراء مؤقت للتخفيف من الأوضاع الإنسانية الصعبة للمدنيين».

واعتبرت المعارضة «إيران دولة معتدية على الشعب السوري ومعادية له، وهي جزء من المشكلة، ولا تقبل بأي دور لها في حاضر سوريا أو مستقبلها ضامناً أو راعياً». وقالت مصادر في المعارضة السورية المسلحة المشاركة في اجتماعات أستانة 4، امس الأربعاء، إن الوفد علق مشاركته في الاجتماعات مبدئياً بسبب تواصل القصف وعدم التزام روسيا

بتعهداتها.

وحسب المصادر، فإن المعارضة بررت انسحابها بسبب عدم إلزام روسيا بتعهداتها، وتواصل القصف على مناطق المعارضة، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وانطلقت امس الأربعاء الجولة الرابعة من محادثات أستانة حول سوريا، والتي تستمر يومين، حيث ينتظر عقد الوفود

المشاركة لقاءات ثنائية ولاثائية.

والثلاثاء، عقدت الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا لقاءات «فنية» ثنائية على مستوى الخبراء في

العاصمة الكازاخية.

وعلمت «القدس العربي» أن وثيقة طرح بحثها في جولة المحادثات التي بدأت الأربعاء في أستانة بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة إنشاء أربع مناطق «لتخفيف حدة التصعيد»، وفق ما قال مصدران قربان من المعارضة السورية. والوثيقة باللغة العربية بعنوان «مذكرة بشأن إنشاء مناطق لتخفيف حدة التصعيد في الجمهورية العربية السورية» من مصدر قرب من المعارضة السورية أكد انها نتاج اقتراح «روسي»، وقال مصدر في المعارضة السورية ان هذه

... وترى أن المبادرة الروسية جاءت للرد على التصريحات الأمريكية بشأن المناطق الآمنة

الحسكة – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

قالت شخصيات في المعارضة السورية لـ«القدس العربي»، أن المبادرة التي قدمتها روسيا تأتي في إطار الرد على التصريحات الأمريكية بشأن المناطق الآمنة، حيث تضمنت المبادرة الروسية عقد هدنة لدة ثلاثة أشهر قابلة

للتجديد، مع اقتراح بإنشاء أربع مناطق لتخفيف التصعيد في محافظة ادلب وشمال حمص والغوطة الشرقية وجنوب سوريا، بالإضافة إلى منع استخدام الأسلحة بما فيها طائرات النظام السوري، وإيجاد الظروف الملائمة لطرده تنظيم الدولة وجبهة النصرة من مناطق تخفيف التصعيد بمساعدة فصائل المعارضة السورية.

واعتبر عضو الوفد الاستشاري للهيئة العليا للمفاوضات السورية وليد الفقيه «الطرح الروسي حول المناطق الأقل تصعبا جاء ردا على تصريحات أمريكا

حول المناطق الآمنة من جهة ومحاولة من بوتين لانتعاش استئانا وعدم الظهور عالميا وخاصة أمام الولايات المتحده ان الروس فشلوا في الملف السوري طوال السنوات الماضية فضلا عن الهروب من شبح اتهامهم بجريمة الكيماوي في خان شيخون مؤخرا».

وأضاف لـ«القدس العربي»، «إن الامر الخطير هو ما جاء في بنود المقترح حول تغيير تلك المناطق من تنظيم

مقتل خمسة في انفجار خارج مقر الحكومة السورية المؤقتة في الشمال واستمرار القتال بين فصائل المعارضة في غوطة دمشق يوقع 146 قتيلاً



قتلى وجرحى الانفجار الذي وقع بالقرب من مبنى «الحكومة السورية المؤقتة» في أعزاز شمال سوريا (الأناضول)

13 مدنياً من ضمنهم طفلان، في حين أصيب عشرين المدنيين بجراح الواقعة تحت سيطرة المعارضة في سوريا. وشارك أعضاء في الائتلاف الوطني السوري في الهيئة العليا للمفاوضات وهي كيان المعارضة السورية الرئيسي والذي يمثل كلا من الجماعات السياسية والجماعات المسلحة.

وتقاتلت جماعات المعارضة في أعزاز في تشرين الثاني/ نوفمبر ضمن عدة حوادث وأوضحت الانفصامات بين بعض جماعات المعارضة المسلحة التي تتراوح بين جماعات معتدلة صلبة بتنظيم القاعدة.

جاء ذلك فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الأربعاء بمقتل 146 شخصاً على الأقل جراء استمرار القتال لليوم السادس على التوالي بين كبرى الفصائل العاملة في غوطة دمشق الشرقية.

وقال المرصد، في بيان صحفي، امس، إن القصف المتبادل والاشتباكات بين «فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام» من جانب، و«جيش الإسلام» من جانب آخر تجري على محاور عدة في مدن وبلدات ومزارع وعربين وحرة وبيت سوي ومزارع الأفرسي والأشرفي ومناطق أخرى.

وأشار المرصد إلى أنه وفق مقتل 133 مقاتلاً من الفصائل المتناحرة، بينهم نحو 50 مقاتلاً من جيش الإسلام، إضافة لـ

القطيطرة – «القدس العربي»

من خطاب النميري:

أفاد مصدر خاص لـ«القدس العربي» أن اجتماعاً عُقد في قيادة اللواء90 في نهاية شهر نيسان/ابريل الماضي، وضع قياديين من «حزب الله» ورئيس فرع الأمن العسكري –سبعس أسامة زهر الدين، وقائد اللواء90، وقائد فوج الجولان مجد حيمود، لوضع خطط لفصل ريفي القطيطرة الجنوبي والشمالى عن بعضهما من خلال السيطرة على المعبر الحدودي مع الجولان بعد ما فشلت كل محاولات قوات النظام السوري اقتحام بلدة الحميدية الاستراتيجية التي تشكل نقطة وصل الريف الجنوبي والأوسط بالريف الشمالي.

وأضاف أن خطة العمل من خلال موازرة العمليات التي تقوم بها قوات النظام في محاور القطاع الأوسط من القطيطرة، على أن تتراقق بعمليات في محاور مثلث الموت الرباط بين محافظات درعا والقطيطرة وريف دمشق.

ومن المرجح أن تنطلق العمليات في مثلث الموت، بالنتوذي، من «كتيبة المدفعية» في بلدة جدية ومن تسل غرين باتجاه

بلدتي زمزين وكفر ناسج الحورثين في ريف درعا الشمالي لتشتيت جهود المعارضة في الدفاع عن القرى والبلدات

الحررة.

وفي تصريح خاص للقيادي في جبهة ثوار سوريا «أبو الزين» قال: «قمنا بتعزيز الجبهات مع قوات النظام بعدد كبير من المقاتلين والسلاح اللازم لاستهداف أي تحركات لقوات النظام، وتم استهداف قوات النظام مؤخراً بقذائف مضادة للدروع وقذائف الهاون والذبابات مما أوقع عدا كبيراً من القتلى في صفوفهم وأجبرهم على التراجع عن نقاط متقدمة

تشدات عسكرية لقوات النظام السوري ومحاولات اقتحام ريف القنيطرة

سيطروا عليها ليوم واحد فقط كانت خالية من الطرفين في محيط بلدة الصمدانية في ريف القنيطرة الأوسط..

وأشار إلى أنه «يتم التحضير لأعمال عسكرية من شأنها السيطرة على مواقع لقوات النظام رفض الكشف عنها، وأكد أنه تم إلقاء القبض على عملاء يعملون لصالح قوات النظام فيما فر بعضهم الآخر إلى داخل مناطق سيطرة قوات النظام في بلدة خان أرتبة».

وتسعى في الأيام الاخيرة كل من ميليشيا إيران وحزب الله للمقدم في ريف القنيطرة في الجنوب السوري للوصول لمواقع محاذية للشريط الحدودي مع الجولان المحتل في وقت يتصاعد فيه التوتر بين الطرفين، في حين بدأت ميليشيات النظام في شهر نيسان الماضي هجومًا على بلدات أمانة والمدفعية والصفدانية والجعراف في ريف القنيطرة، في محاولة للمقدم باتجاه سد المنطرة الاستراتيجية الذي يمكن رصد البلدات التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

ويعتبر سد المنطرة خط الدفاع الأول عن معبر القنيطرة، هدف ميليشيات النظام وإيران، فيما أفشلت قوات المعارضة المسلحة الهجوم وشتت هجوماً معكسياً مباعثاً على محاور تقدم قوات النظام ما أجبرها على الانسحاب إلى الخطوط الخلفية، وسقط إثر المعارك ما يزيد عن 30 عنصراً من ميليشيات النظام بين قتيل وجريح.

وتستهدف فصائل «الجبهة الجنوبية» مواقع لفوج الجولان في بلدة خان أرتبة وسرية مياط الحصان، ومواقع في مدينة البعث بقذائف الهاون والذبابات.

وحسب مصادر داخل مستشفى مدوح أباضة فقد وصلت 17جثة لعناصر وضباط من قوات النظام، وأكثر من 30 جريحاً معظمهم في حالات حرجة، إلى مستشفى الشهيد مدوح أباضة.

مسؤول كبير: نحو 900 أردني يقاثلون حالياً في العراق وسوريا

البلدين من خلال بلدان أخرى.

وقال المسؤول أن هذه الإستراتيجية تفسر السبب في أن عدد المقاتلين من الأردن أقل بكثير من نظرائهم من بلدان أخرى لا تشترك في الحدود مع العراق وسوريا.

وأضاف المسؤول: «كل جيل..كان من المفترض أن تكون أرقام (الجنديين) أكبر بكثير لو كانت الظروف مختلفة»، ويقول بديوم مسعود غريون ومصادر من أجهزة مخابرات إقليمية أن الأردن يلعب دوراً بارزاً في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية ويوفر الدعم العسكري واللوجيستي والخبراتي.

وتحرص عمان على درء أي خطر من عودة الأشخاص الذين قاتلوا مع جماعة لاتصاهيها اليوم في وحشيتها مما دفعها إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في مرحلة مبكرة أدت إلى اعتقال مئات الأشخاص قبل توجههم إلى سوريا.

وقال المسؤول: «لو كانوا غادروا وشاركوا في القتال لأصبحوا متشددين وتشبهوا بالوحشية بما يشهّل خطراً أكبر حال الخروج من الحلقة المفرغة الآتية وبعادها المقلقة».

عوتهم»، وأضاف: «الأولوية بالنسبة لنا هي ألا يغادروا البلد في المقام الأول».

(رويتز)

وقال: «هناك ندب ناب على ممارسة سياسة الفراغ، و«عيشوننا» بغراغات في حكومي ميثاني وسلام، وفي ما سني بتشريع الضرورة، وقد اعتادوا على الفراغ، وإذا أخذوا البلد اليوم إلى الفراغ يطمح أن يعرفوا من الآن مدى خطورته على الجميع».

وفيما يتربح البيعض اليوم موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أثناء عرايته مؤتمر الطاقة الإغترابية المقرر عقده في «البيال»، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قال: «هناك من يوجّه الينا الاتهام بأن حزب الله لا يريد للمسيحيين أن يتخبطوا بنوابهم، فذكر بأن «حزب الله وافق على القانون الأرثوذكسي الذي يمكن المسيحيين من انتخاب نوابهم ولم تسحب هذه الموافقة».

وذكر من أن هناك من يستغل قانون الانتخاب لتصفية حسابات سياسية أو تسجيل نقاط أو تخريب التحالفات..» وجزء «بأن حزب الله لا يريد فرض النسبية على أحد لا بل لا تريد أن نقرض أي قانون على أي أحد، معلناً أنه ليس لدى

1990 إلى عام 2005»، وأكد أن «من يرفض كل القوانين عليه أن يقدم شيئاً».

وأضاف: «نحن بكل وضوح نبحث عن جزء من حقوقنا في مجلس النواب ولا نريد مد اليد على حقوق أحد ولا نريد صلاحيات أحد، والطريقة التي تم فيها الرد علينا في موضوع مجلس الشيوخ تعني اضاغة وقت، وما اتفقت عليه هو قانون انتخابي لرة واحدة وإذا لم نستطع إقرار مجلس الشيوخ قبل الانتخابات تجري الانتخابات ونقر مجلس الشيوخ بعدها»، واصفا طرح بري عن مشروع مجلس الشيوخ بأنه «طرح مقدم لكل لا يمكن أن يحصل في ثلاثة أيام».

ورد رئيس المجلس على ياسيل «هذا غير صحيح أو تجهيل وتجاهل للحقيقة، فالكلم يعلم انني طرح هذا المشروع في الحوار ووافق الجميع على تسمية ممثلبن لهم في لجنة مناقشته ما عدا الوزير ياسيل والنائب سامي الجميل، لا بل انني طرح المشروع سابقاً أيضاً، انما لا اسلق الموضوع، وانما هناك من مارس قتل الوقت».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

باتت جلسة التمديد في 15 ايار / مايو في خير كان بعد المواقف السياسية الراقضة للقتل المسيحية الرئيسية وموقف رئيس ثيار المستقيل سعد الحريري والتي دفعت برئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تبني رفض التمديد أيضاً. وخاطب الرئيس بري النواب في مستهل لقاء الأربعاء التالي أمام عدسات التلفزيون أسس قائلا: «اطمئنتوا باسم المجلس لا تديد المجلس قطعاً وبناتاً، وهذا الكلام ايضا للذين يحاولون أن يتهمنوا بهذا الامر».

وأضاف: «علينا أن نصل إلى اتفاق على قانون جديد للاتخاب».

وعبرت أجواء عن التينة عن تصعيد سياسي في اتجاهين: الاول تجاه رئيس الحكومة سعد الحريري حيث انتقد بري

دول الخليج تريد استخدام العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين كعربة تعيد التأثير الأمريكي للمنطقة

دونالد ترامب لم يترك ديكتاتوراً إلا دعاه للبيت الأبيض أو مدحه... هل هذه استراتيجية أم قلة خبرة؟ وغزة ضرورية لشرعية عباس وعلى صنع السياسة التفكير فيها من جديد

ويرى روس أن هناك عدداً من الإشارات بدأت تتضح. فقد لاحظ روس الزميل في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن الدول الخليجية التي لم تظهر اهتماماً في الفترة الأخيرة بعباس والسلطة غيرت موقفاً عندما دعاه الرئيس ترامب لزيارة البيت الأبيض.

وقال روس إن «موقع عباس في المنطقة قد ضعف» خاصة مع الابعين الرئيسيين وهما الملك عبدالله الثاني وعبد الفتاح السيسي «وكلاهما وافق على الاجتماع به بعد دعوة ترامب»، ويواجه الرئيس الفلسطيني ضغوطاً من منافسته حماس التي حاولت تخفيف صورتها وأعادت تعديل ميثاقها قبل يوم من سفر الرئيس إلى واشنطن. وخففت الحركة التي تحكم غزة من لهجتها المعادية وقبلت بدولة مؤقتة على حدود 1967. ودعى الميثاق لبناء علاقات قريبة مع مصر من خلال الابتعاد عن حركة الإخوان المسلمين. ومع أن عباس لا يحظى بشعبية في الضفة الغربية إلا أن صعود شعبه بين الأنظمة يشكل تحدياً لحركة حماس. ويظل موقع عباس من البيت الأبيض مرتبطاً بقدرته على إقناع «صانع الصفقات» أنه قادر على العمل معه ومساعدته.

ويرى الخبراء أن الطرف ليس جاهزاً لمصفحة كبيرة كما يقول ديفيد ماكوفيسكي المستشار السابق لجنون كيري «من المفارقة أن الشخص الوحيد الذي لا يتحدث عن هذا هو رئيس الولايات المتحدة، فهو يعتقد بالصفحة».

والسؤال هو ماذا يمكن أن يقدمه عباس؟ يرى روس أن الرئيس الفلسطيني يمكنه عرض أمرين حتى يظل مهماً للإدارة وهي وقف دفع رواتب عائلات السجناء والشهداء الذين قتلوا في هجمات ضد إسرائيل، أما الأمر الثاني فيمكن لعباس القول إن هناك حركتين ومنظمتين تتنافسان على المكان وكلاهما بحاجة لدولة بطريقة تعيد تأكيد حل الدولتين. ورغم اعتراف روس بصعوبة مهمة عباس إلا أنها يظهران استعداد عباس لهز الأمور كي يبقى على اهتمام ترامب، وفي حالة حصل على ما يشجعه فقد يعن عن خطته الخاصة.

ماذا عن القضاة؟

ويجب أن تشمل على موضوع غزة كما يرى غراست برولي في مجلة «بوليتكو» حيث طالب الرئيس أن لا يرتكب خطأ الرئيسين من قبله ويتعامل مع غزة وكأنها غير موجودة أو مغلقة قال أحد المسؤولين الفلسطينيين «موضوعاً هامياً».

ويعلق برولي على أي عملية سلمية عملية بين الإسرائيليين والفلسطينيين تتطلب تنازلات من الطرفين حول القدس والأجنحة والحدود، وما إلى ذلك ويحتاج عباس والحالة هذه لتفويض كامل من الشعب الفلسطيني. وهذا ليس متوفراً بسبب الإقسام الحالي.

ويرفض الكاتب بهذا فكرة عدم حاجة عباس لإدارة غزة كي يحصل على التفويض، مثلاً يرفض النقاش حول سيطرة عباس على الخيمات في لبنان وسوريا مع أنه يعتقد.

ويقول إن حماس لن تخفي عن السياسة الفلسطينية ولا تدعم الوسيلة للتخريب إما عبر العمليات الانتحارية كما فعلت في التسعينات من القرن الماضي أو الحرب الأخيرة في عام 2014. وبدلاً من إهمال الحركة، فعلى الولايات المتحدة دعم عملية سلمية تؤدي لتقليص قوتها وتعطي الفرصة للجناح البرامغامي رغم قصوره إعادة بناء نفسه في غزة.

ويذكر تكرار أخطاء جورج دبليو بوش التكتيكية وليست الاستراتيجية عندما أصر عام 2006 على عقد الانتخابات البرلمانية والتي فازت بها حماس إلا أن هناك إمكانية لمنع حدوث نفس السيناريو السابق. ويقتصر الكاتب إعلان عباس عن انتخابات تشريعية في غضون شهرين حسب القانون الأساسي الفلسطيني ومن خلالها تقوم فتح بتصوير نفسها على أنها حركة تدعم النظام والقانون، ويتبع هذا إصلاحات في حركة فتح. ويبدو الكاتب لوضع شروط على المشاركة الانتخابية من مثل نيل العنف والقبول بالإنفاقيات التي وقعتا منفضة التحرير الفلسطيني مع إسرائيل، وهو ما سيسبب الباطل من تحت أقدام حماس ويجرحها من التميز في الداخل الفلسطيني. ولا يستبعد الكاتب إمكانية فوز حماس رغم المتطلبات التي ستوضع على المشاركة لكن الرئيس الفلسطيني يحتاج لشرعية نابعة من سيطرته على غزة والضفة الغربية، وكل هذا يحتاج صناع السياسة الأمريكية التفكير من جديد في الخطأ.



مانسرون لحركة حماس في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة يحتجون على سياسة عباس والحصار الإسرائيلي على القطاع (أ ف ب)

عن برنامجها النووي والتفاوض فإماداً سيكون رد الإدارة. ويرغب إغناطيوس بمشاهدة عملية 4+2 التي أت عملية بنساء ثقة وحديث عن هدنة بين شمال وجنوب كوريا تشارك فيها الصين وروسيا واليابان والولايات المتحدة.

ويعلق الكاتب قائلاً إن شخصية ترامب غير المفضلة مفيدة لفتح الباب ولكن الأهم هو ماذا بعد فهم الرئيس وفريقه معنى التعاون وتباعد قبول العدو التفاوض.

الصفقة الكبيرة

وينسحب هذا الفهم على تأكيدات الرئيس ترامب حول ضرورة الحل الفلسطيني - الإسرائيلي وأنه جاهز لكي يلعب اللعبة الكبيرة، وطرح هذه الأسئلة في معرض زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لواشنطن يوم الأربعاء، وهي الأولى منذ ثلاثة أعوام ويتوقع أقل من زيارته السابقة.

وكما كتب هاوارد لفرنشي فالرئيس الأمريكي الحالي الوحيد الذي يعتقد أن لديه القدرة على حل الأزمة المستعصية بين الفلسطينيين العرب. ويستشر إغناطيوس إلى أن المساعدات له عادة ما يخرجون مندشرين لعدم معرفته بالردع النووي أو تعقيدات العلاقة التاريخية التي تربط بين كوريا وكوريا، فقد قرأ هاري ترومان كتاباً عن التاريخ بحجم مكتبة قبل وصوله مصادفة إلى الرئاسة، وليس هذا هو حال ترامب.

إشارات خاطئة

ويقول إغناطيوس إن موقف ترامب في بداية الأزمة مع كوريا كان تهديداً قبل أن يتحول إلى التعاون. ومدخل كهذا يعطي إشارات لأعداء الولايات المتحدة الانتظار قليلاً، فالجربة علمية أن التشدد سيؤدي إلى فئسان من التفريغ أن المؤثر بشكل يؤدي إلى بناء مفاهيم تدفع الرئيس لاتخاذ مواقف كي يعيد بناء الثقة به. ويدعو الكاتب الرئيس التفكير بعملية سياسية، فلو افترضنا أن كوريا الشمالية قررت التخلي غداً

اغضبت دعوة الرئيس لروديغو دوتري لواشنطن جماعات حقوق الإنسان التي اتهمت الرئيس الفلبيني بأنه إما شجاع أو أبق على قتل فوري لأكثر من 7,000 متعاط للمخدرات منذ وصوله إلى الحكم. ودافع البيت الأبيض عن الدعوة بأنها فرصة للتعاون في الملف الكوري مع أن مانيلاً لا علاقة تجارية أو سياسية مع بونغ يانغ.

الاتصال ولكن

ويعلق ديفيد إغناطيوس الكاتب في «واشنطن بوست» على فترة تواصل الإدارة مع الحكام المستبدين قائلاً «هذا هو التصريح الصادق: الرئيس ترامب محق من أن العالم خطير جداً ويجب على الولايات المتحدة عقد سلام مع الرئيس الصيني شسي جين بينغ مثلاً والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج-أون والروسى فلاديمير بوتين وأي ديكتاتور يثير مشاكل». ويقول الكاتب إن القيم الأمريكية «تطالبنا بمعارضة السياسات غير الديمقراطية لهؤلاء القادة وأخوانهم الموثمة أيديهم بالدماء».

وفي المقابل تقضي مصلحة الولايات المتحدة تجسب الحرب والبحث عن تسويات إن أمكن. ويضيف إغناطيوس أن الرئيس ترامب لا يقدم رؤية واضحة لتخفيف التوترات أكثر من تصريحاته الداعية للعيش معاً والأفضل. ولو افترضنا أن كل القادة الأشرار جاؤوا إلى طاولة التفاوض وطالبوا بالتوقف ووقفه. فالرئيس الذي لا يزال في مرحلة تعليمية لن يكون لديه الجواب الشافي.

وينتقد الكاتب هنا مدخل الرئيس القائم على فكرة «جوة الأمم» وأنها تمنح عبداً غريباً في وقت كارثي فيه النظام القديم. فالرئيس سأنح في اعتقاده، مثل رونالد ريغان، عندما يعتقد أننا لا نريد كل هذه الحروب وأنه الشخص القادر على تصحيح الأمور. وهذا واضح من تصريحاته عن أندرو جاكسون الرئيس الأمريكي الذي كان في إكاته وقت الحرب الأهلية في تلميح إلى طموحه نفسه ووقف كل الحروب الأهلية. وانتقد الكاتب تصريحات الرئيس النارية وحديثه عن إمكانية إسدلاج حرب كبيرة التي تبعتها تصريحات أخرى تصالحية مع رئيس كوريا

فسب كريس توفر رودى، المدير التنفيذي لـ «نيوز ماكس» والصدى المقرب من ترامب «اعتقد أنه يريد بناء جسور» فالثناء على شخص ولو كان سيئاً يفتح الباب و«خطوة في الاتجاه الصحيح»، ولكن هل يحترم ترامب شخصيات مثل بوتين وكيم وغيرهما من المستبدين؟ يجيب رودى بلن استخدم «معجب»، و«اعتقد أنه يحترم الناس الذين يرى أنهم شخصيات قوية أو أناش شعبية في بلادهم، وهذا مهم لهم».

ويقول البيت الأبيض إن سياسة كهذه حقلت نتائج في إشارة لزيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وقالوا إنها أدت للإفراج عن المعتقلة الأمريكية - المصرية أية حجازي رغم أن إدارة أوباما التي رفضت التعامل مع السيسي ضغطت كثيراً للإفراج عنها دونما نتيجة.

والشكل في ترامب أنه يخرج دائماً عن السياق بشكل يتسبب بسوء فهم في واشنطن ودلي أعدائه. ففي الوقت الذي حذر من حرب كبيرة مع كوريا الشمالية وصف ديكتاتورها يوم الأحد بأنه «ماك» لقدرته على الخروج من صراع السلطة في بلد. ثم أتبع كلامه بأنه لا يمانع من مقابله «في الظروف المناسبة».

ومع أن المقابلة مستبعدة إلا أن تصريحاته تعكس بريقته في التفاوض أو كما يقول جيمس كرفانس، الرئيس في المعهد المحافظ هيرست فاوندیشن» والقائمة على عدم إغلاق الفرصة لتحقيق صفقة.

وكان مجلس الأمن القومي قد أكل مراجعته بشأن التعامل مع كوريا الشمالية حيث أوصى بسياسة العصا والجزرة. أي زيادة الضغوط على النظام والتناحر. ويرى الخبير الأمني في معهد «أم تي جي» جيم وولش أن نقطة اتصال مع كوريا الشمالية قد تؤدي لمنع الحرب.

وحذر من أن تصريحات ترامب المتناقضة قد يساء فهمها من قبل «بيونغ يانغ». وقال: «بصراحة بشأهدنا خلال الأسابيع الماضية علاناً مفاعلاً كثيراً وتغيرات في الموقف» ولهذا قال السناتور الجمهوري عن أريزونا جون ماكين ورئيس لجنة القوات المسلحة بالكونغرس «لا فهمها ولا أعتقد يعرف حقيقة أنها تساعد على منح الصديقة والمزية لهذا الرجل القوي الشين». وقد لا يتوقف الأمر عند كوريا الشمالية، فقد

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لماذا يتحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الديكتاتورين بسل ويدجهم؟ فقد قال إنه سيستشرف بلقاء ديكتاتور كوريا الشمالية كيم جونج-أون ووصف الرئيس المصري الذي سحق يقتل معارضيه بأنه يقوم «بمهمة رائعة» وسحب قريبا في البيت الأبيض بالرئيس الفلبيني الذي أطلق العنان لحملة قتل ضد تجار المخدرات وأنشأ فرق موت.

وكذا رئيس الوزراء التايلاندي الذي اغتصب السلطة بالقوة وهذا الرئيس التركي بالانتصار في الاستفتاء رغم قيامه بحملة تطهير واسعة بعد الانقلاب الفاضل العام الماضي.

وتعلق صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن هذا ليس عادة ما يفعل الرؤساء الأمريكيون. ويقول مستشارون للرئيس ترامب إن استعداده للتناحر مع الديكتاتورين واستقبالهم من دون شروط مسبقة هو محاولة منه لتقوية التحالفات الهشة ولف الصراعات الطويلة المتسدة في الشرق الأوسط وفي أنحاء آسيا.

ويقول الدافعون عنه إنه يستطيع استخدام قدراته الشخصية البارعة ومهاراته التفاوضية لبناء علاقات مع مستبدين قامت إدارة الرئيس السابق بندهم وبالتالي جلبهم لطريقته في التفكير.

تخريب

ويرى النقاد أن ميلاً كهذا يهدد بتخريب علاقات أمريكا الإستراتيجية ويضعف من صدقية الولايات المتحدة وقيمتها الديمقراطية في الخارج. ويشجع المستبدين على مواصلة قمعهم للمعارضة. وتحدث ترامب يوم الثلاثاء مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين في ثالث مكالمة بينهما منذ وصوله إلى البيت الأبيض والأولى منذ الصراخ التي أطلقتها بارجة-أمريكية ضد قاعدة جوية سورية في 7 نيسان/إبريل عقباً للرئيس السوري بشار الأسد على استخدامه السلاح الكيماوي في خان شيخون.

وفي بيان من البيت الأبيض وصف المكالمة بأنها بناء «عجيدة» مقارنة مع الإستخبارات الأمريكية التي السوري وطرق إقامة مناطق أمنة والبحث عن طرق لحل الوضع الخطير في كوريا الشمالية. وقال وزير الخارجية ريكس تيلرسون كانت «الكلمة شاملة جداً وتم فيها تبادل الكثير من التفاصيل».

وتشير الصحيفة أن ترامب لم يدع يثنى على بوتين كما فعل أثناء حملته الانتخابية لكنه لا يوجه له الانتقاد، مقارنة مع الإستخبارات الأمريكية التي ترى في سيد الكرملين عدواً حاول تخريب علاقات أمريكا مع أوروبا وتدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

كسر التقاليد

وتقارن الصحيفة موقف ترامب من الديكتاتورين بمواقف أخرى لرؤساء أمريكا الذين خالفوا السياسة الخارجية التقليدية مثلاً فعل ريتشارد نيكسون عام 1972 وخالف مواقف الحزب الجمهوري المعادية للشيوعية وقام بخطوات تاريخية مع الصين وغير مسار الحرب الباردة.

ووجه الحزب الجمهوري النقد لأوباما وكذا منافسته الرئيسية هيلاري كلينتون وصفته بالسناج عام 2007 عندما سئل عن استعداده لمقابلة رؤساء كوريا وفنزويلا وسوريا وكوريا الشمالية. وكان رد أوباما «سأفعل». وأضاف أن «السبب لهذا هو أن مفهوم عدم الحديث مع الدول مكافئ لها، والذي كان عبداً مرشداً للإدارة (بوش) مفهوم سخيف».

وفي لايته الثانية وقع أوباما اتفاقاً تاريخياً مع إيران بشأن الملف النووي وأعاد تطبيع العلاقات مع كوريا التي توقفت في عام 1961. وتقول «لوس أنجلوس تايمز» إن هؤلاء القادة خططوا لفتحهم بعناية ولم يتعمد الإنفتاح على هذه الدول إلا بعد لقاءات سرية واتصالات دبلوماسية بخلاف حماس الذي يبديه ترامب والسرعة التي يتحرك بها. وهناك من يدافع عنه حلفاء الرئيس بالقول إن ما يقوم به مبني على استراتيجية وليس تعجلاً.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمكن اعتبار قرار وزير الأوقاف الأردني الدكتور وائل الربيع تحويل إحدى الجلسان الرسمية التابعة لوزارته إلى هيئة مكافحة الفساد حلقة جديدة في إطار التعديلات الإدارية التي تثير لغفاً كبيراً هذه الأيام ليس في الشارع الأردني فسحب ولكن أيضاً - وهذا الأهم - في عزم مؤسسات القرار نفسها والنخب السياسية. ويتعلق الأمر بفساد محتمل وأعضاء لجان في وزارة الأوقاف يشتهى في أنهم ياءوا تأشيرات حج في السوق السوداء وبأسعار خيالية.

سبق لا يمكن الاستنتاج في قضية ستخضع للتحقيق للتوثق من وجبة الاتهامات الجديدة ويمكن بالمقابل توقع أن قراراً من هذا النوع وبالرغم من الضجيج الذي يثيره أو أثاره بمجرد إعلانه أمس الأربعاء سياسي بامتياز وحظي على الاقل بضوء أخضر من رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقب الذي توعد أكثر من مرة والزم بإحالة أي شبهات فساد إلى التحقيق والمؤسسات المعنية.

ملف المتاجرة بتأشيرات الحج لهيئة الفساد بعد قصة «وزراء الزراعة» وضوء أخضر من الملقى

أزمة «غير مسبوقة» في عمق البيروقراطية الأردنية: طبقة كبار الموظفين تمتنع عن «اتخاذ أو توقيع» قرارات

بعد التوسع في تحقيقات شبهات الفساد وبسبب استعراضات النواب والإعلام وشفف الحكومة

التقدم بعثل هذا الاستثمار الذي مضى قدما بخطة جريئة من وزير الأوقاف.

مواجهة شبهات فساد محتملة لاكتها السنن الشارح وتحديداً في بعض الوزارات مثل الأوقاف تبدو سياسة مرضية للرأي العام وللرئيس الدكتور هاني الملقى لان الأخير ويعدهما شارك في موسم الحج رصد بصورة مباشرة ملاحظات ومفارقات تستفسر عن الخدمة السيئة التي تقدم للحجاج الأردنيين في الموسم المزمع قياساً ببقية الحجاج حيث واجه الملقى مباشرة بعض مشكلات التنظيم وابتعاد المساكين رغم أن الحاج الأردني يدفع كلفة لا تقل عن بقية الحجاج.

«غيره» الملقى الذي يتميز مرة أخرى بالعرق في التفاصيل بحكم خبراته السابقة في خمس وزارات على الأقل منحت الوزير عربيات هامشا اضافياً للتحرك والمبادرة تحت شعار مواجهة الخلل والقصور وحده عمليات التلاعب والفساد الختملة في مناطق محددة مثل تأشيرات الحج والعمرة وتنظيم للرحلات البدنية.

الحكومة بدورها تستفيد من إجراءات الشفافية من هذا النوع وتضفي صدقية لدى الشارع على خطابه

ليس سراً في السياق ان اسم وزير الأوقاف السابق الدكتور هائل داود ظهر في نهاية كتاب رسمي موجه للفصل السعودي في الأردن يطالب بتخصيص الف تأشيرة حج لموظفين اداريين ضمن لجان وصناديق ذات اختصاص بالموضوع من دون وجود قرائن وأدلة على الربط المباشر بين هذا الكتاب الرسمي الذي نشرت وكالة عمون الإخبارية صورة له وبين ما جرى لاحقاً في عملية بيع التأشيرات.

الوزير عربيات تحرك بجرأة للمرة الثالثة في هذا الاتجاه بعد اعلانه خطورة رجب بها الريا العام واحتجت عليها وزيرة السياحة عندما قرر تأسيس شركة تتبع الوزارة وتقديم خدمات لمواسم الحج والعمرة، الامر الذي أدى لاعتصامات على باب الوزارة من قبل اصحاب المكاتب السياحية المعنية الذين اتهموا الوزارة بالسعي لاحتكار هذه التجارة ومضايقتهم.

في اللجان الوزارية المختصة تمكن الوزير عربيات من اقتناع زملاء له بأن تقدم الوزارة هذه الخدمة من دون مساس بمصالح بقية المكاتب التي اجتهدت وزارة السياحة بدورها للدفاع عنها وعن مصالحها من دون فائدة في الوقت الذي تبين فيه بأن صندوق الزكاة وصدوق الحج التابعين للوزارة يتيح لهما القانون

إضراب « الحرية والكرامة » يتواصل في سجون الاحتلال

50 من رموز الحركة بينهم أحمد سعادت وعباس السيد وزيد بسيبي ينضمون للأسرى المضربين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

واصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام مستخدمين الماء والملح للبقاء على قيد الحياة في سبيل حصولهم على حقوقهم الإنسانية المكفولة في الأعراف الدولية والأسرى إلى الإضراب المتواصل منذ السابع عشر من شهر أيلول/تشرين الماضي، فيما تواصلت الفعاليات المساندة للإضراب في جميع أنحاء الضفة الغربية. وهاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية للصالحين في اليوم العالمي لحرية الصحافة وتضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال يقابل الغاز المسيل للدموع، وقامت باعتقال الصحافيين أشرف النبالي وأمين عاروية في محاولة لمنعهم من الوصول إلى بوابة سجن عوفر العسكري والذي يتواجد فيه عدد من الأسرى المضربين عن الطعام. وقالت اللجنة الإعلامية للإضراب أن الجرائم بحق أسرائنا الأبطال في سجون الاحتلال تتواصل. وفي الوقت ذاته تستمر معركة الكرامة التي يخوضها ثلثة من أسرائنا الأبطال منذ السابع عشر من الشهر الماضي يشقون بمعركتهم هذه طريق الحرية والكرامة متحدين بها صلف السجناء الظالم وجبروته، والذي يتنكر لحقوق الأسرى الإنسانية والمشروعة فيصادروها منهم أو يمنعون عنهم.

وأكدت أن ما يقرب من ألف أسير من مختلف الفصائل والسجون ما زالوا يقاثلون بسيف جوعهم وأمعانهم الخاوية كيانا ظالماً يضرب بعرض الحائط مطالبهم الإنسانية الأساسية. ووفق ذلك تشر أناء هذا الكيان (مصلحة السجون) حرباً على الأسرى الأبطال المضربين عن الطعام فعزل بعضهم ونقل بعضهم ما بين السجون وتضرب بعضاً آخر منهم وتقوم بعمليات التفتيش والإرهاق الجسدي والنفسي لهم في محاولة لكسر إرادتهم وتجنيم عن إضرابهم، لكن الأسرى ما زالوا يواصلون معركتهم بإصرار وثبات وصبر ويقين مستمسكين بحبل الله المتين ومستندين إلى شعبيهم وأمتهم ومقاومتهم إذ يقفون من خلفهم داعمين مازرين.

انضمام قادة من الحركة الأسيرة

وأعلنت أنه وفي إطار دعم الأسرى لإخوانهم المضربين عن الطعام أكدت الحركة الأسيرة لانضمام ما يقرب من 50 أسيراً من رموزهم وكوادرهم ومن مختلف الفصائل إلى الإضراب عن



اقارب اسرى ومضامنون في احدى خيم التضامن في رام الله امس (وفا)

الطعام، وفي مقدمة هؤلاء الأسرى الكبار الأسير نائل البرغوثي (أبو الثور)، الذي يفضي حتى اليوم ما يقرب من 37 عاماً في سجون الاحتلال، وعلى رأس قائمة حماس سينضم إلى الإضراب القائد عباس السيد نائب رئيس الهيئة القيادية العليا للحركة، ومن الجهاد الإسلامي ينضم إلى الإضراب الأسير القائد زيد بسيبي رئيس الهيئة القيادية العليا للأسرى، ومن الجبهة الشعبية أمينها العام أحمد سعادت. ودعت اللجنة «جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة إلى التوحد خلف قضية الأسرى ومواصلة جميع أشكال الدعم والمساندة الجماهيرية، في رسالة واضحة إلى هذا العدو أن الشعب لن

يسمح لكم أن تستقردوا بأسرائنا في سجونكم، وأن كلمة الشعب تلحق مع كلمة الأسرى وتتوحد خلف قضيتهم في كل الجهود وعلى كل المستويات». وطالبت بإنهاء امتنا العربية والإسلامية وجالياتنا الفلسطينية في كل مناطق الشتات وكل أحرار العالم إلى أوسع شبكة إسناد ودعم الأسرى الأبطال وقضيتهم العادلة. ودعت جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وفرض ممارساتهم بحقهم. كما طالبت كل الوسائل الإعلامية وفي مقدمتها الفلسطينية إلى إعطاء أكبر مساحة ممكنة لقضية الأسرى المضربين عن

الطعام تغطية ومتابعة وفضحاً لممارسات السجناء بحقهم.

قراقع يلحظ من استشهاد أسرى بسبب الإضراب

وحذر عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين من جد جديد من إمكانية استشهاد عدد من الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال جراء تردى أوضاعهم الصحية نتيجة استمرار الإضراب. وقال خلال كلمته في مؤتمر صحافي عقد في خيمة الاعتصام في ميدان الشهيد ياسر عرفات وسط رام الله، إنه رغم الصغار والعزلة التي تفرضها سلطات الاحتلال على الأسرى المضربين فإنهم مصممون على الاستمرار بالإضراب حتى تحقيق مطالبهم. بدوره قالت خالدة جزار عضو المجلس

التشريعي إن التحاق قيادة الحركة الأسيرة بالإضراب سيطيح وتضعيداً وإفشالاً لكل محاولات الاحتلال لكسر الإضراب. وأكدت إن التضامن داخل السجون يعطي رسالة للاحتلال أن الشعب الفلسطيني بقيادته الأسيرة هو من يقود الشعب والشراع الفلسطيني.

الأسير أبو حميد: ماضون في الحركة حتى النهاية

كما قالت اللجنة الإعلامية للإضراب الحرية والكرامة إلى رسالة وصلت من الأسير ناصر أبو حميد أحد قادة

الإضراب، قال فيها «إننا ماضون في معركة الحرية والكرامة حتى النهاية». وأضاف: «إن كل محاولات كسر سجون الاحتلال لكسر الإضراب من خلال زعزعة وحدة الحركة الأسيرة والاتصاف على الطبقة وإجراء مفاوضات جانبية، باعث بالفشل ولن تنجح في النيل من عزيمة وإصرار الأسرى المضربين، وتأكيدهم أن لا تفاوض إلا مع قيادة الإضراب، الأسير مروان البرغوثي». وتابع في رسالته: «رغم كل الإجراءات التي نفذتها وتنفذها إدارة سجون الاحتلال من مصادرة لجميع مقتنياتها وتنفيذ عمليات النقل بحقنا بهدف تشتيت قيادة الإضراب وإنهاك الأسرى والانتقام منهم، إضافة إلى ذلك عمليات التفتيش المنهكة والمضرة سديفناً أكثر للمضي نحو هدفنا وهو تحقيق

مهلة القسام للاحتلال لتلبية مطالب المضربين انتهت والمقاومة تنذر إسرائيل بـ«الانفجار»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصل إلى خيمة الاعتصام أيضاً وقد يمثل جرحى غزة الذين أصيبوا في اعتداءات جيش الاحتلال، ومن بينهم شبان يبرث أطرافهم، وأكد أحدهم في كلمة له أن جروحهم تشابه جروح الأسرى الذين يعانون من سياسات الاحتلال المنهجية لتعذيبهم. كذلك شارك في الاعتصام وفد يمثل وقطاع غزة، وحشد من الشخصيات التنظيمية. جاء ذلك في الوقت الذي ازدادت فيه الحملات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، وسط تنكر إدارة السجون الإسرائيلية لمطالبهم، رغم المرض الذي بدأ يظهر على أجسادهم، حيث حذر مسؤولون فلسطينيون من موت المضربين. وحذر الشيخ أبو القاسم دغشم، الأمين العام لحركة المقاومة الشعبية، إسرائيل من «التعنّت ورفض تحقيق المطالب العادلة للأسرى الفلسطينيين» وقال في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «إن المقاومة الفلسطينية لا يمكن لها أن تتفق موقف المتفرج أمام آلام وعذابات أسرائنا». وشدد على أن تجاهل المطالب «سينذر بانفجار في وجه العدو، ولن يكون جيش الاحتلال ومغتصبين أرضنا في مأمن». وأكد أن المقاومة الفلسطينية «جادة»، لافتاً إلى أنها أثبتت أنها «قادرة على ردع العدو والإفراج عن أسرائنا رغم عن أنفه».

ودعا في ظل استمرار معركة الأسرى، إلى إنهاء الانقسام وتطبيق الوحدة الوطنية الحقيقية، مطالبا بحركتي فتح وحماس بـ«تقويت الفرملة على العدو الصهيوني، في إحداث مزيد من الفتن والانقسامات داخل البيت الفلسطيني». وأكد أن حياة المئات من الأسرى المضربين عن الطعام، وفي ظل ظروف تتعقد فيها أبسط معاني الإنسانية، ويحرم فيها الأسير من حقوقه التي خلفتها القوانين الدولية والشرايع السماوية. وفي السليق من المقرر أن تنتهي مهلة كتاب القسام، ومدتها 24 ساعة فقط، عند الساعة الثامنة من ليل امس الأربعاء، التي طالبت فيها القسام بإطلاق سراحهم في صفقة التبادل المقبلة. وقال أبو عبيدة المتحدث باسم القسام في كلمة متلفزة مساء أول من أمس الثلاثاء، موجهة لإسرائيل، بعدما طردته سون على الأوضاع الصحية للعديد منهم «حذر العدو من تجاهل مطالب الأسرى العادلة المشروعة».

فإن كتاب القسام قرر تان تدفع العدو ثمن كل يوم تأخير في الاستجابة لمطالبهم». وكشف الناطق باسم القسام أنهم قرروا «تحديث القوائم المرتبطة بصفقة تبادل الأسرى، بزيادة ثلاثين أسيراً على القوائم مقابل كل يوم يتأخر فيه العدو عن تلبية مطالب الأسرى المشروعة والعادلة والإنسانية». وأكد أن كتاب القسام سستظل وفيه لقضية الأسرى وتحصل لواءها وتقاتل دونها، حتى تحريرهم من سجون الاحتلال. وتحفظت القسام بأربعة إسرئليين، اثنان منهم جنود جرى أسرهم خلال الحرب الأخيرة على غزة في صيف عام 2014، ويخفي أي معلومات عنهم، إن كانا أحياء أو أمواتا كما تدعي إسرائيل، إضافة إلى اثنين آخرين أحدهم يهودي من أصل أتيوبي، والأخر يدوي، بعد أن دخلا غزة عبر الحدود الفاصلة. ولم تبدأ بعد أي عملية تفاوض غير مباشرة عبر وسطاء بين حماس وإسرائيل لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة، على غرار تلك التي أبرمت بين الطرفين عام 2011، بوساطة صربية وجرى خلالها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل 1027 أسيراً فلسطينياً.

الخارجية: ما جرى على حاجز حزمًا مثبت أن قتل الفلسطينيين سياسة احتلالية ممنهجة

إحدى الحافلات بالقدس، لاعتقاد القتلة بأنه عربي، وتبين لاحقاً أنه إسرائيلي مختل عقليا. وأدانت الوزارة عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأكدت أن ما جرى على حاجز حزمًا، هو دليل قاطع للعالم أجمع على أن قتل الفلسطينيين هو سياسة عنصرية ممنهجة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وترجمها يوماً إلى تعليمات واضحة لضباط الاحتلال وجنوده يهدف قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، الأمر الذي يشجع جنود الاحتلال على القتل بدم بارد ويدفعهم إلى التلاعب بالأدلة التي تثبت جريمتهم، وهو ما

إحدى الحافلات بالقدس، لاعتقاد القتلة بأنه عربي، وتبين لاحقاً أنه إسرائيلي مختل عقليا. وأدانت الوزارة عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأكدت أن ما جرى على حاجز حزمًا، هو دليل قاطع للعالم أجمع على أن قتل الفلسطينيين هو سياسة عنصرية ممنهجة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وترجمها يوماً إلى تعليمات واضحة لضباط الاحتلال وجنوده يهدف قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، الأمر الذي يشجع جنود الاحتلال على القتل بدم بارد ويدفعهم إلى التلاعب بالأدلة التي تثبت جريمتهم، وهو ما

إحدى الحافلات بالقدس، لاعتقاد القتلة بأنه عربي، وتبين لاحقاً أنه إسرائيلي مختل عقليا. وأدانت الوزارة عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأكدت أن ما جرى على حاجز حزمًا، هو دليل قاطع للعالم أجمع على أن قتل الفلسطينيين هو سياسة عنصرية ممنهجة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وترجمها يوماً إلى تعليمات واضحة لضباط الاحتلال وجنوده يهدف قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، الأمر الذي يشجع جنود الاحتلال على القتل بدم بارد ويدفعهم إلى التلاعب بالأدلة التي تثبت جريمتهم، وهو ما

إحدى الحافلات بالقدس، لاعتقاد القتلة بأنه عربي، وتبين لاحقاً أنه إسرائيلي مختل عقليا. وأدانت الوزارة عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأكدت أن ما جرى على حاجز حزمًا، هو دليل قاطع للعالم أجمع على أن قتل الفلسطينيين هو سياسة عنصرية ممنهجة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وترجمها يوماً إلى تعليمات واضحة لضباط الاحتلال وجنوده يهدف قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، الأمر الذي يشجع جنود الاحتلال على القتل بدم بارد ويدفعهم إلى التلاعب بالأدلة التي تثبت جريمتهم، وهو ما

إحدى الحافلات بالقدس، لاعتقاد القتلة بأنه عربي، وتبين لاحقاً أنه إسرائيلي مختل عقليا. وأدانت الوزارة عمليات الإعدام الميداني التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأكدت أن ما جرى على حاجز حزمًا، هو دليل قاطع للعالم أجمع على أن قتل الفلسطينيين هو سياسة عنصرية ممنهجة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وترجمها يوماً إلى تعليمات واضحة لضباط الاحتلال وجنوده يهدف قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، الأمر الذي يشجع جنود الاحتلال على القتل بدم بارد ويدفعهم إلى التلاعب بالأدلة التي تثبت جريمتهم، وهو ما

من فصول النكبة.. قصة تاريخية من زهرة المدائن..

أنطون الفلسطيني يرفض «هدية» شوليت الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:

في كتاب جديد باللغة العربية يستعرض الباحث والمحاضر الجامعي مناح كلابين بعض فصول علاقات العرب واليهود في القدس، وبإفا والخليل قبيل وبعد نكبة عام 1948. الكتاب غني بسرده الروائي ويفتحه نافذة إضافية على فلسطين وما فيها قبل 1948. وهذه نافذة مهمة لأن تاريخ الشعب الفلسطيني لا ينحصر بالنكبة مهما كبر زلزالها. الكتاب مفيد جدا ويلبي حاجات المعرفة والهوية لدى الأجيال الناشئة بالإطلاع على حياة المجتمع الفلسطيني قبل 1948 في الأرياف والمدن لاسيما أن محاولات إسرائيل للاحتلال الوعي والتاريخ مستمر بعد احتلال الجغرافيا، الكتاب يروي أيضا عن زيارات فلسطينيين عادوا بعد حرب 1967، إلى بيوتهم التي طردوا منها داخل اراضي 48 في مثل هذه الأيام من عام النكبة. بطبيعة الحال يروي قصص البيوت (القصور) الخخمة في الأحياء الفلسطينية داخل القدس الفسطينية مثل الطابية والظنون والبقعة والحي الأثاني والحي اليوناني الخ. يقول كلابين في كتابه: «شوليت هارايغف جديدة إسرائيلية قالت عام 1948 في القدس وألحقا صارت كاتبة. شاركت في احتلال البيت الفخم التابع لأنطون من رجل أعمال مقدسي في حي الطابية داخل الشطر الغربي للقدس المحتلة منذ 1948. وهي تقول في مذكراتها: «دخلنا بيت أنطون عواد. فقمنا الأختلة والخزائن، أكلنا وشربنا كل ما وجدناه. أحد الجنود جالس بدلة العروس الخاصة بيونة أنطون. جندي آخر لم يحتمل مشاهدة التمثال الحجري المنحوت على هيئة فتاة برسمة شوليت فوق شفتها. وجدنا خزائنه فيها الكثير من الأذية لأهل البيت. قدم الجندي موشيه كانت صغيرة فلم يلائمه سوى صندل السيدة أنطون. رؤوفين انتعل حذاء الكعب العالي وصارا يسيران داخل الدار. أنا دخلت غرفة النوم. وجدت على المائدة كتاب لشكسبير فاخذته. بعد 1967 وسقوط أسوار القدس التي حالت دون أنطون في الشطر الشرقي من المدينة وبين يديها في الشطر الغربي بدأ يساورني شعور بعدم الراحة. ففتحت عن أنطون عواد بدفتر تلفونات القدس وما ليبتت أن سافرت إليه لأنني لم احتل هذا الشكسبير. ففتحت لأعيد الكتاب لأنطون وأعيد النظام لسابق عهده. دخلت بيته الجديد وقلت: قدر الحرب جاء بهذا الكتاب الذي يرد اسمك عليه. أنطون لم يفهم. فقلت: جئت لأعيد لك كتابك الذي كان في بيتك السابق. من هذه اللحظة تطور الحوار المؤبد بيننا حديث مز وموجع. لم ينتج لقاء حقيقي بيننا فلما وقف خلف منارسه. لم أجرؤ على الحديث عن أسرار العائلة التي اكتشفت أمامي يوم دخلنا بيتنا عام 1948 وقرأت على نور شسعة يوميات كتبها جوزيف ابن أنطون. يوليوس قيصر تم أخذه عنوة من بيت فلسطيني لبيت يهودي وكنت أعيد لصاحبه لكن ليس للبيت الذي أخذ منه وحيث كان علم المائدة غرة النوم. ردة فعل أنطون كانت صعبة: «بيتي السابق؟ لا أريد سماعك. فلتعبيدو لي كل شيء. سرقتهم عشرات آلاف الجيئات من البيت بل كل ما كنت أمك والآن ترويدون إعادة كتاب واحد». ما هذه النكبة السوداء؟. بفعلكم صرت إنسانا عصبيا وكل مرة يفتح أحدهم معي هذا الموضوع فتأنه يفتح جرحا لم يندمل. ويوضح كلابين أن أنطون رفض استلام الكتاب من شوليت ويرجح أنه بسبب رمزيته لم يتمكن صاحب البيت السلب من اعتبارها شخصا عاديا حركة ضميره بل رأى بها رمزاً ومدوية دولة دمرت عليه عائله وخربت بيته. يشير إلى أن منازل الأحياء الفلسطينية في القدس الغربية شيدت في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي بتصميم عراني جمع بين الطرازين الشرقي والأوروبي، سكتتها الطبقة الوسطى المقدسية خارج أسوار القدس في نهاية الحكم العثماني. ويقدم في هذه البيوت المسطو عليها محامون وأطباء ومهندسون ومثقفون وأكاديميون (وأساتذة الجامعة العربية) إسرئلييون وفي واجهة كثير منها لوحات رخامية حفرت فيها مخطوطات عربية: هذا من فضل يبي «أو أسماء أصحابها». وفي كثير منها ما زالت شجرة الثوت في ساحة الدار بائعة زهر وتقر للمرة التاسعة والستين.. ننظر بصبر عودة أصحابها وقصة منزل أنطون عواد واحدة من عشرات القصص المشابهة الواردة في كتاب كلابين.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة: دعوات فلسطينية لأوسع تحالف للدفاع عنها... مرتكبو الاعتداءات على الصحفيين بمنأى عن المسائلة



وقفة لصحافيين فلسطينيين احتجاجاً على الانتهاكات الاحتلالية ضدهم أمس (وفا)

رام الله - «القدس العربي»:

دعا المركز الفلسطيني للتعبير والحرية الإعلامية «مدى» في اليوم العالمي لحرية الصحافة إلى تشكيل أوسع تحالف للدفاع عن حرية التعبير في فلسطين من كل المؤسسات والهيئات المعنية، خاصة تحالف الدفاع عن الحصول على المعلومات «جذري»، ومجلس حقوق الإنسان، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.

وأكد مواصل الجهود الهادفة لنقاش أوسع حرية التعبير مع كل الأطراف الحكومية والأهلية، وذلك من خلال لقاء الطاولة المستديرة مع دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة حنان عشراوي، ومشاركة وزير العدل علي أبو دياك، ومسؤولين في الأجهزة الأمنية وممثلي مؤسسات أهلية وصحافيين ومهتمين، وأعلن المباشرة بتطوير مؤشر لحرية التعبير في فلسطين وهو الأول من نوعه في بلادنا، الذي سيحسب واقع حرية التعبير في بلادنا بشكل منهجي وسنوي.

ورغم مرور نحو ربع قرن على اعتماد الأمم المتحدة الثالث من مايو/ أيار يوماً عالمياً لحرية الصحافة (اعتمد عام 1993)، فإن حال الحريات الإعلامية في أنحاء العالم وفي البلدان العربية وفلسطين على وجه الخصوص لا تبعث على الإرتياح، حيث أنها ما تزال هدفاً لاعتداءات جسيمة لم تتوقف عن التصاعد، مما عزز الرقابة الذاتية وأضعف الدور المنظر للإعلام في النقد والرقابة على الأداء العام في الكثير من البلدان. وكشفت النسخة الأخيرة من التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي نشرته

منظمة «مراسلون بلا حدود»، قبل أيام أن «الانتهاكات المرتكبة ضد حرية الإعلام لم تعد بالضرورة حكراً على الأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية، ذلك أن هذه الحرية المكتسبة ميدانياً أصبحت عرضة للخطر على نحو متزايد حتى في بعض الدول الديمقراطية، فسواء تعلق الأمر بصريحات مرفقة أو بقوانين سلبية للحرية أو بتضارب المصالح أو باللجوء إلى العنف، أضحت الأنظمة الديمقراطية تتكف من العقبات التي من شأنها أن

تقيد حرية تعد في عليه اليوم»، كما قالت مراسلون بلا حدود في تقريرها الأخير. وحلت البلدان العربية في ذيل القائمة أو ضمن فئة الدول الأسوأ والأكثر انتهاكاً لحرية الصحافة وكان الترتيب الأفضل لموريتانيا وتونس ولبنان التي احتلت على التوالي المراتب 55 و97 و99 من أصل 180 دولة في العالم شملها هذا التصنيف. أما فلسطين فقد احتلت المركز 135 مسجلة تراجعاً قدره 3 مرات عن العام الماضي 2016 حيث كانت احتلت المركز 132 ضمن

هذا التصنيف العالمي. ورغم أن العام المنصرم 2016 شهد انخفاضاً نسبياً ملحوظاً في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بالعام الذي سبقه، إلا أن هذا لم يكن غير انعكاس لتذبذب وتيرة الأحداث الميدانية والأوضاع العامة فالاتجاه لسار الحريات الإعلامية واحترامها لم يشهد أي تطور جذري إيجابي وهذا بدأ جلياً خلال الشهور والأيام الماضية حيث شهد شهر مارس/

آذار الماضي على سبيل المثال ارتفاعاً كبيراً جداً في عدد وطبيعة الاعتداءات ضد الحريات الإعلامية بلغت 51 اعتداء وهو مستوى يعتبر الأعلى منذ 15 شهراً، حيث، في حين تعرض في يوم واحد فقط السبت 29/4/2017 - أي ثلاثة أيام قبل اليوم العالمي لحرية الصحافة) 14 صحافياً لاعتداءات جسدية عنيفة من قبل الشرطة الإسرائيلية أثناء تغطيتهم عدداً من الاعتداءات التي سجلت العام الماضي.

أما فلسطينياً فقد لوحظ ازدياد في عدد حالات إساءة معاملة الصحافيين خلال استجوابهم أو اعتقالهم، الأمر الذي يرقى لممارسة بعض أشكال التعذيب أيضاً، فضلاً عن استمرار واتساع عمليات الملاحقة المرتبطة بالنشر على مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي ما يظهر ازدياد حجم المضطرب والمخاطر التي يواجهها الصحافيون ووسائل الإعلام في فلسطين والعالم أثناء عملهم، وبموازاة ذلك فإن مرتكبي جميع الاعتداءات التي تستهدف الصحافيين في فلسطين ما زالوا يفتأ عن أي مساءلة أو ملاحقة، وكذلك في الكثير من بلدان العالم، الأمر الذي يشجعهم لارتكاب المزيد منها.

طالبوا سلطتي رام الله وغزة بإتاحة الحريات الإعلامية الصحافيون الفلسطينيون يناشدون المجتمع الدولي وقف الاعتداءات الإسرائيلية عليهم

التي تدق بها حقوق صحافيين فلسطين.

وقال الدكتور تحسين الأسطل نائب نقيب الصحافيين، في مؤتمر صحفي عقد أمام خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى، إن النقابة رصدت خلال الربع الأول من هذا العام 66 اعتداءً احتلاليًا على الصحافيين، تراوحت بين الإصابات بالرصاص وقنابل الغاز إلى الضرب والتمنع من التغطية الصحافية، ومواصلة تقييد حرية الحركة والتنقل، ومنعهم من دخول القدس، ومنع بعضهم من السفر، إضافة إلى استمرار اعتقال 26 صحافياً، بينهم ستة معتقلين إدارياً. وطالب نائب النقيب، الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة، وكل مؤسسات حقوق الإنسان

الدولية إلى إسناد جهودها، والضغط على سلطات الاحتلال، لكف يدها عن الصحافيين، وإلزامها بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة». وعبر الأسطل في الوقت ذاته عن رفض النقابة لاستمرار الانتهاكات الفلسطينية بحق الصحافيين، التي قال إنها وصلت إلى 31 انتهاكاً خلال الربع الأول من العام الجاري. ودعا السلطة الوطنية وحكومتها، وسلطة الأمر الواقع في غزة، إلى احترام المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمطلب من القاتون الأساسي الفلسطيني، وطالبت بإشاعة الحريات الصحافية، وضمان حرية الرأي والتعبير. كذلك نظم منتدى الإعلاميين بهذه المناسبة

وقفة أمام مقر المفوض السامي لحقوق الإنسان في مدينة غزة، طالب خلالها بتوفير الحماية للصحافيين في ظل الانتهاكات والاعتداءات المتكررة ضدهم. ورفعت خلال الوقفة لافتات تظهر حجم الاعتداءات الإسرائيلية، وتبرز مأساة الصحافيين المعتقلين في سجون الاحتلال. وذكر التجمع الصحافي الديمقراطي أن «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، يأتي في ظل استمرار الأسرى في إضرابهم المفتوح عن الطعام، واستمرار الانتهاكات الاحتلالية اليومية المتزايدة، وانتهاكات سلطنتي الضفة الغربية وقطاع غزة، بحق الصحافيين، بدءاً بالتمنع من التغطية إلى الاختطاف والتعذيب

أيضاً وأحياناً القتل. وذكر أنه منذ عام 1991، تاريخ الإعلان الخاص بالصحافيين، وحتى اليوم، زادت الاعتداءات على الصحافيين بشكل كبير. وطالب التجمع بإنهاء «الانقسام البيغض الجسد الفلسطيني»، ووقف كل أشكال الاعتقال والملاحقة والتمنع والتصويب على الصحافيين على خلفية عملهم وحرية رأيهم. ودعا إلى تفعيل دور النقابة في حماية الصحافيين والدفاع عن حقوقهم، كما طالب الاتحاد الدولي للصحافيين وكل المؤسسات المعنية باحترام الحريات الصحافية بـ «إنصاف شهداء الصحافة الفلسطينية، عبر تقديم العقلة إلى العدالة، ودعهم عن استمرار

استهداف الصحافيين وعرقله عملهم، وشمل حركتهم». وطالب كذلك اتحاد الصحافيين العرب بتجميع قوى الصحافيين، في مواجهة التحديات الراهنة التي تواجه الصحافة العربية وتهدد العنصر القومي والمهني والأخلاقي. ودعت لجنة دعم الصحافيين، بتوفير «الأمّن والحماية للصحافيين» في ظل تزايد انتهاكات الاحتلال بحقهم، التي وصلت لأكثر من 300 انتهاك ضدهم من بداية عام 2017. وأوضحت أنها كلفت الصحافيين الفلسطينيين بالتصوير في بيئات لها أن الصحافيين الفلسطينيين يحتفون باليوم العالمي «في ظروف عمل صعبة، أبرزها اندماج الأمن والحماية الشخصية، في ظل تزايد انتهاكات الاحتلال بحقهم».

غزة - «القدس العربي»:

تركزت دعوة الصحافيين الفلسطينيين في اليوم العالمي لحرية الصحافة، على مطالبة الجهات الدولية المسؤولة، توفير الحماية اللازمة لهم، في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات خطيرة تمارسها ضدهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أوقعت في صفوفهم شهداء وجرحى، فيما لا يزال 26 منهم معتقلين في زنازين إسرائيل.

وأكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين أن الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الصحافيين ووسائل الإعلام الفلسطينية «لا زالت هي العلم الأساسي والمطرقة الرئيسية

أعدت فتح المعبر التجاري بعد إغلاق ليومين سلطات الاحتلال تقرر زيادة مساحة الصيد في بحر غزة وتشن عمليات توغل على الحدود الشرقية



صيادو غزة في عرض البحر بعد أن وسعت سلطات الاحتلال رقعة الصيد من 6 إلى 9 أميال بحرية أمس (ا ف ب)

غزة - «القدس العربي»:

قررت السلطات الإسرائيلية توسيع رقعة الصيد، والسماح لصيادي غزة بالوصول إلى مياه أعماق، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال اعتداءً جديداً استهدف قوارب صيد خلال رحلة العمل اليومية، ونفذت توغلات برية عدة على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأعلن نزار عياش نقيب الصيادين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت توسعة مساحة الصيد في بحر غزة، وأشار إلى أنهم أبلغوا أن إسرائيل قررت توسعة مساحة الصيد من ستة أميال إلى تسعة أميال، وأن القرار دخل حيز التنفيذ عصر يوم أمس.

وتتعمد القوات البحرية الإسرائيلية اعتقال الصيادين ومصادرة مراكبهم خلال رحلات عملهم اليومية، وسقط عدد من الصيادين شهداء خلال هجمات سابقة.

وبسبب هذه الهجمات والمضايقات، انخفض عدد العاملين في مهنة الصيد، فيما تؤكد الإحصائيات المختصة أن هؤلاء الصيادين وأسرمهم يعيشون أوضاعاً اقتصادية صعبة.

ويأمل صيادو غزة في تحقيق عائد أرباح من خلال الحصول على صيد وفير في المنطقة المائية الجديدة التي سمح لهم الصيد بها.

وفي سياق متصل، أطلقت البحرية الإسرائيلية النار من أسلحتها الرشاشة الثقيلة، تجاه مراكب صيد فلسطينية كانت تعمل قبالة سواحل وسط قطاع غزة، وأجبر الهجوم الصيادين على مغادرة تلك المنطقة، خوفاً من تعرضهم لاعتقال ومصادرة أغراض الصيد.

حاولت التخفيف من أهميته ردود انفعالية في إسرائيل على قرار اليونسكو حول القدس

الناصرة - «القدس العربي»:

كما كان متوقعا حصل رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو»، بعدما صادقت بأغلبية على قرار يعتبر مدينة القدس محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها، ووصف هذا القرار بـ«السخيف». وقال خلال استقباله السلك الدبلوماسي المعتد لدى إسرائيل، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه: «أجريت على مدار اليومين الأخيرين محادثات كثيرة مع زعماء دولكم ووزراء خارجيتكم وهذا ما قام به أيضا دبلوماسيون بخصوص التصويت السخيف الذي يجري في الأمم المتحدة».

في المقابل توه نتانياهو بأن النتيجة هي أن هناك انخفاضا متواصلا في عدد الدول التي تدعم هذا القرار في اليونسكو، كان عددها قبل عام 32 دولة، وهذا انخفض إلى 26 دولة قبل ستة أشهر، وأن الانخفاض عددها إلى 22 دولة، وأضاف نتانياهو: «سنواصل بذل هذه الجهود المنهجية والتعاوية كي نخفض عدد الدول الداعمة لهذا القرار إلى صفر لأنه ينبغي ألا تكون هناك تصويتات من هذا القبيل في الأمم المتحدة».

وضمن محاولته التقليل من أهمية القرار قال نتانياهو إن عدد الدول التي تمتعت عن التصويت على أن تدعم إسرائيل أكبر اليوم من عدد الدول التي تعارضها، معتبرا ذلك تغييرا يحدث لأول مرة، ملمحا لسعاس خفية قامت بها إسرائيل للضغط على دول تعارض القرار أو تمتنع عن التصويت عليه.

وزارة التعليم في غزة تحذر من تأثير انقطاع الكهرباء على الامتحانات وعمل المدارس

غزة - «القدس العربي»:

حذرت وزارة التربية في قطاع غزة، من «التأثير السلبي» لانقطاع التيار الكهربائي على طلبية المدارس، في هذه الأوقات التي وصفتها بـ«الحساسة» التي تقرب فيها عملية إجراء الامتحانات النهائية.

حاولت التخفيف من أهميته ردود انفعالية في إسرائيل على قرار اليونسكو حول القدس

الناصرة - «القدس العربي»:

كما كان متوقعا حصل رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو»، بعدما صادقت بأغلبية على قرار يعتبر مدينة القدس محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها، ووصف هذا القرار بـ«السخيف». وقال خلال استقباله السلك الدبلوماسي المعتد لدى إسرائيل، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه: «أجريت على مدار اليومين الأخيرين محادثات كثيرة مع زعماء دولكم ووزراء خارجيتكم وهذا ما قام به أيضا دبلوماسيون بخصوص التصويت السخيف الذي يجري في الأمم المتحدة».

في المقابل توه نتانياهو بأن النتيجة هي أن هناك انخفاضا متواصلا في عدد الدول التي تدعم هذا القرار في اليونسكو، كان عددها قبل عام 32 دولة، وهذا انخفض إلى 26 دولة قبل ستة أشهر، وأن الانخفاض عددها إلى 22 دولة، وأضاف نتانياهو: «سنواصل بذل هذه الجهود المنهجية والتعاوية كي نخفض عدد الدول الداعمة لهذا القرار إلى صفر لأنه ينبغي ألا تكون هناك تصويتات من هذا القبيل في الأمم المتحدة».

وضمن محاولته التقليل من أهمية القرار قال نتانياهو إن عدد الدول التي تمتعت عن التصويت على أن تدعم إسرائيل أكبر اليوم من عدد الدول التي تعارضها، معتبرا ذلك تغييرا يحدث لأول مرة، ملمحا لسعاس خفية قامت بها إسرائيل للضغط على دول تعارض القرار أو تمتنع عن التصويت عليه.

23 مليون جزائري مدعون اليوم لاختيار ممثليهم في البرلمان

الجزائر - «القدس العربي»:

تشهد اليوم الجزائر خامس انتخابات برلمانية تعددية في تاريخها، بالإضافة إلى انتخابات 1991 للملغة، إذ سيكون على 23 مليون جزائري التوجه إلى مكاتب الاقتراع من أجل اختيار ممثليهم في البرلمان المقبل، وذلك بعد حملة انتخابية دامت ثلاثة أسابيع، جاب خلالها المرشحون وقادة الأحزاب البلاد من إقصاء إلى إقصاء، والتحق بهم كبار المسؤولين في الدولة من أجل إقناع المواطنين بالمشاركة في هذه الانتخابات، وطرد هاجس الامتناع.

وستفتتح مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا بالنسبة لكل مناطق البلاد وتغلق في الساعة مساء، فيما قد يتم تمديد فترة التصويت بساعة واحدة بالنسبة إلى بعض المراكز بعد تصريح من الوالي (المحافظ) وستقوم فرق الملاحظين الدوليين بزيارة عدد من مراكز الاقتراع من أجل الإطلاع على سير العملية الانتخابية.

وينتظر أن يصوّت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مركز الانتخاب الواقع بحي الأبيار بأعالي العاصمة، مثلما تعود على ذلك منذ انتخابه سنة 1999، وهو الأمر الذي سيكون مفاجئا بالنسبة لمن اعتقدوا أن الرئيس لن يصوت هذه المرة، بسبب وضعه الصحي، لكن ظهور الرئيس بوتفليقة اليوم بمناسبة الانتخابات البرلمانية، سيغلق باب الحديث عن وضعه الصحي، لأن غيابه عن التصويت كان سيفتح جدلا لا نهاية له بشأن وضعه الصحي وقدرته على أداء مهامه الدستورية، ورغم أنه من الناحية النظرية فإن الانتخابات مفتوحة على كل الاحتمالات، إلا أن المؤشرات توحى بأن الانتخابات ستكون في صالح جبهة التحرير الوطني، حزب السلطة الأول، الذي رشح في صفوفه عددا

الانتخاب الواقع بحي الأبيار بأعالي العاصمة، مثلما تعود على ذلك منذ انتخابه سنة 1999، وهو الأمر الذي سيكون مفاجئا بالنسبة لمن اعتقدوا أن الرئيس لن يصوت هذه المرة، بسبب وضعه الصحي، لكن ظهور الرئيس بوتفليقة اليوم بمناسبة الانتخابات البرلمانية، سيغلق باب الحديث عن وضعه الصحي، لأن غيابه عن التصويت كان سيفتح جدلا لا نهاية له بشأن وضعه الصحي وقدرته على أداء مهامه الدستورية، ورغم أنه من الناحية النظرية فإن الانتخابات مفتوحة على كل الاحتمالات، إلا أن المؤشرات توحى بأن الانتخابات ستكون في صالح جبهة التحرير الوطني، حزب السلطة الأول، الذي رشح في صفوفه عددا



المشاركات في جانب من الانتخابات

في حال عدم وجود غالبية واضحة لأي حزب يصبح الرئيس مطلق اليد في تسمية رئيس الوزراء إتجاه نحو حكومة ائتلافية في الجزائر بعد الانتخابات قد تضم إسلاميين

السياسية «من خلال متابعتي اليومية للحملة الانتخابية التي انتهت بمكنتي التأكيد على أن الأحزاب الإسلامية الجزائرية وعلى رأسها ما يسمى تحالف حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في البلاد تحالف مع حركة التغيير) نفذت حملة انتخابية ضخمة وكبيرة تميزت بحضور قياديين كبار من الحزب المحسوب على تيار الإخوان المسلمين في كل المدن الجزائرية بالإضافة إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي».

وأوضح «لا اعتقد أن الإسلاميين الذين كانوا مترددين في المشاركة في الانتخابات البرلمانية عملوا بكل هذا الجهد في حملة انتخابية شرسة دون أن يتوفر لديهم أمل بحصد نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان، ومن دون أن يكونوا على يقين بأن الانتخابات حرة ونزيهة تماما». وأضاف محدثنا «أظن أن الحزبين الرئيسيين المحسوبين على النظام السياسي القائم في الجزائر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والتجمع الوطني الديمقراطي يحتاجان الآن للحتحالف مع المعارضة في شكل ساد داخل حكومة ائتلاف من أجل مواجهة تبعات الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر الآن».

وأختتم الدكتور سيف الدين كلامه بالقول: «النظام السياسي القائم الآن يحتاج لتشكيل حكومة ائتلافية لمواجهة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، ومن أجل أن تتحمل الحكومة مسؤولية تبعات اي قرارات اقتصادية مؤلمة». وبينما سيطر حزبا السلطة حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي على البرلمان

وهذا تأكيد على أن السلطة ترغب في تغيير شكل الخارطة السياسية في البلاد من أجل أن يتشارك الجميع في تحمل تبعات الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر». ويقول الدكتور محمد صغير المختص في الاعلام من جامعة ورقلة جنوب الجزائر: «في البداية يجب أن نشير إلى نقطة على قدر كبير من الأهمية وهي أن الانتخابات هذه مفصلة في الجزائر لعدة أسباب أهمها أن هذا الموعد الانتخابي يأتي في ظل دستور جديد بعد تعديل الدستور مؤخرا، بتشكل أعلى المزيد من الصلاحيات للبرلمان الجزائري».

وأضاف: «كما أن توقيتها حساس بالنسبة للسلطة مع النقاش الدائر حاليا حول من سيخلف الرئيس بوتفليقة (تنتهي وولته العام 2019) والحكومة الجزائرية المكونة حاليا من وزراء تكنوقراط ووزراء ينتمون لحزبي التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني الحاكم تحتاج لإدماج المعارضة السياسية في الحكم في المستقبل في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه الجزائر بعد انهيار أسعار النفط».

ووفق ذات الخبير «أن تشكيلة البرلمان الذي ستفرزه انتخابات 4 أيار/ مايو سيكون مختلفا تماما حيث ستحصل حسب رأي الأحزاب الإسلامية على عدد أكبر من المقاعد لكنها لن تحصل على الأغلبية حتى ولو كانت نسبية، حيث سيكون دورها سيكون أكبر في البرلمان القادم».

وقال الدكتور عطايي سيف الدين المختص في العلوم

الدستوري من جامعة وهران (غرب): «بيض النظر عن نتائج الانتخابات فإن الحكومة الجزائرية القادمة ستكون مختلفة، بسبب هذه المادة الدستورية التي تنص على أن رئيس الجمهورية ملزم باستشارة حزب الغالبية في البرلمان قبل تعيين رئيس الوزراء، وبالتالي فإن رئيس الجمهورية في الجزائر لم يعد قادرا للتصديق على تعيين شخصية سياسية أو تكنوقراطية مستقلة في المنصب لأن ذلك سيضعه نظريا في مواجهة مع البرلمان». وأضاف: «لكن المشكلة التي قد تواجه الجزائر بعد انتخابات 4 مايو / أيار، هي في حالة عدم حصول أي من الأحزاب المشاركة على غالبية المقاعد (الثلاثين)، وهنا ستدخل رئاسة الجمهورية في حملة استشارات برلمانية قبل تسمية رئيس الوزراء»، وأوضح محدثنا أنه «بالرغم من أن الدستور لا يلزم رئيس الجمهورية صراحة بالأخذ برأي الغالبية في البرلمان قبل تسمية رئيس الوزراء إلا أن مجرد وجود مادة تفرض على رئيس الجمهورية استشارة الغالبية البرلمانية، تفيد من صلاحيات الرئيس التي كانت مطلقة في تعيين من يقود الحكومة في سدائير سابقة».

وقال المحامي غوزيل ياسين: «أرى أن التعديل الدستوري الذي تم في عام 2016 جاء من أجل أن تتفتح السلطة على المعارضة من خلال إجرائين اثنين: الأول هو الصلاحيات الواسعة التي منحت للجنة مراقبة الانتخابات من أجل إقناع المعارضة بالمشاركة في الانتخابات، والثاني هو امكانية تسمية رئيس وزراء أحزاب المعارضة في حالة حصولها على أغلبية المقاعد

الجزائر- من أحمد عزيز: قال خبراء جزائريون إن كل المؤشرات تؤكد أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيعتمد على تشكيل حكومة ائتلافية تضم مجموعة من الأحزاب السياسية بينها الإسلامية والتي ستقود باكر عدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية المقررة اليوم الخميس.

ويقول الدكتور مهدي خالد المختص في القانون الدستوري من جامعة لمسان (غرب): «حمل التعديل الدستوري لعام 2016 فرصة تاريخية للمعارضة من أجل تشكيل الحكومة حيث قلص الدستور الجديد من صلاحيات رئيس الجمهورية في تعيين رئيس الوزراء حيث أن صلاحيات الرئيس الآن لم تعد مطلقة بل بات ملزما باستشارة حزب الغالبية في البرلمان، وإذا حصل حزب معارض على غالبية المقاعد فإن هذا الحزب سيقتول كلمته بشأن تعيين من يقود الحكومة».

وأوضح «رغم هذا أتوقع تجدي الثقة في عبد الملك سلال الذي سيخلف نفسه على رأس الحكومة الجزائرية بعد انتخابات 4 أيار / مايو، بسبب أن غالبية التوقعات تشير إلى أن الحزب الذي ينتمي إليه عبد الملك سلال وهو حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سيهيض حزب الغالبية حتى ولو حصل على غالبية نسبية». وأضاف: «هناك إشكالية في الدستور الجديد وتتعلق بحالة عدم وجود غالبية واضحة لأي حزب في هذه الحالة قد يصح الرئيس مطلق اليد في تسمية رئيس الوزراء».

من جانبه، قال الدكتور أسبع محمد المختص في القانون

الحكومة المغربية تعلن عن اجراءات مستعجلة لمكافحة الفساد واستكمال الاصلاح خلال الـ 100 يوم الأولى من ولايتها

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة المغربية عن اجراءات استعجالية لمحاربة الفساد واستكمال الاصلاح خلال الـ 100 يوم الأولى من ولايتها. وقال مصطفى الخلفي الناطق باسم الحكومة والوزير المنتدب في العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، أول من أمس الثلاثاء في جلسة في مجلس النواب، أن الحكومة ستعمل على إصدار مرسوم يهم بإحداث وإرساء «اللجنة الوطنية لمحاربة الفساد المنضمة في الاستراتيجية الوطنية والتي رصد لها مبلغ مالي يقدر بمليار و800 مليون درهم، من دون ذكر لتفاصيل أكثر».

وأشار إلى أن الحكومة ستطلق بوابة وطنية لتلقي شكايات المواطنين إلكترونيا، وإصدار مرسوم قانون يبين إجراءات وضع الشكايات وأجال الجواب عنها من لدن القطاعات العمومية المعنية بهذه الشكايات. وقال الخلفي إن الحكومة تضع لمساتها الأخيرة على هذه الإجراءات ذات الطابع الاستعجالي، وأن أول إجراء ستقوم به هو تحويل البرنامج الحكومي إلى مخطط تنفيذي يحمل التزامات بتواريخ محددة لتتزين 430 إجراء التي جاء بها البرنامج الحكومي وأن هذا المسجد يأتي لإرساء مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة وللالتزام بالعودة التي قطعها الحكومة للمواطنين.

وأوضح أن هذه الإجراءات ذات الأولوية، تتعلق بثلاثة مجالات أساسية هي: الاقتصاد والسياسة والتجمع، وتستعد الحكومة لاعتماد ميثاق جديد للاستثمار، بعد أن «قررت عدم سحب قانون المالية بمجلس النواب حتى لا نجد أنفسنا أمام سنة مالية بيضاء»، وأن هذا الميثاق الجديد يأتي في سياق رهان الحكومة على التصنيع والتصدير في برنامج تحقيق التنمية.

وأفاد الخلفي بأن هذا الميثاق جرى تقديم عناصره الأساسية أمام الملك محمد السادس في تموز/ يوليو الماضي، واتخذت فيه إجراءات جزئية تخفيف عبء الاستثمار إلى 100 مليون درهم، موصلا الحديث عن باقي الإجراءات الاقتصادية وعلى رأسها الإغفاء لمدة 5 سنوات من الضريبة على الشركات والمقاولات الصناعية الناشئة تماشيا مع توجه لتعزيز هذا الجانب.

وأعلن الوزير الإجراءات في الطاع الاجتماعي، من دون أن يقدم تواريخ محددة لإنجاز هذه الإجراءات، وقال أن الحكومة ستستمر عملية برمجة المباريات الموجهة إلى المناصب المالية المفتوحة برسم سنة 2017 وعددها 23 ألفا و768 منصب شغل، بعد أن ظل القانون المالي خارج حيز التنفيذ لشهور طويلة، واضطرت حكومة تصريف الأعمال لإصدار مراسيم لتسيير الشؤون العادية وقال الحكومة، للتشاور من جديد بشأن قوانين إصلاح التقاعد.

وأكد الخلفي التزام الحكومة بالتنفيذ السريع لنظام التغطية الصحية على الوديين، وستبدأ بحوالي 100 ألف مواطن، بعد أن تمت المصادقة على هذا المشروع في البرلمان، كما سيتم تحسين برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية بالعالم القروي، ووضع مخطط إجرائي لتفعيله.

وأضاف أن الحكومة ستقوم بتفعيل خطة العمل للحد من وفيات الأمهات والمواليد، إلى جانب إيلاء أهمية للأشخاص في وضعية إعاقة، بحيث «سيؤول جزء كبير من المناصب المالية المفتوحة، برسم 2017، لهذه الفئة».

وفي الجانب السياسي ستحدث الحكومة لجنة وزارية لتعزيز العلاقات بين المغرب ودول إفريقيا، إضافة لإصدار مرسوم في إطار الإستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد التي جرى إطلاقها بغلاف مالي بلغ 1.8 مليارات درهم، إلى جانب إنشاء بوابة وطنية للشكايات.

كما ستشمل الإجراءات الأولى للحكومة، التركيز على الدخول المدرسي وتوفير البنية التحتية الكافية لهذا الموعد، إلى جانب تطوير وضع اللغة الأمازيغية وخاصة على مستوى التعليم.

من جهته أكد نيلب بنعيد الله وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، أن من بين المشاريع التي تعتمدها الحكومة إطلاقها في مجال السكن مشروع موجه للشباب المخرّجين حديثا وإطلاق دراسة حول سكن منخفض التكلفة موجه للطبقات الفقيرة، وكذا مشروع للسكن الخاص بالإبحار موجه للطبقات الاجتماعية التي لا تستطيع امتلاك سكن.

فيما تحدث مصطفى الريميد في جنيف عن تحسن منظمات محلية ودولية تواصل انتقاداتها لتراجع حقوق الإنسان في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

جذد المغرب التأكيد على إرادته القوية في مواصلة تعاونه وافتتاحه على جميع الآليات الأممية لحقوق الإنسان إلا أن منظمات حقوقية مغربية مستقلة ومنظمات دولية واصلت انتقاداتها لوضعية حقوق الإنسان والحريات العامة في البلاد التي عرفت خلال السنوات الماضية إنجازات حقيقية في هذه الميادين.

ودافع مصطفى الريميد وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، الثلاثاء، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، عن تحسين وضعية حقوق الإنسان في بلاده، مؤكدا على مواصلة التعاون والافتتاح على جميع الآليات الأممية لحقوق الإنسان.

وشدّد خلال مناقشة التقرير الوطني للمغرب بمناسبة الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، على الأهمية التي تعطي لتتفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض السابق في 2012، وقال أن «مخطط عمل تمت المصادقة عليه من أجل تتبع تنفيذ توصيات مختلف آليات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان»، وأن التوصيات التي صادقت عليها الملثة تم تنفيذها، وأنه «لم يبق اليوم إلا بعض التوصيات الجاري تنفيذ».

وقال الوزير المغربي إن الفترة التي يشتملها هذا التقرير (2012-2017) تميزت بانضمام المغرب إلى تسع اتفاقيات دولية أساسية لحقوق الإنسان، ويتعلق الأمر بالاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، والبروتوكولات الملقة بالاتفاقيات الأساسية، من خلال المصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية ضد التعذيب وانخراط في الإجراءات الملحة بالميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقيات المتعلقة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء المتعلقة بالشكاوي الفردية والانتصام إلى عدد من اتفاقيات مجلس أوروبا.

مبادرات وإجراءات

وتذكر الريميد بأن المغرب، ومنذ مناقشة التقرير الوطني خلال الجلسة الثانية، استقبل خمسة آليات للإجراءات الخاصة، وهي المقرر الخاص حول التعذيب، ومجموعة العمل حول الاعتقال التعسفي، والمقرر الخاصة حول الاتجار بالبشر، والقررة حول الحق في الغذاء والخيرية المستقلة حول حقوق الإنسان والتمتع الدولي وأن الحكومة اتخذت مجموعة من المبادرات والإجراءات على المستوى الوطني والتشريعي وكذا برامج عمل من أجل الوفاء بالتزاماتها اتجاه الآليات الأممية وتطبيق التوصيات في هذا المجال. وأشارت في مناقشة التقرير المغربي مجموعة من وفود الدول الأعضاء والملاحظين، والذين أشادوا بالإصلاحات والتقدم الذي حققه المغرب في مجال



الريميد خلال لقاء كلمة بلاده في مجلس حقوق الإنسان في جنيف

«الحرية لأن» عن استنكارها لهيمينة الفكر الأضداد في المغرب على حساب التعددية الفكرية»، وأضافت في بلاغ صحفي أن «وضعية حرية الصحافة في المغرب تميزت خلال الأشهر الماضية بصيغة جديدة لقانون الصحافة، حيث انتقلت الأحكام السالبة للحرية بالنسبة للمصاحفين إلى مشروع القانون الجنائي الجديد.

حرية الصحافة

استهداف الصحافيين

فزعاة الارهاب

واضافت: «وفي تطور مقلق، يتعرض بعضهم للمتابعة القضائية حاليا بتهم تتعلق (بتمجيد الإرهاب)، (والمس بالأمن الداخلي للدولة) على خلفية ما يقومون به من عمل يقع في مجالات الأحداث العامة. وما زالت قوات لتجأ إلى القوة لفض الاحتجاجات السلمية، وصدرت أحكام بالسجن على بعض المحتجين على إثر محاكمات لا تفي بمعايير المحاكمة العادلة وشجبت التصديق على أنشطة الجمعيات غير الحكومية الوطنية والدولية».

وأوصت منظمة العفو الدولية الحكومة المغربية بإلغاء مواء القانون الجنائي التي تجرم التعبير السلمي عن الرأي وتلك التي يمكن أن تستخدم لتجريم أنشطة تتعلق بالممارسة السلمية لحرية التعبير وتكوين الجمعيات والانضمام إليها والتجمع السلمي، والسماح فقط بتلك القيود الضرورية لغرض مشروع وبصورة متناسبة، وفق ما قرره القانون الدولي لحقوق الإنسان.

النهوض بحقوق الإنسان ووجهت الدول المشاركة ملاحظات مختلفة إلى تدبير المغرب بملف حقوق الإنسان، وهي الملاحظات التي حضيت فيها قضايا المرأة والأمازيغية ومدونة الأسرة وعقوبة الإعدام باهتمام أغلبية المتدخلين.

وتصادف تقديم المغرب لتقريره أمام مجلس حقوق الإنسان مع اليوم العالمي لحرية الصحافة وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) إن الوضع الحقوقي في المغرب يعرف تحسنا في الضمانات الدستورية والقانونية الكفيلة بحماية حرية الصحافة وحق اللوج إلى المعلومة بدون قيود، واستمررا لانتهاك حرية الصحافة، والمتابعات والاعتقالات والمحاكمات غير العادية ومع بعض الجرائد الوطنية والأجنبية من التداول وفرض الرقابة عليها.

وأشارت الجمعية إلى أن هذا الوضع هو ما جعل المغرب يحتل، حسب تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود» في تقريرها السنوي لمؤشر الصحافة في العالم، المرتبة 133 ضمن 180 بلدا، وأكدت أنها تابعت عدة حالات من الاعتداءات الجسدية في حق الصحافيين أثناء أدائهم لواجبهم المهني، لعرقلة ممارستهم لعملهم، وتواصل السلطات سياسية الضغط والتحكم في المجال الصحفي، عبر تخفيف المبالغ والمتابعات القضائية، واستصدار الأحكام والعقوبات السجنية والغرامات المالية الكبيرة، والتصديق على مصادر التمويل والإشهار.

ودعت الجمعية إلى وضع حد للاعتداء على حرية الصحافة وإفلات المتعدين على نساء ورجال الإعلام من العقاب، فيما الخت على وجوب جعل الصحافة، وعلى رأسها وسائل الإعلام العمومية، في خدمة قيم حقوق الإنسان والحرية عليها، وقضايا المواطنين والمواطنین، ومناهضة الكراهية والعنصرية والنف. وعبرت لجنة حماية حرية الصحافة والتعبير

خطوة صحيحة نحو الاستقرار أم مقدمة لسحب البساط من حكومة طبرق؟ أبناء عن لقاء ثان بين حفتر والسراج في القاهرة قبل منتصف الشهر الجاري



القائد العام للجيش الشير خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج

للاتفاق السياسي الليبي بدعمهم للقاء الذي جمع رئيس المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً «فايز السراج» مع المشير خليفة حفتر الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً عاماً له الجيش الوطني الليبي، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي الثلاثاء.

واعتبر النواب، في بيان مشترك أصدره من العاصمة الليبية طرابلس «جميع أبناء ليبيا الأحرار للاصطفاف وراء مسيرة إعادة اللحمة الوطنية ووضع حد للانقسام السياسي والاجتماعي الذي بين منه الوطن حاليًا».

وأصدرت «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان» بياناً رحب فيه ببقاء السراج وحفتر، معتبرة أنه «خطوة إيجابية وجيدة ونقطة تحول إيجابية في مسار تحقيق السلمة والوفاق الوطني وتساهم في الإسراع بإنهاء الأزمة الليبية وحالة الانقسام والتشظي الاجتماعي والصراع السياسي الذي كانت وما زالت له تداعياته وأثاره الوخيمة على الأوضاع الإنسانية والعيشية والأمنية في حياة المواطنين، وكما يسهم هذا اللقاء في الإسراع من أجل حل الأزمة الليبية الراهنة ويدفع في اتجاه الحل السلمي والسياسي اللازمة لليبيين من خلال الحوار الوطني».

فيما عير عدد من المراقبين والتشطاء عن رفضهم لهذا اللقاء، إذا اعتبر المحلل

يقود بلادنا من الأزمة التي طال أمدها ودفع الشعب الليبي ضريبة قاسية لحالة الشقاق والصراع التي مرتنا بها».

وأضافت الوزارة: «يعتبر اللقاء رداً قوياً لحملة التشكيك المغرضة التي تعرضت لها القيادة العامة للجيش الوطني الليبي في مواقفه الوطنية الشريفة من بعض القوى الظلامية».

ودعت وزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة «جميع أبناء ليبيا الأحرار للاصطفاف وراء مسيرة إعادة اللحمة الوطنية ووضع حد للانقسام السياسي والاجتماعي الذي بين منه الوطن حاليًا».

وأصدرت «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان» بياناً رحب فيه ببقاء السراج وحفتر، معتبرة أنه «خطوة إيجابية وجيدة ونقطة تحول إيجابية في مسار تحقيق السلمة والوفاق الوطني وتساهم في الإسراع بإنهاء الأزمة الليبية وحالة الانقسام والتشظي الاجتماعي والصراع السياسي الذي كانت وما زالت له تداعياته وأثاره الوخيمة على الأوضاع الإنسانية والعيشية والأمنية في حياة المواطنين، وكما يسهم هذا اللقاء في الإسراع من أجل حل الأزمة الليبية الراهنة ويدفع في اتجاه الحل السلمي والسياسي اللازمة لليبيين من خلال الحوار الوطني».

فيما عير عدد من المراقبين والتشطاء عن رفضهم لهذا اللقاء، إذا اعتبر المحلل

خطوة جادة لإعادة الثقة ووضع أسس وفاق وطني حقيقي، بعد إدخال تعديلات على الاتفاق السياسي الليبي تتركس مشاركة مؤسسات وقوى فاعلة، مشيرة

إلى أن هذا اللقاء يمكن أن يحقق إعادة الاستقرار السياسي واستتباب الأمن في ريوغ البلاد.

وقالت وزارة الخارجية في الحكومة

مراقبون: حفتر بلا مستقبل في ظل النشاط الدبلوماسي الروسي المكثف ليبيا: روسيا تسعى لتعزيز وجودها العسكري ولكنها لن تلجأ لبناء قاعدة عسكرية

فيما يرى المحلل السياسي جمال الحاجي أن الدور الروسي لا يتجاوز ضمان موسكو لمعارف المبرمة مع القذافي والتي تتجاوز 10 مليارات دولار، مشيراً إلى أن حفتر «موقرة تستخدم لفرض واقع تسعى له الدول الغربية لإبعاد السُمى تيار اسلامي».

ويضيف «القدس العربي»: «زيارة السراج لروسيا هي رسالة لها بضمأن عقودها في ليبيا ولا يتعدى الامر ذلك، فروسيا تعي أكثر من غيرها أن ليبيا تخضع لادارة النفوذ الأمريكي ولا تفكر مجرد التفكير بأنكر من تأمين عقودها السابقة».

كما أن حفتر لن يكون في المرحلة القادمة ولا معظم من تصدر المشهد (وسيفخفون) خلال الأشهر القريبة القادمة».

وكان رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج التقى مؤخراً نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، حيث اتفق الطرفان على مناقشة الإجراءات العملية لتنفيذ برامج التعاون الاقتصادي وتسهيل عودة الشركات والمؤسسات الروسية للعمل مجدداً في ليبيا، والتي أكد الجانب الروسي أنها ستعود قريباً جداً وأن الاستعدادات جارية لتحقيق ذلك.

تقاسم امريكي - روسي لما رُفِع من شعار برغبة مشتركة بينهما لمكافحة الإرهاب ما يوضح إعلامياً أن تنسيقاً يقع بينهما لأجل ذلك، رغم غموض شاب نتائج «مهمتهما» في المنطقة التي لا تشهد لها نهاية»، وايضا ما يدار خلف ستارة الأحداث (الطاقة والنظ والغاز)، فإن اتجاه طرف النزاع الليبي (برلانا وجيشا مفضاً منه)، الي القطب الروسي له ما يشره وفق ما سبق ذكره من معطيات، ويؤكد حاجة التواصل تلك مع ماطلة القرار الدولي لأجل فك حظر التسليح الموجه أصلاً لمكافحة الإرهاب».

وتضيف في تصريح خاص له القدس العربي: «للعلاقة الليبية - الروسية تاريخ سابق يمتد لمعقود (اقتصادي وعسكري) وخاصة في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية كما الأمريكية ولعل تراجع وتذبذب مواقف الإدارة الأمريكية في حقبة أوباما، وعدم وضوح الموقف الترامبي (نسبة إلى الرئيس دونالد ترامب) من الأزمة الليبية، ما يجعل من الخيار السياسي الليبي وفق الراهن الدولي هو البحث المشروح عن حليف يعاضد توجهه أو ما أنتهج مشروعاً لحل مشكلة

تقرير دولي: ليبيا «بؤرة رئيسية» لبيع الأسلحة الصغيرة عبر الإنترنت

الإنترنت خلال العامين 2014 و2015، وهي أسلحة مصنعة في 26 دولة مختلفة بينها الولايات المتحدة والصين وتركيا وبلجيكا، وأوضح أن معظمها من الأسلحة الصغيرة أو تلك المستخدمة لأغراض الدفاع عن النفس أو أغراض رياضية، ومعظم المتورطين في عمليات الشراء ينتمون لمجموعات مسلحة.

وتعد السمسات اليدوية هي أكثر الأسلحة مبيعاً، وفق التقرير، وذلك لرغبة الليبيين عامة في اقتناء أسلحة خفيفة سهلة الإخفاء. إضافة إلى أن 40% من البنادق المتداولة هي بنادق كلاشيكوف، و40% من بنادق «فال» بلجيكية الصنع، وظهرت على إحدى الصفحات ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات فرنسية الصنع، مصدرها إحدى صفقات الأسلحة عقدها نظام معمر القذافي مع فرنسا العام 2007، إضافة إلى بنادق «هيكلر أند كوخ» المانية الصنع.

كشفت تقرير أوروبي حديث عن زيادة عمليات بيع الأسلحة المهربة في ليبيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، في تحول جديد لأنشطة تهريب الأسلحة من ليبيا في ظل الفوضى والفراغ الأمني المسيطران على الدولة.

وتوصل تقرير مشروع «مسح الأسلحة الصغيرة»، وهو مشروع بحث مستقل يعدد المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية في جنيف، إلى أن ليبيا أصبحت «بؤرة رئيسية» لبيعات الأسلحة المهربة، مع تنامي عمليات البيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الراسل.

وتتبع التقرير، نقلت عنه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، الاثنين، نحو 1300 عملية بيع لأسلحة عبر مواقع

النظام يتهم سياسيين ومتطرفين والمعارضة تدعو الحكومة للتراجع موريتانيا: هدوء حذر بعد يومين عاصفين من الاحتجاجات على قانون المرور

تقاسم امريكي - روسي لما رُفِع من شعار برغبة مشتركة بينهما لمكافحة الإرهاب ما يوضح إعلامياً أن تنسيقاً يقع بينهما لأجل ذلك، رغم غموض شاب نتائج «مهمتهما» في المنطقة التي لا تشهد لها نهاية»، وايضا ما يدار خلف ستارة الأحداث (الطاقة والنظ والغاز)، فإن اتجاه طرف النزاع الليبي (برلانا وجيشا مفضاً منه)، الي القطب الروسي له ما يشره وفق ما سبق ذكره من معطيات، ويؤكد حاجة التواصل تلك مع ماطلة القرار الدولي لأجل فك حظر التسليح الموجه أصلاً لمكافحة الإرهاب».

وتضيف في تصريح خاص له القدس العربي: «للعلاقة الليبية - الروسية تاريخ سابق يمتد لمعقود (اقتصادي وعسكري) وخاصة في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية كما الأمريكية ولعل تراجع وتذبذب مواقف الإدارة الأمريكية في حقبة أوباما، وعدم وضوح الموقف الترامبي (نسبة إلى الرئيس دونالد ترامب) من الأزمة الليبية، ما يجعل من الخيار السياسي الليبي وفق الراهن الدولي هو البحث المشروح عن حليف يعاضد توجهه أو ما أنتهج مشروعاً لحل مشكلة

تقاسم امريكي - روسي لما رُفِع من شعار برغبة مشتركة بينهما لمكافحة الإرهاب ما يوضح إعلامياً أن تنسيقاً يقع بينهما لأجل ذلك، رغم غموض شاب نتائج «مهمتهما» في المنطقة التي لا تشهد لها نهاية»، وايضا ما يدار خلف ستارة الأحداث (الطاقة والنظ والغاز)، فإن اتجاه طرف النزاع الليبي (برلانا وجيشا مفضاً منه)، الي القطب الروسي له ما يشره وفق ما سبق ذكره من معطيات، ويؤكد حاجة التواصل تلك مع ماطلة القرار الدولي لأجل فك حظر التسليح الموجه أصلاً لمكافحة الإرهاب».

وتضيف في تصريح خاص له القدس العربي: «للعلاقة الليبية - الروسية تاريخ سابق يمتد لمعقود (اقتصادي وعسكري) وخاصة في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية كما الأمريكية ولعل تراجع وتذبذب مواقف الإدارة الأمريكية في حقبة أوباما، وعدم وضوح الموقف الترامبي (نسبة إلى الرئيس دونالد ترامب) من الأزمة الليبية، ما يجعل من الخيار السياسي الليبي وفق الراهن الدولي هو البحث المشروح عن حليف يعاضد توجهه أو ما أنتهج مشروعاً لحل مشكلة

تقاسم امريكي - روسي لما رُفِع من شعار برغبة مشتركة بينهما لمكافحة الإرهاب ما يوضح إعلامياً أن تنسيقاً يقع بينهما لأجل ذلك، رغم غموض شاب نتائج «مهمتهما» في المنطقة التي لا تشهد لها نهاية»، وايضا ما يدار خلف ستارة الأحداث (الطاقة والنظ والغاز)، فإن اتجاه طرف النزاع الليبي (برلانا وجيشا مفضاً منه)، الي القطب الروسي له ما يشره وفق ما سبق ذكره من معطيات، ويؤكد حاجة التواصل تلك مع ماطلة القرار الدولي لأجل فك حظر التسليح الموجه أصلاً لمكافحة الإرهاب».

وتضيف في تصريح خاص له القدس العربي: «للعلاقة الليبية - الروسية تاريخ سابق يمتد لمعقود (اقتصادي وعسكري) وخاصة في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية كما الأمريكية ولعل تراجع وتذبذب مواقف الإدارة الأمريكية في حقبة أوباما، وعدم وضوح الموقف الترامبي (نسبة إلى الرئيس دونالد ترامب) من الأزمة الليبية، ما يجعل من الخيار السياسي الليبي وفق الراهن الدولي هو البحث المشروح عن حليف يعاضد توجهه أو ما أنتهج مشروعاً لحل مشكلة

وزير الصحة التونسية تنفي وجود ظاهرة لتجارة الأعضاء البشرية في البلاد

نفت وزارة الصحة التونسية وجود ظاهرة لتجارة الأعضاء البشرية في البلاد، مشيرة إلى أنها فتحت تحقيقاً حول تصريحات لشاب أكد فيها أن والدته تبرعت بكليتها لشقيقه قبل أن تتم سرقتها من قبل أحد المستشفيات.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً شريط فيديو متيرا للجدد لشاب من ولاية «قفصة» (جنوب غرب) اتهم فيه أحد المستشفيات بسرقة كلية تبرعت بها والدته لشقيقه الذي يعاني من قصور كلوي، والقيام ببيعها بعد الإيهام بضياعها. وتندت وزيرة الصحة مسيرة مرعي ما جاء في شريط الفيديو، مشيرة إلى أنه عملية نقل الكلية من المتبرع إلى المنلقي لا تحصل الانتظار بل يتم استئصال الكلية وزرعها في الوقت نفسه»، مشيرة إلى أن الوزارة شرعت في التحقيق حول هذا الأمر.

نفت وزارة الصحة التونسية وجود ظاهرة لتجارة الأعضاء البشرية في البلاد، مشيرة إلى أنها فتحت تحقيقاً حول تصريحات لشاب أكد فيها أن والدته تبرعت بكليتها لشقيقه قبل أن تتم سرقتها من قبل أحد المستشفيات.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً شريط فيديو متيرا للجدد لشاب من ولاية «قفصة» (جنوب غرب) اتهم فيه أحد المستشفيات بسرقة كلية تبرعت بها والدته لشقيقه الذي يعاني من قصور كلوي، والقيام ببيعها بعد الإيهام بضياعها. وتندت وزيرة الصحة مسيرة مرعي ما جاء في شريط الفيديو، مشيرة إلى أنه عملية نقل الكلية من المتبرع إلى المنلقي لا تحصل الانتظار بل يتم استئصال الكلية وزرعها في الوقت نفسه»، مشيرة إلى أن الوزارة شرعت في التحقيق حول هذا الأمر.

نفت وزارة الصحة التونسية وجود ظاهرة لتجارة الأعضاء البشرية في البلاد، مشيرة إلى أنها فتحت تحقيقاً حول تصريحات لشاب أكد فيها أن والدته تبرعت بكليتها لشقيقه قبل أن تتم سرقتها من قبل أحد المستشفيات.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً شريط فيديو متيرا للجدد لشاب من ولاية «قفصة» (جنوب غرب) اتهم فيه أحد المستشفيات بسرقة كلية تبرعت بها والدته لشقيقه الذي يعاني من قصور كلوي، والقيام ببيعها بعد الإيهام بضياعها. وتندت وزيرة الصحة مسيرة مرعي ما جاء في شريط الفيديو، مشيرة إلى أنه عملية نقل الكلية من المتبرع إلى المنلقي لا تحصل الانتظار بل يتم استئصال الكلية وزرعها في الوقت نفسه»، مشيرة إلى أن الوزارة شرعت في التحقيق حول هذا الأمر.

مسؤول نرويجي: الأزمة الإنسانية في اليمن دليل فشل الدبلوماسية الدولية

الاتفاق على تشكيل لجنة لرفع مستوى التنسيق بين اليمن والسعودية والإمارات

■ اليمن - الأناضول: كشف مسؤول رئاسي يمني، أمس الأربعاء، أن الرئيس عبدربه منصور هادي، والعاقل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، اتفقا قبل أيام على تشكيل لجنة لرفع مستوى التنسيق بين يديهما والإمارات. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، عن مصدر مسؤول رئاسي (لم يتم تسمه)، قوله إن لقاء الرئيس هادي بالملك سلمان السبت الماضي، في مدينة جدة، تركز على استعراض ما تم إنجازه في إطار عملية «إعادة الأمل» التي انطلقت قبل حوالي عامين، وأوضح المصدر، أن «اللقاء أسفر عن اتفاق البلدين بالتنسيق مع الإمارات على تشكيل لجنة مشتركة عليا برئاسة اليمن وعسوية السعودية والإمارات لرفع مستوى التنسيق وتكامله». وأشار إلى «بحث كل ما قد يطرأ من أمور تعيق تحقيق الصالح والأهداف المشتركة للشرعية في اليمن والتحالف العربي الملك لها، وإنهاء الحالة الانقلابية باستعادة سيادة الشرعية ومكافحة الإرهاب والجريمة يفرض الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها على كافة الأراضي اليمنية». ونكر المصدر، أن «هادي بحث مع الملك سلمان خطوات للبدء بعملية إعادة الأمل وحل كل ما قد تواجهها من عقبات بشكل فعال وعاجل». والسبت الماضي، استقبل الملك سلمان الرئيس هادي في جدة، وبحث الطرفان العلاقات بين البلدين الرامية إلى تعزيز آفاق التعاون

للبيت الأبيض بهذا الشأن ولكن الصيغة النهائية للاستراتيجية لم تكتمل، ووفقا لمطالب الكونغرس فإن الاستراتيجية يجب أن تتضمن وصفا للأهداف السياسية والعسكرية الأمريكية تجاه الحكومة السورية ووصفا للجهود المتعددة الأطراف لتلبية احتياجات المدنيين السوريين. وانتقد سياسيون أمريكيون فشل الكونغرس في معالجة المخاوف العالقة التي عبر عنها الكثير من الأمريكيين حول السلطة التنفيذية التي تملك صلاحيات إعلان الحرب وشن الغارات الجوية والقضاء على القنصل في السودان الأجنبية بدون الخضوع لرقابة كما فعلت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أوائل نيسان/ أبريل عندما ضربت الصواريخ الأمريكية قاعدة جوية تابعة للنظام السوري. وسادت مشاعر الرعب بسبب الهجوم الكيماوي في سوريا وصور الاطفال المصابين مما وضع أولئك الذين دعوا إلى استشارة الكونغرس قبل الغاء القنصل على الدول الأخرى حتى لو كانت تحت حكم أنظمة استبدادية في موقف ضعيف للغاية لدرجة اتهامهم بعدم الوطنية أو الإنسانية، وهذا هو بالضبط ما تعرضت له النائب توماسي غابارد (ديمقراطية عن ولاية هاواي) حيث انتقدت إجراءات إدارة ترامب في سوريا بالقول إن ترامب، في الواقع، لا يملك استراتيجية سياسية طويلة الأجل في سوريا وإن سياسة الإدارة مضللة تقوم على تفكيك دولة شرق أوسطية يقودها ديكتاتور وحشي.

وبالنسبة للعديد من المشرعين الأمريكيين فإن المشكلة تتجاوز التعامل الخاطئ مع الأزمة السورية إلى مشكلة داخلية لها علاقة بعدم تصرف الولايات المتحدة كدولة متحضرة تؤمن بسيادة القانون حيث يمكن للرئيس الأمريكي استخدام الاسلحة الفتاكة دون الرجوع إلى الكونغرس أو الشعب. وتعرضت غابارد إلى هجوم شرس من زملائها على الكونغرس بما في ذلك بعض النواب من الحزب الديمقراطي بسبب زيارتها لسوريا وأصرارها على رفض مواصلة نمط التدخل العسكري، وعلى الرغم من هذه التجربة المريرة إلا ان العديد من المشرعين اتاروا هذه المخاوف (اللامعة للصرعات في حين أن الرئيس يخدم كقائد عام. ولم يستتفز البيت الأبيض وقتا كثيرا للرد على المشرعين بسبب الخطوات المثيرة للجدل التي قام بها هؤلاء، وخاصة غابارد التي دعت إلى عدم مناقشة بقاء النظام السوري قبل القضاء على المنظمات الإرهابية ولكن العديد من المرشحين قالوا بأنه يجب عدم الخلط بين هذه الأخطاء والدعوة لعدم التدخل العسكري الأمريكي في الدول الشرق الأوسطية بدون موافقة الكونغرس.

■ واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: لن يتمكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد اليوم من تجاهل مطالب الكونغرس بضرورة تقديم خطة واضحة لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية «وتحديد استراتيجية بعيدة المدى لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا إذ اشترط مشروع قانون الإنفاق الحكومي الذي اتفق عليه أعضاء الكونغرس أن على البيت الأبيض تقديم الخطة خلال 90 يوما من قرار الموازنة. وطالب الكونغرس بتقديم الخطة بعد ساعات من قراره اطلاق 59 صاروخا في المجال الجوي السوري، وكان هذا القصف الذي يعد بمثابة أول تدخل عسكري أمريكي مباشر في الحرب الأهلية قد جاء انتقاما من هجوم بالأسلحة الكيماوية قامت به القوات الموالية لبيشار الأسد ضد المدنيين ولكن إدارة ترامب واصلت إطلاق تصريحات متضاربة حول استراتيجية هزيمتها بشأن سوريا. ولم يحجب الكونغرس أي أموال مخصصة للتعاصل مع الملف السوري ولكن التيزانية المخصصة لهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» والتي تزيد عن 2.5 مليار دولار قد تتوقف إذا لم يقدم ترامب خطة واضحة المعالم لهزيمة المنظمة الأهلية. وقدمت وزارة الدفاع الأمريكية خطة أولية

الدوحة تعد الشريك الرئيسي لوارسو بين دول مجلس التعاون أمير قطر في بولندا اليوم لأول مرة منذ استلامه الحكم



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الأسوط، وسوريا، وليبيا، واليمن. وترتبط قطر وبولندا باتفاقية لزيادة إمدادات الغاز القطري للسال إلى بولندا لتصل إلى مليوني طن في العام. وساهم تشغيل محطة الاستقبال «شينويتشجا» البولندية عام 2015 في توسيع نطاق توريد شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، حيث تم البدء أولا في بولندا التي مثلت بوابة العبور إلى دول وسط أوروبا، وبالأمس الدول غير الساحلية التي تتفقد المنافذ البحرية، إضافة إلى منطقة البلطيق. وشدت محطة استقبال الغاز القطري فصلا جديدا في العلاقات الثنائية، حيث رفعت وتيرة التعاون في كافة المجالات بصورة أسرع، خاصة أن الاقتصاد البولندي من أقوى الاقتصاديات في منطقة أوروبا الشرقية لمتعمه بمعدل نمو متسارع وتواجد مؤسسات قوية ومتنوعة، بما يصب في صالح المستثمرين القطريين. ويعود توقيع اتفاقية الغاز بين البلدين إلى عام 2009، وبمقتضاها تزود قطر بولندا بمليار ونصف المليار متر مكعب من الغاز المسال سنويا لمدة 20 عاما، بما يعني ضمان أمن الطاقة في بولندا وتوقيع مصادرهما. وشهدت العلاقات بين الدوحة ووارسو تطورا وتناميا بشكل كبير خلال الأعوام القليلة الماضية، لاسيما بعد افتتاح السفارة البولندية في الدوحة عام 2006، وافتتاح سفارة دولة قطر في وارسو عام 2008. كما تحتفظ العلاقات بعجم تاريخي حيث كانت جمهورية بولندا من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال دولة قطر في عام 1971، كما دعمت طلب انضمامها إلى الأمم المتحدة في العام نفسه. وشهدت الصادرات القطرية نحو بولندا ارتفاعا ملحوظا، ما جعل قطر حاليا ثالث أكبر شريك تجاري لبولندا بين دول مجلس التعاون الخليجي، وبلغ حجم التجارة المتبادلة بين البلدين 345.5 مليون يورو عام 2016، جزء كبير منها عبارة عن واردات الغاز الطبيعي المسال من قطر، وهي تمثل البند الرئيسي في التبادل التجاري، في حين أن أكبر مبيعات بولندا إلى قطر تشمل الآلات والعدادات الكهربائية، والمواد الغذائية

قطرية بولندية جرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال الرياضة بين اللجنة الأولمبية القطرية ونظيرتها البولندية، وخطاب نوابا بين وزراء داخلية البلدين حول التعاون في مجال تدريب إدارات تنفيذ القانون. وتعليقا على الزيارة، قالت وكالة الأنباء القطرية إن زيارة أمير قطر على بولندا تمثل «تدشين مرحلة جديدة من التعاون الثنائي والتنسيق المشترك». في حين، قال كتيشتوف سوبروفيتش سفير بولندا في الدوحة لصحيفة «العرب» القطرية إن زيارة أمير قطر لبلاد «تاريخية؛ كونها الأولى»، لافتا إلى أنها «زيارة طال انتظارها من قبل القيادة والشعب في بولندا؛ لأجل ترقية العلاقات الممتازة إلى علاقات استراتيجية، تجعل بولندا الشريك الرئيسي لقطر وسط أوروبا الشرقية». وأكد السفير أن البلدان عملا على وضع سلسلة من الاتفاقيات الجاهزة للتوقيع عليها خلال هذه الزيارة، وهناك مذكرة تفاهم جاهزة للتوقيع عليها حول إنشاء لجنة وزارية مشتركة للتعاون، واتفاقا للتعاون في مجال العلوم الطبية والرعاية الصحية، واتفاقا للتعاون في مجال الثقافة. ونوه سفير بولندا إلى أن بلاده ترغب أن «تصبح الشريك الرئيسي لدولة قطر في وسط أوروبا الشرقية، ومن ثم تقديم رؤيتنا المستقبلية لهذه المنطقة، ودور بولندا فيه كدولة رائدة، كما أننا نود أن نشجع شركائنا القطريين على إلقاء نظرة أكثر شمولية على الفرص التي توفرها لهم بولندا». وأضاف: «وبالتأكيد سيتم التطرق إلى تعاون أوثق مع قطر في الاقتصاد والصناعة والاستثمارات، وكذلك الأسواق الخارجية المشتركة، ونحن ملتزمون باتخاذ خطوات لموازنة العجز التجاري المتنامي الناتج عن واردات الغاز الطبيعي المسال، ومن ثم سيدعم القادة البولنديون إلى أمير قطر أفكارا حول تطوير علاقتنا التجارية». كما أكد السفير حرص بولندا على التعاون المشترك مع قطر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وتنفيذ التعاون في قطعاي الدفاع والأمن، كما ستتم مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالاستفادة من إطلاع قطر وديارها الفريدة بالقضايا الإقليمية، وعملية السلام في الشرق

الدوحة - «القدس العربي»: يبدأ أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اليوم الخميس زيارة رسمية إلى بولندا، هي الأولى له منذ استلامه الحكم، يلتقي خلالها الرئيس البولندي أندجي دودا وعدد من كبار المسؤولين، ويرتقب أن تتوج بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية، وتتميز المشاركة القائمة بين البلدين، سيما في مجال الطاقة والغاز. ومن المرتقب أن يلتقي آل يلقني أمير قطر رئيس بولندا أندرج دودا، ورئيسة الوزراء بيتا سيدلو، ورئيس البرلمان ماريك كوشينسكي. وقبل ذلك، التقى أمير قطر رئيس بولندا في أيلول/سبتمبر من عام 2014، على هامش الدورة التاسعة والسنتين للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، حيث عقد قائدا البلدين سلسلة مشاورات سياسية تناولت دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تنسيق الموافق في العديد من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك والزيارات المتبادلة بين الجانبين القطري على عدة مستويات. وعشية زيارة أمير قطر، أعلن مجلس الوزراء القطري أمس عقب اجتماع له الموافقة على مشروع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين حكومة دولة قطر وحكومة جمهورية بولندا، ومشروع اتفاقية للتعاون في المجال الثقافي بين حكومة دولة قطر وحكومة جمهورية بولندا. وخلال شهر نيسان/ أبريل الماضي عقدت في العاصمة البولندية وارسو جولة مشاورات سياسية بين وزارتي الخارجية في دولة قطر وجمهورية بولندا، وترأس الجانب القطري في المشاورات، الدكتور أحمد بن حسن الحمادي الأمين العام لوزارة الخارجية، بينما ترأست الجانب البولندي، يوانا فيرونييسكا نائبة وزير خارجية جمهورية بولندا، وجرى خلال جولة المشاورات السياسية بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتطويرها، بالإضافة إلى عدد من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك. وفي كانون الثاني/ديسمبر 2013، شهدت الدوحة قمة

الجندي الألماني منتحل شخصية لاجئ كان يحصل على إعانات اجتماعية

■ نورنبرغ - د ب: أعلنت الوكالة الاتحادية للعمل في مدينة نورنبرج الألمانية أن الجندي فرانك إيه المتهم في صلته بالإرهاب والذي انتحل شخصية لاجئ سوري، ظل يحصل على إعانات اجتماعية كلاجئ على مدار شهرين. وقال ديتليف شيله رئيس الوكالة أمس الأربعاء أنه قد تمت الموافقة على طلب بهذا الخصوص مقدم من فرانكو 28 عاما/ في مدينة إردنيج في بافاريا. ولفت شيله إلى أنه بعد الإعلان عن واقعة فرانكو ردت السلطات المعنية بتعليق دفعه على الإعانات يوم الجمعة الماضي. وحسب بيانات رايموند بيكر، عضو مجلس إدارة الوكالة، فقد بلغ إجمالي ما حصل عليه فرانكو ما يتراوح بين 1600 إلى 1700 يورو، بواقع 409 يورو شهريا وفقا لقانون إعانة البطالة المعدل (هارس 4). وكان فرانكو يحق له الحصول على هذه الإعانات كلاجئ معترف بحقه في اللجوء، وذكر شيله أن مركز التوظيف اعتمد على المستندات التي استخرجها له المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين.

ميركل: على أوروبا ألا تدفع تركيا بعيدا

■ برلين - رويترز: قالت السفارة الألمانية أنغينا ميركل أمس الأربعاء إنه يتعين على أوروبا ألا تدفع تركيا بعيدا عنها على الرغم من المخاوف حيال تشديد الرئيس رجب طيب إردوغان قبضته على السلطة.

ميركل: على أوروبا ألا تدفع تركيا بعيدا

■ برلين - رويترز: قالت السفارة الألمانية أنغينا ميركل أمس الأربعاء إنه يتعين على أوروبا ألا تدفع تركيا بعيدا عنها على الرغم من المخاوف حيال تشديد الرئيس رجب طيب إردوغان قبضته على السلطة. ويبدأ أن تصريح ميركل يهون من الحديث عن نهاية أمل تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب سياسات إردوغان. كان مفوض التوسعة بالاتحاد الأوروبي يوهانس هان قال الثلاثاء إن تركيا تحت رئاسة رجب طيب إردوغان حرمت نفسها من فرصة الانضمام إلى التكتل بسبب الحملة الصارمة للرئيس التركي على المعارضين ووصفه لتصرفات لمانية بأنها «نازية»، وأجراء استفتاء على تعديلات دستورية منحتة سلطات جديدة. وأضاف ميركل يجب ألا تدفع تركيا بعيدا عنها، وذلك في إشارة إلى القتال ضد الإرهاب الإسلامي، «ومن مصلحة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وجود علاقات جيدة معها». وبدت ميركل أكثر حذرا في إجابتها على سؤال بشأن محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لكنها قولها بأن تركيا ستحتاج حظرًا للاتحاد الأوروبي في حال أعادت العمل بعقوبة الإعدام. وقالت «علينا أن نناقش معا في أوروبا بشكل العلاقة المستقبلية التي نريدها مع تركيا». ورفضت دعوات من عدد من حلفائها المحافظين بتشديد القيود على الجنسية المزدوجة مما سيؤثر على الكثير من المواطنين الألمان ذوي الأصول التركية البالغ عددهم ثلاثة ملايين.

اليمن المتطرف لم ينكر لكنه برر الخطوة

فرنسا: ضجة إعلامية بعد الكشف عن سرقة لوبان لفقرات كاملة من خطاب لفيون

كلمة «اقتباس».. وقال «ليس هناك سرقة أدبية لخطاب فيون.. إن أمانويل ماكرون، هو الذي يحاكي فرنسوا أولاند، وهو من يقوم بسرقة الأدبية له طوال الوقت». ويرى مراقبون أن مارين لوبان، منذ توليها منصبها قادتيا للشيعة من أجل اقتناع كبير عدد من الناخبين التواي صوتوا لصالح فرنسوا فيون، زعيم اليمن المحافظ جان لوك ميلونشون زعيم اليسار الراديكالي باعتبارها بطلان خزانة انتخابيا يقدر بـ14 مليون صوتا. يذكر أن لوبان كانت استخدمت قبل أيام، بعض التعبيرات المعروفة لجان لوك ميلونشون للتشديد بالعولمة والنظام المصرفي العالمي، في محاولة لاقناع ناخبيه بالتصويت لصالحها، مستغلة بعض نقاط التوافق بينها، خصوصا ما يتعلق بالخروج من الاتحاد الأوروبي ومغادرة منطقة اليورو والعودة للعملة الوطنية.

وتواجه مارين لوبان في الدورة الثانية التي تجري الأحد المقبل، المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون، وأظهر آخر استطلاع للرأي أن زعيم حركة إلى الأمام ما يزال الأوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية، رغم أنه تراجع بشكل طفيف، وبلغت نسبة نوابا التصويت لصالحه 59 في المئة، بينما ارتفعت نوابا التصويت لصالح زعيمة اليمن المتطرف لتصل 41 في المئة.

مجموعة من القيم والمبادئ يتم تناقلها بين الأجيال، مثل كلمات المرور الخاصة. كما أن فرنسا تمثل صوتا استثنائيا يتحدث لكل الشعوب في العالم». وفي فقرة أخرى، اقتبست لوبان فقرات فيون يتحدث فيها عن وجود عالين متضادين، هما الغد والعالم الإسلامي، مستعملا لغة عنيفة وحادة: «هذا العالم الذي يعرف ثقلها خطيرة، ينقسم إلى قسمين وإلى نظرتين مختلفتين للانسان والحياة. من جهة هناك عالم (الغرب) يرى أن حل المشاكل يكون بطرق عقلانية، وفي الجهة الأخرى، هناك عالم آخر يتمثل في دين أعمى ويعمي، وهو عبارة عن فكر شمولي في إشارة إلى الدين الإسلامي». وفي فقرة ثالثة، اقتبست لوبان مقطعا بأكمله لفيون، حينما كان يتحدث بفرح عن انتشار اللغة الفرنسية حول العالم: «إذا كانت هناك شعوب تتعلم اللغة الفرنسي (...). في الأرجنتين وبولندا، وإذا كانت هناك لوائح انتظار لتعلم لغتنا في تشانغهاي وطوكيو ومكسيكو والرباط أو روما (...). وطالما أن فرنسا هي الوجهة السياحية الأولى عالميا، فهذا يعني أن فرنسا أكبر من أن تكون قوة صناعية وزراعية أو عسكرية». ونفى بول ماريه كوتو وهو كاتب خطاب فرنسوا فيون، أن تكون له علاقة بخطاب لوبان، وكان «كوتو،

باريس - «القدس العربي» من هشام حصاص: فجر موقع إلكتروني فرنسي تابع لحزب اليمن المحافظ، فضيحة مدوية، لما رين مارين مرشحة اليمن المتطرف، بعدما أذنت على سرقة مقاطع وفقرات بأكملها في خطابها الذي ألقته بسرقة مقاطع وفقرات أول أيار/ماريو يوم الاثنين، ويعود الخطاب المسروق لمرشح اليمن المحافظ فرنسوا فيون، وكان قد ألقاه بدوره أمام أنصاره قبل أيام من الدور الأول. وانتشر خطاب لوبان الذي سرقت من فيون، كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي ثم تناقلته وسائل الإعلام الفرنسية على نطاق واسع، ويوضح الفيديو كلا من خطابي مارين لوبان وفرنسوا فيون بأنها نسخة واحدة لنص الكلمات ونفس الفقرات. واقتبست مارين لوبان فقرات من خطاب كان قد ألقاه فرنسوا فيون، في منطقة بوي اند فيلاري شرقي فرنسا في 15 نيسان/ أبريل الماضي حول الهوية والثقافة واللغة الفرنسية، وفي أحد هذه الفقرات يقول فيون: «فرنسا كما قلت من قبل، هي تاريخ وجغرافيا وأيضا

مسؤول إيراني: المخابرات العسكرية الباكستانية تدعم «جيش العدل» البلوشي

ووصل محمد جواد ظريف على رأس وفد أمني وسياسي إلى إسلام آباد لمناقشة العملية التي نفذتها منظمة «جيش العدل» البلوشية، وأدت إلى مقتل 12 من الحرس الثوري وجرح عدد آخر في منطقة «بروجاوة» الحدودية بين البلدين. وبعد العملية، أكدت المنظمة أنه ستواصل معركتها ضد النظام الإيراني طالما لم يكف عن سياسته العدوانية المتصاعدة، والتعزيز ضد الشهبوب غير الفارسية وأهل السنة والجماعة، وأضافت أن طهران تنتهج سياسة تدمير البشر والجغرافيا في أنحاء وادي في المناطق غير الفارسية، وأنها شكلت محاكم لتفتيش القناصل في البلاد، وأنها وضعت عشرات الآلاف في السجون، فضلا على إعدام آلاف آخرين.

في الجيش الباكستاني يدعم تنظيم «جيش العدل» البلوشي، وأنه على صلة معهم، وأنه يعلم مكان تواجد مقاتلي هذا التنظيم وصفهم بالإرهابيين. وطالب الحكومة الباكستانية بأن تعطي المنظمات اللازمة لضبط حدودها المشتركة مع إيران، وأعرب عن استغرابه حول إن الجيش الباكستاني الكبير والقوي لم يقوم بواجبه إزاء الحفاظ على الأمن والاستقرار على طول الخط الحدودي مع إيران. وهدد نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني إسلام آباد بأنها إذا لم تقم بواجباتها إزاء الحفاظ على أمن الحدود، ستتحذ طهران ان قرارات حاسمة بهذا الشأن.

■ لندن - «القدس العربي» من محمد المحضي: صرح نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني منصور حقيقت بور، أنباء يعلمون جيدا بأن جهاز مخابرات الجيش الباكستاني المعروف بـ«آي آي»، يدعم تنظيم «جيش العدل» البلوشي. وخلال حديثه الخاص لوكالة «ميزان» للأنباء المتابعة للسلطة القضائية الإيرانية، أكد منصور حقيقت بور الذي يرافق وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، خلال زيارته لإسلام آباد حاليا، أن طهران تعسم أن جهاز مخابرات

شيخ الأزهر يكشف أسباب الحملات ضده... وإمام «مسجد السيدة نفيسة»: لا إخوان في «كبار العلماء»

تأييد لتصفية الشرطة «للإرهابيين» ومطالبات لابني مبارك بالتخلي عن وهم الرئاسة لسوزان بتقليد جيهان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

لا جديد في ما ينشر من أخبار وتحقيقات ومقالات الاهتمامات للأغلبية للأقلية ونفسها لا تزال كما هي المعارك، فداعاً عن الأزهر واتهامات لمهاجمي شيخه بالعمل بتوجيهات من جهة ما في الدولة دون أن يجرؤ أحد على الكشف عنها واتهامها بمحاربة الإسلام وكذلك الاشادة وإن كانت قليلة بزيارة البابا فرنسيس وأبرزت الصحف نياً قيام الرئيس السيسي بزيارات لدولة الامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين تستمر أياماً عدة وكان قد زار السعودية من قبل. ويتنظر زيارة الملك سلمان لمصر وكذلك اجتماعه مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين لبحث الوضع الترموني في شهر رمضان والتأكد من توافر كل السلع في المجمعات الاستهلاكية ومنافذ البيع التابعة للجيش بأسعار معقولة، كما ناقش الوضع الأمني بعد الحادثة الأخيرة التي كانت صدمة عنيفة للراي العام وتمثلت في الهجوم الإرهابي على سيارات شرطة متحركة ومقتل ضابطيين وأمين شرطة وإصابة خمسة بإصابات خطيرة ووجه بضرورة سرعة ضبط مرتكبي الحوادث. وإلى ما عندنا:



من حق السيدة جيهان السادات أن يُشَهِد لها بالذكاء وسرعة الإدراك وإجادة تقدير الموقف وحسن التعبير بلباقة ودبلوماسية خاصة عندما تستجد أمور مباحة لم تكن في الحسبان وكان اغتيال الرئيس السادات أوضح هذه المبالغات وما ترتب عليه من صعود نوعي لطرفي لحسنني مبارك ومع قدرته السيدة سوزان فاستوعبت السيدة جيهان الموقف كله برغم تعقيداته واستخلصت وبسرعة قياسية النتيجة العملية التي ألزمت نفسها بها وهي أن تخلي فوراً الموقع الأول الذي ظلت فيه نحو 11 عاماً للقادمة الجديدة التي كانت حتى ساعات قليلة في آخر الصوف التي تبغي ونها وتغني للمشي رايكاتها كما فرضت السيدة جيهان الأمر نفسه على ابنتها مجيها. حق السيدة جيهان السادات أن يُشَهِد لها بالذكاء وبسرعة الإدراك وإجادة تقدير الموقف وحسن التعبير بلباقة ودبلوماسية خاصة عندما تستجد أمور مباحة لم.

«الدستور: سياسة لا دين وراء الإرهاب»

لكن زميلنا وصديقنا سعيد شحيب لم يعجبه كل ذلك الدفاع عن شيخ الأزهر ولذلك قال في الصفحة الثالثة من «الدستور» في باب الجريدة «قلم ضيف» واختار لمقاله عنوان «ما لم يفقه شيخ الأزهر في مؤتمر السلام»:

«أعرف أن ما قاله الشيخ الطيب لاقى استحساناً وربما انعكس في التصفيق الحار عندما دخل إلى قاعة الاحتفال بعيد العمال الأكونوبية الحقيقية الأخرى التي كثيراً ما يبردها الأزهر ويردها الكثير من الإسلاميين في كل مكان في العالم هي أن الإرهاب ليس له أسباب دينية ولكن سياسية واقتصادية واجتماعية إلخ وأنه في مصر وفي الشرق الأوسط هو رد فعل على «الغرب» الذي يريد استعمار وتدمير ونهب بلادنا لكن للأسف هذا غير صحيح فهناك آلاف من المسلمين الذين يعيشون مرفهين في مجتمعات غربية حرة التحقوا بداعش والتقطعات الإرهابية وبالتالي من الصعب أن نستريح لأن الإرهاب ليس له أسباب دينية. وإذا كان المسلمون يتعرضون في الشرق الأوسط ل«ظلم الغرب» فهناك آليات دينية أخرى تتعرض للظروف نفسها من مسيحيين وإيزيديين وروز وغيرهم وغيرهم ومع ذلك لم يحمل أحد منهم السلاح لقتل غيره لأنه مختلف معه دينياً.

«المصور: طعم للبسطاء»

ونبذ بالمعارك حول الأزهر و«شيخه حيث أخذ المهاجمون لهما في التوازي إلى حد بعيد وأصبح عضو مجلس النواب محمد أبو حامد الذي تزعم الدعوة في الهجوم ويقدم مشروعاً لتعديل قانون الأزهر وجميع له توفيقات أكثر من مائتين من الأعضاء بدعوى ما في النظام وهو يواجه مشكلة بدء سحب عدد من الأعضاء توقيعاتهم بضعف دعوة مشادة في المجلس التشريعي وقد ضمخ يضم العشرات أو المئات لزيارة الشيخ وإعلان التغيير له.

أمس نشرت مجلة «المصور» في صفحتها الثانية والثالثة والثلاثين تحقيقاً لزميلنا طه فرغلي جاء فيه: «كان الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف يهيم بحدوث قاعة الاحتفال بعيد العمال وتعلت التفاتت: «أزهر أزهري.. لم تكن الصيحات المدوية التي هزت أرجاء المكان سوى تأكيد من عمال مصر الشرفاء على تقديرهم وجهيم للأزهر الشريف وإمامه الطيب هذا الشعور الذي يسكن المصريين جميعاً يحبون الأزهر على مر العصور لا يفت في هذا الحب ما يقال عن بضعف دور الأزهر أو تعقيد في مهامه وكرت التفاتت صحوية تصفيق حاد ومتواصل عندما ربح جبالي المرافعي رئيس اتحاد العمال بالإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب وشارك الرئيس عبد الفتاح السيسي الحضور التصفيق في إشارة منه على تقديره للإمام الأكبر والأزهر الشريف الأسبوع الماضي وبينما كانت التفاتت الصغيرة مندفعة في اتجاه الهجوم على الأزهر الشريف وشيخه الطيب وبينما كانت المكاث والمؤامرات تحاك لإعداد مشروع قانون يحجم الأزهر ويقزم دوره كان الأزهر مشغولاً بالأعداد والترتيب للحوار بين حكما الشرق والغرب الذي يعقد بالمشاركة بين مجلس حكماء المسلمين والمجلس العالمي للكنايس والاعداد للمؤتمر العالمي للسلام واستقبال بابا الفاتيكان.

«الوطن: زيارة البابا... وتواضع النتائج»

ولا تزال زيارة البابا فرنسيس لمصر تحظى باهتمام رغم ضي حوالي أسبوعٍ على انتهائها وما يمكن أن تستفيد مصر منها وأثر الزيارة وهو ما قلل من أهميته أص في الصفحة العاشرة من «الوطن» زميلنا حسين القاضي الذي يتخذ بشكل شبه مستمر موقفاً انتقادياً من الأزهر قال:

كان المجلس يعزف ردي فعل الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب على الهجوم الذي بلغ مده وكان السرد عملياً على الأرض الأزهر يقول الحوار بين الأديان. الأزهر يعد مؤتمر عالمي للسلام، ولكن لأن الهجوم قد فاق الحد انضطر الإمام الأكبر للسرد في حديثه الأسبوعي على الفضاائية المصرية قال: «إن جماهير العامة – فضلاً عن الدارسين والمتخصصين- أصبحت تشعر بأن هناك حملة منهجة من بعض الأعلام على الأزهر المبالغة ومن يقومون بهذه الحملة طائفتان: طائفة تعلم أن هذا الكلام الذي يروجونه في برامجهم ليس حقيقياً ولا أصل له وإنما هو فرصة في هذه الظروف لجذب المشاهد وكثرة الأعلانات وهذا يعني أن المعيار الذي يحكمهم هو المصلحة المادية التي تهدف إلى الكسب ولا تنظر بحال إلى مصلحة الناس في مصلحة غير معتبرة. مشيراً إلى أن هناك تزييفاً للموعي يحدث كل ليلة وذلك لأن المشاهد حين يسرع دائماً وفي أكثر من برنامج أن الأعداد المناهجة إرهابية وأنه هو الذي يخرج الإرهابيين فهذا الأمر يفسد الناس وربما كان طعماً يبتلع البسطاء ضحايا هذا التزييف....»

«لا ينبغي المبالغة بوجود مكاسب من وراء الزيارة ذات بال في مواجهة التيارات المتطرفة فالمؤتمرات أياً تكن قوتها وشهرتها وأخرها مؤتمر السلام العالمي في الأزهر الذي حضره بابا الفاتيكان لن تحقق المرجو منها في هذا الحاضر لأنها لم تخرج بنتائج أرضى الخلق يمكن أن تصل للسبب في القرى والنحج وأزمع أن فتاوى السلفيين تجاه الأخر المسيحي ما زالت تأخذ حيزاً يقتضيه به عدد من الشباب والسبب في ذلك أن التيارات المتشددة تسبق بخطوات في مجال الفضاء الإلكتروني.

«البوابة: الهدم مرادهم»

والى الصفحة السادسة من جريدة «البوابة» التي نشرت حديثاً مهام مع الدكتور الشيخ عبد الله رشدي إمام وخادم مسجد السيدة نفيسة أجراه معه زميلنا أحمد ونيس والمجلس من أشهر وأهم مساجد آل البيت في مصر وله انصار ومريدون لا حصر لهم من الأديان وأعلى الخبر الذين يعتقدون في شرارتها وكان حديث الشيخ رشدي صريحا من أبرز ما جاء فيه قوله:

«وكل ما يتردد عن أن هناك حالة من الفقرة والخلاف بين الأزهر والرئاسة فكتب صرف ودجل ظاهر بل العلاقة في أبي صورها واعتقد لو أن السيد الرئيس وجد في مصر عشرة رجال بمواصفات فضيلة الإمام لاصلح حال مصر ولعلم ليس للفضيلة الإمام غير مستشارين اثنين لا ثالث لهما وليس في هيئة كبار العلماء إخوان وكل ما يتردد عن ذلك دجل وبالنسبة للدكتور عامر كان ماركسياً ثم تحول إلى الفكر الإسلامي وترك الماركسية ولم ينضم يوماً للإخوان وكان له موقف شخصي من ثورة يونيو يخضع ويعبر عنها فقط ولا يعبر عن المؤسسة وأول ما يكن رأيه فهو يخضع طاملاً أنه لن يحرص ضد الوطن أو مؤسساته وبالنسبة للدكتور حسن الشافعي فهو رئيس مجمع اللغة العربية بمرتبة وزير بتعيين من الرئيس السيسي.

الحرب بالخصصار على الدين ومورثاتنا الحضارية ولكتمهم لا يجرؤون على أن يعلنوا بصراحة فيتجهون إلى أسلوب رخيص والتشويه والتشويش على رموز المؤسسة بهدف زعزعة ثقتك في علماء الله إذا فتحنا باب التفكير أمام داعش فنصر كل مستصحب كافرة فكل واحد يموت له أحد سيفكر بعدها القاتل وتحويل خلالها إلى جمهورية مصر الداعشية والأمر في هذه الحركة لن يقف عند القتل فقط بل سارك بسيدتهم تغيبه من قبل المروقة وإهبار دمه كأنه لا يوجد أي مذهب من المذاهب الأربعة يكفر مسلماً عاصياً إلا منهج الخوارج والإخوة الذين يقولون عن أنفسهم إنهم تنوريون عابرينا تكفر داعش وهذا هو أسلوب داعش نفسه وهو منهج الخوارج وهذا ثقب في الفكر رهيب وهنا يأتي سؤال: ما الاستفادة من تكفير داعش سوى استخدام التنظيم مثل هذه الفتاوى لتسويقها لصالحهم لتقول إن الأزهر الشريف خرج عن مذهب أهل السنة واتجه مذهب الخوارج وتخلي عن أهل السنة؟

أول خطوة على طريق نيل الطائفية أن تقتنع بخطورة مناقشة العقائد بين أتباع الأديان لأن كل دين يعقد بمقدساته ومن شأن مناقشة العقائد بين أتباع الأديان إثارة الفتن والصدام وهو ما يرفضه المذلل والمنطق كما يجب التركيز على أن الإنسائية تسبق التدين وتعد المدخل الحقيقي والرئيسي لهذه المناقشة عدة دلالات في زيارة بابا الفاتيكان لمصر والأزهر الشريف وحضور الجلسة الختامية لمؤتمر الأزهر العالمي للسلام؛ فهي تأكيد أن ما حدث في 30 يونيو ثورة متمثلة الأركان وأنها كانت مدعومة من مؤسسة الأزهر والكنيسة المصرية فأينما مدعومة رمز ومرجعية الدين السيجي وهو البابا فرنسيس بابا الفاتيكان رسالة للعالم بمكانة الأزهر الشريف هل لهذه الزيارة أثر على الواقع الفعلي؟ اعتقد قد استفادنا من هذه الزيارة فالسبوع لإدارة المشيخة وضعفها وترهلها وتصغيرها شيء لا يصبغ في مصر لم تشرق فقط شموس المعرفة بل شموس الدين إن هذه الزيارة الناجحة يجب أن تستغل كلمة «الطيب» كانت مكتوبة بعناية؛ تحدث عن فصل الدين والسياسة، الدين ليس مشكلة لكنه جزء من حل المشكلة.

عناق الأزهر والكنيسة

لكن في الصفحة نفسها كان للدكتور محمد صلاح البردري رأي آخر مختلف عبر عنه بالقول:

«4- يحاول البعض النيل من الزيارة وتأثيرها ويحاول آخرون أن يشكوكا في شيخ الأزهر نفسه لأنه أحقق بابالبا بهذه الصورة المذكرة أن البعض يقاتل على العنصرية والفتنة الطائفية بين الأديان ففي توافق الأديان بختائهم وفي عناق البابا وشيخ الأزهر رصاصة الرحمة التي تنهي وجودهم يرسل البابا رسائل قوية بين كلمته التي افتتحها به «السلام عليكم» باللغة العربية واختتمها بحيا مصر» باللغة نفسها إنه يعبر عن تقديره لدولة الإسلام وللنظام بشكل جميل ودون تصريح واضح. لقد كانت رسالات الثقة العزم والأزهر معا كاشفة لكل نظريات التطرف اليميني وودى على كل الاتهامات التي طالت الأديان - والإسلام تحديداً- برعاية التطرف أو حتى بالرضا عنه. لقد تعانق الأزهر والكنيسة الكاثوليكية وليتحرق كل موقوف كاره لذلك العناق 5- قداس وكتلتان أمام العالم كله هي حصيلة زيارة البابا الفاتسيه إلى مصر ولكن الأهم منها هو عناق حار بينه وبين شيخ الأزهر هو رسالة الإيمان التي أرسلها من على أرضها ورسالة الثقة التي بعثها في داخلنا جميعاً. استغل الزيارة تاريخية وإن كانت قصيرة وسيتمتد تأثيرها لفترة طويلة عبر شعوب العالم التي تابعها. ستظل مصر مهتدا لكل الأديان وملجأ وملأذا لكل من يريد.

والى المعارك والردود المتنوعة وأولها قيام زميلنا في «اليوم السابع» كريم عبد السلام في عموده «أيام» بالصلاة العاشرة بالرد على تقرير لاحدى منظمات حقوق الإنسان انتقدت فيه طريقة تعامل الأمن مع الجماعات المسلحة وقال:

«بالأسف فقط خرجت معلومة مهمة وهي أن مقر الكنيسة في الأزبكية كان صفيقاً وهو الذي شهد عام 1953 هجوم عدد من الشباب القبطي على مقرها واحتجاز البابا ساسب الثاني المطالبة بعزله وانتهى الأمر بتسوية أمر إلى العزل فعلا كما أن مقر الكاتدرائية انتقل إلى حي العباسية بعد أن أمر عبد الناصر ببناء مقر جديد لها يكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط واقتضه عام 1968 في احتفال تضمن احضار رفات القديس مارمرقس الرسول من إيطاليا لدفنها في الكاتدرائية.

تاريخ من المحبة

ونشرت «المصور» أمس مقالاً في صفحتها الثلاثين للدكتور ميتا بديح عيد الملك عن الزيارة قال فيها:

الزيارة التاريخية الرائعة التي أمتعتنا بها في مصر بابا الفاتيكان كان بها العديد من الدروس النافعة. أول هذه الدروس أنه ملتزم تماماً بما يقتر في مجمع نيقيَّة المسمكوني المنعقد عام 325 م والذي حضره 318 أسقفاً من جميع أنحاء العالم حين نصت قرارات الجمع على أن التطويرك هو أسقف مدينة كرسيةه ومن هنا نجد أن اللقب الذي ارتبط بمنصب بابا الفاتيكان هو أسقف روما. فغلى مستوى العالم توجد خمس كراسٍ رسولية أقدمها كرسى الاسكندرية وكرسى روما وكرسى أنطاكية وكرسى أورشليم والقدس وكرسى القسطنطينية. لذلك نجد بابا الفاتيكان يلتزم بأسقف روما وعلى أرض مصر في الفترة «1959- 1971» «أربنا وعشتا مع تلك النوبات من البوابات مصرية في البابا كيرلس السادس التطيرك 116 الذي كان يقود شعبه يومياً بالصلاة في الخامسة صباحاً ثم في المساء الخامسة مساءً كرسى سيارته تجوب شوارع الاسكندرية حامله علمي مصر والتطيرك والإرهاب بيد أن الأزهر سيقبى محفوظاً بعناية الله قائماً برسائلته إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.»

«الأخبار: قانون ضريف

وفي الصفحة الرابعة عشرة من «الأخبار» شن المحامي الكبير والكاتب الإسلامي رجائي عطية في مقاله الأسبوعي هجومًا عنيفاً على عضو مجلس النواب محمد أبو حامد متهماً بقوله في الدولة بالوقوف وراءه وقال ساخراً منه:

تخدير للنابح

وبمناسبة أسرتي الرئيسين السابقين فقد تناول أس زميلنا وصديقنا غالي محمد رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» الانتخابات الرئاسية في العام المقبل وقال:

«إليترشخ أمام الرئيس من يشاء من المرشحين هذا حقهم الدستوري ولينتاب المصريون من يشاؤون ولكننا نطالب النابح هنا بأميرين: الأول أن يضع نصب عينه خطورة أن يأتي بمن لا يصلح لاسمها إذا كان يرتبطا بجماعة إرهابية معطوبة. والثاني أن يضع نصب عينه أيضاً ما قام به عبد الفتاح السيسي لأجل أن تبقى مصر وتعمد وتقف على قدميها مجدداً. ونحن إذ نكتب هذا نعلم أن الأغلبية ستذهب إلى السيسي لا نستيق الأحداث قبلها بعام كامل ولا نلتبنا بنتائج التصاديق لكننا واثقون بأن المصريين لن يسعوا بم «غزوة صناديق» جديدة ولن يعيدوا لركب المركب إلى اتجاه العودة إلى الماضي وأذا كنا ننهبنا إلى ضرورة عدم انتخاب المرتطبين بالجماعة المحظورة فإننا كذلك ننهب إلى أن هذا ليس الخطر الوحيد فنحن نتمنى أيضاً ألا ينتخب المصريون من ارتبطوا بنظام المعزول «مبارك» ليرودا مصر – بهذا الانتخاب – إلى «دولة رجال الأعمال» والفساد ذلك الفساد الذي تضرر يشدة من وجود السيسي في رأس السلطة وحربه الضروس ضد الفساد مع كل طلعة شمسن وتنتمى أيضاً ألا ينتخب المصريون صاعماً هارياً يذهب بالبلايد والعباد إلى نطق مسدود. ألا هل بلغت اللهم فاشهد أن السيسي هو الأصلح في الاستحقاق الرئاسي المقبل في 2018.

الأسعار والحكومة

والى مشكلة الأسعار المتزايدة دون أي توقف وشكوى الجميع منها حيث اتهم الدكتور صلاح قاقيل أسنقاذ الاقتصاد في مقال نشرته له أمس جريدة «الشرق» في صفحتها الحادية عشرة أنهم فعلت الحكومة بأنها السبب وراء ارتفاع الأسعار لا التجار كما تدعي وأنها تتبع سياسة لتخدير الناس قال عنها:

«العمل على إنقاع المواطنين بأن الحكومة وكل المسؤولين يعملون على تخفيف معاناتهم وذلك بإعلان المستمر بأن الرئيس ورئيس الوزراء يقعدان الاجتماعات التي تنتهي ببسلسة من التوجيهات بالعمل على مراعاة محدودتي الدخل والضرر بيد من جديد على التجار الجشعين والتصدي للمتلعين بقوت التضخم ولكن لا تعرف كيف تحولت هذه التوجهات إلى أفعال تحقق المرجو منها أما التصدي لتجشع التجار ليعطى الانطباع بمسؤولية هؤلاء التجار عن هذه الزيادات المستمرة للأسعار وهذا جزء من الحقيقة والجزء الأكبر أن الحكومة هي التي تقود الزيادة في الأسعار من خلال ما تفرزه من ضرائب من المعروف أن ضريبة القيمة المضافة ستزداد في يوليو/نحوز المقبل إلى 14 ٪ مما سيؤدى إلى المزيد من زيادة الأسعار كذلك فإن الحكومة هي التي رفعت أسعار الكهرباء وتعلن عن زيادة أخرى في يوليو القادم أيضاً مما سيؤدى إلى المزيد من ارتفاع أسعار كل المنتجات والخدمات فمن يضرر على يد الحكومة لتتوقف من زيادة الأسعار وزيادة معاناة رعاياها؟

...الإن على من طرح كميائ من السلع التي ارتفع سعرها وهذا نوع من التخدير لأن المشكلة لن تنتهي ولن تتوقف الزيادة في الأسعار بطرح هذه الكميات التي عادة لا تتناسب مع كمية الطلب مما يخلق مجالاً للفساد في توزيع هذه الكميات.

...حاولت الحكومة تهدئة المواطنين بإعلان عن دراسة إمكانية تسعير بعض السلع الأساسية ومع ثورة رجال الأعمال وفهم لنك ترجعت الحكومة لتعلن عن تشكيل لجنة لبحث تحديد مآش الرج وكبتها ترجعت أيضاً ليعلن وزير التموين عن كتابة الأسعار على العبوات ثم تأجل تنفيذ ذلك والإعلان عن اقتصاءه على سعتهى السكر والأرز وبالطبع فهذا القرار شكلي ولن يؤثر في الأسواق.

«المساء»: صناع الأزمات

وفي الصفحة الأخيرة من «المساء» سخر زميلنا وصديقنا محمد أبو الحديد في عموده اليومي «مناشوات» من قرارات الحكومات منذ عهد مبارك إلى الآن في التصدي لأزمات السلع باصداً قرارات بمع تصديرها للخارج قال:

«ماذا يكون وقف التصدير أو زيادة تكلفته هو الحل السهل لدى الحكومة رغم أنه في ظروفنا ينفي أي يكون آخر ما تفكر به بعد أن نستنفذ خيارات أخرى أقل ضرراً مثل الكشف عن صناع الأزمات السلبية وضربهم ومقول البحث عن زيادة إنتاج السلعة المازومة ومثل نوعية المواطنين بأهمية ترشيدهم الاستهلاك لمساعدة الدولة في هذه الظروف ومنع إيجاد بدائل ولو مؤقتة لهذه السلعة ووقف أو تصعيب تصدير أي سلعة تنتجها ترف لا يحتمله اقتصاء بلد لا يمثل الرقم الإجمالي لصادراته السنوية كلها بطرولية وسلبية قيمة صادرات دولة مثل الهدن من سلعة واحدة هي البرمجيات في الوقت الذي تطعم الهند ملياراً ومائة مليون إنسان ونحن لم يحصل تعدادنا بعد إلى المائة مليون إلى إفى اللغة الهندية الزائدة على المليار.»

معارك ورودود

والى المعارك والردود المتنوعة وأولها قيام زميلنا في «اليوم السابع» كريم عبد السلام في عموده «أيام» بالصلاة العاشرة بالرد على تقرير لاحدى منظمات حقوق الإنسان انتقدت فيه طريقة تعامل الأمن مع الجماعات المسلحة وقال:

«بالأسف فقط خرجت معلومة مهمة وهي أن مقر الكنيسة في الأزبكية كان صفيقاً وهو الذي شهد عام 1953 هجوم عدد من الشباب القبطي على مقرها واحتجاز البابا ساسب الثاني المطالبة بعزله وانتهى الأمر بتسوية أمر إلى العزل فعلا كما أن مقر الكاتدرائية انتقل إلى حي العباسية بعد أن أمر عبد الناصر ببناء مقر جديد لها يكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط واقتضه عام 1968 في احتفال تضمن احضار رفات القديس مارمرقس الرسول من إيطاليا لدفنها في الكاتدرائية.

«الوفد»: هجوم على ناصر

وثاني المعارك من الصفحة الخامسة من «الوفد» وصاحبها الوفدي إبراهيم القضاوي الذي أخذ على عاتقه مهمة مهاجمة عبد الناصر والناصرين بالحب والباطل واخره بالباطل والدفاع عن الملك فاروق حتى في محاربه لحزب الوفد قال أمس في عموده «من نقطة الأصل»:

«يرى المناصريون أن عبد الناصر هو السد العالي – تأميم قتال السويى – القومية العربية – إلغاء تنصري كل الحق في أن يرى في هيئة قائد زعيماً ندر أن وجود الزمان يعلته أو يراه مليهاً حقق طفرة عابدة في الصناعة وأنه كان حاكماً وطينياً شامخاً ولم يكن ديكتاتوراً هذه رؤى أو مراني بالتأكيد يعتقدوا البعض ولكن أيضاً من حق الآخرين رفضها على هذا النحو جملة وتفصيلاً لقد فصلت – من وجهة نظري – أسباب ما عرس في أنفادن جماهير غفيرة حلياً وإقليمياً ودولياً عن عبد الناصر في بعض مؤلفاتي ويقالتي أيضاً من حق اللغاية قام إعلام مجموعة من يوليوت بتوليوت كل رموز العهد السابق عليه وأغتيال شخصياتهم جميعاً بدون استثناء وإشاعة التأييد الجارف الكاذب من كل فئات الشعب لهم وكيف لا والميكروفسون في أيديهم ويدهم والصحف والجلالت والإصدارات أصبحت كلها طوع براءهه أما برهان الجانب الآخر من الشعب المصري وأزمع أنهم الأغلبية الساحقة عن عبد الناصر» هزيمة 67 المشينة الفضيحة أم جلاجل – قطع أوامر دولة وأدى القتل – كارثية قرار تأميم قتال السويس قبل انتهاء امتيازها بشهور قائل – الإهانة المتعمدة لرموز الدولة بدءاً من سعد زغلول الذي وصفه علناً بأنه ركب الموجة ومروراً بكل رؤساء الأحزاب وانتهاء بالمظالم التي حاقت بالرئيس محمد نجيب» هي هيمته من تقصيل شعب مصر والسودان شعب واحد وليس شعبي جوار شطر وادي النيل مصر من السودان والسودان عن مصر قيادة عظمي وأخيراً وليس آخراً فإن ما لا يعرفه المصريون بعامة والسياسة خاصة أن عبدالنصر لم يكن بطناً للعربية بل كان رائدها ومفجرها هو الملك فاروق نفسه وفي نهاية المقال أشير إلى أن هناك العديد الذي يساند هذه الحقائق أعد يتدوينا ونكرها في مقالات أخرى إن شاء المولى جل جلاله وتقدست أسماؤه وآلؤه.

وفي حقيقة الأمر فانا لا أجد سبباً واحداً يمنع أي وفدي من الرد عليه دفاعاً عن تاريخ الحزب وزعيمه خالد الذكر مصطفى المناس باشا في مواجهة مؤامرات الملك فاروق في الحزب وزعيمه وإقالته بعد كل انتخابات ديمقراطية يحصل فيها على الأغلبية ومن قبله زعيم الثورة الشعبية في آذار/مارس 1919 وزعيم الوفد خالد الذكر سعد زغلول باشا أيام الملك فواد والد فاروق وإجراء انتخابات مزورة تجربها أحزاب الأقليات التابعة للقصر لدرجة أن الوفد لم يحكم منذ عام 1924 وحتى 1952 إلا ست سنوات منقطعة....»

«الأهرام»: ذكاء جيهان

وعند عيد الناصر والملك فاروق إلى أسرتي الرئيسيين أنور السادات ومبارك وهو ما كان محل اهتمام زميلنا في «الأهرام» أحمد عبد التواب الذي عاد في عموده اليومي بالصلافة الحادية عشرة «كلمة عابرة» لتطاع علاء وجمال مبارك بالانتخابات الرئاسية في مرحلة لاحقة ونصحهها بالاستقفاة من ابتعاد ابن السادات عن السياسة ونصح السيدة سوزان بتقليد السيدة جيهان وما قاله:

النقد المقارن في الجزائر من الكلاسيكية إلى مساءلة الإرث التاريخي

بن علي لوئيس*

بعد الكولونيالية، والهدف هو إعادة تفكيك العلاقة التوافقية بين الغرب الاستعماري والجنوب المصارع، عبر اللعبة السرديّة التي ما زالت لم تتحرر من التراث الإمبراطوري، كذلك تطرّق بن بوغيز إلى مفهوم «جروحات الذاكرة»، من خلال رواية فيرازي الموسومة «بحيث تركت روحي»، ويقصد بهذا المفهوم استنطاق الرواية لتاريخ التعذيب في الجزائر إبان الثورة التحريرية، وهو موضوع جريء بالنظر إلى حساسيته التاريخية، فالرواية تنتمي إلى ما يسميه وحيد بالكتابة عن الذاكرة، مميّزا هذا النوع من الكتابة عن الكتابة التاريخية، والفرق يكمن في نوعية علاقة الكتابة بالتفاصيل التاريخية، فالرواية التاريخية تركز على الممّش التاريخي والمسكوت عنه في التاريخ الاستعماري في الجزائر، وجاء التحليل بالاستناد إلى مفهوم الوعي الشقي الذي تلبس المكلف بتعذيب المجاهد الجزائري، وعلى الرغم من كشفه لمشاهد التعذيب، وفصح آياته كما مارسها الفرنسيون على الجزائريين، إلا أن الرواية لم تتمكن من احتراق الإمبراطورية، وهذا ما انتهى إليه الباحث: «لقد حاول فيرازي راب صاع كبير موجود في الذاكرة المتداخلة بين فرنسا والجزائر، إلا أنه لم يستطع التحرر من اللاشعور الكولونيالي في الرواية، على الأقل في توزيعه غير العادل للأصوات السردية، فصوت العربي لا يكاد يكون مسموعا».

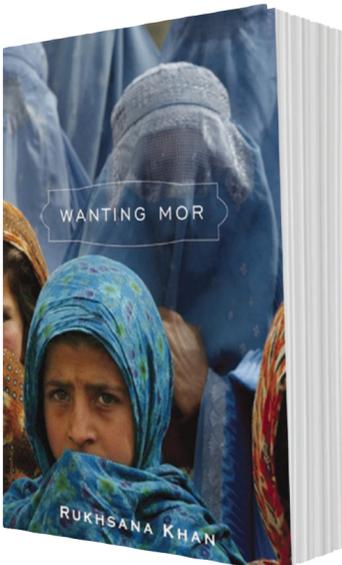
مراجعات الإرث الثقافي الجزائري

وتعد بعض قراءات ابن بوغيز مساءلات للمراجعات الثقافية في الجزائر، وإعادة قراءتها ضمن منظورا بعد كولوئالي، ففي مقاله «تخليص الثقافة من الاستعمار: مقاربات ما بعد حداثة المفكر الجزائري مصطفى الأشرف» أعاد قراءة كتابات الأشرف من خلال البحث في علاقتها بالفكر ما بعد الكولونيالي، فالرجل ما قبل الاستقلال يظهر في صورة الفيلسوف التاريخي المنفتح بالثقافة الوطنية، في حين أنه في ما بعد الاستقلال هو أقرب إلى نموذج المثقف العضوي المنخرط في مشروع نهضة الدولة الوطنية.

تكلم اهتم الباحث بتأملات بن نبي حول الظاهرة الاستعمارية، لاسيما في مفهومه للقبالية على الاستعمار؛ فإذا كان أيبي سينار وقانون قد اعتبرا الاستعمار المصدر الأساسي للتخلف الذي تعاني منه الدول المستعمرة، فإن بن نبي يرى أن ثمة شروطا سابقة للاستعمار هي التي هيأت الظروف لوقوعه، وقد استدل بالحالة المرضية التي يعاني منها المسلمون منذ الدولة الموحدية، فقد أصبحوا بدون فعالية تاريخية، وقد سلط بن نبي الضوء على مفهوم «الزعامة» المحكرة للنضال، إذ أدرك أن الاستقلال لم يحرر العقل من هيمنة مفهوم الزعامة، بل أصبحت السلطة هي مدار صراع شرس بين أشخاص ليسوا أهلا للحكم أصلا، لأنهم يفتقرون إلى ما هو أساسي ألا وهو «المشروع الحضاري».

يمكن أن ننتمى في الأخير إلى أن النقد هو الرافد الأساسي للادب المقارن في الجزائر، بل أن الدراسات المقارنة تجاوزت تماما برادبعم التأثير والتأثر، وانفتحت أكثر على الأسئلة المعرفية الكونية، من خلال تأثرها بالتسايرات النقدية والفكرية المعاصرة، وإجساسها بضرورة إعادة قراءة الثقافة الوطنية، من خلال تفكيك علاقاتها بالارث الكولونيالي، وما تفرغه العولة اليوم من تحديات حقيقية.

حنان جاد*



الطريق أماسي... إنهم الرجال أنفسهم الذين تشير إلى أنهم يتعمدون السير بجوار زيبا والاحتكاك بها، بل عندما يتحرش ولد صغير بزيميلتها زيبا في السوق تقول: «أراه وهو يتحرش بها. هذه المرة يجن جنون زيبا وتلطمه على رأسه، ويركض مبتعدا عنها وهو يضحك. أعرف أنني ينبغي ألا أرى الأمر مضحكا، غير أنني لا أستطيع إلا أن أبتسم»، تبسم إذن جميلة لمشهد التحرش بزيميلتها المراهقة التي تكشف وجهها وتبتشف واضح، بدلا من أن تجل أو تشتمن. ومن خلفها على الأرجح تبتسم الكاتبة روكسانا خان مشجعة ومرحضة.

*كاتبة لبناني

يفرضها الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي في مرحلة تاريخية محددة، ومقالات حميد عبد القادر وغيره، تستجيب لهذه الضغوطات، فالقراءة ليست مجرد خيارات تفرزها الصدفة، بل ثمة شروط تحد نوعية أفق التوقع الذي هو أفق متشابك مع حاجات الواقع، فالنصوص الأجنبية تخاطب القارئ المحلي أيضا، وتصبح جزءا من عالمه الخاص، لأنها تجيب عن أسئلته، وتفتح وعيه على رؤى مختلفة، بل لأنها تخاطب الإنسان في كل مكان وفي كل زمان.

الثقافة الوطنية

من منظورا بعد الكولونيالية

وليس بعيدا عن هذه الرؤية المنفتحة على ظواهر أدبية ما بعد كولوئالي، تبرز كتابات الباحث الجامعي وحيد بالكتابة عن الذاكرة، مميّزا هذا النوع من الكتابة عن الكتابة التاريخية، والفرق يكمن في نوعية علاقة الكتابة بالتفاصيل التاريخية، فالرواية التاريخية تركز على الممّش التاريخي والمسكوت عنه في التاريخ الاستعماري في الجزائر، وجاء التحليل بالاستناد إلى مفهوم الوعي الشقي الذي تلبس المكلف بتعذيب المجاهد الجزائري، وعلى الرغم من كشفه لمشاهد التعذيب، وفصح آياته كما مارسها الفرنسيون على الجزائريين، إلا أن الرواية لم تتمكن من احتراق الإمبراطورية، وهذا ما انتهى إليه الباحث: «لقد حاول فيرازي راب صاع كبير موجود في الذاكرة المتداخلة بين فرنسا والجزائر، إلا أنه لم يستطع التحرر من اللاشعور الكولونيالي في الرواية، على الأقل في توزيعه غير العادل للأصوات السردية، فصوت العربي لا يكاد يكون مسموعا».



أم السعيد حياة



اليامين بن تومي



بشير بوجوح



وحيد بن بوغيز

التي تنتج عنها تكون بمثابة مؤشر على طبيعة التوجهات الأدبية في مرحلة تاريخية ما. إن النقد يعكسون الحاجات الأدبية والثقافية والجمالية في مرحلة من المراحل التاريخية، كما يساهمون في توجيه الذائقة الأدبية العامة نحو شعريات وجماليات وسرديات مختلفة، من شأنها أن تساهم في حداثة الآداب المحلية، أشير إلى بعض المؤلفات الجزائرية التي تضم قراءات مهمة في الآداب العالمية، ونأخذها نموذجا للمثقل على أهمية دور الناقد/القارئ في التعريف بالأعمال الأدبية الأجنبية، بل وفي صناعة الوعي الأدبي المنفتح على التجارب الأدبية الأجنبية، أنكر على سبيل المثال كتاب «حزونيات» للروائي رشيد بوجدر، الذي يضم جل المقالات التي كان ينشرها في مجلة «الوحدة الإفريقية»، وقد شكلت نافذة مفتوحة على الروايات العالمية، وكذلك كتاب مرزاق بقطاش «الكتابة قفزة في الظلام»، ومؤخرا صدر كتاب للروائي والصحافي حميد عبد القادر بعنوان «أسفار الزمن البهيم».

يقدم هذا النوع من الكتب معطيات أساسية عن تلقي النصوص الأدبية الأجنبية، وهي مؤشر يحدد طبيعة التوجهات الأدبية والجمالية التي تنفتح عليها الثقافة الوطنية في مرحلة تاريخية محددة.

قراءة الآخر والواقع الجزائري

في كتابه «أسفار الزمن البهيم» لحميد عبد القادر تبرز أهمية الانفتاح على آداب الآخرين، بل من منطلق الانبهار المطلق بها، بل لأن واقعا سياسيا واجتماعيا وثقافيا محليا كان مهيا لتحول أنظار النخب الجزائرية نحو تلك التجارب الأدبية العالمية، فالآخر ليس فقط ذلك الإمبريالي أو الاستعماري، لكنه هو أيضا ذلك النص الأدبي العظيم، الذي يكتنز قيما جمالية وإنسانية، بل تكن هذه القراءات معزولة عن أسئلة الواقع الجزائري، بل تكاد تكون خيارات القراءة استجابة لنداءات هذا الواقع، وكل مرحلة تاريخية كانت تستدعي نصوصها؛ فمثلا كتب حميد عبد القادر عن

رواية «الفراشة» للروائي الفرنسي هنري شاريير قال فيها: «هي إحدى أكثر الروايات انتشارا عند جيل سبعينيات، الرواية التي فضحت الجانب الشرير في الإنسان، احتوت على صور لعنادة الإنسان في المؤسسات القارية الفرنسية، وظهرت كادب سايير طروحات ميشال فوكو حول المؤسسات العقابية، وساهمت أحداث مايو/أيار 68 في رواجها.

وفي قراءته لرواية «موت أرتيمو كروز» لكارلوس فونتينيس، وهو ما نذكره بروايات رشيد ميموني، خاصة روايته «النهر الحول»، والروايات تبرز أن انحرف الثورات وخيانة المبادئ والمثل العليا التي قامت عليها، نخلص إلى أن فعل القراءة لا ينفصل عن الحاجات التي

يصعب الحديث عن واقع الأدب المقارن في الجزائر، دون الإشارة إلى الدور الذي لعبه النقد الأدبي في مرحلة ما، ثم الدور الفعّال الذي يلعبه اليوم حقل الدراسات ما بعد الكولونيالية، في تحرير الأدب المقارن من الإرث الوضعي للمدرسة الفرنسية كما توارثه الرعييل الأول من المقارنين الجزائريين. وبسبب هذا الانفتاح على حقل معرفية كثيرة تجذرت أسئلة الأدب المقارن، ورغم هذا، لا بد أن ننتمى إلى أن ما هو موجود الآن من مساهمات في هذا الحقل، لا يعود أن يكون مجرد اجتهادات فردية، يقوم بها نفر من الأكاديميين الذين تمكنوا من تحرير رؤاهم المعرفية والنقدية من أسسجة الرؤية الكلاسيكية للدراس المقارن، ويحزروا الأدب المقارن من سلطة الجدل العقيم حول من يؤثر على الآخر، فهي مساهمات ذات طابع فردي، يصعب على أهميتها، أن تشكل تيارا مقارنا أو مدرسة مقارنة لها مميزاتا وخصائصها.

من مبدأ التأثير إلى أسئلة ما بعد الكولونيالية

بدأت في السنوات الأخيرة تبرز مجموعة من الكتابات التي تهتم بأسئلة الثقافة الوطنية ضمن منظور الدراسات ما بعد الكولونيالية، وهذا التوجه يمكن اعتباره بمثابة النقطة الجزرية للادب المقارن في الجزائر من التأثير والتأثر، إلى أفق نقدي يرمو إعادة مساءلة الثقافة الوطنية في علاقتها بالشرطية الاستعمارية من جهة، وفي علاقتها بقضايا ما بعد الكولونيالية، وما أفرزته من تيارات وحركات نقدية، ومن تلك القضايا نذكر، على سبيل المثال: أسئلة الثقافة الوطنية، الهوية، الذاكرة التاريخية، الآثار الثقافية للاستعمار على الأجيال الثقافية في الجزائر، السرد والإمبراطورية، الأخرية، المثقل الوطني، الهوية هذا الواقع يستدعي السؤال التالي: هل هذا التحول هو تغيير عن وجود أزمة أدب مقارن في الجزائر؟ حيث لم تعد الأطروحات الكلاسيكية تستجيب لحدّة الأسئلة الجديدة التي فتقت في وعي جيل جديد من الباحثين والكتاب، وهل لهذا التحول علاقة بمرحلة البروح التاريخية؟ حيث أصبح العالم اليوم، وفي ظل الهيمنة الإمبريالية أكثر إلحاحا لاكتساب روح نقدية مقاومة تروم إزاحة السلطة اللامرئية للآخر على الثقافة المحلية. أنكر على سبيل المثال كتابات وحيد بن بوغيز، البشير ريوح، جمال مرجح، سليم حيولة، اليامين بن تومي، خميسي بوغرة، خديجة تليلي، أم السعيد حياة، الأمير بوردور حول سؤال المقاومة في مجالته الثقافية والفكرية والجمالية.

من نظرية التأثير إلى شروط تلقي النص الأجنبي

لا يخفى على أحد أهمية فعل القراءة بالنسبة لحقل الأدب المقارن، فالتركيز على فعل القراءة والتلقي يزيح مفهومي التأثير والتأثر، ويقوم بتعليقهما، لحساب التلقي النقدي للأعمال الأجنبية، من خلال رصد تحولات النصوص الأجنبية حين تهاجر -بتعبير إدوارد سعيد- من الثقافة المصدر إلى الثقافة المستقبلة. يبرز الناقد هنا كحلقة أساسية، على غرار الترجمة، في تلقي النصوص الأجنبية، فهو يلعب دور الوسيط بين النصوص الأجنبية بخلفياتها الثقافية، والمنظومة الأدبية والثقافية للثقافة المستقبلة، والقراءات

«أريد مور» لروكسانا خان: رواية في مديح التطرف!



روكسانا خان

هو من النوع القطني ذي اللون الأزرق الخفيف وشبكة أمام العينين. كما أنه يبقي يدي حرتين لأحمل بهما أشياءي تحته. كان بمقدوري أن ألبس مثل ثريا، وأن أكثفي بنوب قفصا أو بوراني معقود على ما يرام ليظني وجهي، لا بأس في ذلك، ولكن هذا ما يعتقد أنه كان ملبس زوجات النبي... لقد كن قويات جدا. إن قدرات على لجم الغرور في نفوسهن، تروى الحكاية بصوت فتاة من ريف أفغانستان، وكل ما تلاحظه أو تفكر به أو تراه تلك الفتاة حتى في مناماتها، منسّق تماما معها كشخصية روائية مرسومة باقتناع، فما الذي يمكن أن نحاسب عليه الكاتبة التي تساورت بالكامل خلفها وتركتها تعبر عن نفسها وتفتح لنا عالمها؟ لقد خصت الكاتبة كل شخصيات روايتها النسائية اللواتي يظنن وجوههن بالأخلاق الحميدة، أما من كشفت وجهها أو انزاح غطاء شعرها فإدانة بيدها، أو التي تلقي بالبوراني على كتفها كاشفة عنقها أو جزءا من صدرها، فقد تفاعلت الأحداث لتجعل منها عاهرة، سارقة، أو ساقطة؛ هذا التصنيف الأخلاقي للبشر على أساس الرداء شمل كل نساء الرواية بدون استثناء، مهما كان مستغرابا، إذ تحكي الرواية ذات المنطق الديني الواضح، كحاية طفلة يتيمة أثبتت نفسها بشجاعة وعزم، وواجهت الإنكار والرفض، فلماذا لم يوجه الإهداء إلى «الذين» يقتدون بالنبي اليتيم حمود بن عبد الله مثلا؟ إن صفحة الإهداء توجه الكاتبة نحو هدفها الوحيد، لأن هم الرواية ليس العزم، إنما هو في الحقيقة ملابس النساء. حديث الملابس يتغلغل في الرواية كخط متصل بإصرار وأحياناً برهافة بداية من الإهداء حتى يصل إلى غايته. في البداية تصنع الكاتبة في أجواء تمجيد «الشادري» أو البرقع الأفغاني التقليدي الذي فرضته حركة طالبان على النساء في أفغانستان.

«العلمة الخالقة كريمة تدخل وهي تمشي بتعومة مرتدية البرقع، إنه عباة طويلة ضيقة حول الرأس، ثم تتسدل فوق الملابس وفيها شبكة أمام العينين، تنزع عنها الشادري وتوطيه بتائق». «أعطتني الخالة عريمة شادري جديد هدية لي.

حصدت رواية «أريد مور» للكاتبة الكندية من أصل باكستاني روكسانا خان، جائزة الشرق الأوسط للكتاب، جائزة الكتاب المميز لجمعية عالمي من الرابطة العالمية للقراء، كما وضعت على قائمة المجلس الأمريكي لكتب البحوث العالمية المميز. «مور» هي الأم بلغة بطلا الرواية جميلة وهي طفلة أفغانية، فقد استوحيت الكاتبة الباكستانية الأصل روكسانا خان روايتها من سطور قرأتها في تقرير لسلام المتحدة عن معاناة الأطفال الأفغان من آثار الحرب.

سطور تروي فيها فتاة صغيرة كيف وصلت إلى ملجأ الأيتام، بعد أن توفيت أمها وتزوج أبوها ورفضت زوجه الأب أن تستكنها معها، فأخذها أبوها إلى السوق في كابل حيث لا تعرف أحدا وتركها هناك وغادر، تتخيل الكاتبة حكاية لهذه البنت، حكاية من الخيال الواقعي منسوجة بإحكام وموهبة، لدرجة تخفي فساد الكتابة وانعدام نزاهتها.

*كاتبة لبناني



حسن داوود*

عن شبان عرب يأسون من مدنها

كان خالد في حاجة إلى أن يبدو منفصلا عن مدينته حتى يرى ما نراه منها، نحن المشاهدين. في كل نزول له إلى الشوارع فتواجه الزحمة والصحب والوجوه المشوكة من الفكر والإهمال، بل يفاجئه المكان نفسه بعمارتها التي لم تعد توحى إلا بأن من هم هنا لم يرثوا من الماضي إلا عقبة وخرابه. فعلى الرغم من الغخامة الباقية في الأبنية، الغخامة الهائلة المنزوعة للزمن، تبدو تلك الشوارع على مسافة خطوة واحدة مما نشاهد في عشوائيات آسيا الأكثر فقرا. أما عيش البشر في ذلك الفقر، فيحتاج إلى كد وتعبد ظاهرين على الوجوه، التي كانت كاميرا المخرج تامر السعيد تعود إليها مرّة بعد مرّة.

كان خالد لم يكن مواكبا لذلك التردّي، هو المقيم في مدينته القاهرة يوجب في شوارعها كل يوم. كأنه كان مسافرا، وما هو يعود إليها بعد غياب طويل، وإن نشاهده عابرا تلك الزحمة، يخيل لنا أن لا أحد يشبهه من كل أولئك العابرين حوله. ونحن نراه يكلم أحدا من هؤلاء، وهو سمسار العقارات الذي كلّفه خالد بالبحث عن شقة له، نجد أن لغة التخاطب والتفاهم لن تجمع أحدهما بالآخر.

والى ما يؤكّد انفصال الشاب عن مدينته، اكتشافه كيف غير الناس داخل الأبنية ظلما غير الزمن خارجها. ففني كل طابقي يبلغه الصعد الصمقت على الحافة آية قرآنية، وهناك صوت مقرر يملأ المبني كله، لأن أحد الساكنين في إحدى الشقق يريد أن يعلم الجميع بأنه هنا. وإن يفتح باب أحد البيوت للسمسار ولخالد مرافقه تظهر امرأة لا يبين من وجهها إلا ما يكشفه الحجاب من عينيها.

خالد متزعج على مدينته، حتى أولئك الذين يعلنون احتجاجهم بأصوات صارخة في مواجهة قوى الشرطة منفصلون عنه. من دون أن يبدي أي ردة فعل، راح ينظر إلى رجال الأمن وهم ينهالون بالعصي الغليظة على منزلهما ذاتها. إن أكثر من أنه توقف قليلا، ونظر قليلا، ثم أكمل سيره العادي. هو ليس واحدا من المتجنّين، إذ له سبيله المختلف في تلقي انهيار المدينة وتراجعها. يريد أن يكون شاهدا على كونه ضحية، تساعده كاميرا التصوير التي يظل متأنطا إياها الوقت كله. وما يساعده على ملاحظة الاختلاف الشاسع بين ماضي القاهرة وحاضرها، بل ماضي الإسكندرية وحاضرها أيضا، هو استنطاقه المستمر لإحدى قريباته من منزلهما هناك، كيف كان وكيف هو الآن. وقد سلّطت كاميرته لقطات في غاية القوة عن تدمير منازل أخذت كامل. وقد كان التسجيل الصوتي لذلك «التدمير» في قوّة المشاهدة ذاتها. إنها القاهرة تهدم لتبني من جديد، فيما هو عاجز عن إيجاد مكان له يقيم فيه.

ثم أن البناء الجديد، إذ يبضن لن يهض المدينة معه هذا ما يقوله الفيلم «آخر أيام المدينة» فما فهم هنا هو الهدم فقط، والترجع في كل شيء. في ما خصّ خالد لم يعد يجد ما يمكن أن يبقيه هنا، أو ما يبرز لنفسه هذا البقاء. لقد انفصل عن حبيبته، وماها هي تأتي لوداعه، لكن من دون أن تتجذ ذبالة علاقاتها الباقية في التأسف على انقطاعها. ثم أنه لم يستطع وصل نفسه بماضيه، فيها هي أمه تحضر في المستشفى وتمتع، أو تعجز، عن قول كلماتها الأخيرة عن سنوات حياته الأولى.

القاهرة، فيما هي تنهار وتعيش آخر أيامها، تأخذ من فيها إلى الانهيار. هكذا تفعل بيروت، كما في الفيلم أيضا، وبغداد. حين يجتمع خالد وأصدقائه الأتون من مدنها، نسمع منهم ما يتجاوز كلام السينمائي العربي المعتاد عن ياس للناس من بلدانهم. الشباب القادم من بيروت، للقاء أصدقائه في القاهرة، لا يتوقف عن إعلان ياسه منها. والشباب العراقي يدفع رفاقه إلى مناقشة خياره العيش في برلين.

ليست القاهرة وحدها إذن، وليس خالد وحده، إننا نرى نعي تام للعالم العربي جميعه، ولجيله، بل أجياله الجديدة كلها. هذه إضافة من المخرج نقلت فيلمه من أزمة مدينة إلى أزمة مدن، ومن إحباط أحد الشباب إلى إحباط الجيل العربي. لم أستطع، فيما أشاهد الفيلم، إلا أن أرى في تلك الإضافة التحاقا بموجة كلام شائعة الآن، كما كانت شائعة أيضا في سنة 2009 حين بدأ العمل بالفيلم، يعذب البلدان الجارية فيها الحروب. ربما كان يمكن جعل هذه الرفقة الخمطة موضوعا لفيلم، لكن كان ذلك يستدعي أن لا توافق ذلك مسائل إضافية كثيرة، إذ تكفي موضوعا تلك الرفقة العربية، هذا إن أمكن للعمل الذي يتناولها أن يتغذى الانفعال.

هو فيلم إذن عن حميميات خالد، لكن أيضا عن الجيل العربي ممثلا بصديق لخالد من لبنان ومصدقين من العربي (لقي أحدهما صرعه بانفجار هناك في البلد الذي أصر على البقاء فيه، وبخلاق رفيقه، مواطنه الآخر، الذي لا بد نجما وهو هناك في ألمانيا). لا أعرف إن كان الفيلم نجح في الجمع بين ما هو في ضيق أزمة فردية وبين ما بات أماسة عربية عامة. ربما كان في ذلك الجمع امتحان لنا، نحن مشاهدي الفيلم، أن نضع ما شاهدناه في سياق مترابط مقنع.

عن فيلم «آخر أيام المدينة» الذي يعرض الآن في صالات عربية.

*كاتبة لبناني

في ندوة احتضنها متحف الفن الحديث في القاهرة

تشكيليات مصريات يستعرضن تطورات تجاربهن الفنية



إسماء النواوي



هند الغلاظي



إيمان أسامة

كانت تغلعه الجدات والأمهات لوقت قريب مع الأطفال، لكن رغم الحس الفني الراقي للفنانة، إلا أن هذه الأعمال ستظل بعيدة بعض الشيء عن المتلقي، فما تظنه رمزاً عالمياً ما هو إلا رمز محلي خاص بالمجتمع الأمريكي، وما تراه إلا محاولة للبحث عن الاختلاف لجسد الاختلاف والتأويل حسب الهوى، العمل الفني في حالة النواوي غارق في الذاتية وصولاً إلى التجريدية - لم تنس النواوي أن تنسب بعض أعمالها إلى الثورة -وحيدة في فراغ تصارب طواحين الهواء.

نظرة أخيرة

ليس كل من يستحضر امرأة في عمل فني أو أدبي يصح من دعاة أو دلائل الفكر النسوي، كما لا يقتصر هذا الفكر على النساء وإنتاجهن الفني، الأمر أكثر تعقيداً، فهو دوماً يرتبط بما هو اجتماعي وسياسي واقتصادي، حالة من الوعي الحسا، خاصة أن الفنان يريد أن يعطي منصة الخطاب، وأن يواجه المتلقي من خلال هذا الفن أو ذلك، لكن التجارب التي شاهدها من فنانات -أكاديميات- لا ترتقي لعنوان الندوة التي شاركن بها، فهن يعيدن تماماً حالة في التعامل وفق هذه المساحات. وحاولت الفك الأمر إلى تعبير عن الذات لا أكثر ولا أقل، لا تقول بأن تصنع الفنانة مقولات أو أعمال مباشرة - لا نتحدث عن التماسي لعلامات المصانع أو الفلحات في القول - لكن الفنانات يردن الانتساب إلى فئة تخطت ما يحاولن بهراحل، وللغرابية منذ زمن بعيد، وتاريخ الفن التشكيلي ينشده العديد من النماذج.

عالم المرأة ومعالجاتها

وتحدثت الفنانة هند الغلاظي عن تجربتها بداية من الرسم بالبراص وصولاً إلى التصوير الزيتي، والعمل من خلال اللوحات كبيرة الحجم، لأنها ترى أنها تكون أكثر حرية في التعامل وفق هذه المساحات. وحاولت الفك الأمر إلى تعبير عن الذات لا أكثر ولا أقل، لا تقول بأن تصنع الفنانة مقولات أو أعمال مباشرة - لا نتحدث عن التماسي لعلامات المصانع أو الفلحات في القول - لكن الفنانات يردن الانتساب إلى فئة تخطت ما يحاولن بهراحل، وللغرابية منذ زمن بعيد، وتاريخ الفن التشكيلي ينشده العديد من النماذج.

الرمز واللغة البصرية

وتقول الفنانة أسماء النواوي عن تجربتها، ومحاولة بحثها الدائم عن صيغة تشكيلية مختلفة، فوجدت ضالتها في الرمز، وكيف يكون بذاته لغة بصرية، ونسبت إلى العولة إمكانية التفاعل مع كل الحضارات ورموزها، كالرمز الأمريكي القديم للارض الأم، وهو ما استخدمته في العديد من لوحاتها، كذلك بعض الزخارف الفارسية، ومحاولة قلب دلالة بعض الرموز في ثقافتنا، كالغرابي واليوم، بعيداً عن الإحباط بالثباشوم، وصولاً إلى الحكمة وما شابه، من ناحية أخرى اعتمدت النواوي على بعض الأشكال والرموز التراثية، كتعبئة العروس الورقية ضد الحسد، وهو ما

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

تحت عنوان «الفن النسوي رؤية مصرية معاصرة» أقيمت ندوة في متحف الفن الحديث في دار الأوبرا المصرية في القاهرة، أدارها الفنان سمير فؤاد، بمشاركة كل من الفنانة أسماء النواوي وهند الغلاظي وإيمان أسامة، وكلهن يعملن في السلك الأكاديمي في كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان. وبعد البداية التأسيسية والتاريخية التي قدمها سمير فؤاد للحركة النسوية في الفن العالمي، قامت كل من الفنانة المشاركة بتقديم تجربتهن الفنية وتطورها من خلال استعراض بعض من أعمالهن والتعليق عليها، ورغم تنوع هذه التجارب وتباينها، إلا أن اللافت هو استغراق الفنانة في ذواتهن، ومحاولة التحقق من خلال تجاربهن الفنية، يخوض الاجتماعي إلى حد كبير، رغم الادعاء بالتفاعل مع الحالة الثورية التي شهدتها مصر، هناك أفعال استعراضية، نسبيها الفنانة إلى المناخ الثوري، لكنه لا يرقى إلى حد الثورة، وكأنهن معزولات تماماً وغارقات في مشكلات وقضايا الذات، كتجارب ما بين إحماء الرموز والأساطير والبحث عن الحب المفقود.

إرهاصات الحركة وأعلامها في الفن

أشار الفنان سمير فؤاد في مقدمته النظرية إلى أن بداية من العصر الحجري الحديث وحتى الآن نعيش عصر السلطة الذكورية، ورغم الاختلافات والتباينات النفسية والفيزيائية ما بين الرجل والمرأة، إلا أن هذا لا ينفى حال المساواة بينهما، هذه المساواة التي تولدت نتيجة تقدم الوعي الإنساني والمدني الحديث، خلال ذلك خاضت المرأة تاريخاً طويلاً من النضال لاسترداد حقوقها في الحياة والفن، فالحركة النسوية لها إرصاصات تاريخية قبلما تتبلور في حركة أو منهج نقدي ورؤية أصبحت تسمى باله-النسوية - الحركة لا تقتصر في تنظيراتها وأساليبها على النساء وفي مجال الفن التشكيلي استعرض فؤاد تجارب العديد من الفنانة الغربيات، أمثال: ماري كاسات، جورجيا أوكيف، فريدا كالكو، ميريت أوبنهايم، ولويس بوجوا. ومع تباين هذه التجارب تبدو محاولة عدم انفصال الذاتي عن الاجتماعي، وعدم حصر المرأة في منطقة الإغواء الجنسي التي أراد لها الرجل أن تظل بها، وأن تعبر عنها جسداً وروحاً. كما أن هذه التجارب لم تتخذ دوماً نغمة التواجد أو الاعتراض الهائلي، كما كان في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بل وصلت حد الصدمات والعنف، خاصة في فترة المد الثوري العالمي في ستينيات القرن الفائت. ظهر ذلك من خلال أعمال تعبر عن الأمومة والأعمال المنزلية، والسخرية من حصر المرأة في هذا الدور فقط، فتولدت رؤية شاملة للعالم - الحياة والفن

في معنى الكتابة الأدبية

صدوق نورالدين *

أن شخص المؤلف وهو يشكل الصورة يستحضر مكونات تحقق التواضع عليها، وبالتفاتها لا يمكن اعتبار القصيدة، كذلك، وقص الرواية، القصة، المسرحية، السيرة الذاتية، وما يندرج في أفقها (اليوميات، المذكرات، الرسائل، الاعترافات والتأملات).

لكن إن بدأ الأمر بمحاولة حدود، فالمؤلف يحتمي بالتجريب لتفسير المتواضع عليه، إذ قد يلوذ إلى (الضم النصي) حيث يمثل ضمن جنس الرواية الصوغ الرسائلي، اليومياتي أو الرهلي فيغدو الجنس الأدبي جمعاً في مفرد، إلا أن الثابت الصفة الهوياتية للكتابة الأدبية، مادامت جسور العبور إلى قراءة وفهم وتأويل معنى المكتوب. إن مقصدية الكتابة الأدبية إنتاج معنى لا يمكن إدراكه ووعيه إلا وقد صار عالم النص إلى الحضور، دون الغفلة عن التباين الذي يحصل في الأفهام، والمحتكم لنوعية القارئ وطبيعة انفتاحه وتعامله مع النص الأدبية، لكن تاريخية الكتابة الأدبية، وبالتالي المعاني المتناصلة، تكشفان من الوجهة النفسية، عن المعاني الطبيعية بالحسين، الفقدان والألم والاعتراف، والواقع أن هذه رغم تباينها واختلافها تتقاطع وتتداخل ضمن الكتابة الأدبية الواحدة، فمطلماً أن لا كتابة دون قراءة، فإنه لا كتابة دون ألم، فما يجرح نزعاً التأليف الجرح القاسي، الجرح المترتب عن ألم طفولي، استبعاد أسري، انتفاع للحرية، إبعاد ونفي بعيداً عن الوطن الأصل، خلغ هوية حقيقية، صادرة رأي أو موقف واعتقال ظالم.

الواقع أن هذا المعاني تتسجح ضمن الكتابة الأدبية نسيجا ينزع توظيف التاريخي، الواقعي، العجائبي أو الذاتي، ومن ثم تقرأ وفق هذه التنوعات قراءة في ذاتها، أو غيرها لما تؤكد القارئة، أو مسمي تفكيك الدلالة الرمزية. إن رهان الكتابة الأدبية خلق إبداع، خلق فرائق يمتلك ثقافة ومعرفة حدائية عقلانية، إذ بالرهان عليه، تحصل تربية مجتمع على التحول من إعاقاته وصعوبات انتقاله، فلا مكانة لإبداع مقدم، في سياق مجتمع تقليدي ثابت يشهد إلى سياسة تعليمية متخلفة تعجز التحديث، ولا قد تتوافر مديات الأخيرة، في غياب العقل الذي يغفل ويتفاعل وماجربياتها.

يبقى القول في الختام في هذا المدخل، التأكيد على أن ما يرومه هذا التأليف، استعلاء واقع الكتابة السردية في فرائدها، بالتركيز الأساس على الظاهرة السردية في تفاصيلها بحثاً عن خصوصيات، وأسماها في قراءة متحفظات هذه الكتابة في واقع عربي بلغ نزوة إعاقاته واستحالات انتقاله، وكأنني بأحلام زمن ووعي نخبة، انتهيا لإخفاق بات يصعب ترسيخ إصلاح نهضوي يقاوم ظواهره السوداء والتقليدية.....

*كاتب مغربي

فيلم «كائن لا تحمل خفته» لفيليب كاوفمان: حين تصبح الخفة قيداً

■ لندن - نسرين علام:

«الحياة خفيفة للغاية، إنها كخط رفيع لا يمكن أن نملأه أو نصحبه أو نحسنه»، هكذا يقول توماش (أنتايل داي لويس)، إحدى الشخصيات المحورية المثلث في فيلم «كائن لا تحمل خفته» The Unbearable Lightness of Being لفيليب كاوفمان.

يمكن للخفة أن تكون ثقيلة؟ وهل يمكن للتجرد من التعلق بشخص أو بشيء أو بعيداً أن يكون أمراً يقلل الكمال ويجهد النفس؟ هذا هو السؤال الذي يراوينا، كلما شاهدت ذلك الفيلم الذي دوماً ما يحملني إلى عالم من التساؤلات الوجودية. توماش جراح مخ شاب وسيم في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، والزمن هو ستينيات القرن العشرين، ذلك الوقت الذي كانت فيه براغ مسرحاً للتدخل السوفييتي السافر في شؤونها. لعزل الكلمتين «لا تحمل خفته»، لها أهم ما في العنوان، وفيها تكمن رؤيتي للفيلم والشخصية توماش. يعيش توماش حياته بخفة، أو فنلقل في تعدد للخفة. يتخذ من الخفة ومن الابتعاد عما يتغلب بالفكر أو الارتباط مذهباً حياتياً. يمارس الجنس بفرحارة، ولكنه جنس لا يزيد عن أن يكون رياضة سريعية، جنس لا يرتبط بالقلب ولا يلمن عن مشاعر حب، عالم الجنس الذي يمارسه توماش هو عالم حسي جسدي فقط، عالم قرر لا تتشأ عنه حميمية أو ارتباط أو حب. ممارسة ينسحب بعدها إلى عالمه الخاص بمعزل عما يجري في العالم. شريكة الجنس المتكررة لتوماش هي سابينا (لينا أولن) وهي فنانة تشكيلية ذات حسية فائقة وشخصية قوية، وهي تعتقد مبدأ الخفة ذاته الذي يتبعه توماش، ولكن بصورة أكثر صرامة وأكثر اقتناعاً. في أحد مشاهد الفيلم تقولها صراحة «أحاول دوماً ألا أرتبط بالأماكن أو الأشياء أو الأشخاص»، وتؤكد «أحب أن أغادر... أن أغادر الأماكن»، هي، كتوماش، في حالة فرار دائم مما يتغلب، وفي سعي دائم عن الارتباط حسي جنسي بحت، ارتباط لا يوجد فيه حب أو غيرة أو ألم أو مطالبة بالبقاء. تتمثل الكاميرا كثيراً على الجسدين الغتئين في ممارستهما الجنسية، ولكننا لا نرى مشهداً حميمياً، هناك تجرد من المشاعر يصلنا كمتلقين، وهناك دوماً المرأة، كما لو كان يقصداً يشتركان فيه، دوماً تضع سابينا مرة كبيرة قرب الفارس يمكن لها وتوماش أن يشاهدا انعكاسهما فيها وهما يمارسان الجنس، فيصبح الأمر كراماً مجرداً من



لخطين من الفيلم

الشعور بصورة أكبر: كما لو كانا يشاهدان فيلماً جنسياً هما بطلاه، ثم تأتي تلك الأخرى تلك التي هي النقيض التام للخفة، إنها تريزا (جوليت بينوش) التي يلتقيها توماش صدفة، ويجد نفسه يفتني أثرها منجذباً إليها: إلى وجهها الحزين البريء، إلى صوتها الصغير الرقيق، إلى حركاتها غير المتكلمة وحديثها غير المتكلف، وفجأة، ودون تخطيط منه، يجد توماش تريزا تقف بلبابه تطلب البقاء، فيسمح لها بالبقاء. أتراه قد تبع من الخفة التي يعقنها؟ أتراه دون وعي وسابق تخطيط منه بدأ يحب تريزا، تلك التي تختلف عنه كلية، تلك التي تسعى للبقاء والاستمرار والارتباط، تلك التي لا يعرف إدراكها الخفة والتجرد اللذين يعيش بهما ولهما توماش؟

نحسب أن التركيز الرئيسي للفيلم ينصب على هذا الخلاف الكبير في الفلسفة الحياتية: ذلك الصراع بين رغبة توماش في

مواصلة مبدأ الخفة الذي انتهجه لحياته، ولكن بالنسبة لتريزا هذه الخفة والعلاقات العابرة خيانات دائمة، خيانات تقض مضجعا وتصيبها بألم نفسي شديد وتؤلم روحها.

كان يمكن للفيلم، المقتبس عن رواية ميلان كونديرا بالاسم نفسه، الذي كتب له السيناريو بإحكام شديد جان كلود كاريير بالاشتراك مع فيليب كاوفمان، أن يسقط في فخ السينمائية والميلودراما في تصوير العلاقة بين تريزا وتوماش، ولكن الفيلم يتجنب ذلك ببراعة. نحن بصدد اثنين يجان بعضهما بطريقتين مختلفتين كلية ولهما رؤيتان مختلفتان تماماً للعالم، توماش يحب تريزا ويرتبط بها زواجا، بينما يرفض عقله فكرة الحب والارتباط، لأنهما يعينان انتهاء الخفة. تريزا، من جانبها، تسعى إلى النقيض التام، تحاول كل منهما أن يفسر العالم من حوله بأسلوبيه وطريقته، ورغم الاختلاف التام في السرائ والروية يحاولان إنجاز علاقاتهما واستمرارها. لا تفصل قصة توماش وتريزا عما يجري على أرض البلد الذي يشكل الصراع السياسي والفكري فيه خلفية الفيلم، إنه وقت اضطهاد المثقفين والمفكرين المعادين للتدخل

العسكري والسياسي الروسي في تشيكوسلوفاكيا. يحاول توماش كعادته أن ينأى بنفسه عن كل ما يتغلب حياته، عندما تشتد وطأة التدخل السوفييتي، يكون قراره أن يحمل حقائبه ويحمل تريزا ويغادر إلى سويسرا.

تريزا، في المقابل، ترى في هذا الفرار لنا شديداً، تحاول التناغم مع العيش في الخارج، ولكنها تقرر العودة إلى براغ، فهي ترى براغ «مدينة للمصفاة»، فتقرر العودة للتلو ببراغ وتحمي فيها من إحساسها بالوحشة في الخارج. دوماً تصب تريزا عن وطن: عن رجل تحبه بصديق، عن مدينة ترتبط بها وبأريخها، عن كلب صغير اسمه «كارين»، هو ما تقرر أن تصحبه معها إلى براغ مجدداً. تريزا هي النقيض التام لسابينا، تلك التي اتخذت من السفر وظناً والتي عندما قابلت فرانز، ذلك الرجل

الذي أحبها بصديق وأحبه بصديق، قررت الهرب إلى أقصى الأرض للفرار منه وللحفاظ بحياتها. نرى دوماً توماش الساعي إلى الخفة قولاً وعلاً، يفر من الخفة قلباً ليسير خلف تريزا، التي على ضعفها وعلى رؤيتها المختلفة تماماً للعالم، جعلته يحبها أقرب لرؤيتها له للعالم.

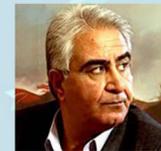
سمكة تائهة

بالقرب من شتاءات قصية. توقفت عن كتابة الأحلام وماعدت احتفظ بها في صندوق الخردوات اليوم أراها تشبه غرغرة متشرّد لما استعيد بعضها أحياناً مع اني بحثت في محطة قطار فينسيا عن ليلة تشبه أعشاباً صيفية الحياتية: ذلك الصراع بين رغبة توماش في

لكني لم ألق بها وكنت عن منزل يشبه وجه والدي ربما ساقاً في يوم ما أقصد والدي وليس البيت. لا تسأليني عن ساعة الهجران ولا تسأليني عن صباحات قصيرة جدا رأيتهما ساعة التقبل.

كثيراً ما أعود إلى الصور لعلي أعثر على فراشة هاربة على أخبار من عالم آخر ولربما على قليل من الزحمة. أعذبك في هذبة شتائية قادمة ستضجّ روحية مثل نقاعة

مروان ياسين الدليمي *



فيصبح من الممكن أن أكون لك دائماً تقولين عنها - ستجعلك مثل سمكة تائهة. أه . لو اخترت خطامي من مسافة قريبة جدا فارتبعت طقس المدينة المثلج تحتاجين إلى قليل من التخيل. ذاكرتي اليوم تقف وراء تكثيرة

هل تعرفون أكبر شجر مُعمر في العالم؟ معرض صور لشجر اللزاب يدهش أهل بيروت



صور من المعرض

الجدد جميعه من الصخور، ويأتي شجر اللزاب ليكون العنصر الوحيد الحنون في هذا الصخر. والحقيقة القاسية أن ليس جميع جيران تلك الأشجار يعرفون قيمتها فيقطعونها. معرضي هذا هو مناسبة لرفع الصوت لمنع قطع تلك الأشجار، فهي إلى تناقص. ولأسف بعض الثواب والوزراء في لبنان يتمتعون بكل المشاوي في جرد الهرم على صوت مناشير الحطب. وربما لا يحلو لهم الطعام بعيدا عن صوتها.

في جرد الهرم الآلاف من شجر اللزاب، وعدد جمعيات البيضة والأخضر في لبنان كبير، لكن أحدها لم يبادر لدعم حضور شجر اللزاب في بلادنا. وعن ذلك يقول الساحلي: «لا تندهي ما في حدنا». لا عتب عليهم، فحتى أهل المنطقة التي يعيش فيها ذلك الشجر لا يعرفونها. معرفتي بتلك الشجرة أتت بعد هروبي من الباطون والدينية والعمل مع الشركات الهندسية والناس، فانشأت مشروعا للمساعدة البيئية في الجرد. ومن ثم كان لقاائي مع تلك الأشجار.

خشب اللزاب أحمر، تتساقط منه حبوب بيضاء هي بخور له رائحة رائعة، وهو مذكور في التاريخ منذ القديم. بخور متروك على الأرض تقفبه عوامل الزمان وما من أحد يجمعه للتجارة. تعريف المواطنين إلى ثروة مجهولة أحد أسباب ذلك المعرض، الذي حل خفيفا لطيفا وليوم واحد على شارع الحمراء، وجذب كل رواده.

تشبه الأخرى في معاينة المعرض؟ ملاحظة يجيب عنها الساحلي: شجر اللزاب لا يتماثل. اعتدنا هذا الشجر في جردنا، وبينا نعرفه من خلال ثمرته، فهو مصدر لصناعة مشروب الجرد. في شروط عيش اللزاب أنه يتوافق مع شروط مناخية صعبة للغاية سواء برذا قارصا وصقيعا، أو حرا قويا. شجر يعيش على ارتفاع ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر، في حين أن أعلى شجرة أرز في لبنان تعيش على ارتفاع ألفي متر، ومن شروط عيشها الأساسية أن تزرع بمواجهة هواء البحر لأنها تحتاج إلى رطوبته يوميا.

تستغرب مقارنة مقحة وليست من صلب الموضوع مع شجرة الأرز، فيجيب الساحلي بتأكيد مطلق لوقفه: أنا شديد التعصب لشجرة اللزاب، التي عاشتها منذ زمن بعيد، وقد بدأت بتصويرها قبل 15 سنة. أعشق المشي لساعات طويلة في الجرد، مما أتاح لي فرصة التصوير الكثير من تلك الأشجار التي تؤنس وحدة المكان. لسنا اخترنا الساحلي مكان المعرض في أول شارع الحمراء! يقول: امتلك إمكانية إقامة المعرض في كاليري، وبالتالي أن أبيعها بأسعار أكبر مما هي الآن. لكنني أردته معرضا في الشارع كي تتاح لنسبة أكبر من الناس مشاهدة هذه الشجرة.

المعرض يحمل عنوان «اللزاب حارس الجرد وحراره». والسبب في هذا العنوان بحسب الساحلي:

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

انتصب شجر اللزاب في جانب من شارع الحمراء بعد أن ترك لساعات أمكنته الحميمة في سفوح الهرم. في ساحة السارول سابقا انتشر بأشكاله المختلفة مستعجلا الرحيل، فهو شجر لا يحتل الغربة عن جردنا. تعرف إليه من لا يعرفه، وهم كثر من أمثالي. فرصة فنية وبيئية أتاحتها المهندس بومدين الساحلي لرواد المكان. نشر ما التقطه عدسته على مدى سنوات، وعرض بعضها للبيع بأسعار متهاودة. ضم المعرض حوالي خمسين لوحة، إنما في حوزة هاوي التصوير وعاشق اللزاب الآلاف منها. في سيرة بومدين الساحلي مع هذه الشجرة يخبرنا بلهجة البعلبكية بأنه موجود في «جردنا» منذ قديم الزمان، وعمر بعضه مئات السنوات. جغرافيا يحدد مكان الانتشار: في السفح الشرقي لسلسلة لبنان الغربية، أي في السفح الشرقي لجبل المكمل. وهو أكبر شجر مُعمر في العالم، يمكن للشجرة التي يصل قطرها لخمسين سنتم أن تعيش لخمسئمة سنة، والتي قطرها متر تعيش لألفي سنة. وفي جردنا أشجار قطرها خمسة هذا في عمر الشجر لكان لنا لم نجد شجرة منه

تأثير «عمليات شد الوجه» على مشاهدي المحطات الإخبارية العربية

د. فايز شاهين *

جديدة فقد ظهرت بداية تسعينيات القرن الماضي، لا تقدم للمشاهد كبير السن أي معلومة خبرية مفيدة، بل على العكس إذ تعمل حركات الكاميرا وحركات المذيع المتجول بين مقاعد محرري غرفة الأخبار وكذلك شاشات التلفزيون والحواسيب الكثيرة على تشتيت أفكاره وانتباهه عن الموضوع الإخباري المعالج. ليس هذا فحسب فإظهار عظمة الاستوديو وأجهزته المتطورة لا تفيد المواضيع الإخبارية في شيء، بل هي تأتي في إطار التباهي بالذات، وهي صفة غير محمودة، والأدهى من هذا أن هذه الهيئة الإخراجية كشفت لنا عن الأشخاص الذين يقفون وراء كواليس الأخبار، وإذا بهم شبابا صغار السن لم يتجاوز معظمهم الأربعين عاما. أي أصغر سنا من الفئة الرئيسية المتابعة لنشرات الأخبار، وهذا الكشف يقلل من ثقة كبار السن في هؤلاء، ويتسارع المراهق أهؤلاء حقا من يقفون خلف بعض المذيعين المخضمرين كمجمل عازر ومحمد كريشان وخديجة بن قنة؟

إن المذيع الصغير السن والمذيع صغيرة السن لا يجذبان بصغر سنهما أو جمالهما الظاهر كبار السن، وإن كان القصد من إظهار أصحاب الوجوه الشبابية المشدودة جذب صغار السن من المشاهدين، فهذا الأمر لن يحدث لأن الشباب لا يشاهدون نشرة الأخبار أصلا (وهذا الأمر أعرفه جيدا من خلال محاضراتي الجامعية)، وإن شاهدوها فإن جمال المذيع أو جمال المذيعه ولياسهما سيعلل على تشتيت أنظارهم عن محتوى الخبر لا تشغيل ذهنهم بما يرون لا بما يسمعون. فهل الهدف هو زيادة عدد المشاهدين بغض النظر عن فهمهم للخبر؟ فإن كان الهدف كذلك فلماذا يجب القامسون على المحطات الإخبارية من قلة تأثيرهم في الرأي العام العربي ومن قلة تأثيرهم في إحداث تغيير إيجابي في المجتمعات العربية؟

إن عمر المذيع وهيئته الخارجية وليس فقط كفاءته المهنية واللغوية يلعبان دورا محوريا في تكوين مصداقية المذيع وفي فهم المشاهد للأخبار. وما على القارئ إلا أن يشاهد نشرة أخبار يقدمها رجل مخضرم مثل مجمل عازر مثلا ونشرة أخبار أخرى تقدمها مذيع جميلة مثل حسينية أوشان، ثم يسأل نفسه بعد ذلك آیا من نشرتي الأخبار هاتين علقت معلوماتها الخبرية أكثر في ذهنه؟ عندها سيعرف عما أتحدث.

* أستاذ الإعلام في جامعة الخليل - فلسطين

خطاط مصري يسعى لدخول موسوعة غينيس بمصحف طوله 700 متر



سعد محمد في مشغله

ويتمنى محمد أن تدخل المخطوطة موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وتقول غينيس إنه بينما يوجد بالفعل رقم قياسي لأكبر مصحف مطبوع في العالم ليس هناك من يحمل لقب صاحب أكبر نسخة مكتوبة باليد من المصحف. وعبر محمد عن أمله أن تساعد الحكومة أو جهة مهمة في تكاليف التسجيل في موسوعة غينيس.

وعرض محمد المخطوطة التي تكسوها زخارف دقيقة ملونة في صندوق خشبي طويل وقام بتقليب الصفحات من خلال أسطوانتين في أعلى وأسفل الصندوق. وقال محمد «طول هذا المصحف 700 متر وبالطبع هذه كمية كبيرة من الورق... أتفقت على المشروع من مالي الخاص خلال السنوات الثلاث الماضية وليس عندي ممتلكات أو أي شيء».

بلقينا (مصر) - رويترز: قضى خطاط مصري عكف على تعليم نفسه بنفسه بعد أن ترك المدرسة في الصف ثلاث سنوات في كتابة ما يأمل أن يكون أكبر مصحف في العالم. نسخ سعد محمد، الذي تغطي جدران وأسقف بيته في بلقينا في محافظة الغربية بدلتا مصر الزخارف الإسلامية المرسومة باليد، القرآن على لفة ورق طولها 700 متر.

فنان العرب وصل إلى القاهرة وبدأ البروفات

محمد عبده يحيي حفلا في دار الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

وصل إلى القاهرة المطرب السعودي محمد عبده، استعدادا لإحياء حفل كبير في دار الأوبرا المصرية يوم الأربعاء من الأسبوع المقبل، وقد بدأ بالفعل في إجراء بروفات مكثفة على الأغاني، التي سيؤديها في الحفل.

وقبل الحفل بيومين سيقدم فنان العرب مؤتمرا صحافيا في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة للكشف عن تفاصيل الحفل، الذي سيغني فيه 16 أغنية بعضها قديم وبعضها جديد.

الحفل يشرف عليه خالد أبو منذر، المشرف العام على أعمال الموسيقار طلال.

يذكر أن محمد عبده بدأ حياته الفنية هاويا في برنامج الأطفال (بابا عباس) في إذاعة جدة عام 1960 وعمل كمقدم



كورس في قسم الموسيقى. اكتشفه الإعلامي والدبلوماسي «عباس فائق غزاوي» وبارك هذا الاكتشاف الشاعر والأديب الراحل «طاهر زخمشري»، وكانت أغنية «سكيت دموع عيني» هي البداية، بالإضافة إلى أغنية «علل قلبي» عام 1961. لحن أول عمل من تأليفه «خالص ضاعت أمانيتنا» وهو في الثانية عشرة من عمره عام 1962 من إنتاج «توزيعات الشرق»، سافر إلى بيروت في أول رحلة فنية وسجل العديد من الأغاني أشهرها «خصمت عيني من سدين» و«مثل صديبا» عام 1963. وظهر لأول مرة على شاشة تلفزيون شركة «أرامكو»، ثم بعد ذلك على شاشة التلفزيون السعودي عام 1965 عبر أغنية «سكة التائهين»، وهي التي حققت الكثير من الذبوع والانتشار. وزعت أسطوانة «الرمش الطويل» بعدد 300 ألف عام 1967. ولاقى انتشارا فنيا في جميع أرجاء السعودية.

طرق ألوانا غنائية من مختلف مناطق المملكة والخليج العربي والجزيرة العربية حتى أصبح يلقب ب«مطرب الجزيرة العربية»، وهذه الألوان الصعبة انتشرت في كل مكان خارج نطاق الجزيرة العربية بعد أن انتشرت داخلها. خاض تجربة لتلحين الأغنية الطويلة، وذلك في أغنية «الرسائل»، التي قدمها عام 1973 وحققت هذه نجاحا عربيا كبيرا، حيث بدأت القنوات الإعلامية والثقافية انفتاحها على الفن السعودي.

جاءته أغنية «إبعاد» في العام 1975 لتصبح بعد ذلك إحدى أنجح وأشهر الأغاني العربية على المستوى العالمي، بعد أن ترجمتها فرق موسيقية دولية مختلفة. أطلق الرئيس التونسي الراحل «الحبيب بورقيبة» عليه لقب فنان العرب عام 1981.

كيت بلانشيت تنافس سالي فيلد على جائزة توني المسرحية

■ نيويورك - ووترز: تنافس الممثلات كيت بلانشيت وسالي فيلد وبيت ميدلر على جائزة توني لأفضل ممثلة بعد ترشيحين لنيل الجائزة المسرحية الرومقة فيينا تصدرت مسرحية (ناتاشا، بيير أند ذا جريت كوميت أوف 1812) السباق بعد حصولها على 12 ترشيحا ومن بينها جائزة أفضل مسرحية موسيقية.

وحصلت مسرحية (هالو دوللي!) على عشرة ترشيحات من بينها أفضل ممثل لديفيد هايد بيرس، وستيفن هايد بيرس مع جوش جروبان الذي يقوم ببطولة (ناتاشا، بيير) وهو أول عرض مسرحي له في بروداي، والمسرحية مأخوذة عن رواية تولستوي (الحرب والسلام).

أما بالنسبة لفة أفضل مسرحية فتصدرت (إيه دولز هاس/ الجزء الثاني) المنافسة بثمانية ترشيحات لتلتها مسرحية (أوسلو) عن مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في العاصمة النرويجية عام 1993.

وميدلر مرشحة للجائزة أفضل ممثلة عن دورها في (هالو دوللي!) أما بلانشيت فجاء ترشيحها عن أول عمل لها في بروداي (ذا بريزنت) بينما ترشحت سالي فيلد عن دورها في مسرحية (ذا غلاس ماناجيري).

وستعلن الجوائز في «رابيد سيتي ميوزيك هول» في نيويورك يوم 11 يونيو/حزيران ووقع الاختيار على الممثل كيفين سيبسي لتقديم الحفل.

أبراج

الحمل

عاطفيا تهتم بشخص استثنائي في حياتك قد يسفر عن حب حقيقي

الثور

ابحث عن الأصدقاء الحقيقيين الذين يساعدونك في بناء حياتك كما تريد ولا ترفض رأي صديق لأنه قد ينحج من قرار صعب

الجوزاء

تراودك أفكار سوداء ثورية تدفعك إلى التذمر علنا من وضعك فاسحا بذلك المجال لهؤلاء الأشخاص بنقل الشائعات وتضخيم الأمور

السرطان

الظروف ستمتلك من أن تكون تحت الأضواء. احذر من بعض زملائك في العمل الذين قد يحاولون وضع العرائل في دربك. لا تتق في أي شخص على أسرارك

الأسد

أوضاعه العاطفية ترتبط بشؤون مالية فتقبل إلى الأثرياء أكثر من ميلك إلى الأثرياء

العذراء

تتشغلون في ضبط شؤونكم البيتية والعاطفية كونوا أكثر جدا أثناء التعامل مع أحد أفراد العائلة

الميزان

اجواء رومنسية محتملة في المجالات المهنية ابتداء من الآن. تتبسم لك الكواكب حيث تسود الاجواء الرقيقة وتدعك بسعادة ما

العقرب

خذ اليوم إجازة واسترحي في المنزل دون فعل أي شيء. اجلسي واستمتعي بالهدوء فقط

القوس

تشعر بالاطمئنان الفاعر في منزلك الثالث يدعوك إلى عقد لقاءات جيدة مع الاحباء والأصدقاء كما إلى سفر قد يطرأ في هذه الاثناء

الجدي

تتممكن من إعادة ضبط ميزانيتكم راجعوا حساباتكم المالية المشتركة وامتنعوا عن كفاة أو اقراض أحد مالا

الدلو

تستعيد حيويتك وتعود لإظهار قدراتك الذهنية الباهرة. يسطع نجمك في المجال الإداري ويلعب في الوسط التنفيذي

الحوت

لن تتردد في التمازج تهرباً من الذهاب إلى عملك تشعر بالملل وذلك ربما بسبب شعورك بعدم الاكتفاء أو عدم تقدير جهودك

حل اللغز السابق

9	3	8	4	1	2	6	7	5
7	1	4	5	9	6	8	3	2
5	6	2	3	8	7	9	4	1
1	8	3	7	2	5	4	9	6
2	5	6	8	4	9	7	1	3
4	7	9	1	6	3	2	5	8
6	4	1	9	3	8	5	2	7
8	9	5	2	7	1	3	6	4
3	2	7	6	5	4	1	8	9

الشيخ تميم والأمير الوالد والشيخة موزا يحتفون بتخريج دفعة من طلبة مؤسسة قطر

الدوحة - «القدس العربي»:

شهد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والشيخة موزا بنت ناصر، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر، حفل تكريم خريجي مؤسسة قطر 2017، في تقليد سنوي يبرز الاهتمام الذي توليه السلطات لهذه الصروح العلمية، التي تضم عددا من الجامعات المحلية والدولية المرموقة.

وشاركت الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر، في الاحتفال، الذي دارت فعالياته في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، واحترق بالإنجازات الأكاديمية لخريجي جامعة حمد بن خليفة والجامعات الثماني الشريكة لمؤسسة قطر.

وأكدت الشيخة موزا في كلمتها أمام الخريجين، على أهمية الحدث وكون الطلبة سيحظون بثقة نحو المستقبل وبحوزتهم شهادات من أفضل الجامعات العالمية. وشددت على ضرورة التزام الشباب بقيم العلم واقتنائه بالأخلاق. وشرحت أفكارها بالتأكيد على أن «الأخلاق هي التي ترشد العلم نحو خدمة البشرية، والعلاقة بينهما متداخلة ومتشابكة. فما قامت قائمة أي حضارة إنسانية دون هذه الثنائية».

وأعلنت الشيخة موزا خلال الحفل عن إطلاق جائزة جديدة، للمساهمة في تعزيز الأخلاق. وقالت إن المبادرة ستكسر قيم الأخلاق عند الشئ. وشددت: «قررنا أن نستحدث جائزة، أطلقنا عليها مسمى «أخلاقنا»، سُمِّحتُ لمن هم على خلق عظيم من الشباب». كما على شهادة الماجستير ومن ثم الدكتوراه، كما أنني أود أن أتابع بحوثي في مجال البيئة والطاقة، وأن أطبق مشروعني على مستوى



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والشيخة موزا بنت ناصر في احتفال تخريج دفعة من طلبة مؤسسة قطر

التكريم لهذا العام. وحثت ياسمين الشباب والفتيات على تحقيق أحلامهم، كون العمر لا يشكل عائقا أمام النجاح والابتكار. مستدركة في هذا الإطار مشروعها الذي يستخدم قش الأرز في تنقية المياه وتوليد الديزل الحيوي في مصر.

وسلّط الضوء على أهمية الإصرار والمثابرة من أجل تحقيق النجاح، قائلة: «لا يمكن لأحد أن يتنبأ بالمستقبل، ولكنني أريد أن أحصل على شهادة الماجستير ومن ثم الدكتوراه، كما أنني أود أن أتابع بحوثي في مجال البيئة والطاقة، وأن أطبق مشروعني على مستوى

العالم. وأنا أربغ بالتأكد في مجابهة تحديات جديدة، وتحصيل تجارب جديدة، وبالطبع أن أأثاب.

وشهد حفل التكريم عرض فيلم قصير، تضمن شهادات للخريجين وإنجازات دفعة 2017، بالإضافة إلى صورة جماعية لكبار الشخصيات والخريجين. وفي ختام الحفل، سار الخريجون بفخر عبر «بوابة المستقبل»، التي ترمز إلى بدء رحلة جديدة قوامها تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، سعيا لتحقيق الطموحات ومتابعة مسيرة التعلم مدى الحياة.



فضائيات

وأرضيات

نواعم حديد بين «العربية» و«المغاربية» وفلسطين مجددا في «الاتجاه المعاكس»

لينا أبو بكر *

في المطابخ الفضائية يمكن لعبير ضخم أن ينطق جراء ابتلاع خنفساء تسعي حية في جوفه، ولذلك لن تلوم ابن مسعود - رضي الله عنه - حين رأى في الغم الملقب حصانة من الذباب، طالما أنه لم يعد يلبق بالكلمة أن تكون رصاصة، ولا حتى طائشة، في زمن (مايوس) لا تغويه البطولات الوطنية النبيلة بقدر ما تلحس عقله البطولات الفضائية الرخيصة!

«الخفافيش بتتكلم عبري»

تعال فترج على ملاحم لطفي الزعبي على «العربية»، بعد انتهاء ربما صالحة من لقائنا مع شابة كويتية أثارت عاصفة غضب احتجاجا على غنائها باللغة العربية، مبررة هذا بالتفاعل الإنساني مع الثقافات والفنون المختلفة، في الوقت ذاته، الذي اقتفرت فيه إلى أدنى العابير التفاعلية بالتعاطف مع معاناة الشعب الفلسطيني، وهي تتحدث بأشعثزاز وتاتف عن قضيتها، كأنها ليست هي التي كانت لتوها تشيد بالواصل «الحر» مع الآخر بعيدا عن التطرف والعنف، مناضفة نفسها وهي تعنف شعبا ياكله على نضاله في سبيل «حرته» قائلا: «أي قضية فلسطينية هاندي، ليش تحاولون تقحمونا بحروب ما لنا يدخل فيها؟» فسان كان «أبو زينة ينمضي أن يدخل الجنة» على قولة أشفاقنا الكويتيين، فإن الطيران بلا ريش يقتصر على الخفافيش التي تزوع ألباتها البصرية، كلما تم تسلط الضوء على حجر عينها؛ طبعاً لن أتحدث عن الأداء الإعلامي الهش لصالحه. إنما عن الزعبي، الذي تحطف الشاشنة بصفقته، وهو يتلقف الهواء من زميلته بكل هوس، مكثفا بتنهيدة مكتومة كحلقه، لأم يصل دويها لضيفة «العربية»، التي لم تحف من صوت الرصاصة، فالرصاص التي تقتل لا تسمع صوتها، خاصة حين تعرف أن التلومو دلق الظالمين في بالوعة المصير، وهزئ ممن يحسد طالما على «.....»، فمكث كفاية أيها المشاهد!

إعلام خفت موازينه

ترجع اهتمام الكثير من الفضائيات العربية بالقضية الفلسطينية، واقتصرت تغطيتها للمشاهد الفلسطيني على مجموعة من التقارير، والبرامج الحوارية والتحليلية، مع انصهار تام للحطاب الشعبي في قرن التجاذب الفضائي، على طريقة الحديث السوري والصري، أو حتى الحملة الانتخابية لتراب، فما الذي تغير؟ لماذا لا نرى قذحة الكاميرا، التي تتدلع من بريقتها شرارة الثورة؟ لماذا يهت الأداء، وخفت موازينه بينما تصاعدت نبرة المبالغة في «المباين»، فخرست تلك الفضائيات من وزن التأثير العاطفي ما يكفي لإصابتها بخمعة بالونية، تزداد طربا وبكية الهواء الموقوت داخلها؟

تري هل إعلام الاعتزاب أكثر شجاعة وصدا من نظيره في الوطن العربي؟ هل الأداء الإعلامي للعرب في أوروبا يعني أن الثورات ليست سوى مؤامرة لم تلغح بالأسواق الأوسان الإعلامية ولا تجاوزت الوصايا السياسية لها؟ كل هذه التغطيات الجوفلة أو الاستعراضية لانفاضة الأسرى على طريقة قناة «سبستان»، قد تضع قناة «الحوار» اللندنية وقناة «المغاربية»، وتحديدا برنامج «عين على فلسطين»، في رأس قائمة الشجاعة الإعلامية، والالتزام، والمواظبة الحثيثة على متابعة المستجدات والإحاطة بالتفاصيل، ومواكبة الحراك الشعبي والنخبوي على الصعيدين المحلي والدولي، وإمارة النائم عن الانتهاكات الصهيونية والجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية في السجون، واختراق العتمة، وكشف أخطر الأسرار عن أساليب التعذيب والفقر والحرمان، التي تمارسها سلطات السجون والحاكم في الكيان المحتل!

الإعلام الفلسطيني بدوره امتياز بتغطية ديناميكية حية، كما في قنوات الأقصى و«القدس» و«فلسطين اليوم» و«عودة» و«الكوفة»، والتي احتقت بالأشفاق والجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية في السجون، واخترقت من المثقفين والشعراء في الجزائر إضرابهم الفلوج عن الطعام حتى تتحقق مطالب الأسرى، ووقوفهم وراء إرادتهم الشجاعة، والقبض على بيعة الشرف الجزائرية: «انصر الفلسطيني طالما أو مظلوما».

شعب الوثائق أم شعب البنادق

ميروك للشعب الفلسطيني، شعب الرقم القياسي بالوثائق، اللهم لا حسد، فمن شحد البنادق إلى «الشحيرة» على الوثائق، يتحول وطن الموائد المنزلة من السماء إلى ستودع طاولات للفاوض، ولله درك يا خروشوف، لم تزل ألام المتحدة شاهدة عيان على قيباقب، الذي أقالك من منصف، ليبيقي على مرققت مدوية فوق منصة الأمم، رغم محاولات ماياك وكي على «History Channel» تشويه حداته، حين التقى ابنه، الذي هاجر إلى الولايات المتحدة، بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وأصبح مواطنا أمريكيا بعد ثماني سنوات، ومع قربيته التي أعربت عن أرحها البالغ من طفقة النعل، الذي أجبرها على اعتزال الناس، ثم الخاتمة التي ختم بها «رو» حلقته وهو يتحدث عن جلد خروشوف، الذي كان يحكه لأطفال «طوشة» في ذروة الحرب الباردة، التي انتهت بان يجتو الروس على ركبهم، ليبيئتوا أن الصافحة بالأبدي أكثر فاعلية من الخطب بالأحدية.

خصخصة القاسم

اجتاحت وثيقة حماس التغطية البرمجية والإخبارية على قناة «الجزيرة»، وبيعت الأضواء على معركة السجون، على طريقة أسامة بن لادن في المحطات الأخيرة لأخلاقنا، حيث همس بأخر كلماته لزوجته: «لا تسعطي الأضواء» في محاولة يائسة للتضليل!

لا يد من إثارة هذه الجلبة الإعلامية، وفي هذا الوقت بالذات، في ظل ثورة عارمة تجتاح السجون، كي لا يخلخل تسالوق الأزمات العربية الأخرى بإلداء الوطني الفلسطيني.

لفت انتباهي عرض برنامج «الاتجاه المعاكس» هذا الأسبوع ما يجري في فلسطين من وجوهين متناظرين، مع غياب مقدم البرنامج فيصل القاسم الأكثر تأثيرا، ليحل الحبيب الغربي محله. مع الاحترام الكامل لهيئة وحرافية الغربي، فهل خصص القاسم، بحيث يستلم المهمة الإعلامية الخاصة بالمشهد السوري فقط، ما أثر على نسبة متابعة البرنامج، ومشاهديه الذين لا يسلم استدراجهم باسم البرنامج وحده «الاتجاه المعاكس»، ما دامت الطبعة غير مكتملة.

قنبلة حين

هل نصديق الروس حين لا يهتمون بوصف الحبل في بيت مشنوق! أم نحناز لعبيدهم الروائي «تولستوي»، الذي اعتبر الصبر أقوى المحاربين في معركة الزمن؟

هناك في السجون، لا صوت للعالم سوى في خشخشات السلاسل، ولا وجه للذاكرة سوى في حيطان الرزازن، هناك لا تسأل عن عدالة الأرض، بل عن عدالة السماء، حين يصفك فيديو لطقوس زيارة الأسرى في سجون الاحتلال، ترى فيه أطفال الأبطال، وقد سمح لهم بالدخول لأحتضان أبينهم يرمة، بينما منعت زوجته، التي حاولت التماسك برابطة جاش، وهي تتأمل حضنة من وراء زجاج، ليغلبها حنينها في لحظة وتهمر عينها، ثم تنسحب بحنان شجاع كي لا توهن عزيمته الحثين.

هؤلاء فارسات لا يذهبن حنينهن بل يذل عدوهن، ولا يصفقهن شوقهن، إنما يكسرون شوكه سجنائهن، الذين يراقبون بدهشة كيف يمكن للحنين أن يتحول إلى قنبلة مكتومة هي زهرة القلب، لا تقلق صاحبها إنما تحببها... لأنها حين تنفجر لا تدمر بل تتفتح وتزهق، كوردة النار في أحضان تدخر لهفتها كحلمة، كلما زادت الغلظة وتفتحت موازين الحنان، كلما خف عقل السجنان، الذي ينهزم أمام المعدات الخاوية والأحضان الكاوية.

إنها بطولة لا من لحم ودم، لا يمكن أن تنجح موضة الوثائق بتحويلها إلى بطولة مسن ورق... وهنا تحديدا عليك أن تسأل: هل يمكن للعصو أن يجيب عدوه؟ هل الخطر الحقيقي هو أن تعجب به أم أن تخافه؟ ثم لماذا يتبع السجنان استراتيجية الحرمان العاطفي، هل هو إنزال أم تمويه أم تضويه أم محاولة لإفراغ الوجدان الفلسطيني من أقوى أسلحته: الاتهام؟ ليس في هذا عبارة للأخوة الأعداء؟ وعليهم عليهم يا شهي!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

وتحتفل مؤسسة قطر، منذ عام 2008، بتخريج طلاب الجامعات الشريكة لها وجامعة «حمد بن خليفة»، وجامعة تكساس وحقق حفل تكريم هذا العام بخريجي جامعة «حمد بن خليفة»، وجامعة تكساس «إي أند أم» في قطر، وجامعة «نورثويسترن» في قطر، وجامعة «فرجينيا كومنولث» في قطر، و«وايل كورنيل للطب» - قطر، وجامعة «كارنيجي ميلون» في قطر، وجامعة «جورجتاون» في قطر، و«كلية لندن الجامعية» في قطر، بالإضافة إلى جامعة الدراسات العليا للإدارة «أتش إي سي باريس» في قطر.

نيكول كيدمان وداستن هوفمن في «سينما ضد الإيدز»



نيكول كيدمان

باريس - أ ف ب: يتراس المثلان داستن هوفمن ونيكول كيدمان في 25 أيار/ مايو مادية العشاء الرابعة والعشرين لجمعية «أمغار» الأمريكية لمكافحة مرض الإيدز، في حدث ينظم سنويا بمناسبة مهرجان كان السينمائي، على ما أعلن المنظمون الأربعاء.

هذا الحفل الخيري الذي يحمل عنوان «سينما ضد الإيدز» ويعتبر من أرقى الأحداث العالمية، سيجمع الآلاف من المدعوين بينهم شخصيات عدة في قصر «إيدز روك» في مدينة أنتيب الفرنسية. وقد جمعت جمعية «أمغار» العام الماضي نحو 22 مليون يورو خلال حملاتها التي استمرت ثلاث ساعات وتخلله مزاد علني، في حدث يعود ريعه لتمويل البحوث لمكافحة الإيدز ومساعدة المرضى في العالم.

وقاز بجائزة أفضل فيلم روائي فيلم «جريدي» من مصر، وفي مسابقة العمل الأول والثاني فاز فيلم «نيروك» من السودان، وقاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فيلم «عز» من تونس وفي مسابقة الأفلام الوثائقية فاز فيلم «للضرورة أحكام» من مصر وقاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فيلم «طريق الخروج» من مصر، وحصل الفيلم اليمني القصير «باحثون في الهوية» على لقب أفضل تصوير سينمائي.

وشهد حفل الختام أيضا تكريم المنتج محمد العدل، الذي قال إنه فخور بالاسكندرية نظراً لأنه لأول مرة يرى حضور أكثر من استيعاب القاعة المختصة في المسرح وعلى المحافظ أن يفخر أن لديه مهرجانا بهذا الشكل. وكان المهرجان قد بدأ في السابع والعشرين من الشهر الماضي وشهد حضورا جماهيريا كبيرا لعروض الأفلام وندوات النقاش مع المخرجين. وجاءت عروض الأفلام على مدار 4 أيام متتالية بين قاعة المحاضرات بمكتبة الإسكندرية وقاعة سينما في مركز الإبداع، وشاركت 10 دول عربية بينها تونس ولبنان وسوريا واليمن والعراق وفلسطين ومصر 35 فيلما، إلى جانب أفلام عرضت على هامش المهرجان بينها «هاشم في تاريخ الباليه» للمخرج هشام عبد الخالق وأفلام نتاج ورشة المخرج الأثيوبي هايلي جريما في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية.

الأول من نوعه في الشرق الأوسط قناة «الجزيرة» تنظم مؤتمر «مستقبل الإعلام التقني»

الدوحة - «القدس العربي»:

تنظم شبكة الجزيرة الإعلامية مؤتمراً عالمياً متخصصاً في تقنيات الإعلام والبيت التلفزيوني، هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، يومي 10 و11 مايو/أيار 2017 في فندق ريتز كارلتون في الدوحة. تحت عنوان: «مستقبل الإعلام - قمة الرواد». ويجمع المؤتمر ممثلين من مؤسسات إعلامية ومسؤولين من كبريات الشركات التقنية العاملة في مجال الحلول الرقمية والابتكارات، للاطلاع على آخر التقنيات المستخدمة في مختلف مجالات العمل الإعلامي، وأبرز التحديات التي تواجه الإعلاميين لوكالة التطوير التقني المتسارع، ويتيح المؤتمر فرصة مهمة للتعرف وتبادل الخبرات، بين نخبة من العاملين في مجال التقنية والإعلام.

وقال الدكتور مصطفى سواق، المدير العام لشبكة الجزيرة الإعلامية بالوكالة، «إن هذه الفعالية

تتمثل فرصة فريدة لمسؤولي المؤسسات الإعلامية والعاملين في الصحافة المناقشة الأفكار المتعلقة بأحدث التقنيات ذات الصلة بعملهم، والتوجهات الخاصة بأآخر الابتكارات التكنولوجية في مجال البيت التلفزيوني والإعلام الرقمي، كما تمكن من استشراف مستقبل غرف الأخبار، والتغيرات المتوقعة في طبيعة عملها، في ظل التطور التقني المتسارع الذي تشهده صناعة الإعلام، وترتبط شبكة الجزيرة الإعلامية بعلاقات تعاون وشراكة وثيقة مع المؤسسات والشركات التقنية والرعاية للفعالية: «مايكروسوفت» و«سيسكو» و«أفيد» و«تيك ماهيندرا» و«كوفولت وساب» وعملت الشبكة مع عدد منها في مشاريع ثنائية لتطوير بيئة العمل، واعتماد أحدث التقنيات المطبقة في مختلف مجالات العمل الإعلامي.

ويحضر مؤتمر «مستقبل الإعلام - قمة الرواد» عدد كبير من المديرين التقنيين ومسؤولي التطوير

مصر والسعودية والمغرب تحصد جائزة الصحافة العربية في دبي

دبي - د ب أ: حصد صحافيون من مصر والإمارات والسعودية والمغرب جائزة الصحافة العربية، التي تنظمها دبي، وتعد أكبر جائزة عربية في مجال الصحافة.

وتسلم الفائزون، برع التكريم من الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد نائب حاكم دبي خلال حفل أقيم مساء الثلاثاء بحضور حشد من الإعلاميين والصحافيين العرب. وتم منح جوائز الصحافة العربية لـ17 فائزاً من مختلف الصحف والمؤسسات الإعلامية من الدول العربية، والذين وجدت أعمالهم طريقها إلى منصة التكريم من بين ما يقرب من 6 آلاف عمل غطت مختلف فنون ومجالات العمل الصحافي. وفاز بجائزة «الحوار الصحافي» أحمد هاشم عاشور الصحافي المصري في صحيفة «الإمارات اليوم»، عن سلسلة حوارات «الناجون من الإخوان» ونال جائزة «الصحافة الاستقصائية» عماد عبد الحميد من صحيفة «البيان» الإماراتية عن

تحقيق «الخريف العربي يعيد أمراضا منقرضة». وتسلم جائزة «شخصية العام الإعلامية» الكاتب والإعلامي اللبناني غسان شربل، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» تقديراً لجهوده في إثراء مسيرة الإعلام العربي. ونال جائزة «الععود الصحافي» الكاتب ناصر الظاهري، وهو كاتب في صحيفة «الاتحاد» بعنوان «الععود الثامن».

وفازت بجائزة الصحافة الذكية أخصاف «سبق» الإلكترونية السعودية وتسلم الدرغ رئيس التحرير علي الحازمي. وتسلم درج جائزة «الصحافة السياسية» مختار شعيب من صحيفة «الأهرام» المصرية عن عمل بعنوان: «الفكر المنطوق والإرهاب في العالم». وفاز بجائزة «الصحافة الاقتصادية» باسم سعد السعييم من صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، وتسلم درج جائزة «الصحافة الإنسانية» محمد الراجي من صحيفة «مسبريس» المغربية عن عمل حمل

براد بيت يقول إنه أقلع عن الكحوليات ويخضع لعلاج نفسي بعد طلاقه من انجلينا جولي

نيويورك - رويترز: للمرة الأولى تحدث الممثل الشهير براد بيت بصراحة عن طلاقه من النجمة انجلينا جولي واعترف بأنه كان يفرط في تناول المشروبات الكحولية ويدين الماربوغانا، كما وصف نفسه بأنه كان منعزلاً عاطفياً عن الآخرين طوال عمره.

وقال بيت (53 عاماً) لجلية جي، كيو ستايل، في مقابلة شاملة نشرت أمس إنه ألقع عن تناول الكحوليات ويخضع لعلاج نفسي وإنه ملتزم هو وجولي بحل المشاكل بينهما ودياً وفي سرية.

وقال نجم فيلم «بندات (مانيبول) في المقابلة «بندات العلام» يعجبني للنو، يعجبني للغاية. لقد صنعت معاليجين اثنين حتى وصلت للشخص المناسب».

وجاء إعلان جولي الطلاق في سبتمبر/أيلول 2016 أنها ستقيم دعوى طلاق من بيت ليحدث ولديهما ستة أطفال.

وخاض النجمان معركة مريرة على حضنة أولادها كما خضع بيت للتحقيق بتهمة إساءة معاملة الأطفال المحتمة بعدما فقد أعضابه أمام عدد من أبنائه.

وبرأت السلطات بيت من هذا الاتهام واتفق الثنائي في يناير/كانون الثاني على الاستعانة بقاض خاص وقال إن الطلاق من جولي كان «محرراً كبيراً للتعبير».

وأضاف «لا يمكنني أن أتذكر يوماً واحداً منذ تركت الجامعة لم أخص فيه الخمر أو أدخن الماريجوانا أو شئ من هذا القبيل». وقال «أنا سعيد للغاية لأنني انتهيت من كل ذلك».

وأشار إلى أنه ألقع عن المشروبات الكحولية واستبدلها يشرب التوت البري مع المياه الفوارة. وعن الطلاق قال إنه وجولي قررا التخلي عن «الكراهية اللاذعة» والعمل معا لحل الخلافات.

وكشف عن أنه يجد ملاحه حالياً في الأشغال اليدوية مستخدماً لصلصال والجص والحديد والخشب. وعن عمله في مجال السينما قال «لم أعد أفكر كثيراً في نفسي كممثل. هذا الأمر بات يشغل القليل من وقتي ومن تركيزي».



براد بيت

«إتش.إن.إيه، الصينية تصبح أكبر مساهم في «دويتشه بنك»

■ فرانكفورت (المانيا) - (رويترز): ذكرت وثيقة تنظيمية أمريكية أن مجموعة «إتش.إن.إيه» الصينية أصبحت أكبر مساهم مباشر في دويتشه بنك حيث رفعت حصتها في أكبر مصرف في ألمانيا إلى أقل بقليل من عشرة % . وهذه الخطوة، التي قال أحد المتداولين إنها ستزحف للقفز في سهم البنك، تجعل نحو خمس أسهم البنك المتعثر في أيدي مستثمرين قد يكونون يسعون لمصالح استراتيجية. وتأتي الخطوة في وقت زادت فيه الضبابية الاستراتيجية واقتصاد عالي يكتفئ الغموض وأثر انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي. وتحتل حصة «إتش.إن.إيه» المجموعة متقدمة قليلا على المستثمرين القطريين. وانخرطت المجموعة الصينية في سلسلة استحوذات للتوسع بعيدا عن أنشطتها التقليدية في قطاع الطيران واللوجيستيات صوب الخدمات المالية مراهنه بذلك على مديري الأصول وتمويل المستهلكين لتحقيق نمو في الداخل والخارج.

مبيعات سيارات الديزل تتراجع 19% في ألمانيا وتفقد حصة سوقية

■ برلين - (رويترز): انخفضت مبيعات السيارات الجديدة في ألمانيا ثمانية % في أبريل / نيسان في حين هيبت مبيعات السيارات التي تعمل بوقود الديزل 19 % في الوقت الذي يدرس فيه سياسيون فرض حظر على تلك النوعية من السيارات في مناطق معينة أو تزويد محركاتها القديمة بوسائل أفضل للسيطرة على الانبعاثات ومكافحة التلوث.

وقال المكتب الاتحادي لشؤون السير والمركبات أمس الأربعاء إن تسجيل السيارات الجديدة في أكبر سوق للطاقت باوروتج تراجع إلى 290 ألفا و697 سيارة في أبريل نيسان بسبب انخفاض أيام العمل بواقع ثلاثة أيام مما أبقى زيادة المبيعات في الشهور الأربعة الأولى من العام عند 2.5 % إلى 1.14 مليون سيارة. ويتماشى ذلك مع تقرير سابق نشرته رويترز. وقال المكتب إن مبيعات سيارات الديزل انخفضت بشدة حيث انخفضت حصتها السوقية إلى 41 % بينما أشار إلى أن مبيعات السيارات التي تعمل بوقود البنزين لم تسجل تغيرا يذكر في حين حققت مبيعات السيارات الكهربائية مكاسب قوية مقارنة مع مستويات أساس منخفضة.

البطالة في ألمانيا تهبط أكثر من المتوقع في أبريل

■ برلين - (رويترز): أظهرت بيانات أمس أن معدل البطالة في ألمانيا هبط أكثر من المتوقع في أبريل / نيسان في مؤشر جديد على أن سوق العمل القوي ستواصل تعزيز الطلب المحلي ودعم النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا. والعاطلين عن العمل المعدل في ضوء العوامل الموسمية انخفض 15 ألفا إلى 2.543 مليون. وتوق القراءات توقعات السابقة لهبوط قدره 12 ألفا في استطلاع أجرته رويترز. وظل معدل البطالة المعدل عند 5.8 % وهو أدنى مستوى منذ إعادة توحيد شطري ألمانيا في 1990. وقال ميتيف شيليه رئيس مكتب العمل الاتحادي في بيان «مع التعافي المستمر خلال الربع، هبطت أعداد العاطلين عن العمل مجددا بقوة في أبريل... التطور الإيجابي في سوق العمل يتواصل».

تايه وارنر، تحقق نتائج فصلية قوية بدعم إيرادات أفلام

■ نيويورك - (رويترز): حققت شركة «تايه وارنر» أرباحا فصلية أفضل من المتوقع بدعم نجاح فيلمي «كوينغ سكول آيلند» و«ذا ليجو باتمان موفي» في الربع الأول من العام. وزادت إيرادات «وارنر برذرز» التي تشمل قطاع السينما وتعد أكبر وحدة بالمشركة من حيث حجم الإيرادات 8.2 % إلى 3.37 مليار دولار. وقال موقع موجو المعني بربود إيرادات الأفلام السينمائية أنه حتى يوم 30 أبريل فإجمالي حقوق فيلم «كوينغ سكول آيلند» إيرادات تجاوزت 562 مليون دولار على مستوى العالم. وزادت إيرادات شبكة «إتش.بي.أو» التلفزيونية التي تشتهر ببث المسلسل ذائع الصيت «جيم أوف ثرونز» 4.1 % إلى 1.57 مليار دولار. يبدأ عرض الموسم الجديد من المسلسل في يوليو تموز المقبل. ومثل غيرها من شركات الإعلام تكافح «تايه وارنر» التي تشتهر ب«إيه.تي.تي» للحفاظ على نسب مشاهدة قوتاتها في وقت يقل فيه معظم المشاهدين على خدمات البث عبر الإنترنت مثل نتفليكس وأمازون. وزاد صافي ربح الشركة إلى 1.42 مليار دولار بما يعادل 1.80 دولار للسهم في الربع الأول المنتهي 31 مارس آذار مقابل 1.21 مليار دولار أو 1.51 دولار للسهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وزادت الإيرادات إلى 7.74 مليار دولار من 7.31 مليار دولار. وكان المحللون توقعوا أن تحقق الشركة إيرادات تصل إلى 7.67 مليار دولار.

روسيا تقول إن التزامها بخفض الإنتاج تجاوز المطلوب في اتفاق «أوبك» النفط يتعافى من أدنى مستوى في 2017 مع انخفاض مخزونات أمريكا



أحد حقول النفط في أمريكا

أوبك لتخفيض الإنتاج والذي وافق عليه العراق على مضض وقال إنه سيخفض إنتاج الخام بمقدار 210 آلاف برميل يوميا. وقالت خمسة مصادر مطلعة في القطاع إن العراق عاجل المزيد من النفط في مصافيه وحوله إلى زيت وقود للتصدير. وقال مسؤول في شركة لتجارة الطاقة تتخذ من العراق مقرا لها «العراقيون يعملون على تعزيز صادرات النفط الخام في محاولة لتعويض تخفيضات إنتاج (الخام) في أوبك...» وقالت مصادر تجارية أخرى في الشرق الأوسط إن العراق يمزج زيت الوقود العالي الجودة الذي ينتجه بالخام أو «النفثا» قبل تصديره. ووصل أثر ارتفاع الصادرات إلى سنغافورة المركز الرئيسي لتجارة وتخزين النفط في آسيا. وأظهرت بيانات تجارية أن واردات الخام العراقي بلغت 0.94 مليون طن في الربع الأول من عام 2017 أي نحو مثلي حجم صادرات عام 2016 باكثره والتي بلغت 0.48 مليون طن.

لمناقشة تمديد خفض الإنتاج. وقالت مصادر في القطاع إن هذا الاجتماع لم يتم بعد. وامتنع نوكاف عن التصريح يوم الجمعة بما إذا كانت روسيا ستدعم تمديد الاتفاق. كما امتنع نائب رئيس الوزراء أركادي دفوروكوفيتش عن التعليق لدى سؤاله أمس. على صعيد متصل، قالت مصادر في قطاع النفط إن صادرات العراق من زيت الوقود ارتفعت منذ يناير/ كانون الثاني على الرغم من انخفاض إنتاج النفط الخام تماشيا مع اتفاق أوبك لخفض الإنتاج. وقد تكون هذه طريقة لتعزيز إنتاج المواد المكررة والحفاظ على إيرادات النفط. وأظهرت بيانات تومسون رويترز لأبحاث النفط أن العراق صدر ما بين 160 و180 ألف طن من زيت الوقود في عام 2016. لكن الكميات المنبأة إلى آسيا قفزت في العام الحالي وتجاوزت صادرات زيت الوقود العراقية 500 ألف طن في مارس آذار فقط وفقا للبيانات رويترز. وزيادة صادرات زيت الوقود العالي الجودة محاولة لتعزيز الإيرادات في ظل اتفاق

أوبك ومتجنبين آخرين. وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء في المنظمة تعهدوا بخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2017. وبموجب الاتفاق تعهدت روسيا بخفض متوسط إنتاجها اليومي في النصف الأول من السنة 300 ألف برميل يوميا إلى 10.947 مليون برميل يوميا مقارنة مع 11.247 مليون برميل يوميا في أكتوبر. ومع استمرار زيادة مخزونات النفط العالمية يركز المستثمرون الآن على ما إذا كانت أوبك والمنتجون المستقلون سيقتفون على مد تخفيضات الإنتاج إلى النصف الثاني من العام. وسيناقش المنتجون الأمر في اجتماع للمنظمة في 25 مايو / أيار.

ميركل تحذر دول مجموعة العشرين من الحمائية

■ برلين - (د ب أ): حذرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل دول مجموعة العشرين من اتخاذ إجراءات خاصة لحماية الأسواق الوطنية وهو ما يعرف بالحمائية. كما حذرت المستشارة الألمانية مجموعة العشرين التي تضم الدول الرائدة صناعيا في العالم ودولا ناشئة من اتخاذ إجراءات أحادية الجانب لحماية أسواقها دون التنسيق مع بقية الدول المعنية. وقالت أمام جمع من ممثلي منظمات واتحادات اقتصادية من هذه الدول العشرين، أمس، في برلين إن الانعزال التجاري والحمائية «هي بالطبع طرق تصل إلى حارة مسدودة وتضر طرفا تدفع للأمام». وقالت ميركل إن الأزمة المالية العالمية التي اندلعت عام 2007 قد أظهرت بشكل أكثر من الواضح أنه ليس هناك دولة في العالم قادرة وحدها على وقف هذه التطورات الخاطئة ذات التأثير التبايني «تأثير الدومينو». وأضافت «ولا تستطيع أي دولة وحدها منع تكرار مثل هذه الأزمة». وأوضحت ميركل ضرورة أن يكون هناك إطار نظامي مشترك لاستغلال فرص العولمة والحد من المخاطر وضرورة التوصل في سبيل ذلك للقرارات تحكيمية بعيدتها؛ تكون بمثابة بوصلة قدر الإمكان على المدى المتوسط والبعيد.

منظومة «نأد» الدفاعية تكوريا الجنوبية والصين

■ سيول - (د ب أ): نكر مركز أبحاث كوري جنوبي أمس أن سول وكينج ستستثمران اقتصاديا بسبب التداعيات الناجمة عن نشر نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي المتقدم في شبه الجزيرة الكورية، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار أمس.

أبدت تماسكاً رغم جميع نقاط الغموض التي تثقل اقتصادها منطقة اليورو تسجل نموا أعلى من أمريكا خلال الربع الأول

■ بروكسل - (وكالات): أظهرت تقديرات أولية لمكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي «يوروستات»، أمس أن اقتصاد منطقة اليورو بدأ العام بموج قوي تجاوز بكثير الاقتصاد الأمريكي. وقال «يوروستات» إن الناتج المحلي الإجمالي لتسعة عشر دولة في منطقة اليورو في الشهور الثلاثة الأولى من العام نما بنسبة 0.5 % على أساس فصلي و1.7 % على أساس سنوي وهو ما يتماشى مع توقعات السوق. والتوقعات الفصلية تعني أن معدل النمو السنوي معدل نمو سنوي يبلغ 0.7 % في الربع الأول وهو أضعف أداءه له منذ الشهور الثلاثة الأولى من عام 2014. وعدل «يوروستات» بياناته السابقة للنمو الفصلي في منطقة اليورو للربع الأخير من عام 2016 صعودا من 0.4 % إلى 0.5 %.



ميركل مع ممثلي منظمات واتحادات مجموعة العشرين في برلين

العالية (نأد)، يمكن أن يكلف رابع أكبر اقتصاد في آسيا، 8.5 تريليون وون (75 مليار دولار أمريكي) في صورة خسائر عام 2017. وهذا يؤدي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي في البلاد بنسبة 0.5 %.

وأظهرت تلك النتائج أيضا خسائر صينية بقيمة 1.1 تريليون وون وتداعيات على الناتج المحلي الإجمالي بقيمة 0.1 %.

أردوغان: نعمل مع روسيا للوصول إلى تبادل تجاري عند 100 مليار دولار سنويا

■ أنقرة - (وكالات): قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يتحدث على تركيا وروسيا بذل جهود مشتركة بناءً ومشاركة، إذا اردنا بلوغ هدفهما بشأن التجارة الخارجية، بحجم تبادل تجاري مشترك عند 100 مليار دولار سنويا.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس التركي أمس في مطار «أسن بوغا» بالعاصمة التركية أنقرة، قبيل مغادرته إلى مدينة سوتشي الروسية، في إطار زيارة رسمية تلبية لدعوة نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأضاف أردوغان «ليس لدى روسيا أو تركيا ثانية واحدة تضيعانها ضحية للبيروقراطية، إذا اردنا بلوغ هدفنا بتجارة خارجية جمها 100 مليار دولار سنويا، يتحدث علينا وبشكل مشترك، بذل جهود بناءة».

وأشار أنه سيناقتل مع نظيره الروسي خلال الزيارة، جملة قضايا ثنائية وإقليمية، على رأسها العلاقات التجارية والاقتصادية، كذلك سيجري مناقشة القضايا الإقليمية وعلى رأسها الأزمة السورية والتطورات في العراق.

ولفت الرئيس التركي أن البلدين اتخذوا مؤخرا خطوات جادة على صعيد التعاون في مجال الطاقة، إضافة إلى تأسيس مستوى عال من الثقة، وهو ما انعكس بصورة إيجابية على العلاقات الثنائية في مجالات التجارة والاقتصاد والثقافة والسياحة.

وتابع: «في الواقع، نحن نلحق أهمية كبرى على قضايا الطاقة، لا سيما التي تحمل قيمة استراتيجية، وتوقع أن يتم تشغيل محطة (آق قويو) النووية (بولاية مرسين جنوب تركيا) عام 2023، وسنعمل مع روسيا بالطبع على تسريع موعد التشغيل لما يشكله المشروع من أهمية بالنسبة للبلدين».

من جهة أخرى قال المعهد التركي للإحصاءات أمس إن التضخم السنوي في تركيا قفز لأعلى مستوياته في ثمانية أعوام إلى 11.87 % في أبريل نيسان.

وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين زادت 1.31 % عن الشهر السابق وهو ما يتماشى مع توقعات زيادتها 1.3 % في استطلاع أجرته رويترز. كما أظهرت البيانات أن أسعار المنتجين زادت 16.37 % على أساس سنوي في أبريل/ نيسان و0.76 % على أساس شهري.

ملفات اقتصادية تنتظر الحسم على طاولة الحكومة المغربية الجديدة



سعد الدين الغنماني

بقوية القطاع الزراعي نظرا لارتباطه بشكل كبير بالنمو الاقتصادي، مع العمل على تجاوز الصعوبات التي اعترضت تطوير القطاع في وقت سابق. وأوضح أن تقوية قطاع الصناعة يعتبر ضمن الأولويات، بالنظر إلى أهميته في التقليل من عجز الميزانية وتقوية الصادرات وأشار إلى أن المغرب عملت في الشهور القليلة الماضية على تنويع شركائها التجاريين، بهدف تقليص تبعية مبادلاتها التجارية إلى الاتحاد الأوروبي التي تفوق 67.7% و ينتظر الشهر الماضي، إن تنوع بلاده لشركائها التجاريين والتقلبات المالية الكبيرة في العالم، دفعت إلى اعتماد مشروع تعويم الدرهم بشكل تدريجي. وأشار إلى أن اعتماد بلاده لهذا النظام، بسبب الانفتاح على الخارج، عبر توقيع 56 اتفاقية حرة، بالإضافة إلى التوجه الكبير لبلاده تجاه أفريقيا، والتنوع من شركائه التجاريين“، بدوره، «اعتبر محمد نظيف أن الحكومة مطالبة

الماضي، إلى 9.44% مقارنة مع 9.7% للعام السابق عليه، حسب المندوبية السامية للتخطيط. وقال الغنماني إن الحكومة مطالبة بمواكبة البنك المركزي في برنامج تعويم الدرهم، خصوصا أن لهذه الخطوة انعكاسات على الاقتصاد البلاد، سواء تعلق الأمر بالتضخم أو العلاقة التجارية مع دول أخرى، من جانبه، قال الخبير المغربي عبد النبي أبو العرب إن حكومة بلاده مطالبة بالاستمرار في المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكبرى، ويتعلق الأمر بالتحكم في العجز الميزانية، وعجز الميزان التجاري، والتحكم في حجم احتياطي المغرب من العملة الصعبة، والتخفيض من الديونية الخارجية. وتوقع المغرب أن يسجل اقتصادها في نهاية العام الحالي، أفضل أداء منذ سنوات، بنسبة نمو تصل إلى 4.5% وانخفاض في عجز الموازنة إلى 3% ومعدل تضخم 1.7% نهاية العام الحالي، وفق وزير المال والاقتصاد المغربي، محمد بوسعيد. وشدد أبو العرب على ضرورة إصلاح الإدارة بما يساهم في تحسين مناخ العمل، متوقفا أن يستفيد الاقتصاد من التحسن المسجل في الاقتصاد الدولي والتجارة العالمية، وارتفاع الطلب على الصادرات الصناعية، وتحسن الأسعار الدولية والتدفقات الاستثمارية.

وقال إن الحكومة مطالبة برفع سعر الدرهم بعد تحريده بالنظر إلى المخاطرة المحتملة المتمثلة في ارتفاع معدلات التضخم، ويرتكز مشروع «تعويم» العملة المغربية، على «الانتقال التدريجي نحو نظام صرف أكثر مرونة من أجل تعزيز تنافسية اقتصاده و قدرته على مواجهة الصدمات الخارجية»، حسب البنك المركزي المغربي. وقال محافظ البنك المركزي المغربي، عبد اللطيف الجواهري، الشهر الماضي، إن تنوع بلاده لشركائها التجاريين والتقلبات المالية الكبيرة في العالم، دفعت إلى اعتماد مشروع تعويم الدرهم بشكل تدريجي. وأشار إلى أن اعتماد بلاده لهذا النظام، بسبب الانفتاح على الخارج، عبر توقيع 56 اتفاقية حرة، بالإضافة إلى التوجه الكبير لبلاده تجاه أفريقيا، والتنوع من شركائه التجاريين“، بدوره، «اعتبر محمد نظيف أن الحكومة مطالبة

الرباط- من خالد مجدوب: قال خبراء اقتصاديون إن طاولة الحكومة المغربية الجديدة برئاسة سعد الدين الغنماني، ستكون مليئة بالملفات الاقتصادية التي تحتاج إلى حسم وقرارات سريعة، من أجل تفعيلها بهدف رفع معدلات النمو وتحريك عجلة الاقتصاد بما يساهم في جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية. وعن المعامل المغربية الملك محمد السادس في أبريل/ نيسان الماضي أعضاء الحكومة الجديدة المشكلة من ستة أحزاب، يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعتدل بعد تأخر دام لما يناهز الستة أشهر، عقب إجراء الانتخابات التشريعية بسبب تعثر المشاورات بين الأحزاب السياسية.

ويعتقد الخبراء «أن أبرز الملفات هي تعديل موازنة العام الحالي وإطلاق برامج التوظيف في القطاع العام، وتسريع وتيرة الإصلاح الإداري وخفض عجز الموازنة وتحسين مناخ الأعمال». ونما اقتصاد المغرب بنحو 4.3% في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة مع 1.7% في الفترة ذاتها قبل سنة، بدعم من تحسن الإنتاج الزراعي، وفق المندوبية السامية للتخطيط في المغرب (حكومية). قال عبد الخالق الغنماني، أستاذ في المعهد الوطني للاقتصاد والإحصاء الإحصائي بالرباط (حكومي)، إن هناك ملفات اقتصادية مستعجلة تنتظر الحسم المغربي. ومن أبرز الملفات، تعديل موازنة العام الحالي، وإطلاق برنامج التوظيف بالقطاع العام والذي يتضمن 23 ألف منصب عمل، وتسريع إطلاق المناقصات خصوصا أن مجموعة من أنشطة الشركات توقفت بسبب عدم تشكيل الحكومة في وقت سابق. ويستثمر المغرب في موازنة 2017 نحو 190 مليار درهم (20 مليار دولار) في مشاريع القطاع العام، منها 107 مليار درهم (10.8 مليار دولار) من الشركات العامة و63 مليار درهم (6.35 مليار دولار) من موازنة الاستثمار الحكومي لاستكمال البنية التحتية والمشاريع المهيكلية، وأضاف الغنماني إن من بين الأمور المستعجلة التي تنتظر الحكومة أيضا تسريع وتيرة إصلاح الإدارة بالنظر إلى علاقتها بتحسين مناخ الأعمال، فضلا عن محاربة البطالة. وتراجعت نسبة البطالة في المغرب بنسبة 0.3% خلال العام

«قطر القابضة» تزيد حقوق التصويت في «لاغادرير» الإعلامية الفرنسية

باريس- (رويترز): ذكر بيان أن قطر القابضة زادت حقوقها التصويتية في مجموعة «لاغادرير» الإعلامية الفرنسية إلى 16.7% لتتجاوز بذلك الحد الأدنى المطلوب للتصويت وهو 15%. وأشار البيان إلى أن قطر القابضة، التي تمتلك 13% من رأس مال «لاغادرير»، قد تزيد حصتها في المجموعة لكنها لا تخطط للسيطرة عليها. وذكرت الشركة القطرية أنها تتطلع لشراكات استثمارية يمكن أن تعزز قيمة «لاغادرير» في الاجل الطويل. وتدرس قطر القابضة، التي تبيع جهاز قطر للاستثمار، طلب تمثيل لها في المجلس الإشرافي لمجموعة «لاغادرير».

تأجيل نظر دعوى الصندوق السيادي الليبي ضد «سوسيتيه جنرال» لليوم الثاني

لندن- (رويترز): قال المتحدث باسم المؤسسة الليبية للاستثمار إنه تقر تأجيل بدء نظر الدعوى المقامة من جانب صندوق الثروة السيادي الليبي البالغ حجمه 67 مليار دولار بحق بنك الاستثمار الفرنسي «سوسيتيه جنرال» في لندن لليوم الثاني. ولم تعلن أسباب التأجيل والتمتع الجانبان عن التوصل على احتمال التوصل إلى تسوية خارج المحكمة. من المنظر أن تركز الدعوى، التي من المتوقع أن تستمر حتى نهاية يوليو-تموز، على خمس معاملات قيمتها الإجمالية 2.1 مليار دولار جرى تنفيذها بين عامي 2007 و2009 قبل الإطاحة بمعمر القذافي. وفي الصيف الماضي خسرت المؤسسة الليبية للاستثمار قضية كبيرة بحق «غولدمان ساكس» سعت خلالها لاستعادة 1.2 مليار دولار من البنك تتعلق بتسعة استثمارات في مشتقات أسهم جرى تنفيذها في 2008.

تحسن الظروف التجارية يرفع مؤشر مديري المشتريات في السعودية

دبي- (الأناضول): قال بنك «الإمارات دبي الوطني»، أمس الأربعاء، إن مؤشر «مديري المشتريات» الخاص بالملكة العربية السعودية ارتفع في أبريل/ نيسان الماضي نتيجة تحسن الظروف التجارية. وأضاف التقرير الصادر عن البنك، واطلعت عليه «الأناضول»، أن قراءة مؤشر مديري المشتريات بالسعودية سجلت 56.5 نقطة في الشهر الماضي، بعد أن بلغت 56.4 نقطة في مارس/ آذار.

ويؤشر مديري المشتريات الرئيسي، هو مؤشر مركب تم إعداده ليقيم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط. ويعني انخفاض المؤشر عن مستوى 50%، أن ثقة اكتمالها، في حين أن تحطيه 50% يشير إلى التوسع. وقال تيم فوكس، رئيس قسم الأبحاث وكبير الاقتصاديين في مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: «أظهر مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي الخاص بالسعودية قراءة قوية أخرى شاملة، نشاط القطاع الخاص غير الخطفي في المملكة، لا سيما مع النمو القوي الذي شهدته الشهر الماضي في الإنتاج والطلبات الجديدة على حد سواء». وأضاف فوكس، وفق التقرير: «مع ذلك، يبدو من الواضح أنه ما زال يتعين على الشركات بذل المزيد من الجهود لتحصد هذه المكاسب في ظل استمرار ضعف القدرة على توفير فرص العمل وتقلص هوامش الربح».

ويستند مؤشر مديري المشتريات، على 5 ركائز رئيسية هي الطلبات الجديدة ومستويات المخزون والإنتاج وحجم تسليم الموردين، وبيئة التوظيف في العمل. وبين التقرير أن الظروف التجارية في القطاع الخاص غير المنتج للنفط في السعودية استمرت في التحسن في بداية الربع الثاني من العام، مع زيادة سرعة معدلات التوسع في الأعمال الجديدة والنشاط التجاري. وتشجعت الشركات على الدخول في نشاط شرائي، وهو ما أدى بدوره إلى أقوى تراكم في مخزون المشتريات في أكثر من أربع سنوات ونصف، وفق التقرير. وتابع التقرير: «على الرغم من زيادة الضغط على القدرات التشغيلية، ظل معدل خلق الوظائف هامشيا في مجمله.. في الوقت ذاته، ارتفع تضخم تكاليف مستلزمات الإنتاج إلى أعلى مستوياته في ثمانية أشهر، إلا أن أسعار المبيعات لم ترتفع إلا بشكل هامشي في ظل الضغوط التنافسية».

ويملك الإمارات دبي الوطني، هو أحد المؤسسات المصرفية الإماراتية، ويعمل على تقديم الخدمات المصرفية، ويقوم بإصدار دراسات ومؤشرات اقتصادية ومصرفية حول اقتصادات الدول المحيطة. ويعمل البنك في الإمارات ومصر والسعودية وسنغافورة والمملكة المتحدة، ولديه مكاتب تمثيلية في الهند والصين واندونيسيا.

تونس تطرح مناقصة

لشراء 75 ألف طن من القمح الصلب

باريس- (رويترز): قال تجار أوروبيون أمس إن تونس طرحت مناقصة عالمية لشراء 75 ألف طن من القمح الصلب. ويمكن توريد الحبوب من مناشئ خيارية. وأوضح التجار إن الموعد النهائي للمناقصة هو الخميس الرابع من مايو/ أيار. وتطلب تونس شحن القمح على ثلاث دفعات حجم الوحدة 25 ألف طن في الفترة من 15 أغسطس أب إلى الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني بناء على المنشأ.

القارة السمراء تستورد 80% من احتياجاتها من الغذاء بقيمة تقارب 70 مليار دولار سنويا

التنمية الزراعية في افريقيا تحت رحمة صادرات الغذاء المدعومة من الاتحاد الأوروبي



أحد الحقول الزراعية في أفريقيا

كيب تاون (جنوب إفريقيا) - من كريستين بالينستا: تأمل دول إفريقيا في الاستفادة من قدراتها الزراعية لتنمية اقتصاداتها، لكن منتجي ومصدري المنتجات الغذائية في الأفرقة في الأسواق يفضل الدعم الحكومي الذي يحصل عليه هؤلاء المنتجون أو يفضل الاتفاقيات التجارية التي تربط دولهم بدول أخرى.

ورغم أن إفريقيا تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الخصبة، فإنها تكافح لكي تجعل القطاع الزراعي لديها مربحا، في الوقت الذي تزيد فيه الواردات الغذائية لأغلب الدول الإفريقية عن صادراتها من هذه المنتجات.

ويحسب منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة (فاو)، فإن إفريقيا تستورد حوالي 80% من احتياجاتها من الغذاء، وتنفق حوالي 70 مليار دولار سنويا لشراء المواد الغذائية الأساسية بما في ذلك الذرة والقمح والأرز وفول الصويا والحبوب.

وتعد زيادة الإنتاج الزراعي لإفريقيا، موضوعا رئيسيا على أجندة ميثاق الوفود من مختلف دول العالم الذين سينشرون في المنتدى الاقتصادي العالمي لإفريقيا والمقر عقده في مدينة دوربان الساحلية في جنوب إفريقيا خلال الفترة من 3 إلى 5 أيار/مايو الحالي.

وقال نيك كوتسه المهندس الزراعي في جامعة «ستيلين بوش» في جنوب إفريقيا إن هناك الكثير من الاستثمارات في مجال الزراعة والعمليات التي تستهدف تحقيق القيمة المضافة، التي يمكن أن تحقق تحولا للاقتصادات المتعثرة في إفريقيا... في الوقت نفسه، تحتاج الحكومات الإفريقية إلى حماية صناعاتها المحلية من الإغراق الصيني. وبعد الاتحاد الأوروبي أكبر مصدر للأغذية إلى قارة إفريقيا، حيث يبيع منتجات غذائية للقارة تقدر قيمتها بنحو 20 مليار دولار سنويا، وفقا لإحصاءات المفوضية الأوروبية. ويتيح الدعم الذي يحصل عليه المزارعون في دول الاتحاد الأوروبي بيع منتجاتهم الزراعية بأسعار تقل عن التكلفة الحقيقية لها. المفارقة أنه يمكن إنتاج أغلب هذه الأغذية مثل القمح والبن الجف والمحب والزيوت النباتية والذواجن والخضروات، في إفريقيا بسهولة. لكن «الاتفاقيات التجارية غير العادلة» تعطي مزارعي الاتحاد الأوروبي ميزة تنافسية ضخمة على حساب منافسيهم الأفارقة بحسب منظمة «فاو». فانفاقيات التجارة العادلة بين الاتحاد الأوروبي وبعض

توافر الدولار يشجع بنوكا مصرية على إلغاء حدود البطاقات الائتمانية في الخارج

القاهرة- (رويترز): شجعت السيولة اللدولية المتدفقة منذ تعويم العملة عدد من البنوك على إلغاء حدود استخدام بطاقات الائتمان في المشتريات خارج البلاد. بلغ إجمالي التصفقات اللدورية على النظام المصرفي نحو 19.2 مليار دولار منذ تحريم سعر صرف الجنية في نوفمبر/ تشرين الثاني وحتى 18 أبريل/ نيسان الماضي وفقا لبيانات البنك المركزي. وعلى البنك الأهلي المصري أكبر بنك حكومي حدود سحب البطاقات خارج صمد منذ ثلاثة أشهر وفقا لما قاله

حازم حجازي رئيس قطاع التجارة المصرفية بالبنك لرويترز في ساعة متاخرة أمس الثلاثاء وألقى البنك التجاري الدولي أكبر بنك خاص في البلاد حدود استخدام بطاقات الائتمان في المشتريات بالخارج نهاية أبريل نيسان. وكان عدد من البنوك العامة والخاصة العاملة في البلاد قد أجهت خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي إلى تخفيض الحد الأقصى لاستخدام بطاقات الخصم والائتمان خارج مصر في ظل أزمة عملة شهدتها البلاد قبل أن يجرى البنك المركزي سعر الصرف في نوفمبر تشرين الثاني. وقال محمد أبو باشا من المجموعة المالية

ميرميس «قرار إلغاء الحد الأقصى لبطاقات البنوك العاملة في مصر في الخارج هو انعكاس لنجاح التعويم وتوفير السيولة اللدورية بالبنوك لمواجهة طلبات الشركات والأفراد». وشجع قرار تعويم العملة في نوفمبر/ تشرين الثاني حازمي العملة الأجنبية من الأفراد على بيعها وهو ما زاد من حصيلة البنوك وساعدها في توفير متطلبات الاستيراد للشركات بجانب القضا على السوق السوداء للعملة التي راجت بقوة على مدار العامين الماضيين. واتخذ محافظ البنك المركزي طارق عامر منذ توليه منصبه في أكتوبر / تشرين الأول 2015 نهجا محافظا لاحتياطي الأجنبي حيث حد من السحب منه ليرتفع إلى 28.526 مليار دولار بنهاية مارس / آذار من 16.414 مليار دولار في أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

وتدعم الاحتياطي الأجنبي من خلال موارد الدولة التقليدية بجانب عمليات الاقتراض من الخارج سواء من صندوق النقد أو البنك الدولي أو البنك الإفريقي للتنمية أو طر ح سندات لدولية. وقال هاني فرحات من بنك الاستثمار سي.أي كابيتال «رسالة البنوك واضحة أن

توافر الدولار يشجع بنوكا مصرية على إلغاء حدود البطاقات الائتمانية في الخارج

هناك تحسنا بالفعل في القطاع المصرفي من حيث السيولة اللدولية، جميع المؤشرات تشير إلى أن الضغوط على العملة انتهت بالفعل، هذا إيجابيا جدا للبلاد والاقتصاد».

وتنفذ الحكومة المصرية برنامج إصلاح اقتصادي منذ العام الماضي شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحريم سعر الصرف وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادة إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية. ويتضمن البرنامج قانونا جديدا للاستثمار من المنتظر إقراره هذا الشهر وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس. وقالت ريهام السوسقي من أرقام كابيتال «قرارات البنوك خطوات في الاتجاه الصحيح وتؤكد أنه لم يعد لدينا مشكلة في توافر الدولار». ورغم أن توافر الدولار لم يعد مشكلة تواجه الشركات المصرية لتمويل الاستيراد لكنه ما زال صعبا بالنسبة للأفراد حيث لا يمكنهم حتى الآن التوجه للبنوك وشراء الدولار مباشرة دون أوراق تثبت الاحتياج إلى العملة الصعبة.

السعودية تريد شركات عالمية لبناء مساكن بـ 100 مليار دولار

حلول منتصف مايو / أيار. وأوضح الوزير أن هناك 1.6 مليون على قوائم الانتظار للحصول على مساكن من الوزارة ومن صندوق التنمية العقاري. وكان الحسقي قال في تصريحات سابقة إن المعرض في السوق لا يلي سوى 25% من الطلب وأنه لا توجد منتجات سكنية تتناسب مع ذوي الدخل المتوسط والمنخفض. وقال إن نسبة التمويل العقاري لا تغطي سوى ثلاثة، % من الطلب وإن الوزارة تسعى لرفع قيمة التمويل بالقطاع إلى 550 مليار ريال (146.7 مليار دولار) بحلول 2021 من 280 مليار ريال حاليا. ومع تأثر إيرادات المملكة بهبوط أسعار النفط لجأت الحكومة إلى خفض الإنفاق وهو ما أثر على القدرة الشرائية للمواطنين.

وتسعى الوزارة لتعزيز قدرة المواطنين في الحصول على التمويل عبر إطلاق شركة إعادة الهيكلة للمساكن تستهدف من خلالها ضخ 50 مليار ريال على مدى السنوات الخمس المقبلة في قطاع الإسكان. وتتوقع الوزارة أن تبدأ الشركة، التي

«لدينا خطة لبناء مليون وحدة سكنية في المملكة بقيمة تتجاوز 100 مليار دولار»، وأضاف «نعمل الآن على تطوير برامج شراكة بين القطاعين العام والخاص مع مطورين محليين وعالميين ونأمل أنه فور تحقيق ذلك وتطبيق تقنيات جديدة للبناء أن نستجيب للطلب خلال خمس سنوات». ولفت إلى أن الوزارة تلقت العديد من المبادرات من شركات عقارية أمريكية للاستثمار في السوق السعودية. ولها تعرض الفرض الاستثمارية الحالية على هذه الشركات لبحث إمكانية التعاون بهذا الصدد. وأضاف «جرى محادثات بالفعل مع بعض المطورين ونعتقد أننا سننتوصل لبعض الاتفاقات قريباً جداً... لننضم اهتماما من المطورين الأمريكيين للاستثمار في السوق السعودي». وفي رد على سؤال عن مذكرات التفاهم التي وقعتها الوزارة مع شركات تطوير من كوريا الجنوبية والصين لبناء 200 ألف وحدة في المملكة على مدى عشر سنوات قال الوزير إنه يتوقع أن يتقدم الجانبان بعروضهما النهائية بهذا الصدد

الرياض- من مروة رشاد وكاتي بول: قال وزير الإسكان السعودي هاجد الحسقي إن الوزارة ستعتمد على الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في تنفيذ خطط طموح لبناء مليون وحدة سكنية بقيمة تتجاوز 100 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لمعالجة أزمة نقص المساكن في المملكة.

ستستهدف خطة الإصلاح الاقتصادي للمملكة «رؤية 2030» معالجة مشكلة نقص المساكن المتاحة للمواطنين وزيادة نسبة تلك المساكن للسعوديين بواقع خمسة، % على الأقل بحلول عام 2020 من 47% حاليا. ويحظى حل مشكلة الإسكان بأولوية يبرى لدى الحكومة السعودية. وعلى مدى السنوات الأخيرة أنفقت الحكومة عشرات المليارات من الدولارات لحل مشكلة الإسكان لكن البيروقراطية وصعوبة الحصول على الأراضي اللازمة للمشروعات حاليا دون توفير القدر الكافي من الوحدات السكنية في السوق. وقال أمس على هامش مؤتمر يورو موني



رونالدو (يسار) يحتفل مع زميله فاسكينز عقب تسجيله الهدف الثالث للريال في مرمى أتلتيكو

دوري أبطال أوروبا

ثلاثية رونالدو تضع ريال مدريد على مشارف الدور النهائي عقب هزيمة الجار أتلتيكو

مدريد - رويترز: أحرز كريستيانو رونالدو ثلاثية رائعة ليسحق ريال مدريد غريمه أتلتيكو مدريد 3-صفر في ذهاب قبل النهائي دوري أبطال أوروبا. ووضع المهاجم البرتغالي فريقه على مشارف ثالث نهائي في أربع سنوات، ورفع وصيفه إلى 103 أهداف في البطولة، ليساعد الريال على التعفوق على منافسه في استاد سانتياغو برنابيو، وكانت خسارة أوروبية مؤلمة أخرى لأتلتيكو على يد الريال الذي هزم فريق المدرب دييغو سيميوني في النهائي مرتين في آخر ثلاث سنوات، لكن الإشادة ذهبت مجدداً إلى رونالدو الذي تبع ثلاثيته في مرمى بايرن ميونخ في إياب دور الثمانية بواحدة أخرى كانت رقم 42 في مسيرته مع الريال. وأشاد توني كروس لاعب وسط الريال بزميله: «من الرائع وجود لاعب مثل رونالدو، نحتاج إلى لاعب يهب الشباك لمساعدتنا على الفوز وهو مذهل». وسجل رونالدو الهدف الأول بضربة رأس في الدقيقة العاشرة بعد تمريرة عرضية من كاسيميرو اصطدمت بالأرض وخذعت دفاع أتلتيكو قبل أن يضع المهاجم البرتغالي فريقه على مشارف ظهور آخر في النهائي في الشوط

الثاني. وهيا له كرم بزيمة الكرة ليسجل هدفه الثاني في الدقيقة 73، وأكمل ثلاثيته من مدى قريب قبل أربع دقائق على النهاية في ظل مقاومة ضعيفة من أتلتيكو، وقال زين الدين زيدان مدرب الريال بعدما قطع فريقه خطوة كبيرة نحو أن يكون أول فريق يدافع عن لقبه بعد ميلان في 1990: «نحن سعداء للغاية بهذه المباراة وتسجيل ثلاثة أهداف والأهم الحفاظ على شبابنا نظيفة على ملعبنا». ويكفر المدرب الفرنسي في ثنائية الدوري ودوري الأبطال حيث يحتل فريقه المركز الثاني في سباق الدوري الإسباني بنفس عدد نقاط برشلونة الذي لعب مباراة واحدة أكثر. وأضاف: «أنا فخور للغاية بالفريق، وسجل رونالدو كل الأهداف الثلاثة في فوز الريال على أتلتيكو بالنتيجة ذاتها باستاد «فيستيفو كالدرون»، وكانت أخطر فرص الفريق الزائر خلال شوط أول متوتر عندما انطلق كيفن غامبرو بعد 17 دقيقة لكن كيلور نافاس تصدى له مع محاولة المهاجم الفرنسي مراوغة حارس الريال. وحول دييغو غودين ركلة حرة نفذها أنطون غريزمان فوق العارضة بقليل مع سعي أتلتيكو لادرار التعادل، لكن بعد ذلك كانت المباراة في اتجاه واحد وفرض الريال

سيموني غير منزعج من سقوط أتلتيكو!

مدريد - د ب أ: قال الأرجنتيني دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، إنه يشعر بهدوء كبير وغير منزعج رغم سقوط فريقه بثلاثية نظيفة أمام جاره ريال مدريد. وقال: «أشعر بهدوء كبير لم أشعر به من قبل، الآن علينا أن نحاول تحقيق المستحيل ولكننا دائماً نقول في أتلتيكو أن كل شيء ممكن». ولم يرغب سيميوني في التحدث كثيراً عقب الصدمة الكبيرة التي تلقاها فريقه، إلا أنه في الوقت نفسه لجأ إلى إمكانية حدوث شيء أقرب إلى المستحيل في مباراة العودة بمعادلة النتيجة السلبية التي حققها أتلتيكو. وأضاف: «كرة القدم شيء رائع لأن هناك أشياء غير متوقعة تحدث فيها. ما زلت مقتنعاً بأننا نملك فرصاً، علينا أن ننسى هذا اللقاء، كرة القدم معقدة للغاية وسنلعب حتى نستعد كل حظوظنا». ويرى سيميوني أن فريقه اقتسم السيطرة على الشوط الأول، مشيراً إلى أن الريال نجح في التقدم بهدف قبل أن يزيد حصيلة الأهداف في الشوط الثاني بفضل انطلاقاته في المساحات الواسعة. وأكد أن فريقه لم يخلق فرصاً للهدف في النصف الثاني من المباراة، وختم قائلاً: «المنافس كان أفضل ويجب أن نهنته قبل أي شيء، علينا أن نخلد للراحة ثم بعد ذلك سنسعى إلى استغلال جميع الاحتمالات المتاحة لنا».



سيموني يبدو مستسلماً لواقع خلال الهزيمة الثقيلة لأتلتيكو أمام الريال

أتلتيكو يتسلح بذكريات رباعيته في «كالديرون» أملاً في العودة!

الغاية الآن، بعدما سجل الثلاثية رقم 24 بقميص الريال، واقترب بالفريق بشكل كبير من التاهل للنهائي الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وخصصت صحيفة «ماركا»، صفحتها الرئيسية لرونالدو، ونشرت عنواناً: «الثور جالس» بينما جاء في عنوان صحيفة «أس»: «كريستيانو هو الزعيم»، وقال ستيفان سافيتش من مدافع أتلتيكو: «لن ننقذ الثقة حتى آخر ركلة للكرة، لأن هذه هي عقليتنا»، وأكد زميله كوكي بلن سنستسلم أبداً، ومع ذلك، ربما لم يأت أداء أتلتيكو بالصورة التي تعكس طموح الفريق وإصراره. فلم يتمكن لاعبو أتلتيكو من التسديد على الرمى، وربما كان

سابق وأن فاز على الريال 4/صفر على ملعبه في شباط/فبراير 2015 ضمن الدوري الإسباني. وقال كوكي لاعب وسط أتلتيكو: «لا تعرف أبداً ما يمكن أن يحدث في كرة القدم، فقد فرنا على الريال 4/صفر في الكالديرون من قبل. وكان كريستيانو (رونالدو) يلعب حينذاك»، وجاءت تلك الهزيمة في الموسم الثاني والأخير لإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرباً للريال، وكان لها دور في نهاية مشواره مع الفريق حينذاك. فذكرت كانت تلك الهزيمة بمثابة الكوة التي أفستت الموسم على الريال، وكان رونالدو أثار موجة من الجدل آنذاك عندما نظم احتفالاً كبيراً بعيد ميلاده الثلاثين. لكن الوضع يبدو مختلفاً

مدريد - د ب أ: رغم أن ريال مدريد بات قاب قوسين أو أدنى من التاهل للدور النهائي لدوري أبطال أوروبا في تعليقه على جاره أتلتيكو 3/صفر، لا يزال أتلتيكو متمسكاً بأمل العودة على ملعبه، خاصة مع استعادة ذكريات فوزه على الريال 4/صفر في 2015. وحسم الريال المباراة بثلاثية كريستيانو رونالدو ليسهل مهمته في مباراة الإياب على ملعب «فيستيفو كالدرون» الأربعة الأقبيل، يقترب خطوة جديدة من الحفاظ على اللقب الأوروبي. لكن أتلتيكو أبدى رفضه للاستسلام كما أبدى ثقة في قدرته على الفوز بربعة أهداف نظيفة وانتزاع بطاقة التأهل، متتما

الغاية الآن، بعدما سجل الثلاثية رقم 24 بقميص الريال، واقترب بالفريق بشكل كبير من التاهل للنهائي الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وخصصت صحيفة «ماركا»، صفحتها الرئيسية لرونالدو، ونشرت عنواناً: «الثور جالس» بينما جاء في عنوان صحيفة «أس»: «كريستيانو هو الزعيم»، وقال ستيفان سافيتش من مدافع أتلتيكو: «لن ننقذ الثقة حتى آخر ركلة للكرة، لأن هذه هي عقليتنا»، وأكد زميله كوكي بلن سنستسلم أبداً، ومع ذلك، ربما لم يأت أداء أتلتيكو بالصورة التي تعكس طموح الفريق وإصراره. فلم يتمكن لاعبو أتلتيكو من التسديد على الرمى، وربما كان

رونالدو: أنا لست خارقاً وأنتمي إلى هذا الكوكب!

مدريد - د ب أ: أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد أنه يحافظ على مستواه الفني العالي بفضل إخلاصه وعمله الشاق، مشيراً إلى أنه لاعب ينتمي إلى هذا الكوكب. وقال رونالدو بعد يوم من تسجيله ثلاثة أهداف في شبك أتلتيكو: «الإجازات تتحقق بفضل الإخلاص والعمل الشاق، أنا سعيد ومحظوظ وأنتمي لهذا الكوكب»، في إشارة إلى أن ما يقوم به ليس عملاً خارقاً، واستلم رونالدو (32 عاماً) قميصاً من رئيس الريال، فلورنتينو بيريز، يحمل الرقم 400، تكريماً له بعدما وصل عدد الأهداف التي سجلها مع الريال إلى 400 هدفاً، رغم وجود إحصائيات تفيد بأنه أحرز 399 هدفاً فقط، وأضاف رونالدو: «أنا سعيد للغاية، كانت مباراة مليئة بالإشارة، الفريق كان رائعاً، إحراز ثلاثة أهداف جعلها ليلة استثنائية»، ويرى رونالدو أن الريال اقترب من المباراة النهائية، لكنه طالب في الوقت نفسه بتوخي الحذر، وقال: «تخذنا خطوة أخرى نحو النهائي كارديف ونحن سعداء للغاية، أشعر أنني بأفضل حال، لقد جهزت نفسي كي أكون على ما يرام في المرحلة الأخيرة من الموسم ومن دوري الأبطال». وتابع: «بالطبع يجب أن

بجافنا الحظ أيضاً، لأنني استعدت وسارت الأمور أيضاً على ما يرام، لست أنا فحسب لكن الفريق كله أيضاً، وبعدما وصل إلى هدفه رقم 400 بات رونالدو اللاعب الأسطوري للريال، وقال رونالدو: «إنه أمر مميز للغاية، إنها حصيلة كبيرة جداً من الأهداف لم تكن أتوقعها، هذه هي ثمرة عمل الفريق ككل وعملي وبفضل جميع الناس التي تعمل في النادي الجماهير التي تساندنا دائماً، وأعرب رونالدو عن امتنانه لفرصة اللعب للريال، وقال: «اللعب بهذا القمص دائماً يمثل دافعاً إضافياً، أشعر بسعادة بالغة وأرغب في تقديم أفضل ما لدي خلال السنوات المتبقية لي في تعاقدي، وتسجيل الأهداف كما جرت العادة وقيادة الريال نحو الألقاب»، وأشار إلى الحالة الفنية لفريقه، الذي يقترب بقوة من حصد لقب الدوري الإسباني ودوري الأبطال للمرة الأولى في موسم واحد منذ 1958. وقال: «أرى الفريق بحالة رائعة، المباراة كانت تجربة أخرى لإثبات أن الفريق بخير ويتحلى بالثقة، الفوز 3/صفر مذهل ومهم للغاية، السيطرة التي بسطها الفريق داخل الملعب تدل على الحيوية التي يتمتع بها لاعبونا، نحن متحمسون للغاية ونرغب في الذهاب إلى نهائي دوري الأبطال».

زيدان: الريال قدم مباراة كبيرة لكننا لم نحقق شيئاً بعد

الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، في الانغماس في نشوة الانتصار الساحق على أتلتيكو مدريد، محذراً لاعبيه بأن مشوارهم لا يزال طويلاً للفوز بالألقاب هذا الموسم. وقال: «يمكن لنا أن نساعد ونفخر لكن لا يزال أمامنا الكثير في دوري الأبطال، لم نغز بشيء بعد ولا اعتقد أننا سننغمس في النشوة». وأضاف: «قدمنا مباراة كبيرة لأنه ليس من السهل على الإطلاق تسجيل ثلاثة أهداف، بلقنا لنا أن نساعد كثيراً بالمباراة وبالأهداف الثلاثة وقبل كل شيء بنجاحنا في الحفاظ على نظافة شبكاتنا على ملعبنا، لا أعرف إذا كانت هذه هي

الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، في الانغماس في نشوة الانتصار الساحق على أتلتيكو مدريد، محذراً لاعبيه بأن مشوارهم لا يزال طويلاً للفوز بالألقاب هذا الموسم. وقال: «يمكن لنا أن نساعد ونفخر لكن لا يزال أمامنا الكثير في دوري الأبطال، لم نغز بشيء بعد ولا اعتقد أننا سننغمس في النشوة». وأضاف: «قدمنا مباراة كبيرة لأنه ليس من السهل على الإطلاق تسجيل ثلاثة أهداف، بلقنا لنا أن نساعد كثيراً بالمباراة وبالأهداف الثلاثة وقبل كل شيء بنجاحنا في الحفاظ على نظافة شبكاتنا على ملعبنا، لا أعرف إذا كانت هذه هي

إبراهيموفيتش بعد الجراحة: ستستمتعون بأدائي قريباً!



إصابة زلاتان التي عانى منها الشهر الماضي قبل أن يجري جراحة ناجحة

مانشستر - الأناضول: طمان المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجم مانشستر يونايتد جماهيره بالاستمتاع بأدائه الكروي قريباً.

وجاءت التصريحات بعد إجرائه عملية الرباط الصليبي، في إحدى مستشفيات مدينة مانشستر. وفي تغريدة على صفحته الشخصية في «انستغرام»، قال: «تمت العملية، تم علاج ركبتي وأنا أقوى الآن، شكراً لكم مرة أخرى على دعمكم، سنستمتع معا بأدائي قريباً»، وأعلن مانشستر يونايتد، الشهر الماضي إصابة إبراهيموفيتش بقطع في

الرباط الصليبي للركبة. ولم يتم الكشف عن مدة غيابه عن الملاعب، إلا وسائل الإعلام البريطانية أشارت إلى احتمالية غيابه عن المستطيل الأخضر حتى منتصف الموسم المقبل. وخرج إبراهيموفيتش مصاباً أثناء مباراة مانشستر يونايتد مع أندرلخت البلجيكي في ربيع نهائي الدوري الأوروبي والتي حسمها الفريق الإنكليزي 2/1 في الوقت الإضافي، وتأهل يونايتد إلى نصف النهائي ليواجه سيلتا فيغو الإسباني اليوم. ويعد الموسم الحالي هو الأخير لإبراهيموفيتش مع يونايتد حيث لم يتم تجديد عقده حتى الآن.

عقوبة الفيضا ميسي يسجل حضوره عبر الفيديو في جلسة الاستماع!

برشلونة (إسبانيا) - د ب أ: قرر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة تسجيل حضوره عبر الاتصال بقرينة الفيديو خلال جلسة الاستماع التي يعقدها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) اليوم في مدينة زيورخ السويسرية لنظر الاستئناف المقدم من اللاعب ضد عقوبة إيقافه. وكان ميسي عوقب بالإيقاف عن المشاركة في أربع مباريات دولية بداري توجيه إساءة لفظية للحكم خلال مباراة المنتخب الأرجنتيني أمام نظيره التشيلي في آذار/مارس الماضي ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018، وقضى ميسي الإيقاف لمباراة واحدة حتى

الغاية الآن، بعدما سجل الثلاثية رقم 24 بقميص الريال، واقترب بالفريق بشكل كبير من التاهل للنهائي الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وخصصت صحيفة «ماركا»، صفحتها الرئيسية لرونالدو، ونشرت عنواناً: «الثور جالس» بينما جاء في عنوان صحيفة «أس»: «كريستيانو هو الزعيم»، وقال ستيفان سافيتش من مدافع أتلتيكو: «لن ننقذ الثقة حتى آخر ركلة للكرة، لأن هذه هي عقليتنا»، وأكد زميله كوكي بلن سنستسلم أبداً، ومع ذلك، ربما لم يأت أداء أتلتيكو بالصورة التي تعكس طموح الفريق وإصراره. فلم يتمكن لاعبو أتلتيكو من التسديد على الرمى، وربما كان

الدوري الإيطالي فرض عقوبات على أندية ولاعبين بسبب العنصرية والخروج عن النص!

روما - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم عن إغلاق جزئي لمدرجات فريقى إنتر ميلان ولاتسيو مع إيقاف التنفيذ بعد الهتافات العنصرية التي صاحبت مباراة الفريقين بالدوري الإيطالي الأحد الماضي. كما قررت الرابطة عقوبة كيفن ستروتمان لاعب وسط روما بالإيقاف مبارتين بسبب مخالفته خلال المباراة، وتعرض كاييدو كوليبالي المدافع السنغالي لنابولي لهتافات سخرية خلال المباراة التي فاز فيها فريقه

على إنتر ميلان بهدف نظيف الأحد، كما تم استهداف انطونيو روديجر مدافع روما، وهو والده أمانى ووالده من سيراليون، مرتين خلال المباراة التي فاز فيها لاتسيو على روما 1/3 في دربي العاصمة، وتم وضع فريقاً إنتر ميلان ولاسيو تحت المراقبة لمدة عام واحد. وانطلقت أصوات الاستهجان ضد السنغالي كيتا بالدي مهاجم لاتسيو، لكن روما أفلتت من العقاب. واعتمد القاضي الرياضي على التسجيلات التلفزيونية في واقعة البولندي ستروتمان، حيث ادعى كذا أنه تعرض للركل

الحكام خلال مبارياتي فريقهما في دور الستة عشر لكأس المسك، لكن الإضراب الذي قام به الحكام بعد ذلك في مباريات الدرجة الأولى دفع لجنة الاستئناف في الاتحاد المكسيكي إلى تغيير القرار، وعلى ضوء هذا، عوقب أغويلار وتريفيرو بالإيقاف لمدة عام عن المشاركة في أي بطولة يشارك فيها، واستأنف اللاعبان قرار اللجنة على تنظيمها الفيفا، واستأنف اللاعبان قرار اللجنة الباراغواني أغويلار، ومدافع نادي أمريكا، فسكوتون عليه الانتظار حدوث معجزة يصعد فريقه إلى الدور قبل النهائي للدوري المكسيكي حتى يتمكن من المشاركة. وعوقب اللاعبان المذكوران مطلع آذار/مارس الماضي بالإيقاف من لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المكسيكي بسبب محاولات اعتدائهما على

«كاس» تستخدم الرأفة وتخفف عقوبة إيقاف لاعبين الدوري المكسيكي

لوزان (سويسرا) - د ب أ: أعلنت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي «كاس» أنها قضت بعقوبة الإيقاف لعام واحد للوعبة على اللاعبين النزيكي تريفيرو وبابلو أغويلار، اللذين يلعبان في الدوري المكسيكي، وأقرت تطبيق العقوبة الأصلية عليهما بالإيقاف ثمان وعشر مباريات على الترتيب. وقالت المحكمة، التي تتخذ مدينة لوزان السويسرية مقراً لها: «القاضي المسؤول اعتبر العقوبة التي تم إقرارها في البداية هي الأنسب بعد وضع التصرفات السيئة التي قاما (اللاعبين) بها في الاعتبار». وأضافت «كاس»، الذي يعتبر حكمها هذا باتاً وغير قابل الطعن، في بيانها: «تغليظ

الغاية الآن، بعدما سجل الثلاثية رقم 24 بقميص الريال، واقترب بالفريق بشكل كبير من التاهل للنهائي الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وخصصت صحيفة «ماركا»، صفحتها الرئيسية لرونالدو، ونشرت عنواناً: «الثور جالس» بينما جاء في عنوان صحيفة «أس»: «كريستيانو هو الزعيم»، وقال ستيفان سافيتش من مدافع أتلتيكو: «لن ننقذ الثقة حتى آخر ركلة للكرة، لأن هذه هي عقليتنا»، وأكد زميله كوكي بلن سنستسلم أبداً، ومع ذلك، ربما لم يأت أداء أتلتيكو بالصورة التي تعكس طموح الفريق وإصراره. فلم يتمكن لاعبو أتلتيكو من التسديد على الرمى، وربما كان

الغاية الآن، بعدما سجل الثلاثية رقم 24 بقميص الريال، واقترب بالفريق بشكل كبير من التاهل للنهائي الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وخصصت صحيفة «ماركا»، صفحتها الرئيسية لرونالدو، ونشرت عنواناً: «الثور جالس» بينما جاء في عنوان صحيفة «أس»: «كريستيانو هو الزعيم»، وقال ستيفان سافيتش من مدافع أتلتيكو: «لن ننقذ الثقة حتى آخر ركلة للكرة، لأن هذه هي عقليتنا»، وأكد زميله كوكي بلن سنستسلم أبداً، ومع ذلك، ربما لم يأت أداء أتلتيكو بالصورة التي تعكس طموح الفريق وإصراره. فلم يتمكن لاعبو أتلتيكو من التسديد على الرمى، وربما كان

بطولة ويمبلدون للتنس

رفع قيمة الجوائز لمواجهة تراجع الجنيه الاسترليني



موراي يحتفل بكأس بطولة ويمبلدون العام الماضي

■ لندن - رويترز: قال منظمو بطولة ويمبلدون للتنس إنه تقرر رفع قيمة جائزتي فردي الرجال والسيدات هذا العام ليحصل كل فائز على 2.2 مليون جنيه استرليني (2.84 مليون دولار) أي بزيادة 200 ألف جنيه. وكشف المنظّمون زيادة في إجمالي جوائزها لتصبح 31.6 مليون جنيه استرليني، بعدما كانت 28.1 مليون جنيه استرليني العام الماضي. وسيكون أكبر المستفيدين من هذه الزيادة المشاركون في الجدول الرئيسي، إذ سيحصل الخاسر في الدور الأول على 35 ألف جنيه استرليني، أي بزيادة قدرها 17 في المئة تقريبا عن العام الماضي، ما يعكس اهتمام منظمي البطولة بالفئات الأقل شهرة وخبرة من اللاعبين. وقال فيليب بروك رئيس نادي التنس: «فخر بالدور القيادي المهم الذي يضطلع به لاعبو ويمبلدون على المستويات المحلية والوطنية والدولية ونحن ملتزمون بالاستمرار في الاستثمار لتأمين مستقبل البطولة ومستقبل هذه الرياضة خلال السنوات المقبلة»، وتضاعفت قيمة الجائزة التي يحصل عليها بلطلا منافسات فردي الرجال والسيدات منذ 2011. وأكد بروك أن النادي أخذ في الاعتبار التغيير في سعر صرف الجنيه الاسترليني، لكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لم يكن له أثر كبير في الحسابات. وتراجع سعر الجنيه الاسترليني بواقع 14 في المئة أمام الدولار منذ تصويت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران الماضي. ولم تعلن بطولة أمريكا المفتوحة رابع وآخر البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي، عن جوائزها في 2017 حتى الآن، بينما أعلنت فرنسا المفتوحة زيادة إجمالي جوائزها المالية بنسبة 12 في المئة مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 36 مليون يورو (39.27 مليون دولار). وسيحصل بلطلا منافسات فردي الرجال والسيدات على جائزة مالية قيمتها 2.1 مليون يورو. وستقام البطولة في ملاعب نادي عموم انكلترا للتنس على مشارف العاصمة البريطانية خلال الفترة بين الثالث و16 من يوليو/تموز المقبل. وقال المنظّمون إنهم يعملون على وضع سقف في الملعب رقم واحد، وهو ثاني أكبر ملعب بالبطولة بعد الملعب الرئيسي، وستنتهي أعمال إنشائه قبل نسخة البطولة عام 2019.

لادار الملاعب

مدير روما: توتي سيعتزل في نهاية الموسم!

■ روما - رويترز: أعلن رامون رودريغز (مونتشي) المدير الرياضي الجديد لروما الإيطالي أن فرانكيسكو توتي صاحب الرقم القياسي في المشاركة مع نادي العاصمة على مر العصور، سيعتزل نهاية الموسم الجاري. وانضم توتي (40 عاما) إلى روما منذ كان في الثالثة عشرة، وشارك في أول مباراة في 1993. وقاد روما للفوز بالدوري في 2001 والتتويج بكأس مرتين متتاليتين عامي 2007 و2008. وينتهي عقده آخر الموسم. وقال مونتشي، الذي أصبح مديرا رياضيا للنادي الشهر الماضي: «هناك اتفاق مع النادي بأن هذا سيكون آخر موسم ويعدهما سيستمر مديرا. أريد بجوارتي لأنه جزء من النادي ويمكنه أن يوضح لي طبيعة الأمور في روما». وتراجعت مشاركات توتي، الذي فاز مع إيطاليا بكأس العالم 2006، مع روما بصورة كبيرة في آخر موسمين إذ لعب أساسيا في ثلاث مباريات فقط بالدوري. وكان من المتوقع أن يعتزل الموسم الماضي لكنه مدد عقده لعام واحد. وشارك توتي بدلا في 15 مباراة هذا الموسم ولعب في الخسارة 3-1 أمام غريمه المحلي لاتسيو يوم الأحد الماضي ليتبعد روما بفارق تسع نقاط عن يوفنتوس المنصرد قبل أربع مباريات من النهاية. وسجل هدفه 307 مع روما في كأس إيطاليا أمام تشيزينا في أول فبراير/ شباط الماضي.

منع استخدام مواقع التواصل في مانشستر يونايتد؟

■ مانشستر - الأناضول: قرر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد منع لاعبي فريقه من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قبل المباريات بيومين على الأقل. وأصدر مورينيو تعليماته للاعبين بمنع استخدام مواقع التواصل قبل المباريات. ومن سيخالف ذلك ستفرض غرامة مالية مغلظة عليه. ويشعر مورينيو بالغضب نتيجة نشر معلومات تخص الفريق عبر مختلف مواقع التواصل قبل المباريات الهامة.

تجربة نظام جديد لركلات الترجيح في بطولة أوروبا للشباب

■ زيورخ - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه ستتم تجربة نظام جديد في تنفيذ ركلات الترجيح لمشاهدة لكرة الشوط الفاصل في التنس، خلال بطولة أوروبا تحت 17 عاما التي انطلقت في كرواتيا أمس الأربعاء. وفي النظام الحالي ينفذ كل فريق خمس ركلات بالتناوب. لكن النظام الجديد يقيس فقرة تبادل الإرسال بين لاعبي التنس في الشوط الفاصل. ويعني هذا أن الفريق الأول سيسدد أول ركلة ترجيح ثم سيسدد الفريق الثاني الركلتين الثانية والثالثة على التوالي ثم يعود الفريق الأول لتسديد الركلتين الرابعة والخامسة حتى يسدد كل فريق خمس ركلات. وقال مسؤول القرار بالجلس الدولي لكرة القدم الذي صدق عليه تجربة النظام الجديد في مارس/ آذار الماضي، إن الأبحاث تبين أن الفريق الذي ينفذ الركلة الأولى في النظام الحالي يحسم الفوز بنسبة 60 في المئة. وأضاف: «إن بسيد اللاعب الركلة الثانية في الترتيب (الأولى لفريقه) يضعه تحت ضغط ذهني هائل». وأشار إلى أن النظام سيضع تجربة أخرى في بطولة أوروبا للسيدات تحت 17 عاما والتي انطلقت في التشيك الثلاثاء. ومثل النظام الحالي سيجري الحكم قرعة لتحديد الرمي الذي سيسدد عليه اللاعبون لكنه سيجري قرعة أخرى لتحديد من يسدد أولا ومن يسدد تانيا.

لوكوموتيف موسكو يتأهل لكأس روسيا للمرة السابعة في تاريخه

■ موسكو - الأناضول: توج فريق لوكوموتيف موسكو بطلا لكأس روسيا للمرة السابعة في تاريخه. وتغلب لوكوموتيف موسكو على أورال بيهيفين بدون رد في المباراة النهائية. وسجل ثنائية لوكوموتيف موسكو، إيفور دينيسوف واليكسي ميراتكوف في الدقيقتين 76 و90. وبذلك، ضمن لوكوموتيف المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في الموسم المقبل. ويتتويجه فان لوكوموتيف موسكو بكون عادل سسكا موسكو في عدد مرات التتويج بقلب كأس روسيا بإجمالي سبعة ألقاب لكل منهما.

دارمشتاد يعلن الاستغناء عن خدمات المدافع ميلوسيفيتش

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي دارمشتاد الألماني الاستغناء عن خدمات مدافعه السويدي الكسندر ميلوسيفيتش. وقال توم لوكا المتحدث باسم النادي إن ميلوسيفيتش (25 عاما) لم يرتكب خطأ وإنما لم يعد فقط ضمن حسابات المدرب تومست فرينغز. وشارك ميلوسيفيتش في خمس مباريات ضمن المنتخب السويدي، وانضم لدارمشتاد قبل بداية الموسم الجاري بعقد إعاره من شيفتاش التركي. بعد أن انضم أيضا إلى هانوفر بعقد إعاره آخر في شباط/ فبراير 2016. وتصدر الإشارة إلى أن المنع في تصفيات المؤهلة للمونديال نظيره في تصفيات المؤهلة لكأس العالم 2019 بالصين، ستتستين الولايات المتحدة بلعبين في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة، وبحسب الهيئة المشرفة على المنتخبات الوطنية الأمريكية لكرة السلة، ويشبه النظام الجديد للتصفيات للمونديال نظيره في تصفيات المؤهلات لكأس العالم 2019 بالصين، ستتستين منتخبات القارة الواحدة. ويتكون نظام التصفيات الجديد للمونديال من ست مراحل في الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2017 و شباط/ فبراير 2019، يلعب خلالها كل منتخب مباراتين ذهابا وعودة في كل مرحلة. وسيتمهل من هذه التصفيات القارية 31 منتخبا للمشاركة في مونديال 2019 بجانب الصين البلد المضيف. وتخوض أمريكا تصفيات القارة الأمريكية، التي تجمع 16 منتخبا، يتأهل منها سبعة منتخبات للمونديال الآسيوي.

قرار في هذا الشأن لأنها ربما تنضم للبطولة مباشرة بعد بطولة مدريد أو روما، ولذا فإن أمامها فرصة للمشاركة بدون الحاجة إلى بطاقة دعوة. ويمكن لشارابوفا التأهل للمشاركة في البطولة الكبرى للموسم الحالي والتي تقام على الملاعب العشبية الخضراء. وقال موراي: «أعتقد أن هناك فرصة كبيرة أن تمنحها بطولة ويمبلدون بطاقة دعوة للمشاركة في التصفيات». وأضاف: «أعتقد أنه سيتعين علينا الانتظار لنرى ما يحدث لأنه ربما لا يتخذ

في الشهر الماضي، ووصلت لقبل نهائي بطولة شنونغتارت، لكنها لم تجمع بعد ما يكفي من النقاط للتلهل للمشاركة بصورة مباشرة في بطولة فرنسا ثاني البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي والتي تقام في ملاعب رولان غاروس. وحاليا تنتظر شارابوفا للحصول على بطاقة دعوة للمشاركة في تصفيات البطولة الكبرى التي تقام على الملاعب الرملية. وسيعين الاتحاد الفرنسي للتنس قراره في هذا الصدد

لندن - رويترز: لم تتأكد بعد النجمة الروسية ماري شارابوفا من إمكانية المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس التي تنطلق في وقت لاحق من الشهر الجاري، لكن المصنف الأول عالميا البريطاني أندى موراي يتوقع مشاركتها في بطولة ويمبلدون في يوليو/ تموز المقبل. وعادت شارابوفا للملاعب بعد انتهاء إيقافها لمدة 15 شهرا بسبب مخالفة لوائح المنشطات

بغداد - الأناضول: تاهل القوة الجوية العراقية للدور الثاني لكأس الاتحاد الآسيوي (غرب آسيا). بصدور المجموعة الثانية. وتغلب القوة الجوية على مضيفه الحد البحريني 0/1، ضمن الجولة السادسة والأخيرة للمجموعة. وأحرز الهدف أمجد راضي في الدقيقة 70. وتأهل الزوراء برفقة الوحدة السوري بعد حصوله على أفضل ثمان بالمجموعات الثلاث الخاصة بغرب آسيا، بعد حصده 11 نقطة، متفوقا

موراي واثق من مشاركة شارابوفا في «ويمبلدون»!

الدوري السعودي لجنة الانضباط تغرم النصر والشباب وحارس الوحدة

■ الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، توقيع غرامة على نادي النصر قدرها 22.5 ألف ريال ومثلها على نادي الشباب. وجاء القرار بسبب تأخر دخول الفريقين إلى أرض الملعب، خلال مباراتهما ضمن المرحلة الخامسة والعشرين للدوري. وغرمت اللجنة عبدالله بن خالد، عضو شرف نادي الشباب، عشرة آلاف ريال بسبب وجوده في غرفة خلع ملابس اللاعبين، رغم أن اسمه

كأس الاتحاد الآسيوي تأهل القوة الجوية والزوراء العراقيين الى الدور الثاني

عبد أنجزان في الدقيقة 55. قبل أن يعود السويق بهدي السنغالي مامادو دياغني وتشيهتشيه كيري في الدقيقتين 69 و73. وتصدر الزوراء المجموعة برصيد 12 نقطة، والجيش الثاني برصيد 9 نقاط والأهلي الثالث برصيد 6 نقاط، والسويق الرابع برصيد 5 نقاط. وفي الدور قبل النهائي لنقطة غرب آسيا يلتقي القوة الجوية مع الزوراء، والوحدة مع الوحدات، وتقام مباريات الذهاب يومي 15 و16 الجاري والإياب يومي 29 و30.

القاهرة - د ب أ: أهدر سموحة

نقطتين ثمينتين في صراعه للحصول على المركز الثالث بالدوري المصري، المؤهل لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية). عقب سقوطه في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه الداخلية في المرحلة السابعة والعشرين. وطلب سموحة، التي تعادل في المباراة الرابعة على التوالي، في المركز الرابع مؤقتا لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة.

الكرة التونسية تجميد نشاط ستة أعضاء في رابطة المحترفين

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم تجميد نشاط ستة أعضاء بمكتب رابطة المحترفين، في أعقاب تخلف المكتب عن الاجتماع لإصدار قراره بشأن الأحداث التي شهدتها مباريات بالدوري التونسي خلال الأيام الماضية. وجاء قرار الاتحاد في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، حيث كان من المقرر أن يعقد أعضاء مكتب الرابطة اجتماعا للسمم بشأن أحداث العنف التي شهدتها مباراة الدرربي بين الأفريقي والترتجيا الأحد الماضي، لكن الاجتماع لم يعقد لعدم اكتمال النصاب

الدوري المصري سموحة يتعادل مع الداخلية

برصيد 44 نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف الزمالك الثالث. وارتفع رصيد الداخلية، الذي أخفق في الفوز للمباراة الثالثة على التوالي، إلى 21 نقطة، ليظل في المركز السابع عشر (قبل الأخير) ويتأزم موقفه في صراعه مع الهروب من الهبوط. ويصدر طرد لاعبه أحمد صابر في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع للشوط الثاني، لحصوله على الإنذار الثاني.

بطل الوثب الطويل السابق ينتقد مراجعة أرقامه القياسية القديمة!

■ لندن - د ب أ: أكد مايك بول بطل ألعاب القوى الأمريكي السابق وصاحب الرقم القياسي في الوثب الطويل، أن احتمالات مراجعة الأرقام القياسية التي تحققت في الماضي وإعادة تقييمها مرة أخرى بمثابة «صعقة على الوجه»، وتصرف غير عادل. وأوصى الاتحاد الأوروبي للألعاب القوى مؤخرا الاتحاد الدولي للعبة بإدراج آلية جديدة تسمح بإعادة صياغة جميع الأرقام القياسية التي تحققت قبل عام 2005. وفي حال تطبيق هذا الإجراء، الذي ينظر إليه على أنه ثورة قام بها الاتحاد الأوروبي للألعاب القوى، سيصمد فقط الأرقام القياسية التي تحققت في ظل التزام الرياضيين أصحابها بالمعايير الحديثة لمكافحة المنشطات. ويرى بول الذي يملك الرقم القياسي في الوثب الطويل (ثمانية أمتار و95 سنتيمترا) منذ العام 1991، أن هذا الإجراء يفقد الاحترام للعدالة وبمناخ صعبة على الوجه. وقال الرياضي الأمريكي السابق (53 عاما): «تواصلت مع الحامي الخاص بي». واستطرد قائلا: «بالطبع هناك أرقام قياسية يمكن أن تكون محل شك، ولكن رقمي حقيقي. إنه تاريخ من الكفاح والتفوق، وهي لحظة من أعظم لحظات تاريخ الرياضة، سيدمر من العديد من الأشياء إذا لم يتروا في اتخاذ هذا القرار، إنه قرار سيئ». ومن المقرر أن تتم مناقشة الأليات الجديدة خلال اجتماع الاتحاد الدولي للألعاب القوى في آب/ أغسطس المقبل في ظل دعم رئيس الاتحاد، البريطاني سيباستيان كو، لهذا الإجراء. ومع تطبيق هذه الآلية المقترحة فإن العديد من الأرقام القياسية التي تحققت في الماضي سيتم إلغاؤها بعد مراجعتها في ضوء المعايير الحالية، التي تعد أكثر صرامة.

فضائح المنشطات اللجنة الأولمبية الدولية تناقش العقوبات الروسية مع «وادا»

على روسيا استنادا على تقرير مكلايرين، بالإضافة إلى إيجاد صيغة لتعزير سيل مكافحة المنشطات وجعلها أكثر فاعلية. وقال مكلايرين، مدير قسم التحقيقات التابع له وادا، والذي أزال النقيب عن النظام الذي يتبعه الحكومة الروسية لدعم تناول رياضتها للمنشطات، في الأسبوع الماضي أنه يشعر بالإحباط بسبب التقدم البطيء الذي يحدث في قضية مكافحة المنشطات. وتعتكف لجنات تايمتان للجنة الأولمبية الدولية على دراسة فضيحة المنشطات الروسية من أجل تحديد العقوبات المناسبة.

أمريكا تستبعد المحترفين من تصفيات مونديال السلة 2019

■ كولورادو (الولايات المتحدة) - د ب أ: أعلنت الهيئة المشرفة على المنتخبات الوطنية الأمريكية لكرة السلة أنها لن تستعين بلاعبي الرابطة الوطنية لدوري السلة الأمريكي المحترفين (إن بي إيه) خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم للسلة 2019. وبسبب النظام الجديد الذي أقره الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2019 بالصين، ستتستين الولايات المتحدة بلعبين في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة، وبحسب الهيئة المشرفة على المنتخبات الوطنية الأمريكية لكرة السلة، ويشبه النظام الجديد للتصفيات للمونديال نظيره في تصفيات المؤهلات لكأس العالم 2019 بالصين، ستتستين منتخبات القارة الواحدة. ويتكون نظام التصفيات الجديد للمونديال من ست مراحل في الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2017 و شباط/ فبراير 2019، يلعب خلالها كل منتخب مباراتين ذهابا وعودة في كل مرحلة. وسيتمهل من هذه التصفيات القارية 31 منتخبا للمشاركة في مونديال 2019 بجانب الصين البلد المضيف. وتخوض أمريكا تصفيات القارة الأمريكية، التي تجمع 16 منتخبا، يتأهل منها سبعة منتخبات للمونديال الآسيوي.



دورات يتعلق بالحلقة بعدما سجل لواربورز في سلة يوتا جاز

دوري السلة الأمريكي واريورز يتقدم على يوتا جاز في الدور قبل النهائي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تقدم غولدن ستيت واريورز على يوتا جاز 1/صفر في مواجهتهما بمنافسات الدور قبل النهائي لفقر المنطقة الغربية بدوري السلة الأمريكي المحترفين بعدما تغلب عليه 106/94. وسجل النجم ستيفن كاري 22 نقطة لواربورز وأضاف زميله ديموند غورين 17 نقطة، منها أول ست نقاط في الربع الأخير بالمباراة، ليحسم واريورز الفوز في المباراة الأولى بالمواجهة التي تحسم لصالح الفريق صاحب أكبر عدد من الانتصارات خلال سبع مباريات. وحقق إيزايا توماس ثاني أعلى عدد من النقاط في تاريخ مشاركاته بوسطن سيلتيكس بالآدوار الفاصلة (بلاي أوف) حيث أحرز 53 نقطة قاد بها الفريق إلى الفوز على واشنطن ويزاردز 129/119 في مباراة حسمت بالوقت الإضافي. وتقدم سيلتيكس بذلك على ويزاردز 2/صفر في مواجهتهما بمنافسات الدور قبل النهائي لفقر المنطقة الشرقية. وحقق توماس أفضل في الأدوار الفاصلة منذ أن سجل إين إيفرسون 55 نقطة عام 2003.

الرئيس روحاني ليس ثوريا بل شخص محافظ من المؤسسة ومن الذين يدافعون عنها لا تتوقعوا بشري حقيقية من إيران



الرئيس الإيراني حسن روحاني

مسؤولاً في بداية الثمانينات، عندما كان نائباً للمدعي العام في طهران، مسؤولاً عن اعدام الجماعي للمعارضين السياسيين. قبل أربع سنوات تم حمل روحاني على اكتاف الشباب الذين طالبوا بالتغيير والإصلاح، الذين أملاوا أن يحدث التغيير في إيران، وخاصة تحسين الوضع الاقتصادي في الدولة، والمشكلة هي أن جزء صغير فقط من التغيير قد حدث. روحاني قام بالتوقيع على الاتفاق النووي مع الرئيس أوباما، إلا أن ذلك لم يحدث تغييراً ديمقراطياً في إيران، الاقتصاد لا ينمو، ويمكن الاستمرار في الحدس حول التغيير في مجال المجتمع والدولة، في نهاية المطاف روحاني ليس ثورياً، وقد أخطأ في اعتباره غورباتشوف إيران، وهو محافظ جاء من المؤسسة الإيرانية، وهو ملزم بالدفاع عنها، الفرق بينه وبين خصومه هو استعدادهم للتحرك في مواجهة الوضع القائم، لكن الرئيس روحاني ليس غريباً أنه في مواجهة العلنية التي تمت بينه وبين خصومه في الأسبوع الماضي، هاجموه

لأنه لم يف بوعده للناخبين، وزعموا أن الفجوة بين القراء والأثرياء في إيران في ازدياد، وطلبوا بشكل متعمد «العدالة الاجتماعية»، لكن التقدير هو أن روحاني سيفوز، حيث أن مؤيديه الخائبين لا يوجد لهم مرشح بديل له، في تركيا أيضاً، عارض سكان المدن الكبرى اردوغان، لكنه نجح بفضل الناخبين في المناطق القروية في المحيط، هذا قد يتكرر في إيران، ولكن كل ذلك لا يعني أي شيء لأن دفة القيادة بقيت في أيدي القائد الأعلى خامنئي، الانتخابات الحقيقية فإيران لن تتغير في الانتخابات القادمة للرئاسة، بديله من وراء الأبواب المغلقة عندما يغادر القائد الأعلى العالم.

في التغيير الذي قد يحدث في إيران في يوم ما، سيقيم الإيرانيون باسقاط هذا النظام الذي يسيطر عليهم، إلا أن هذا الأمر يحتاج طول نفس، فإيران لن تتغير في الانتخابات القادمة للرئاسة، حتى لو فاز كما هو متوقع الرئيس الحالي حسن روحاني.

إسرائيل اليوم 5/3/2017

المنظمة هي حركة ايديولوجية عنيدة اقسمت على عدم الاعتراف بإسرائيل ميثاق حماس مجرد شد قليل للوجه



خالد مشعل

سيأتي اليوم الذي نكتشف فيه على الاتصالات التي جرت بين مندوبين إسرائيليين يدعون بأنهم غير رسميين وبين شخصيات أساسية في حماس، وأنا أعرف حالتين كهذه على الأقل، حين لم يتردد المتلقون في إجراء محادثات طويلة خلف الكواليس، بشكل طبيعي، حتى أشعر آخر، فإن احداً لن يؤكد ولن يكتشف النقاب، ومن المهم الاعتراف بان هذه المحادثات أنتجت القليل جداً على الأرض، ميزتها هي في تعميق التفاهم حول ما يلقى إسرائيل وما يزعج (ولكن لن يهيم) الطرف الآخر.

لا يمكن تجاهل التوقيت التهديفي الذي عرضت فيه «وثيقة المبادئ» والسياسة العامة، لحماس، فقد وقعت علينا (وإن لم يكن بالمفاجأة) في نقطة المتاس في يوم الذكرى ويوم الاستقلال، أما على ما زان فيقبت (لعملة المسبق) وهو في طريقة إلى اللقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض.

ولا ننسى ضرب السجاء الفلسطينيين الذي يقوده مروان البرغوثي مدعي تاج رئاسة السلطة، عندما يقرب أبو مازن، ابن 83 عاماً من منصبه، أو لا يعود موجوداً، هذه أيضاً هي الخطوة السياسية الأخيرة، إذا لم تقع مفاجآت، للامين العام لحماس الذي يقترض على معتزل، خالد مشعل.

لقد عملوا على هذه الوثيقة ثلاث سنوات على الأقل، بالتشاور مع رجال قانون، الذراع العسكري في غزة، قدامى حماس في الخارج (موسى ابو سزوك)، فيلسوف الحركة (عزام التميمي في لندن)، غير الراضين عن النتيجة النهائية، كما أن سجناء حماس البارزين في السجون عندما استموا في فكرهم من خلف القضبان، لم تعقب في الـ 22 يوماً، يمكن أن يلاحظ بسهولة كبيرة صراعات القوى وخلافات الرأي غير البسيطة بين حماس غزة وحماس، الأكثر تطرفاً منها، خارج القطاع.

كيفما نظرتنا إلى الأمر، فإن ميثاق حماس الإسرائيلي احتجاً عملية بشد وجه صغيرة: أخيراً حماس تشطب الدعوة لإبادة إسرائيل ولكنها في نفس الوقت تقسم على أن تتنازل عن الكفاح المسلح ضد الاحتلال، «بكل الوسائل والطرق»، هذا يعني أننا لم نتخلص من الحرسين الانتحاريين، أعمال العنف، البيوت المسمومة، الانفصاف، الصواريخ وأعمال الخطف، وقبل اسبوع فقط

يديعوت 5/3/2017

خالفا لأوباما يسعى ترامب للحفاظ على هامش المناورة معها مع وجود خطوط حمر الولايات المتحدة وكوريا الشمالية: مرونة في التفكير



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

رغم أن الازمة الشديدة بين واشنطن وبين بيونغ يانغ بعيدة عن النهاية، فإن الطريقة التي تُدار بها حتى الآن من قبل البيت الأبيض تدور بعيداً عن التصميم والهجومية، لكن بدون الدخول إلى أخطار غير مدروسة، والامتناع عن المغامرات على شفا الهاوية، وخلافاً لسلفه أوباما، الذي وضع باللون الأحمر الفاتح الخط المتعلق باستخدام السلاح الكيماوي من قبل بشار الأسد، لكنه تصلص بالالتزام الواضح بالعمل في لحظة الحقيقة، أما وريثه دونالد ترامب فقد قام بوضع الخط الأحمر بخصوص السلاح النووي لكوريا الشمالية مع إبقاء هامش للمناورة.

إضافة إلى جهود إصلاح الردع الأمريكي وأظهار الوجود في الساحة السورية أيضاً واستخدام القوة، يعمل الرئيس ترامب من خلال عدة أدوات لمنع التدهور الخطير في مواجهة مع كوريا الشمالية، فقد امتنع عن التعريف الدقيق للخط الأحمر الذي سيلزم تجاوزه الإدارة الأمريكية بالرد العسكري الأوتوماتيكي، وبدل ذلك يؤكد ترامب مرة أخرى على عدم التسليم بتحول بيونغ يانغ إلى دولة نووية، ومن أجل إفضال ذلك إلى يقوم بالغاء خيار استخدام القوة العسكرية، هذا الخوض الشككي يُمكن واشنطن من الامتناع عن الرد بعيد المدى على ضوء استمرار إطلاق الصواريخ الباليستية متوسطة المدى من الشمال، وطالما أن كوريا الشمالية لا ترفع مستوى التحريض والتحرش أمام الضغط والتخدير الأمريكيين، وهي تمتنع حتى الآن عن الصعود درجة أخرى في أفعالها (مُحتملاً مثل إطلاق الصواريخ الباليستية بعيدة المدى).

هآرتس 5/3/2017

كان يجب على وزير الخارجية الألماني قراءة صحيفة هآرتس ليعفي نفسه من لقاء النشطاء لا يتم تحطيم أي صمت



المعاملة غير الإنسانية للعمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل إسرائيل... طوابير طويلة وتفتيش مستمر

نظام فصل عنصري، ومؤخراً شبيه مطاردة الديمقراطيين الاشتراكيين في ألمانيا النازية بتعامل ألمانيا النازية مع الشعب اليهودي، كيف تتصرف الديمقراطيات التي تعيش بسلام تجاه الديمقراطيات التي تواجه الأعداء؟ الدول الحقيقية لا تتوقع الحصول على التصالح حول قيس الديمقراطية، ويتوقع منها أن تتفهم مشكلات إسرائيل كديمقراطية وحيدة في المنطقة محاطة بالديكتاتوريات والفساد والصراعات والإرهاب وسفك الدماء، ولكن ألمانيا لا تتفهم مشكلات إسرائيل، إن وجود هذا التنظيم ونشاطه في الخارج والبحث عن جمهور يتوق لسماع الاتهامات ضد إسرائيل، هي شهادة على الديمقراطية الإسرائيلية - مثل

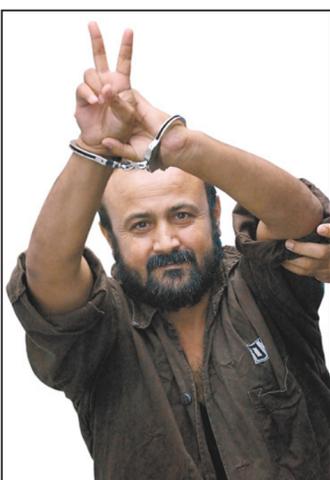
هآرتس 5/3/2017

من يشبه إسرائيل، يكفي قنح صحيفة «هآرتس» في كل صباح من أجل التأكد من ذلك، حيث توجد هناك جميع الانتقادات لإسرائيل وللجيش الإسرائيلي، ونفس الأمر ينطبق على الراديو والتلفاز. نشطاء «حطم الصمت» لا يسمعون ولا يرون لأنه لا يوجد صمت هنا.

غريبتل لم يكن بحاجة إلى الالتقاء معهم، وكل ما كان يجب عليه أن يفعله لسماع «الطرف الآخر» هو قراءة النشرة الإنجليزية لهآرتس، إن وجود هذا التنظيم ونشاطه في الخارج والبحث عن جمهور يتوق لسماع الاتهامات ضد إسرائيل، هي شهادة على الديمقراطية الإسرائيلية - مثل

هآرتس 5/3/2017

استقلالنا بحاجة إلى الاستقلال الفلسطيني مثلما كان الجنوب افريقيين بحاجة إلى استقلال السود حرية مشروطة



مروان برغوثي

بالعلوم وانتهاج بالرياضة، إلى أن جاء عام 1990، بعد 30 سنة من القمع الأبيض والإرهاب الأسود أعلن فرديريك فيلام دي كارلر، رئيس جنوب أفريقيا في حينه بأن سياسة الإرتهايد فشلت، العنصرية العنصرية، سمح بعمل حزب المؤتمر المعارض وحرر زعيمه نيلسون مانديلا، الذي تحول دفعة واحدة من إرهابي إلى قائد إلى زعيم الدولة. أما إسرائيل، بالناحية، فهي الدولة الأخيرة التي تعاونت مع جنوب أفريقيا، والتي أن هدت بوقف المساعدات من الولايات المتحدة، لم تقطع علاقاتها مع نظام الإرتهايد، العلاقات مع جنوب أفريقيا، بالناحية، بدأت بعد حرب يوم الغفران، حين قطعت دول أفريقيا علاقاتها مع إسرائيل بدعى أن سنياء هي أرض أفريقية واحتلالها هو نوع من الاستعمار، من هنا فصاعداً بدأ احتفال التعاون، الذي بلغ ذروته بمشروع نوي مشترك (البيض أو أوباما) بين أفريقيا السوداء وتهددهم، ولهذا فهم يحتاجون إلى القنبلة).

واعترفت الولايات المتحدة بالغاء الإرتهايد فقط بعد الغاء الاتحاد السوفياتي ولم تكن تحتاج إلى جنوب أفريقيا، التي كانت مدعماً أمريكا استراتيجياً في أفريقيا في الحرب الباردة، في هذه الحالة أيضاً كانت أوروبا هي الرافعة الأساس للضغط وللمقاطعة على جنوب أفريقيا، بمساعدة الأمم المتحدة ودول العالم الثالث، بالضبط مثلما يحصل هذا اليوم مع إسرائيل.

بيدو وكان النموذج الجنوب أفريقي سيحلب علينا الكابوس الأكبر، حين نستبيط ذات صباح، في يوم استقلالنا، ما هو لنا، يكون لنا، بل للفلسطينيين، عندها سيستيقظ لنا أن من نعددهم إرهابيين هم أبطال استقلالهم، البرغوثي هو نيلسون مانديلا والأفغان من كل شيء: أن أمثالنا يقبلون الرواية الفلسطينية.

معاريف 5/3/2017

ابراهيم بن تسفي

رغم أن الازمة الشديدة بين واشنطن وبين بيونغ يانغ بعيدة عن النهاية، فإن الطريقة التي تُدار بها حتى الآن من قبل البيت الأبيض تدور بعيداً عن التصميم والهجومية، لكن بدون الدخول إلى أخطار غير مدروسة، والامتناع عن المغامرات على شفا الهاوية، وخلافاً لسلفه أوباما، الذي وضع باللون الأحمر الفاتح الخط المتعلق باستخدام السلاح الكيماوي من قبل بشار الأسد، لكنه تصلص بالالتزام الواضح بالعمل في لحظة الحقيقة، أما وريثه دونالد ترامب فقد قام بوضع الخط الأحمر بخصوص السلاح النووي لكوريا الشمالية مع إبقاء هامش للمناورة.

إضافة إلى جهود إصلاح الردع الأمريكي وأظهار الوجود في الساحة السورية أيضاً واستخدام القوة، يعمل الرئيس ترامب من خلال عدة أدوات لمنع التدهور الخطير في مواجهة مع كوريا الشمالية، فقد امتنع عن التعريف الدقيق للخط الأحمر الذي سيلزم تجاوزه الإدارة الأمريكية بالرد العسكري الأوتوماتيكي، وبدل ذلك يؤكد ترامب مرة أخرى على عدم التسليم بتحول بيونغ يانغ إلى دولة نووية، ومن أجل إفضال ذلك إلى يقوم بالغاء خيار استخدام القوة العسكرية، هذا الخوض الشككي يُمكن واشنطن من الامتناع عن الرد بعيد المدى على ضوء استمرار إطلاق الصواريخ الباليستية متوسطة المدى من الشمال، وطالما أن كوريا الشمالية لا ترفع مستوى التحريض والتحرش أمام الضغط والتخدير الأمريكيين، وهي تمتنع حتى الآن عن الصعود درجة أخرى في أفعالها (مُحتملاً مثل إطلاق الصواريخ الباليستية بعيدة المدى).

هآرتس 5/3/2017

الألم والتفاخر الذي يميز هذا اليوم أصبح في الزاوية وبدل ذلك تعمقت الفجوة والانقسام يوم الذكرى: لا يوجد بديل

أوري هايتنر

■ الانتقال من يوم الذكرى إلى عيد الاستقلال هو انتقال حاد وصعب وغير ممكن تقريبا، القوة النفسية المطلوبة من أجل التوحد مع ذكرى القتلى في ظل احتفالات الاستقلال، ومن أجل أن نفرح فرحا حقيقيا باستقلالنا في ظل الألم والحزن على من سقطوا، ولكن الربط بين هذين اليومين صحيح بسبب الصلة العميقة في الجوهر، في يوم الذكرى نقوم بالحداد على من سقطوا من جنود الجيش الإسرائيلي، في يوم الاستقلال نخلف باستقلال دولتنا، سعادة العبد مفروقة بعبارة الثمن الباهظ الذي تم دفعه من أجل الدولة والدفاع عنها، الحداد والذكرى مقرونان بدارك حقيقة تمنع الدماء التي لم تذهب هباء، لأنه يضمن حياتنا اليومية، هذا هو جوهر يوم الذكرى، العائلات التي ليست بحاجة إليه، فليدبه 365 يوم ذكرى في السنة، هذا اليوم يوجد من أجل المجتمع الإسرائيلي كيوم قومي للتوحد القتلى، ولكن الإلهام الذي لديه عزاء معين لا يكون شعباً كامل، كما يتوحد مرة في السنة ويضع الخلافات جانباً ويتذكر القتلى، المؤسسة أنه في السنوات الأخيرة أختفنا قنسية هذا اليوم من خلال المظاهر السياسية الانفصالية الراديكالية والاستفزازية.

تحت الاسم الحبيب «يويل» هناك محاولة لخلق يوم ذكرى آخر على حساب يوم الذكرى الحالي وإدخال قيم معاكسة، مراقبة التلفاز تشاهد برامج يوم الذكرى وتكتب أن كل شيء كذب باستثناء مقابلة مع أب شاكال هاجم

إسرائيل اليوم 3/3/2017

روسيا وخطة المناطق الأربع

بكر صدقي*



■ بالتزامن مع انطلاق الجولة الرابعة من مفاوضات أستانة، أمس الأربعاء، وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى منتجع سوتشي للقاء بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، حيث من المتوقع أن يكون الملف السوري على رأس جدول أعمال هذا اللقاء، كما جرى اتصال هاتفى، قبيل زيارة أردوغان، بين بوتين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، طغى عليه الموضوع السوري، ووصفه وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون بـ«البئس»، وبأنه تم التباحث حول كثير من التفاصيل في موضوع «وقف الأعمال العدائية» الذي اتفق عليه بين البلدين في عهد أوباما، منذ شهر أيلول/سبتمبر 2016، وفشل المرة ثلث الأخرى بسبب عدم احترام النظام الكيماوي وظهريه الإيراني والروسى لتطلباته.

جاءت جولة أستانة الجديدة، بوصفها الأولى بعد الضربة الصاروخية الأمريكية لنظام الصواريخ العسكري الذي انطلقت منه طائرات النظام لضرب بلدة خان شيخون بالسلح الكيماوي، وبعد الزيارة الأولى لوزير الخارجية الأمريكي تيلرسون إلى موسكو، في أول اتصال بين موسكو وواشنطن في عهد دونالد ترامب.

كل الواقع المسابقة هي «أولى» في نوعها، وذلك بمعيار تغير السلطة في الولايات المتحدة، وبيوار تغير السياسة الأمريكية السابقة في كثير من الملفات العالقة، ومنها – وربما أهمها – الملف السوري. وتأتي أهمية هذا الملف، في هذا السياق، لا من أهمية سوريا أو ثورتها العظيمة أو همجية النظام البرلماني في مواجهة شعبه، أو حتى من وجود «دولة داعش الإسلامية» والحرب متعددة الجنسيات الدائرة ضدها، بقدر ما تأتي من اهتمام الرئيس الروسي بوتين به باعتباره ميدان الاختبار الأكثر بروزاً لسياسة الهادفة إلى تكريس دور روسيا الدولي كعند الدولة العظمى الوحيدة. ويقدر ما شككت سوريا «قصة نجاح» بالنسبة لبوتين في عهد باراك أوباما، وإن كان «نجاحاً» دموياً تخريبياً جديراً بعقل مريض، من المحتمل أنها أصبحت، منذ ضرب الشيعيات وزيارة تيلرسون لموسكو، عبئاً ثقيلًا لا يعرف بوتين كيف يمكن التخلص منه بأقل الخسائر الممكنة، كي لا تتحول سوريا إلى قصة فشل تام للعنجهية البوتينية.

يقال إن تيلرسون قال لمخاطبيه الروس، في زيارته إلى موسكو: لقد عهدنا إليكم بحمل الملف السوري، وقد فشلتم في ذلك. فإذا نظرنا الآن إلى التناؤل الظاهر في تصريحات الوزير الأمريكي بشأن المشكلة الهاتفة بين بوتين وترامب، وأضافنا ذلك إلى كلام لافروف، قبل أيام، عن استعداد موسكو للتعاون التام مع واشنطن في الموضوع السوري، حق لنا الاستنتاج بأن بوتين بدأ يراجع حساباته في سوريا، ويأت يبحث عن مخرج مسفرّج، يحفظ لروسيا بعض مصالحها في انقراض سوريا على المدى الطويل.

وتبدو إيران بوصفها العقبة الأكثر صعوبة أمام موسكو في سعيها المفترض بحثاً عن مخرج يرضى واشنطن الجديدة. دارت كنهيات كثيرة حول زيارة لافروف إلى طهران، قبل فترة، لكن شيئاً لم يتسرّب عن مضمون الرسالة الروسية إلى القيادة الإيرانية. فهل وضع الروس حليفهم في طهران أمام خيارات مرسدة ما زال الآخرون يعانون في تقليها؟ هل وضع لافروف أمام الإيرانيين «كأس سم» جديد، بعد ذلك الكأس الذي جرّعه إمام الخميني حين أفسق على إنهاء الحرب مع العراق في 1988؟ هل يحوي الكأس الروسي على تخلي طهران عن طموحها الإمبراطوري في سوريا (وغيرها) بالقبول بتحتية بشار الكيماوي، بعدما استمرت في يقاؤه، رغم انفك السوريين، الكثير من التصريحات المادية والبشرية والمعنوية طوال السنوات الست الماضية؟ بكلمات أخرى: هل كان لافروف مجرد ساعي بريد لإدارة دونالد ترامب الذي بدأ ولايته بحملة تهديدات ضد طهران، ويستمر في تهديد الجو لضغوط عليها من المفترض أن تنهي تمددها الإقليمي ثمناً لبقائها داخل حدودها؟

هذا ما يمكن استنتاجه، إلى الآن، مما يدور في الأروقة الدبلوماسية وعلى مدار الإعلام بشأن الموضوع السوري الذي تتقاطع فيه مصالح إقليمية ودولية كثيرة.

في هذا السياق جاء الاقتراح الروسي الجديد بشأن «تهنئة جيهاات القتال في أربع مناطق» بدلاً من مشروع ترامب المقترح بشأن «المناطق الأمنة»، أو ثلاثها معه، ويريد بوتين بهذا الاقتراح امتصاص الغفورة الترابية في سوريا التي وضعت موسكو، فجأة، في عزلة دولية خانقة، لا المستبعد أن يدرك بوتين أن مشلركة جنود إيرانيين في تثبيت هذه «التهنئة» في جانب الجنود الروس والآثار وقلق الإيرانيين هو الموضوع، كغلب وحده بأشغال الجيهاات بدلاً من تهديتها، فهل الغاية من مشروع التهنيئة هذا كسب بعض الوقت لإقناع إيران بالحسنى بأن الظروف تغيرت، وعليها تقبل ما لم تكن تقبله في السابق؟ كما لا يقلق أن الإتهام بالفشل عن نفسها وتليبس إيران بها أمام الأمريكين؟

على أي حال، يسعى بوتين إلى تداهم مع أردوغان، خلال زيارة الأخير لموسكو، على إقناع فصائل المعارضة المسلحة التي تمرن عليها أنقرة بخطة موسكو حول «المناطق الأربع»، خاصة وأن المشاركة العسكرية التركية في ضبط التهنة المقترحة قد تعزى أردوغان بالموافقة، الأمر الذي سيشكل «هدية» ممتازة للزعيم التركي يمكنه تقديمها للرأي العام في بلده كـ«النجاز»، في السياسة الخارجية، في مواجهة خصومه الداخليين الكثر. يستل من مشاركة الفصائل العسكرية، على أي حال، قبول تركي مدبهي للخطوة الروسية، بعدما قاطعت تلك الفصائل جولة أستانة السابقة رقم 3، هذا التقاهم الروسي – التركي، مضافاً إلى التقاهمات المسجدة بين موسكو وواشنطن الجديدة، من شأنهما وضع طهران المقبلة على انتخابات رئاسية في الزاوية الصعبة.

فهل كان تغيير السيارة المفخخة في مدينة أعزاز على الحدود التركية، قبل ساعات من زيارة أردوغان لسوتشي صباح الأربعاء، هي الرسالة الإيرانية الدامية إلى موسكو وواشنطن وأنقرة، بتعنيذ داعشي؟

* كاتب سوري

هل تستطيع تركيا وروسيا تغيير مصير «الشرق الأوسط»؟

حزب العمال الكردستاني المدعوم، للمعارفة، من النظام السوري ثم من واشنطن، وتشكيله دولة كردية على حدودها.

البلدان يتشاركان أيضاً مصالح اقتصادية كبيرة، وهما يخططان لرفع التبادل التجاري بينهما إلى حدود 100 مليار دولار والتعاون في مجالات الطاقة والسياحة غير أن ما سبيلفت نظر العالم، ويثير قلقاً في حلف الأطلسي الذي كانت تركيا وما تزال أحد أكبر الجيوش فيه، هو اتفاق أنقرة على شراء منظومة دفاع صاروخية من موسكو.

لا يمكن لهذه التقاهمات «الشرق أوسطية» بين البلدين أن تأخذ مجرى التطبيق من دون تدليل تحديثات قلبية وحلول يصعب على القيادتين تقبلها من دون إحساس بجسارتها لاستثمارات سياسية وعسكرية الأولى بنهبها فكرة إعادة تركيب نظام لم يعد قابلاً للتأهيل مع

آسيا (حيث يتنافس الإلرث واللغتان والنفوذ التركي والروسي ضمن البلدان الإسلامية السابقة في الاتحاد السوفييتي) وأوروبا (عبر الغاز الروسي وعضوية تركيا في حلف الناتو... وفيض اللاجئين) و«الشرق الأوسط»، وهما قادرتان بالفعل على تغيير الكثير من المعادلات وخصوصاً في البلدان العربية المتخربة، وعلى الأخص سوريا حيث ثبتت روسيا وجودها العسكري وتقوم تركيا برعاية المعارضة عسكرياً وسياسياً.

للكلا الطرفين مصالح في التقارب، فروسيا تترك أنها لا تستطيع، على المدى الاستراتيجي، دعم بلع منهار اقتصادياً وسياسياً كسوريا، وتعرف أنها غير قادرة على إعادة إحياء نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي انهيار اقتصادياً وسياسياً ويعيش عسكرياً إلى حد كبير، على إمدادات روسيا وإيران ومليشياتها اللبنانية والعراقية، فيما تعاني تركيا من خطر تمدد نفوذ

■ بعد نجاحه في الاستفتاء الشعبي على إقرار النظام الرئاسي في تركيا وهو ما يعني إمسأكه، بشكل غير مسبوق، بأركان السلطات في بلاده، ما يؤهّله، عملياً لإعادة موضعة تركيا في محيطها الجغرافي المترازمي والعالمة بدار رجب طيب أردوغان جولة خارجية تضم الهند وروسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وليجيكا (لحضور قمة حلف الأطلسي في بروكسل) ولقاء عدد من قادة الغربيين للتضحية لقمة موسعة «حاسمة» تقتر

مصير العلاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبي. خلال وجوده الحالي في روسيا للقاء رئيسها فلاديمير بوتين منسرح الرئيس التركي قاشلا إن البلدين، روسيا وتركيا، قادران على تغيير مصير الشرق الأوسط في حال اتخاذ «قرارات جادة».

الرئيسان الورتان لتاريخ امبراطوريتين كبيرتين، لا تزال الدولتان تملكان نفوذاً وتأثيراً كبيرين على وسط



المعارضة السورية لا يجب أن تبقى على ما هي عليه



ثمة من جهد ملموس لإعادة الاعتبار الدولي للإنتقال الوطني السوري، وليس هناك من مؤشرات جديّة على دعم إضافي، عسكري أو غير ذلك، للتطلعات السورية المسلحة، التي يخوض أغلبها مواجهات مزدوجة مع قوات النظام وقوات داعش والنصرة. إن كان ثمة تغيير في الموقف الأورو – أمريكي والعربي من نظام الأسد، فإن هذا التغيير لم يترجم إلى دعم ملموس لقوى المعارضة.

يعكس هذا التباين، على الأرجح، عدم تبلور استراتيجية أمريكية بعد للتعاظم مع الشأن الدولي، سيما العلاقات مع روسيا والتعاظم مع مناطق الأزمات الأكثر إلحاحاً، ولكنه يعكس كذلك وضع المعارضة انسحابية غير المرضي، وخشية الكثير من القوى الغربية والإقليمية لا يمكن أن تصبح عليه سوريا بعد سقوط النظام. داش والنصرة هما، بالطبع، مشكلة ثقيلة الوطء، سواء فيما يتعلق برؤية العالم لسوريا والنصرة السورية، ول ما يخص الشعب السوري نفسه، وسعيه لإقامة نظام حر، ديمقراطي، تعددي، وعادل، ولكن المشكلة لا تقتصر على داش والنصرة. تآكلت شرعية الإنتقال الوطني، التغيير السياسي الأبرز للمعارضة، من فترة الجرح يمكن العلاقات مع روسيا وشعبها، أن هذه الفصائل دائمة التنازع على النفوذ والموارد ومساحات السيطرة، حتى إن أدى ذلك إلى مقتل العشرات من منتسبيه ومن المدنيين، وإلى التأثير على المواجهة مع قوات النظام والمليشيات الحليفة له، وبالرغم من الحوادث المتكررة، فشلت كافة الجهود في إرساء إطار واحد يجمع ولو حتى الفصائل الرئيسية.

هذا وضع لا يساعد على تقدم قضية الثورة والشعب، وضع لا يجب أن يستمر، هناك حاجة ملحة لإعادة بناء الإطار السياسي للثورة، بحيث يجمع أكبر عدد ممكن من القوى والشخصيات، ومن هذا الإطار، فقط، ينبثق مؤسسات الثورة الحقيقية، بما في ذلك هيئات ووفود المفاوضات والحكومة المؤقتة.

والى هذا الإطار، فقط، تعود مرجعية جناح الثورة المسلح، الذي يبني على أساس من فترة الانتخابات أو على أساس جديد كلياً؛ إلى جانب الأجهزة القضائية وقوات الأمن العاملة في المناطق الحرة. هكذا يساعد السوريون أنفسهم قبل أن يسألو العالم الووقوف معهم، وهكذا تؤكد قوى الثورة الوفاء لكبرى مئات آلاف الشهداء، الذين دفعوا أغلى الأثمان من أجل حرية سوريا والسوريين.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

استفتاء إقليم كردستان: المسافة بين الحلم والواقع!



الديمقراطي من خلال زعيمه مسعود البارزاني المتعلقة بالاستقلال، ظلت تواجه اعتراضات، صريحة وضمنية من الاتحاد الديمقراطي، ثم من حركة التغيير لاحقاً، وإن كان هذا الاعتراض يتعلق بالتوقيعات وآليات اتخاذ هذا القرار أكثر منه بالمبدأ نفسه.

لقد فشل إقليم كردستان على مدى أكثر من ربع قرن تقريباً (1992 - 2017) في توحيد الإدارتين اللتين تشكلتا في العام 1992 في منطقة نفوذ الحزبين الكرديين الرئيسيين، وقد وصل الأمر إلى اعتراض الحزب الديمقراطي على اتفاقات رسمية بين حكومة الإقليم التي يقودها الاتحاد الديمقراطي، والحكومة المركزية في بغداد (كما في اعتراضه على الاتفاق التفطسي المتعلق بالنفط المصدر من كركوك، خاصة وأن الاتحاد الوطني مهين عليها عسكرياً وسياسياً).

إن عبق انقسام هذا يجعل الدولة الكردية حلماً موحلاً، فليس ثمة إمكانية موضوعية للحديث عن «ولة» كردية موحدة مستقبلاً مع هكذا انقسام، خاصة وأن قراراً من هذا النوع ليس قراراً كردياً، أو حتى عراقياً فقط، إنما هو قرار إقليمي ودولي إلى حد بعيد. وقد تكون الاعتراضات التركية الإيرانية الصريحة على موضوع الاستفتاء قراراً الاستقلال، ويبدو واضحاً على الموضوع حصول موافقة تركية مشروطة، فيما يتعلق بالاستقلال، تبقى مسألة «حدود الإقليم» عملاً حاسماً في هذه المواقفة المشروطة، وخاصة فيما يتعلق بكركوك. أما إيرانيا، فإن علاقاتها الاستراتيجية مع الاتحاد الوطني، جعلها لاعباً رئيسياً في قرار الاستقلال، ويبدو واضحاً على الموضوعى أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تبد حتى هذه اللحظة موافقة ضمنية كانت أم صريحة بهذا الشأن.

حق تقرير المصير بالنسبة للكرد، وبالنسبة للإقليم، حق أصلي، ولا حول ولا علي إلا وفق سياسي، لا يمكن أن يمر بقرار كردي منفرد، ولا يمكن أن تتشكل حدود «الدولة الكردية المنشودة» بصيغة فرض الأمر الواقع، باستغلال لحظة تنظيم الدولة لركس هذا خطر.

* كاتب عراقي

أولوية لإدارة ترامب، إلى التوكيد على أن أية تسوية سياسية لزامة للسورية لا بد أن تتضمن خروج الأسد من المشهد، المؤسّر الأبرز على التغيير في مقاربة الوضع السوري.

هل سيسمّر الأمريكيون على هذا الموقف؟ ليس من الممكن الإجابة على هذا السؤال بأي درجة من اليقين. بدأت إدارة أوباما هي الأخرى تعاملها مع الثورة السورية بالدعوة إلى تغيير النظام، ولكنها سرعان ما تراجعت عن هذه السياسة عندما أصبحت الأزمة أكثر تعقيداً، وبدأ أن إسقاط النظام يتطلب تدخلاً خارجياً مكافئاً لحجم التدخل الإيراني، ومن ثمّ الروسي، وعندما تراجع التيار الرئيسي للمعارضة لصالح داعش والنصرة، ولكن المهم في هذه اللحظة أن ثمة موقفاً أمريكياً جديداً، وأن هذا الموقف انعكس على مواقف القوى الأوروبية الأكثر اهتماماً بالأزمة السورية، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا وألمانيا، كما على مواقف تركيا والعربية السعودية، بل؛ وحتى مصر، على نحو ما، بالرغم من تقاربها السابق مع روسيا وإيران ونظام الأسد.

يبدو أن هذا التغيير في الموقفين الدولي والإقليمي لم ينسحب بعد إلى العلاقة مع قوى المعارضة السورية، والسياسية والوطنيّة، ولا أسس لتناقل ملموس في ميزان القوى على الأرض، اللهم إلا أن اعتبر الخلف الأمريكي للقاعدة الجوية السورية، التي انطلقت منها طائرات القاذف الكيماوية، انقلاباً ما.

بخلاف عملية درج الفرات، التي تعهد بها الجيش التركي ويجت في تحرير جزء من الشريط الحدودي في سيطرة داعش وتحويله إلى منطقة آمنة، ليس هناك أي تحرك ملموس بعد لإقامة المناطق الآمنة التي تحدثت عنها المعارضة السورية، ولم يزل هدف محاربة داعش، بما في ذلك التحالف الإشكالي مع قوات حماية الشعب، التابعة للحزب الديمقراطي السوري، الهدف الرئيس للسياسة الأمريكية في سورية، ليس

ثمة تغيير ملحوظ، وإن لم يكن كبيراً، في موقف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات من المسألة السورية. كان هذا واضحاً، خلال العام الماضي، أن الدول الغربية، ومعها عدد من الدول العربية، تنجّه نحو قبول وجهة النظر الروسية تجاه سوريا، بما في ذلك الموقف من بقاء النظام والتعايش مع استعداده السيطرة، بدعم روسي وإيراني، وبقوة السلاح والتدعيم، على معظم سوريا، ما استجبت هذه الموقف، بالطبع، التعاميش مع تحول سوريا إلى ما يشبه المستعمرة الروسية – الإيرانية المشتركة. حتى أولئك الذين ظلوا على موقفهم المعارض لتضاعف مستوى الخلفاء الأروبي في سوريا، أصبح أمهم منحصراً في التنافس الروسي – الإيراني، وتوجه روسيا في مرحلة ما إلى دعم الإيرانيين من دائرة التأثير في الشأن السوري، خلال الشهر أو الشهرين الماضيين، وقع تغييراً ما في هذا الموقف، وبدأ كأن ميزان القوى يميل من جديد ضد النظام وحلفائه، وإن لم يكن بعد لصالح المعارضة السورية وقواها المختلفة.

السبب الرئيسي خلف هذا التغيير يتعلق بالسياسة الأمريكية، وكما هو منطلق الأشياء منذ نهاية الحرب الباردة، ما إن يتغير الموقف الأمريكي حتى يتبعه تغيير في موقف أغلب الخلفاء الأروبيين، وأغلب أمهم الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وليس من الصعب رؤية الدوافع التي أدت إلى تغيير المقاربة الأمريكية من سورية على المستوى الاستراتيجي، هناك، بالطبع، تبني إدارة ترامب لسياسة مناهضة للتوسع الإيراني في الإقليم، بما في ذلك سوريا، وعلى مستوى الأحداث، لا يمكن تجاهل غياب نظام الأسد واستخدامه السلاح الكيماوي، مرة أخرى، ضد شعبه، خلف ذلك كله، كان انتقال إدارة ترامب الحديث من سياسة التوافق مع روسيا، إلى سياسة مواجهة الروس في كافة مناطق النزاع الروسي – الغربي، ولعل تطور تصريحات المسؤولين الأمريكيين من القول بأن إطاحة الأسد ليست

يحيى الكبيسي*

■ تتسارع الاستعدادات لإجراء استفتاء تقرير مصير إقليم كردستان العراق، مع تباين المواقف داخل الإقليم نفسه، فخلال عن المواقف الحليفة والإقليمية والدولية الرافضة بشكل صريح أو ضمني هذا الاستفتاء، الواقع أن هذه الخطوة ليست إعلاناً لاستقلال الإقليم بشكل مباشر، بل يراد منها أن تكون مرحلة أولى تهدف إلى استقلال الإقليم عن العراق وتكوين دولة كردية على المدى البعيد، كما يصرح منها أن تكون ورقة تفاوض إضافية في إطار قيام هذه الدولة بعقدية تماماً، إضافة إلى كسبها على الجغرافيا المتعلق بالحدود المحتملة لهذه الدولة؛ فالناطق المتنازع عليها، خارج إطار الإقليم كردستان العراق المعروف به دستورياً، قد جرى تحديدها تبعاً للتأويلات المتعددة وليس وفقاً للنص الدستوري؛ كما أنها لم تعد مجرد جزء من سرديّة تاريخية متخلّقة تتعلّق بالأرض، وهويتها المقترضة؛ بل أصبحت جزءاً من الصراع على السلطة على الطبيعية، بسبب احتواء الكثير من هذه المناطق على احتياطات كبيرة من النفط، على الأقل وللحقائق المتفاوتة المتناوئة.

تاريخياً، بدأ موضوع تقرير المصير للكرد في كردستان العراق منذ منتصف أربعينيات القرن الماضي، عندما طرحته إحدى الأحزاب اليسارية الكردية الصغيرة، وهو حزب الحرية الكردية (رزكاري كرد) لأول مرة في العام 1945. ثم ردد الحزب الشيوعي العراقي هذه الدعوة مرة ثانية عام 1949، في مرحلة هيمنة الشيوعيين الكرد على قيادة الحزب الشيوعي. إلا أن هذا الموضوع لم يعد يرد في الخطاب السياسي العراقي، العربي والكردى على حد سواء، إلا بوصفه تأكيداً لحق ومبدأ عام، أكثر منه دعوى عن هدف سياسي؛ وكان الشعار الذي يهين في هذه المرحلة هو «الديمقراطية للعراق، والحكم الذاتي للعراق»، وهو الشعار الذي تبنته حركة التمرد المسلح



محامو الأمير وليم وزوجته يطالبون بـ 5، 1 مليون يورو لنشر مجلة صوراً لكأيت عارية الصدر

إثر مطاردة مصطفي الصور سخط العائلة الملكية البريطانية وموجة استنكار في بريطانيا. وهي نُشرت أيضاً في صحف أوروبية أخرى لكن ليس في بريطانيا حيث يتعدد الإعلام قدر المستطاع عن الحياة الخاصة للعائلة المالكة منذ حادثة وفاة الأميرة ديانا، ودافعت الصحاففة البريطانية عن كآيت مطالبة بالكشف عن هوية صبا هذه الصور.

وبالنسبة إلى كآيت ووليم اللذين «غتما كثيراً» من جراء «المساس بحياتهما الخاصة بطريقة «شائنة وغير مبررة إطلاقاً»، أعادت هذه الحادثة إلى الذاكرة مقتل الأميرة ديانا، والدة وليم، في حادث سير سنة 1997

باريس) حيث تُعقد المحاكمة قدا طلب في وقت سابق «بغرامات ثقيلة جداً»، وتحاكم مجلة «كلوز» التي تملكها دار «موندادوري» الفرنسية التابعة لمجموعة «ارنولدو موندادوري» الإيطالية، في هذه القضية بتهمته انتهاك الحياة الخاصة.

وتعود القضية للعام 2012 عندما نُشرت في 14 أيلول/سبتمبر صور التقطت خلسة لدوقة كامبريدج وهي مستلقية عارية الصدر بلباس البحر تحت الشمس إلى جانب زوجها على شرفة دار فاخرة في جنوب فرنسا هي ملك لأحد أقرباء ملكة إنكلترا.

■ نانتيير (فرنسا) - أ ف ب: يطالب الأمير وليم وزوجته كآيت مجلة «كلوز» للمساهم التي نشرت صوراً لدوقة كامبريدج عارية الصدر سنة 2012 بعطل وضرر قدره 1% مليون يورو، حسب ما كشف أحد محامي المجلة خلال المحاكمة.

وقال المحامي بول-البرت أوبز إن هذه الصور التي التقطت من دون علم الزوجين خلال عطلة لها في جنوب فرنسا «تعكس واقعاً يرفع من شأن الزوجين»، مندداً «بمنطق أنغلو ساكسوني لتعويضات عقابية».

وكان المدعي العام في محكمة نانتيير (ضاحية

لا يكتب المرء اليوم، فقط، عن أسرى في إضراب حريتهم وكرامتهم، حريتنا وكرامتنا، فهؤلاء تحرروا، تحرروا حين اختاروا الجهة التي اختاروها طريقاً لأرواحهم، وطريقاً لضميرهم، وحريتهم وحرية شعبهم، وتحرروا حين استطاعوا أن يتمسكوا بأبعق وأغلى ما في الإنسان من مبادئ، حتى وهم في الأسر.

لم يكن نضال الأسرى جديداً، فمنذ أن وطأت دبابات الاحتلال أرض فلسطين، وهناك التحدي، وهناك الإصرار على المواصله، وهناك قيمة كبرى لم يقلوا، وشعبهم، التنازل عنها، هي قيمة الحرية.

ومنذ عام 1967، بعد حرب حزيران / يونيو، راح الاحتلال يزعج بالمناضلين في سجونهم، لكنه لم يردك أن قمعه لن يُجدي، وقوته لن تُجدي، ورهانه على انهيار خيولنا لن يجدي.

رُزح الشعب الفلسطيني دخل سجون العنصرية الصهيونية، وأحد من بين كل أربعة على الأقل، وكل الشعب الفلسطيني أعقل خلف الحواجز، أمام الجسور، وفي الاجتياحات، وفي حصار يتلوه حصار، سُجن الآباء في طريقهم إلى العمل، وسُجن التلاميذ في طريقهم إلى المدارس، وسُجنت الأمهات في خوفهن على كل من يغادر عتبة البيت، لأن عدم العودة أفسى الاحتمالات، وسُجن الأطفال في أرحام أمهاتهم، ومات منهم كثيرون لأن جنود النازية الجديدة لم يسمحوا لهم بالوصول إلى المستشفيات.

لم يكن السجن هو ذلك الحيز الذي يُزعج فيه السجناء في الزنازين أو سواها، وحسب، بل كان، أيضاً، كل بقعة من فلسطين، يقبض الاحتلال الصهيوني بكل أسلحته على عنق أصحابها، وإن كانت غرة، منذ زمن، هي النموذج الأوضح، الأكبر وأقبح سجون التاريخ، إلا أن الضعة لم تتدقق طعم الحرية إلا عبر مكعبات كمكعبات مرق الدجاج، بعد انسحاب الصهاينة إلى أطراف بعض مدنهم وقراهم، واحتفاظهم بحق الغطرسة في اجتياح أي بقعة فيها، ليلها نهاراً، وليس هناك إنسان واحد فيها يملك اليقين في أن قوات الاحتلال بعيدة عن غرفة نوم، إذ، وألف سبب، قد يقبض عينيه في أي لحظة، ويجد الجنود الصهاينة فوق رأسه، ويعقلونه أو يعقلون أبناءه وبناته وزوجته، أو يتغالون من يريدون من أهل بيته.

لا يختلف أي بيت عن أي زنزانة، فكما يقتحمون غرف السجن بحثاً عن كتاب أو ملقعة ملح، يقتحمون البيوت، كل البيوت، حتى تلك البيوت والمكاتب التي تظن أنها محمية بتواطئها، تلك التي لا يدخلونها ببساطتهم، ولكنهم يدخلونها بربطات عمقهم، ثم بأجهزة تنصتهم وكاميراتهم.

في السجن، عانى السجناء طويلاً، ولم يزلوا من (العصافير)، وهؤلاء هم الخونة، عيون الاستخبارات الصهيونية على السجناء، وآذان هذه الاستخبارات وأفاعيها، وفي الخارج، لا يقل الأمر سوءاً، فالعصافير، أو الغربان، موجودون، وليس عليهم أن يتخفوا، كما يتخفى أشباههم في السجون، فهنا، وعبر الاتفاقات الأمنية، يعرفهم كل السجناء في السجن الكبير، وهؤلاء، يفعلون ما على الاحتلال أن يفعله، متى شاء هذا الاحتلال، وأن يتخفوا من الطرقات تماماً حين يدهام الاحتلال المدن بحثاً عن واحد من أبطال هذا الشعب، كما حدث مع الشهيد ياسر الأرعج، حيث صمدت هذه العصافير، هذه الغربان، واختبات إلى أن توقف إطلاق النار، واكتلت قوت الاحتلال مهمتها.

مازق أسرانا أنهم في سجن داخل سجن، ومازق الشعب الفلسطيني أنه موزع بين سجن أكبر وسجن أصغر، وفي السجون ثمة احتلال، وعصافير وغربان.

لا يتردد السيد الرئيس أن يقول: (الأمن عندنا يدخل المدارس، يغتشي المدارس، شنط الأذلاء، لمعرفة ما إذا كان فيها سكاكين أم لا، في مدرسة واحدة وجنا سبعين ولداً وبناتاً يحملون السكاكين وشلحناهم إياها. أنا بذي أتعامل مع الإسرائيليين، وهذا اتفاق بيني وبينهم وأنا لا أخرج من هذا، لازم يكون بيننا نوع من التعاون الأمني، وأنا أتحدى إذا كان لديه (الكيان الصهيوني) أي معلومة (أمنية) فانا سأقوم بها (أنفذاها)، وإذا لم أقم بها فليأت هو وينفذاها، صح!!! لا أن يقول لي إن لديه معلومة وهو سيقوم بالتنفيذ، فما الذي أفعله أنا، هناك) وهنا ينتهي كلام الرئيس.

وهنا لا يستطيع المرء أن يُعَلَّق، فالتخيال لا يستطيع الوصول إلى هذا المستوى من الرعب، مداهمات الصهاينة لزنازين الأسرى في سجنهم الصغير، تقابلها صورة أشد سوداً من لمداهمات السلطة لمدارس أبناء هذا الشعب، ومخابك كل من يتمرد، وهي تتعامل مع الاحتلال كسيد ليس عليه سوى أن يوجه أو أمره.

هكذا، يتسع معنى إضراب الأسرى في زنازينهم، ليأخذ معناه الأبعد، ضد همجية الاحتلال، و (سلطة وطنية) أيضاً، سلطة لطالما أبقت قضية الأسرى في أدنى مراتب مطالبها، واكتفت بتلك الأعداد الصغيرة التي تم إطلاق سراحها، بعد كل اتفاق سلام، ومعظم من خرجوا كانوا على وشك إنهاء مدة السجن، وبعضهم، لحقت بهم قوات الاحتلال واعتقلتهم ثانية، برعاية صمت السلطة نفسها.

وهكذا، يتسع أيضاً معنى إضراب الشعب الفلسطيني الذي لبّى نداء الأسرى، وأضرِب، نصرة لهم، بإضراب هذا الشعب هو ضد ممارسات الصهيونية العنصرية التي تحرم بناته وأبناءه في أسرهم من أبسط الحقوق الإنسانية، التي تدرى في عناق الأسرى لآبائهم أو بناتهم أو زوجته أو أمه أو أخيه أو أبيه أو أخته، خطراً يهدد وجود الدولة، وإضراب هذا الشعب هو ضد تلك الحالة المزرية التي تم فيها جردان هذا الشعب من أجل صوره، التي حفرها بنضاله الطويل على جدران هذا الكون، كواحد من أجمل شعوب العالم المغتالة من أجل حريتها.

في حديثها الواضح قالت الدكتورة ريماء خلف في مقابلة أذاعة مع (الجزيرة)، إن الجرائم العنصرية لا تسقط بالتقادم، وأن كل من في هذا الكيان من مسؤولين يمكن أن يلاحقهم القانون الدولي مستقبلاً، أفراداً ومؤسسات، لكن أوضح ما قالته هو أن كل من يتعامل مع أي كيان عنصري بأي طريقة من الطرق تطبيق عليه أحكام المطاردة القانونية، أفراداً أو مؤسسات أو دولاً. هذا الشعب الذي يقاوم منذ أكثر من مئة عام دفاعاً عن حقه في وطنه، وحقه في الحياة، القتال الذي يقوّه القانون الدولي، لا يستطيع أن يموت، حتى وهو يرى إمبراطوريات كثيرة تنهار ودولاً تنترق وحروباً لا تعد لها، تُشن على وعلى سواء. ولذا فإن على كل من يعتقد أن هذه الدولة الفاشية طوق نجاته، أن يفكر كثيراً، كي لا يكون مطلوباً بالعدالة ذاتها، في زمن، لا بد قائم.

اللغة العربية المنعقد في دبي برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

● ينظم المكتب الوطني المغربي للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، المهرجان الجامعي للثقافة، الذي انطلق أمس ويستمر حتى غد في مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتدريب في الرباط بالتنسيق مع وزارة التربية والتدريب المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

● يشارك الدكتور أنور مغيث، مدير المركز القومي المصري للترجمة، في المنتدى العالمي الرابع للحوار بين الثقافات الذي يعقد في مدينة باكو عاصمة أذربيجان على مدار يومي الخامس والسادس من مايو/ أيار الجاري ويفتتحه الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، والمديرة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا.

● فازت مؤسسة الفكر العربي بجائزة محمد بن راشد للغة العربية، ضمن فئة التكريم الخاص عن مجمل مبادراتها ومشروعاتها وبرامجها وذلك على هامش المؤتمر الدولي السادس

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام الأكلح، للحديث عن كتابها «اليد ترى والقلب يرسم» في أمسية يتحدث فيها الدكتور هشام الخطيب، وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية في عمان.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام الأكلح، للحديث عن كتابها «اليد ترى والقلب يرسم» في أمسية يتحدث فيها الدكتور هشام الخطيب، وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية في عمان.

أحوال الناس

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة أجريت على فئران وجود عقار يعطي النتائج الإيجابية نفسها الناجمة عن ممارسة الرياضة مثل حرق الدهون وزيادة التحمل ما يعطي أملاً للأشخاص قلبي الحركة والمعوقين والبدناء والصاين بأمراض قلبية.

ونشرت أعمال هؤلاء الباحثين في معهد سالك في سان دييغو في كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة) في مجلة «سيل

وهذه المزايا كلها تكون عادة مرافقة لللياقة البدنية. وتوصل هؤلاء العلماء بقيادة رونالد أيفانز إلى النتائج نفسها مع هذه الرياضة الجريبية التي سميت «جي دبليو 1516 (جي دبليو)».

وهولت الفئران التي عولجت بهذه الرياضة في مجلة مدة 270 دقيقة قبل أن تعاني من الإرهاق.

وفي المقارنة بلغت الفئران التي لم تتلق

ميثابوليزم»، ومن خلال هذه التجربة توصلا لسدى الفئران إلى التأثير على جينة تقوم بدور رئيسي لحرق الدهون في الجسم وتعزيز التحمل.

وكان هؤلاء الباحثون في دراسة سابقة اكتشفوا أن الفئران المعدلة جينياً لتحفيز بشكل مستمر الجينة «بي بي إيه آر دلتا» تصبح تتمتع بقدرة تحمل كبيرة ولا يزيد وزنها وتتفاعل كثيراً مع الأنسولين.

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة أجريت على فئران وجود عقار يعطي النتائج الإيجابية نفسها الناجمة عن ممارسة الرياضة مثل حرق الدهون وزيادة التحمل ما يعطي أملاً للأشخاص قلبي الحركة والمعوقين والبدناء والصاين بأمراض قلبية.

ونشرت أعمال هؤلاء الباحثين في معهد سالك في سان دييغو في كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة) في مجلة «سيل

دواء يغني عن مزاولة التمارين الرياضية ينقص الوزن ويزيد القدرة على التحمل

النتيجة التي الظن أنها ستكون مفيدة أيضا لمرضى السكري.

وقال أيفانز الأستاذ في معهد هاورد هيوز الطبي والذي يشغل كرسي علم الأحياء الجزئي في معهد سالك: «من المعروف أنه في الإمكان تحسين القدرة على التحمل من خلال التمرين الرياضي. أما السؤال الذي كان مطرحاً بالنسبة لنا فيتعلق بفهم آلية التحمل ومعرفه ما إذا كان في الإمكان استبدال التمرين الرياضي بدواء».

هذه التجربة قدرتها القصوى على التحمل بعد 160 دقيقة.

وتراقت هذه الزيادة في القدرة على التحمل البالغة 21% عن انعكاسات إيجابية أخرى على الصحة من دون أي تغيير فيزيولوجي على العضلات.

فالفئران التي عولجت على مدى شهرين بهذه الرياضة، زاد وزنها أقل من الأخرى وكانت قادرة على السيطرة بشكل أفضل على مستوى السكر في الدم. وتدفع هذه

مساكنة كورتيس لو المقيم أيضا في فينتام، بأنه حاول إدخال هذه العصافير الصغيرة جدا في 24 آذار/ مارس الى الأراضي الامريكية من خلال إيفانها في حقائبه.

ونفذت كل العصافير باستثناء ثمانية على ما أوضحت السلطات الفدرالية في مطار لوس انجليس مشيرة الى انها وضعت في الحقائب بطريقة «لا تسمح لها بهامش تحرك كبير».

وجاء في الشكوى ان بعض العصافير تنتمي الى اجناس مهددة بالاندثار مثل زرزور وتشيلد.

ويواجه المتهم احتمال الحكم عليه بالسجن 20 عاما في حال ادانته بتهمة الاتجار غير المشروع بالحيوانات.

■ واشنطن - رويترز: أشارت دراسة جديدة إلى أن أكثر من نصف الرضع في الولايات المتحدة لا يحصلون على رضاعة طبيعية على الإطلاق بينما لا يتناول كثير من الأطفال الصغار ما يكفي من الفاكهة والخضار وذلك على الرغم من تحسين طرق مؤخرًا على أسلوب الأمريكيين في تغذية أطفالهم.

ويتعدى نحو اثنين من بين كل خمسة رُضع على حليب الأم الذي يوصي به الأطباء من أجل صحة الأمهات والأطفال على حد سواء، ولم يطرأ أي تغيير على الإحصاءات خلال فترة الدراسة التي امتدت

أكثر من نصف الرضع الأمريكيين لا يحصلون على رضاعة طبيعية

المسار الصحيح».

ويوصي أطباء الأطفال بأن تقتصر تغذية الأطفال على الرضاعة الطبيعية حتى سن ستة أشهر على الأقل لأنها قد تقلل احتمال تعرض الرضع للتهابات الأذن والجهاز التنفسي ومتلازمة الموت المفاجئ للرضع والحساسية والإصابة بالسمنة والسكري في سنوات الطفولة.

ويمكن أن تستفيد الأمهات أيضا إذ ترتبط فترات الرضاعة الطويلة بانخفاض مخاطر إصابتهن بالاكئاب ومتاعب العظام وبعض أنواع السرطان.

ياكلها الصغار. وقالت جراندا رفاكا ميلز التي شاركت في إعداد الدراسة وهي باحثة في الصحة العامة في جامعة نورث كارولاينا في تشايل هيل: «نعرف من دراسات سابقة أن هناك حاجة لمزيد من العمل لتحسين عادات التغذية في هذه المجموعة العمرية ولا حظنا الكثير من هذه الاتجاهات في دراساتنا: نسبة كبيرة من الرضع الأمريكيين يتغذون على حليب الأم واستهلاك الخضار أقل من المطلوب وتناول المشروبات المحلاة والوجبات الخفيفة التي تحتوي على السكر هو السائد».

وأضافت: «مع ذلك لاحظنا بعض الاتجاهات في

■ كوينهاغن - د ب أ: أصبح لدى من يبحث مستقبلاً عن تفسير لمرغبه الباقية في الشكولاته وغيرها من الحلوى مرشح آخر يلقي عليه بالمسؤولية عن هذا الجموح الا وهو الكبد، وبالتحديد أحد الهورمونات التي يفرزها الكبد وذلك حسبما أوضح باحثون من الدنمارك في دراستهم التي نشروا نتائجها الأربعاء في مجلة «سيل ميتابوليزم» المتخصصة.

وقال الباحثون إنهم عثروا لسدى الغرمنين باكل الحلوى على جينين متحورين عن الجين المسؤول عما يعرف بعامل نمو الأرومة اللغيفية 21 وأن هذه الجينات توجد لدى هؤلاء الأشخاص بشكل أوضح من غيرهم. وأوضح الباحثون تحت إشراف ماثيو جيلوم ونيلز جراروب أن البيانسات التي تعود إلى دراسة عن أسلوب الحياة والتغذية الغذائي (الأبيض) لـ 6500 دنماركي توفر معلومات مفاجئة عن احتمال وجود أساس هرموني وراء التفضيل الكبير للحلوى.

وكانت دراسات سابقة أجريت على قوارض و قرود قد أظهرت أن الهورمون الذي ينتجه الكبد، يحكج اشتهاه الإنسان للأشياء الحلوة، وركز الباحثون الدنماركيون خلال هذه الدراسة على كيفية تأثير نوعين متحورين عن الجين الذي يحثوي على خربطة بناء الأرومة اللغيفية 21% التي تؤثر على ميل الإنسان للحلويات، وقاموا بمقارنة الجموع اللوراني لل 6500 شخص الذين شملتهم الدراسة بعاداتهم الغذائية وما يفضلون تناوله بشكل خاص.

القبض على أمريكي بتهمة تهريب العصافير

■ لوس انجليس - أ ف ب: أوقف رجل في التاسعة والاربعين في كاليفورنيا بعدما حاول أن يدخل خلسة الى الولايات المتحدة في رحلة آتية من فينتام 93 عصفوراً أسبويًا مفرداً قضت غالبيتها خلال الرحلة.

واتهم كورتيس لو المقيم أيضا في فينتام، بأنه حاول إدخال هذه العصافير الصغيرة جدا في 24 آذار/ مارس الى الأراضي الامريكية من خلال إيفانها في حقائبه.

ونفذت كل العصافير باستثناء ثمانية على ما أوضحت السلطات الفدرالية في مطار لوس انجليس مشيرة الى انها وضعت في الحقائب بطريقة «لا تسمح لها بهامش تحرك كبير».

وجاء في الشكوى ان بعض العصافير تنتمي الى اجناس مهددة بالاندثار مثل زرزور وتشيلد.

ويواجه المتهم احتمال الحكم عليه بالسجن 20 عاما في حال ادانته بتهمة الاتجار غير المشروع بالحيوانات.

ميل الإنسان الزائد إلى الحلويات سببه تحور جيني

■ كوينهاغن - د ب أ: أصبح لدى من يبحث مستقبلاً عن تفسير لمرغبه الباقية في الشكولاته وغيرها من الحلوى مرشح آخر يلقي عليه بالمسؤولية عن هذا الجموح الا وهو الكبد، وبالتحديد أحد الهورمونات التي يفرزها الكبد وذلك حسبما أوضح باحثون من الدنمارك في دراستهم التي نشروا نتائجها الأربعاء في مجلة «سيل ميتابوليزم» المتخصصة.

وقال الباحثون إنهم عثروا لسدى الغرمنين باكل الحلوى على جينين متحورين عن الجين المسؤول عما يعرف بعامل نمو الأرومة اللغيفية 21 وأن هذه الجينات توجد لدى هؤلاء الأشخاص بشكل أوضح من غيرهم. وأوضح الباحثون تحت إشراف ماثيو جيلوم ونيلز جراروب أن البيانسات التي تعود إلى دراسة عن أسلوب الحياة والتغذية الغذائي (الأبيض) لـ 6500 دنماركي توفر معلومات مفاجئة عن احتمال وجود أساس هرموني وراء التفضيل الكبير للحلوى.

وكانت دراسات سابقة أجريت على قوارض و قرود قد أظهرت أن الهورمون الذي ينتجه الكبد، يحكج اشتهاه الإنسان للأشياء الحلوة، وركز الباحثون الدنماركيون خلال هذه الدراسة على كيفية تأثير نوعين متحورين عن الجين الذي يحثوي على خربطة بناء الأرومة اللغيفية 21% التي تؤثر على ميل الإنسان للحلويات، وقاموا بمقارنة الجموع اللوراني لل 6500 شخص الذين شملتهم الدراسة بعاداتهم الغذائية وما يفضلون تناوله بشكل خاص.

■ لوس انجليس - أ ف ب: أوقف رجل في التاسعة والاربعين في كاليفورنيا بعدما حاول أن يدخل خلسة الى الولايات المتحدة في رحلة آتية من فينتام 93 عصفوراً أسبويًا مفرداً قضت غالبيتها خلال الرحلة.

واتهم كورتيس لو المقيم أيضا في فينتام، بأنه حاول إدخال هذه العصافير الصغيرة جدا في 24 آذار/ مارس الى الأراضي الامريكية من خلال إيفانها في حقائبه.

ونفذت كل العصافير باستثناء ثمانية على ما أوضحت السلطات الفدرالية في مطار لوس انجليس مشيرة الى انها وضعت في الحقائب بطريقة «لا تسمح لها بهامش تحرك كبير».

وجاء في الشكوى ان بعض العصافير تنتمي الى اجناس مهددة بالاندثار مثل زرزور وتشيلد.

ويواجه المتهم احتمال الحكم عليه بالسجن 20 عاما في حال ادانته بتهمة الاتجار غير المشروع بالحيوانات.

■ لوس انجليس - أ ف ب: أوقف رجل في التاسعة والاربعين في كاليفورنيا بعدما حاول أن يدخل خلسة الى الولايات المتحدة في رحلة آتية من فينتام 93 عصفوراً أسبويًا مفرداً قضت غالبيتها خلال الرحلة.

واتهم كورتيس لو المقيم أيضا في فينتام، بأنه حاول إدخال هذه العصافير الصغيرة جدا في 24 آذار/ مارس الى الأراضي الامريكية من خلال إيفانها في حقائبه.

ونفذت كل العصافير باستثناء ثمانية على ما أوضحت السلطات الفدرالية في مطار لوس انجليس مشيرة الى انها وضعت في الحقائب بطريقة «لا تسمح لها بهامش تحرك كبير».

وجاء في الشكوى ان بعض العصافير تنتمي الى اجناس مهددة بالاندثار مثل زرزور وتشيلد.

ويواجه المتهم احتمال الحكم عليه بالسجن 20 عاما في حال ادانته بتهمة الاتجار غير المشروع بالحيوانات.

■ لوس انجليس - أ ف ب: أوقف رجل في التاسعة والاربعين في كاليفورنيا بعدما حاول أن يدخل خلسة الى الولايات المتحدة في رحلة آتية من فينتام 93 عصفوراً أسبويًا مفرداً قضت غالبيتها خلال الرحلة.

واتهم كورتيس لو المقيم أيضا في فينتام، بأنه حاول إدخال هذه العصافير الصغيرة جدا في 24 آذار/ مارس الى الأراضي الامريكية من خلال إيفانها في حقائبه.

ونفذت كل العصافير باستثناء ثمانية على ما أوضحت السلطات الفدرالية في مطار لوس انجليس مشيرة الى انها وضعت في الحقائب بطريقة «لا تسمح لها بهامش تحرك كبير».

وجاء في الشكوى ان بعض العصافير تنتمي الى اجناس مهددة بالاندثار مثل زرزور وتشيلد.

ويواجه المتهم احتمال الحكم عليه بالسجن 20 عاما في حال ادانته بتهمة الاتجار غير المشروع بالحيوانات.